

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص نظريات و مناهج
تدريس التربية البدنية و الرياضية

العنوان:

نظام قبول حديث مقترح لمعاهد التربية البدنية و الرياضة يحدد
بعض مستويات المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا
دراسة مسحية أجريت على طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

تحت إشرافه

أ.د.: قصي محمود القيسي

لجنة المناقشة :

إعداد الطالب الباحث

أحسن أحمد

- أ.د: رياض الراوي - رئيسا
- أ.د: قصي محمود القيسي - مقرا
- أ.د: بن عكي محمد آكلي - عضوا
- د: رمعون محمد - عضوا
- د: مشيش علي - عضوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)"

الآية [1-2-3-4-5] من سورة العلق

الإهداء

إلى أمي
و أبي.

إلى زوجتي المحترمة.

إلى أولادي :

محمد عماد الدين.

علي.

أسماء.

إلى شهدائنا الأبرار.

إلى كل طالب علم.

التشكرات

الحمد لله و الشكر لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.
وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى
يوم الدين.

وبعد:

نتوجه بالشكر إلى أ.د. قصي محمود القيسي لقبوله الإشراف على إعداد
هذه الأطروحة، ولما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات موضوعية ساهمت في
إتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر إلى أ.د. رياض علي توجيهاته وإرشاداته الصائبة، و
الدكتور رمعون محمد علي مساعدته لنا في ترجمة ملخص الأطروحة باللغة
الفرنسية وعلى كل ما قدمه لنا من تسهيلات بصفته مدير المعهد.

كما نشكر الأخ و الزميل الأستاذ قوراري بن علي بصفته نائب المدير،
وكل رؤساء الأقسام بالمعهد، ورئيس المجلس العلمي.

ونتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة، و كذا الطلبة منذ الموسم الدراسي
2001-2002، دون أن ننسى عبد الرحمان و مصطفى علي مساعدتهما لنا
في عملية النسخ.

و نتقدم بالشكر الخاص و الجزيل إلى الأنسة بلكروان على سهرها من
أجل طبع و إخراج هذه الأطروحة.
وأخيرا نشكر كل من ساعدنا سواء من بعيد أو من قريب.

المحتويات

العناوين

الصد

فحة

التعريف بالبحث

2	1- المقدمة
4	2- الإشكالية
6	3- الأهداف
6	4- الفرضيات
7	5- ماهية وأهمية البحث
8	6- المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث

الباب الأول: الدراسة النظرية و الدراسات السابقة و المرتبطة

الفصل الأول: الدراسات السابقة و المرتبطة

12	1- اختبارات القبول
16	2- اختبارات اللياقة البدنية
27	3- اختبارات الجانب المهاري
31	4- اختبارات الجانب النفسي
35	5- اختبارات الجانب المعرفي
41	6- نتائج الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

46	1- الكفايات المطلوبة للإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية
46	1-1- مفهوم الكفاية

47	2-1- الكفايات الشخصية
47	1-2-1- الكفاية العلمية والدراسية
48	2-2-1- الكفاية اللغوية
49	3-2-1- القياسات الجسمية
49	4-2-1- الكفاية البدنية
51	5-2-1- الكفاية المهارية
52	6-2-1- الكفاية النفسية
53	7-2-1- الكفاية المعرفية
54	2- الجوانب المتصلة بتأهيل المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية.
55	1-2- الجانب البدني (اللياقة البدنية)
55	1-1-2- ماهية اللياقة البدنية
57	2-1-2- اللياقة البدنية العامة والخاصة
61	3-1-2- أهمية اللياقة البدنية بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية
63	4-1-2- مكونات اللياقة البدنية
64	1-4-1-2- القوة العضلية
67	2-4-1-2- التحمل
68	3-3-1-2- المرونة الحركية
70	4-3-1-2- السرعة
72	5-4-1-2- الرشاقة
73	2-2- الجانب المهاري
75	3-2- الجانب النفسي
80	4-2- الجانب المعرفي
81	1-4-2- مفهوم الجانب المعرفي
82	2-4-2- أهمية الجانب المعرفي في التربية البدنية والرياضية
83	3-4-2- علاقة الجانب المعرفي بالجانب الحركي
84	4-4-2- الأهداف التعليمية المعرفية في التربية البدنية والرياضية
85	5-4-2- موضوعات المعرفة الرياضية

الفصل الثالث:

- 89 1- دور التقويم في تطوير الإعداد المهني في مجال التربية البدنية و الرياضية
- 92 1-1- معنى التقويم
- 94 1-2- الأنماط الرئيسية للتقويم
- 96 1-2-1- القياس
- 96 1-2-2- الاختبار
- 98 1-3- المعايير والمستويات
- 99 1-4- المعيار التائي الجامعي
- 100 2- خصائص المرحلة العمرية (18-22) سنة
- 101 1-2- خصائص تطور الصفات الحركية
- 101 1-1-2- خصائص تطور السرعة
- 102 1-2-2- خصائص تطور القوة العضلية
- 102 1-2-3- خصائص تطوير المطاولة
- 103 1-2-4- خصائص تطور المرونة
- 104 1-2-5- خصائص تطور الرشاقة
- 104 3- التصنيف في التربية البدنية والرياضية
- 104 1-3- نظرة تاريخية
- 105 2-3- تعريف التصنيف
- 105 3-3- أغراض التصنيف في التربية الرياضية
- 106 3-4- طرائق التصنيف في التربية البدنية والرياضية
- 107 3-5- مؤشرات التصنيف في التربية البدنية والرياضية
- 108 3-5- التصنيف بمعاهد التربية البدنية والرياضية
- 110 3-6- مقترح للتصنيف في مجال الإعداد المهني العام

الفصل الرابع

- 113 1- التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية
- 113 1-1- مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضية
- 115 1-2- مفهوم الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية

116	3-1- مراحل الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية
116	1-3-1- مرحلة الإعداد الثقافي والتربوي العام
117	2-3-1- مرحلة الإعداد المهني العام
117	3-3-1- مرحلة الإعداد التخصصي
118	4-1- التوجيه المهني لطالب التربية البدنية والرياضية
118	1-4-1- مفهوم التوجيه
120	2-4-1- أقسام أو مجالات التوجيه
122	3-4-1- التوجيه والقبول بالجامعة الجزائرية
129	4-4-1- العوامل المؤثرة في التوجيه المهني
130	5-1- اختيار التخصص المناسب
134	2- القبول والانتقاء في كليات ومعاهد التربية البدنية
136	1-2- مراحل الانتقاء
138	2-2- مزايا الأسلوب العلمي في الانتقاء
138	3-2- أهمية الانتقاء الرياضي:
139	4-2- اختيار الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسة الجامعية في مجال التربية البدنية
140	3- بعض أنظمة القبول للمقارنة
140	1-3- فنلندا
140	2-3- فرنسا
141	3-3- مصر
143	4-3- الأردن
144	5-3- الكويت
146	6-3- اليمن
146	7-3- المملكة العربية السعودية
147	8-3- الجمهورية التونسية

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية

- 153 1- منهج البحث
- 153 2- عينة البحث
- 153 3- مجالات البحث
- 153 1-3- المجال البشري
- 154 2-3- المجال المكاني
- 154 3-3- المجال الزمني
- 156 4- طرق ووسائل البحث
- 159 5- الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق الاختبارات
- 159 6- تحديد اختبارات اللياقة البدنية
- 173 7- تحديد الاختبارات المهارية
- 175 8- تصميم مقياس سمات الشخصية
- 181 9- بناء الاختبار المعرفي
- 189 10- التجربة الاستطلاعية

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

- 193 1- المعايير والمستويات
- 193 أولاً: الاختبارات البدنية
- 195 ثانياً: الاختبارات المهارية
- 199 ثالثاً: مقياس سمات الشخصية
- 200 رابعاً: الاختبار المعرفي
- 201 2- مسطرات التنقيط لاختبارات القبول المقترحة
- 204 3- مستويات القبول
- 205 4- عرض ومناقشة نتائج المقابلة الشخصية
- 206 المحور الأول: التوجيه
- 212 المحور الثاني: القبول
- 221 المحور الثالث: التصنيف

222 5- تحليل نتائج الطلبة في البكالوريا و كذا المقاييس النظرية

229 6- تحليل نتائج القبول و المقاييس العملية

الفصل الثالث

234 1- مقابلة النتائج بالفرضيات

237 2- الاستنتاجات الخاصة

239 3- الاستنتاجات العامة

240 4- الخلاصة

242 5- التوصيات

244 6- المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم

الصفحة

العنوان

- 1- الشروط العامة للتوجيه و القبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية حسب نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة
44
- 2- الآراء الشخصية للأساتذة حول موضوعية المقابلة الشخصية
52
- 3- ترتيب عناصر اللياقة البدنية
57
- 4- ترتيب مكونات اللياقة البدنية حسب أهميتها بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية
58
- 5- متطلبات بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية من مكونات اللياقة البدنية حسب أهميتها في كل نشاط
60
- 6- نسبة الطلبة الموجهين إلى معهدنا حسب الفروع في البكالوريا
126
- 7- أدنى حد للقبول حسب معدل البكالوريا في جميع الفروع
126
- 8- نسبة النجاح حسب الشعب لطلبة التدريب الرياضي 2001
127
- 9- محتويات اختبارات القبول بالجمهورية التونسية
148
- 10- اختبارات القبول ومتوسط الحد الأدنى لاجتيازها في أقسام التربية البدنية بكليات
150
- 11- عدد أفراد العينة وتوزيعها حسب أهداف الدراسة
153
- 12- التكرار النسبي لمكونات اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها حسب آراء 30 عالما ومسح 50 بطارية مقارنة مع الآراء الشخصية لعينة البحث
160
- 13- المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاختبارات البدنية.
162
- 14- مصفوفة الارتباط الأولى
163
- 15- مصفوفة الارتباط ومجموع الأعمدة بعد استكمالها ووضع معاملات الخلية القطرية.
164
- 16- تشبعت الاختبارات على العامل العام
165

- 166 17- الجدول النظري.
- 167 18- جدول البواقي.
- 168 19- جدول البواقي بعد ترتيبه حسب الإشارة
- 169 20- جدول البواقي بعد عكس الإشارة
- 170 21- نتيجة التحليل العملي.
- 174 22- النسبة المئوية والترتيب النسبي للاختبارات المرشحة حسب آراء الخبراء وهو يعبر
عن الصدق المنطقي للاختبارات.
- 175 23- معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي للاختبارات المهارية المقترحة في الألعاب
الرياضية.
- 176 24- عينة استطلاع الرأي العام حول أهم السمات الشخصية للمدرس والمدرّب الرياضي
- 176 25- النسبة المئوية والتكرار النسبي لسمات الشخصية
- 178 26- آراء الخبراء حول ارتباط السمة بالنجاح وكذا دلالة العبارات وارتباطها بالسمة
واتجاهها الموجب
- 181 27- معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس بطريقة إعادة الاختبار
- 181 28- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية
- 182 29- الوزن النسبي للمحاور والأهداف التعليمية للاختبار المعرفي
- 183 30- الاختبار المعرفي في صورته الأولية
- 188 31- معاملات الصعوبة والتميز لمفردات الاختبار المعرفي
- 188 32- معاملات الثبات ومعاملات الصدق بطريقة إعادة الاختبار
- 189 33- معاملات الارتباط بين درجات كل محور و الدرجة الكلية للاختبار المعرفي
- 193 34- السلم التصنيفي للدرجات المعيارية
- 194 35- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات
البدنية.
- 194 36- الدرجات المعيارية للاختبارات القدرات البدنية
- 195 37- المستويات المعيارية للاختبارات البدنية
- 195 38- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات
المهارية في الألعاب الجماعية.

- 196 39- الدرجات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية.
- 197 40- مستويات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية
- 198 41-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات
المهارية في الألعاب الفردية
- 198 42- المستويات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية.
- 199 43- الدرجات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية .
- 200 44- الدرجات الخام والدرجات التائية المقابلة لها في الاختبار النفسي.
- 200 45- المستويات والدرجات المقدره لها في مقياس سمات الشخصية
- 200 46- المستويات والدرجات المقدره في الاختبار المعرفي.
- 201 47- نسب التمثيل والدرجات المقدره لها في اختبارات القبول.
- 201 48- مسطرة تنقيط مدرجة من 5نقاط للاختبارات القدرات البدنية.
- 202 49- مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في كرة القدم و كرة اليد
- 203 50- مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في كرة السلة و الكرة
الطائرة.
- 204 51- مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في ألعاب القوى والسباحة
ومسطرة تنقيط مدرجة من 20نقطة لمقياس سمات الشخصية.
- 205 52- المستويات في نظام القبول المقترح.
- 206 53- الآراء الشخصية لعينة البحث حول طريقة التوجيه.
- 207 54- النسب المئوية للتوجيه المناسب حسب الآراء الشخصية للطلبة.
- 208 55- المقارنة بين النسب المئوية للتوجيه غير المناسب والتوجيه بعد التحويل.
- 208 56- الآراء الشخصية للأساتذة حول الأسس التي تعتمد عليها طريقة التوجيه المركزي.
- 209 57- التكرارات النسبية لدرجة الأهمية لكل من الخلفية العلمية والميول المهنية والخبرات
السابقة في عملية التوجيه.
- 209 58- الآراء الشخصية للطلبة في الالتحاق بالمهنة في المجال الرياضي.
- 210 59- الآراء الشخصية للطلبة في الالتحاق بالتخصصات المهنية المختلفة.
- 213 60- الآراء الشخصية للطلبة والأساتذة حول تطبيق الاختبارات في يوم واحد.
- 214 61- الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة حول مدة تطبيق اختبارات القبول.
- 214 62- الأهمية النسبية لاختبارات القبول حسب المجموع العام للنقاط.
- 217 63- الآراء الشخصية للأساتذة حول الاختبارات المهارية.
- 218 65- النسبة المئوية للانخراط في الفرق المدرسية والمدنية حسب الألعاب الرياضية.

- 218 66- الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة حول إجبارية اختبار المهارة في السباحة والجمباز.
- 220 67- مقارنة الأهمية النسبية للاختبارات بين النسب المعتمدة والنسب المقترحة.
- 223 68- نسب التوجيه حسب الشعب في البكالوريا.
- 224 69-نسب التوجيه في كل تخصص مهني.
- 224 70- مقارنة المتوسطات الحسابية لمعدلات البكالوريا بين التخصصات المهنية.
- 71- مقارنة المتوسطات الحسابية لمعدلات البكالوريا حسب الشعب بالنسبة لكل تخصص مهني.
- 225 72- أقصى حد وأدنى حد لمعدل البكالوريا للموسم 2003.-2004
- 225 73- مقارنة بين نسب النجاح ونسب الرسوب في كل تخصص مهني حسب الشعب في البكالوريا.
- 226 74- معاملات الارتباط بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المراحل الأولى للإعداد لدفعة التدريب الرياضي(2002-2003).
- 227 75- معاملات الارتباط بين نتائج البكالوريا والنتائج في المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية لدفعه 2002.-2003
- 228 76- معاملات الارتباط بين نتائج البكالوريا والنتائج في المقاييس المرتبطة بالفروع الأدبية لدفعه 2002.-2003
- 228 77- معاملات الارتباط بين نتائج المواد العملية واختبارات القبول لدفعة 2002.-2003
- 229 78- مقارنة نتائج القبول حسب مجموع النقاط دفعتي 2003/2002 و 2004./2003
- 230 79 - مقارنة بين طلبة التوجيه الخاص وطلبة التوجيه المركزي من حيث مجموع النقاط وأدنى مستوى للقبول لدفعة 2004-2005.
- 232

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	متطلبات بعض الألعاب الجماعية من مكونات اللياقة البدنية	59
2-	موقع اللياقة البدنية في عملية التدريب الرياضي	61
3-	اللياقة البدنية عند الإنسان الرياضي وغير الرياضي	63
4-	الأنواع الرئيسية للقوة العضلية	65
5-	تقسيم القوة العضلية وفق المتطلبات الخاصة بالرياضة	66
6-	أقسام المرونة	69
7-	أنواع السرعة	70
8-	أنواع الرشاقة	72
9-	مراحل عملية التقويم	90
10-	أغراض التقويم	91
11-	شمولية عملية التقويم	91
12-	استمرارية عملية التقويم	91
13-	مفهوم التقويم حسب اقتراح "Stufflebeam"	92
14-	أهمية المعايير في عملية التقويم	93
15-	علاقة حجم الإعداد الثقافي التربوي مقابل حجم الإعداد المهني	117
16-	عملية التوجيه بالجامعة الجزائرية	124
17-	أولوية التوجيه	125
18-	عملية التوجيه في مجال التربية البدنية والرياضية	125
19-	مقترح سير عملية التوجيه إلى معاهد التربية البدنية والرياضية	127

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	مواصفات وحدات الاختبارات البدنية	أ 1
2-	مواصفات مفردات الاختبارات المهارية	ب 1
3-	مقياس سمات الشخصية	ج 1
4-	الاختبار المعرفي	د 1
5-	ملخص الدرجات الخام للدراسة العملية	هـ 1
6-	ملخص الدرجات الخام للاختبارات المهارية و الاختبارات النفسية و الاختبار المعرفي	و 1
7-	ملخص الدرجات الخام و الدرجات التائية المقابلة لها في الاختبارات المقترحة	ز 1
8-	شروط التوجيه و القبول لمعاهد التربية البدنية و الرياضية	ح 1
9-	نتائج الطلبة في البكالوريا وفي المواد المقررة في المراحل الأولى للإعداد	ي 1
10-	قائمة الأساتذة الذين شملتهم الدراسة	ك 1
11-	ملخص باللغة الفرنسية	ل 1

التعريف بالبحث

1. المقدمة
2. الإشكالية
3. الأهداف
4. الفرضيات
5. ماهية وأهمية البحث
6. المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث

1- المقدمة:

أدى الاهتمام بالحركة الرياضية إلى استحواد عملية إعداد وتأهيل الإطارات المختصة في المجال الرياضي من مدرسين ومدرّبين على مكانة بارزة وحيز كبير من الاهتمامات التربوية، وكذا المختصين من رجال التربية البدنية والرياضية، لما يقدمه هذا المجال لخدمة المجتمع من بناء وإعداد للناشئ في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والخلقية والعقلية والاجتماعية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لاختلاف نوعية الإعداد والتأهيل في هذا النوع من التربية عن المجالات الأخرى، ليس هذا فحسب بل نرى أنه يختلف من تخصص مهني إلى آخر.

ومن أهداف معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في مختلف دول العالم، هو السعي إلى تكوين المدرس الناجح والمدرّب الجيد، ومن الضروري أن تسعى معاهدنا نحو استخدام الاتجاهات الحديثة في التعليم، بما يتناسب مع أساليب ونظم التعليم والتكوين السائدة في القطر الجزائري، مراعية التحولات المنطلقة من فلسفة المجتمع، بحيث ترسم كل من سلوك الطالب والمدرّس والمدرّب وما يتصل بهم من النواحي العلمية والعملية، والتي ترسى على محاولة الوصول إلى نموذج حركي تتفاعل فيه الواجبات النظرية العلمية لتيسير إمكانياتها لإنتاج تطبيقي واقعي يهدف إلى توضيح الملامح المشرقة لطلبتنا الذين هم قادة المستقبل الرياضي.

إن برامج الإعداد هنا، تحتوي على نسبة كبيرة من المقررات العملية في مختلف الأنشطة الرياضية، ومقررات نظرية في مختلف العلوم المرتبطة بهذه الأنشطة على اختلاف فروعها (بيولوجية، رياضية فيزيائية، نفسية... الخ)، لذلك أصبح من الضروري أن تتطلب الدراسة فيه نوعية معينة من المترشحين، الذين يتوفر فيهم قدر مناسب من القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، إضافة إلى الخلفية العلمية المناسبة، مما يؤهلهم للنجاح في هذا النوع من التأهيل، ومما يسهم بدرجة فعالة في التعامل مع تلك المقررات، حيث أثبتت نتائج بعض البحوث وجود علاقة ارتباط بين مستوى التحصيل المهاري لقدرات القبول، والتحصيل في مختلف أنشطة البرنامج الدراسي في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.

ومن المعلوم أن التقويم يلعب دورا مهما في شتى مجالات الحياة، خاصة مجال التربية البدنية والرياضية، حيث أن استخدام الأساليب العلمية في القياس والتقويم أدى إلى التقدم والتطور الهائل في كافة المجالات الرياضية، فالاختبارات والمقاييس تحدد لنا بشكل دقيق مواطن القوة والضعف، فيتم تعزيز الأولى والتغلب على الثانية ومعالجتها، وبهذا تتحقق الأهداف المرجوة.

ويتم التوجيه والانتقاء في كافة المجالات بما في ذلك مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تعتمد هاتان العمليتان على الأساليب العلمية للتوصل إلى أفضل العناصر، سواء كانوا ناشئين في الرياضة أو طلاب متقدمين للالتحاق بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.

والاختبارات والمقاييس تلعب الدور الرئيسي في عمليات التوجيه والانتقاء للطلبة، لأنها تقيس العديد من المتغيرات المتعلقة بالطالب سواء كان ذلك من النواحي البدنية أو النفسية أو المهارية أو المعرفية، إلا أن نتائجها تبقى غير ذات مدلول ما لم توضع لها المعايير والمستويات، والتي تعتبر إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في تقييم أداء الأفراد، حيث نستطيع من خلالها أن نقارن ونفسر ونعلل الدرجات التي نحصل عليها من خلال نفس الاختبارات والمقاييس العلمية، فقد أصبحت المعايير أحد الأسس العلمية الهامة في أي اختبار.

ومن هنا نجد أن الاختيار الجيد لأفضل العناصر يعتبر من أهم الأهداف التي تسعى إليها معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، وذلك لتسهيل عملية الإعداد الشامل والمتكامل. وكلما كانت عمليتي التوجيه والانتقاء لهؤلاء الطلاب أفضل، ووفقا للأساليب العلمية السليمة، كان هذا مؤشراً لنجاحهم في مراحل الإعداد وكذا عملهم في المستقبل.

وتلعب اللياقة البدنية دوراً فعالاً وأساسياً لتحقيق النجاح في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية المتضمنة في المقررات العملية، إذ تعتبر الأساس الذي يبنى عليه الإعداد المهاري والخططي والنفسي، ونظراً لأهميتها فقد وضعها معظم علماء التربية البدنية كهدف هام ضمن الأهداف التي تسعى التربية البدنية لتحقيقها، وبلغ من أهميتها أن وضعها البعض كهدف أول للتربية سواء كان ذلك بالنسبة للبنين أو البنات.

وتعتبر المهارة أداءً حركياً ضرورياً يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقاً لقواعد التنافس، حيث تمثل عصب الأداء وجوهره في مختلف الألعاب الرياضية، كما يعتمد إنجازها على الإعداد البدني و يبنى عليها الإعداد الخططي والنفسي والذهني.

وقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية حقيقة تعلم التلاميذ والناشئين ما يكون عليه المدرس والمدرّب، حيث يقلّدونه ويتشربون اتجاهاته ويعكسون معتقداته، لذا يجب أن تتوافر فيه صفات معينة واستعدادات خاصة، وعلى أساس تحديد هذه الصفات والاستعدادات يمكن أن تتحدد الأسس التي يجب أن تراعى في توجيهه واختياره ثم إعداده حتى تتوافر لديه القدرة على توجيه البرامج التعليمية والتدريبية نحو أهدافها العامة والخاصة، لذا يظهر الاهتمام بالبحث عن الخصائص والسمات الشخصية التي تتطلبها المهنة في المجال الرياضي بصفة عامة، حتى يمكن في ضوء ذلك التحقق من أنواع النشاط السلوكي التي ستتوافر في المدرس أو المدرّب عند أدائه لعمله بدرجة عالية من الكفاءة، وفي هذا الجانب أشار " كارتز Charters ، وبيلز Wapls " لبعض السمات الواجب توافرها في المدرس مثل القيادة والصحة، وضبط النفس والمظهر الجذاب والتعاون وغيرها.

إن نظريات التعلم الحركي تتضمن ضمن ما تتضمن ما يسمى بالمرحلة المعرفية، (معرفة، تثبيته، آلية) حيث تبرز هذه المرحلة ضرورة تقديم معارف ومعلومات مباشرة وغير مباشرة عن النشاط

الممارس إلى الشخص المتعلم، فليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط ويتقنه دون ذخيرة من المعارف تساعده على ذلك، وحتى على مستوى التأهيل فإن الجانب المعرفي قد يكون الحاسم الذي يفرق بين طالب وآخر، حيث أن الطالب المؤهل هو الذي يجمع بين الممارسة والمعرفة.

" ويذكر صبحي وحمدى نقلا عن " كوزكوفسكي Kosskowski " أن المعرفة تكتسب من خلال عملية التعلم وأنها تختزن بالذاكرة وتساعد عمليات التفكير، وهي أساس توجيه السلوك، كما يشير ان نقلا عن " بورمان Bormann " إلى أن المعرفة الرياضية احد الشروط لتنفيذ أي مهارة حركية، وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية، وينطبق ذلك على معظم أنواع النشاط الرياضي، وهذا ما يؤكد أهمية المعرفة في نجاح العمل الذي يقوم به الفرد الرياضي¹.

إن الجوانب السابق ذكرها (بدنية، مهارية، نفسية، معرفية، خلفية علمية) تتصل اتصالا وثيقا بمراحل الإعداد والتأهيل في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تمثل الكفايات الشخصية أو الشروط الواجب توفرها في الطالب المتقدم للقبول بالمعاهد المتخصصة في المجال الرياضي، حيث تتفاعل فيما بينها لتكون الطالب المؤهل.

ومن هنا تتضح لنا أهمية تأمين الوسيلة الموضوعية في اختيار فئة المتقدمين للالتحاق بالدراسة في هذا النوع من التأهيل، والتي يمكن من خلالها التعرف على مستوى القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية لديهم ، بهدف المفاضلة بينهم وانتقاء أفضل العناصر.

2- الإشكالية:

يعد موضوع إعداد المدرس والمدرّب من الأمور الهامة التي تحظى بأولوية الاهتمامات لكل دول العالم، لأنه يعد موضوع التربية نفسها، التي تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة، والذين يتوقف عليهم مستقبل الوطن والأمة، ونظرا للدور الحيوي الذي يلعبه مدرس التربية البدنية وكذا المدرّب الرياضي، فإن عملية اختياره وتأهيله وتدريبه ينبغي أن تحظى باهتمام بالغ ورعاية جيدة من قبل المسؤولين، كما يجب أن تخضع للمراجعة والمتابعة والتطوير المستمر ضمانا لسيرها في المسار الصحيح، ولتحقيق أهدافها بالشكل السليم.

والهدف الرئيسي من الإعداد والتأهيل هو الوصول بالطلبة إلى أعلى مستوى تسمح به قدراتهم في مختلف الأنشطة الرياضية عامة والرياضة التخصصية خاصة، وهذا يرتبط إلى حد كبير بالتخصص المهني، وذلك بغرض تكوين الإطار الكفاء، القادر على تحمل مسؤولية التدريس أو التدريب الرياضي. ولتحقيق هذا الهدف فإن الإعداد والتدريب يسعى إلى تنمية وتطوير كل القوى البدنية (القوة العضلية

¹- مستخلصات بحوث مؤتمر " رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، العدد 23 ، 1995 ، ص70 .

السرعة، التحمل...)، والقوى الفنية (كالمهارات الحركية الرياضية والقدرات الخطئية)، والقوى النفسية (كسمات الشخصية مثل القيادة، وضبط النفس والاعتزاز بالمهنة...)، والقوى المعرفية المرتبطة بالمجال الرياضي المهني (الخلفية العلمية والمعرفية)، ومحاولة استخدامها وتوجيهها لتحقيق الهدف المنشود. وعلى هذا الأساس فإن معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجامعات، تضع شروطا لتوجيه الطلبة إليها، أهمها الحصول على شهادة التعليم الثانوي، بمجموع لا يقل عن 65% بالنسبة للفروع العلمية و70% بالنسبة للفروع الأدبية، حيث يتم توجيهه للمراحل الأولى من الإعداد دون تحديد التخصص المهني، ويبقى هذا الأخير من اختصاص المعاهد والكليات بعد انتهاء مرحلة الإعداد المهني العام. إن خصوصية الإعداد والتأهيل بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، تختلف عن غيرها من حيث احتواءها على شق عملي وشق نظري، ويتربط على هذا المنطق العلمي أن يتميز المترشح بقابليات بدنية ومهارية، إضافة إلى الناحية النفسية والمعرفية، مما يولد عند الطالب الإحساس بالمهنة التي سيمارسها.

إن مختلف المعاهد والكليات في أنحاء العالم، تبحث عن هذه القابليات كشروط للقبول بها، حيث تنظم مسابقات لإنتقاء المتميزين ممن يتم توجيههم، والذين تتوفر فيهم الشروط السابق ذكرها، وقد لوحظ من خلال اطلاعنا على أنظمة القبول ببعض هذه المعاهد، أن أغلبها يركز على الجوانب البدنية (كشف مستوى اللياقة البدنية والتي يمكن أن يحصل عليها الطالب من خلال ممارسة بسيطة)، أي أنها تولي اهتماما قليلا بالجانب المهاري، وكذا الجانب النفسي الذي يحدد السمات الشخصية المختلفة، والجانب المعرفي الذي يعبر عن الميول والاتجاهات، إضافة إلى هذا فإن الدراسات السابقة أحادية الجانب من حيث تحديد مستوى المترشحين بدنيا ومهريا ومعرفيا .

فالاختبارات البدنية المستخدمة في معهدنا لم تخضع للدراسة والتجديد منذ فترة، كما أن معاييرها لم تستخرج من البيئة المحلية، أما الاختبارات المهارية فهي تعتمد على رأي أستاذ أو أكثر لمادة معينة، إذ يشترط على المترشح أن يجري اختبارات في السباحة لمعرفة قدرته على الطفو، وفي الجمباز على بعض الحركات التي لا تحدد معايير هذا الاختصاص، أما بقية الأنشطة الرياضية الأخرى فلا ذكر لها في مسابقات الترشيح، صف إلى ذلك العدد الكبير للمترشحين مما يشكل ضغطا على الأساتذة الممتحنين، وهذا يؤدي إلى قلة ودقة الملاحظة في إعطاء الدرجات الحقيقية للمترشحين .

أما المقابلة الشخصية فلا يوجد فيها توجه مركزي في صياغة الأسئلة المقدمة ، بحيث تكون متوازنة لجميع المترشحين، مما يؤدي إلى إعطاء درجات تقديرية أو ارتجالية، قد تضع الطالب الأوفر حظا اجتماعيا في وضع أفضل، وعادة لا تتحدد فيها السمات الشخصية المطلوب معرفة توافرها في الطالب المتقدم، وبهذا نجد أن هذا الأسلوب في الانتقاء لا يجانبه الصواب في أحوال كثيرة، حيث لا يراعى فيه القياس النفسي والمعرفي الدقيق، ولذا فإن نتائجه تكون في كثير من الأحيان غير موضوعية .

وعلى هذا الأساس تظهر مدى الحاجة إلى مراجعة وإعادة النظر في عملية التوجيه والقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية، وانطلاقاً من النقاط السابق ذكرها، تم حصر مجال الدراسة في محاولة جادة وواقعية ، علمية وموضوعية ، لتقويم التوجيه والقبول بمعهدنا، من خلال اقتراح نظام توجيه وقبول يسمح بتحديد مستوى المترشحين بدنياً، مهارياً، نفسياً ومعرفياً، وهذا بما يتماشى مع طبيعة وأهداف معاهد التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية .

وانطلاقاً مما ذكر أعلاه، نطرح التساؤلات التالية:

- هل أن عملية التوجيه المركزي تتلاءم وتتناسب مع طبيعة ونوعية التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية ؟ أو ما هي الانعكاسات بحديها الإيجابي والسلبي لعملية التوجيه المركزي في اختيار نوعية الطلبة المترشحين لهذه المعاهد ؟
- ما هي الطرق والوسائل والأساليب العلمية المتاحة في اختيار الطلبة المترشحين لمعاهد التربية البدنية والرياضية ؟
- ما مدى تباين نظام القبول المقترح ونجاعته مقارنة مع أنظمة القبول المستخدمة من حيث المضمون والطرق والأساليب المستخدمة ؟

3- الأهداف :

- دراسة وتحليل دور التوجيه المركزي للطلبة المترشحين بمعاهد التربية البدنية والرياضية وانسجامها مع أطر التكوين بهذه المعاهد.
- دراسة أنظمة القبول في معاهد التربية البدنية والرياضية الوطنية، وبعض الدول العربية والأجنبية، من خلال مسابقات الترشيح للالتحاق بهذه المعاهد.
- اقتراح نظام قبول للطلبة المترشحين يستند على جوانب بدنية، مهارية ومعرفية، مبنية على أسس علمية ومنهجية تتلاءم وطبيعة التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية.

4- الفرضيات:

- إن مردودية عملية التوجيه المركزي للطلبة المترشحين تنعكس سلباً على عملية التكوين داخل المعهد.
- إن معظم أنظمة القبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية، هي أحادية الجانب من حيث معرفة مستوى المترشحين بدنياً ، مهارياً ، نفسياً ومعرفياً.
- إن نظام القبول المقترح يتلاءم ويتناسب بصورة أكثر موضوعية مع طبيعة التكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية في بلدنا.

5- ماهية وأهمية البحث:

لقد استندت الدراسة في معالجتها للموضوع وفق أسس علمية ومنهجية، على المنهج الوصفي (دراسة مسحية) لمسابقة الدخول للطلبة المترشحين الذين يتم توجيههم مركزيا إلى معاهد التربية البدنية والرياضية، وذلك وفق منظور علمي وموضوعي، حيث اعتمدت على :

- الدراسات السابقة والمرتبطة بالمجال، والتي بلغت حوالي (50) دراسة، تطرقت إلى مختلف الجوانب البدنية، المهارية، النفسية والمعرفية.
 - الدراسة النظرية التي اعتمدت على حوالي (250) مصدرا علميا باللغة العربية والأجنبية، وشملت ثلاثة فصول، تطرقنا فيها إلى الكفايات الشخصية والمهنية لطالب التربية البدنية والرياضية، الجوانب المتصلة بالإعداد والتكوين في المجال الرياضي، التقويم الموضوعي: أهميته، وسائله، ودوره في تطوير وتحسين عملية التكوين، خصائص المرحلة العمرية (18-22) سنة، وأخيرا أسس ومبادئ التوجيه والقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية ، مع التطرق إلى بعض أنظمة القبول للمقارنة.
 - الدراسة التطبيقية التي شملت تحليل نتائج التوجيه المركزي، وكذا مفردات نظام القبول المعتمد بمعهدنا، إضافة إلى تطبيق نظام القبول المقترح على حوالي (200) طالب، والذي تم إعداده باستخدام طرق إحصائية أكثر دقة وتوسعا.
 - الخروج بنتائج ذات صلة وارتباط بطبيعة الإعداد والتكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية. وقد تبين أن تطبيق هذه الدراسة على الطلاب المتقدمين للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، لم يلق اهتماما كبيرا من قبل الباحثين على حد علمنا، حيث لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع من جوانبه المختلفة في البيئة الجزائرية، رغم أهميته في الارتقاء بمستوى الإعداد والتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية .
- وترجع الأهمية العلمية لدراستنا هذه، إلى اقتراح أساليب ووسائل علمية لتوجيه الطلبة إلى التخصص في مجال التربية البدنية والرياضية، وكذا وضع أسس موضوعية لتوجيههم إلى التخصصات المهنية لاحقا، وهي التدريس أو التدريب الرياضي.
- هذا بالإضافة إلى اقتراح نظام قبول جديد، يساهم بصورة أكثر موضوعية في تحديد مستوى المتقدمين للقبول بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا، باعتبار الاختبارات وحدة متكاملة لا يجب التعامل معها من جانب أحادي، حيث يتميز هذا النظام بملاءمته للبيئة المحلية، ويمكن أن يكون الركيزة الأساسية في عمليات الانتقاء والقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية .
- وتتيح الدراسة قدرا من المعرفة العلمية عن أهمية الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، وارتباطها الوثيق بالإعداد والتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تعبر عن القدرات

والإستعدادات والميول الشخصية التي يتم البحث عنها كشرط للقبول بالمعاهد المتخصصة في المجال، كما أن نتائجها يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في جميع المعاهد بالجامعات الجزائرية.

أما ماهية هذه الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- التوصل إلى العوامل الرئيسية التي يمكن الاستناد عليها في توجيه الطلبة إلى معاهد التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية.
- المساهمة الفعالة في توجيه الطلبة حسب فروعهم في التعليم الثانوي إلى التخصصات المهنية المناسبة، سواء تدريس أو تدريب رياضي.
- معرفة العوامل الرئيسية لمكونات اللياقة البدنية، للطلاب الجزائريين المتقدمين للقبول، حيث أن الاختبارات المقترحة لقياسها ينبغي أن تتناسب مع المرحلة العمرية (18-22) سنة، كما أن بياناتها ومعاييرها يجب أن تستمد من البيئة الجزائرية.
- اقتراح اختبارات مقننة لقياس الجانب المهاري، ومقياس لسمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس أو التدريب الرياضي، إضافة إلى اختبار معرفي موضوعي لقياس الجوانب المعرفية.
- إن نتائج هذه الاختبارات يمكن أن تستخدم في تقويم البرامج العملية المقررة، من حيث الطرق والأساليب والوسائل المستخدمة، ومعرفة مدى تطور وتقدم مستوى الطلبة بدنيا ومهاريا ومعرفيا.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إيجاد العلاقة بين مستوى التحصيل في الشهادة الثانوية العامة والتحصيل في المقررات النظرية، أو العلاقة بين نتائج القبول والتحصيل في المقررات العملية، وكذا العلاقة بين نتائج مختلف القدرات البدنية والمهارية والمعرفية.
- ستساهم نتائج هذه الدراسة بقدر كبير في توجيه الطلبة إلى الاختصاصات الرياضية المناسبة، وكذا تصنيفهم إلى مجموعات متجانسة في المواد العملية المقررة.

6-المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث:

6-1-التقويم: يتضمن قيمة الشيء وكذا إصدار أحكام على هذه القيمة، ويمتد أيضا إلى مفهوم التعديل أو التحسين أو التطوير، وهذا يعني أن التقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره.

6-2-التوجيه: عملية مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله، بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع، ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به.¹

¹ - كاملة الفرحة شعبان، عبد الجابر تيم "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، ط01، 1999

3-6- القبول: هو انتقاء أو اختيار المتميزين من بين الطلبة الذين يتم توجيههم حسب رغباتهم إلى معاهد التربية البدنية والرياضية، بحيث تتوفر فيهم المواصفات أو الشروط المناسبة، من استعدادات وقدرات بدنية ومهارية ونفسية ومعرفية بما يتناسب وطبيعة الإعداد والتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية، ليتم تأهيلهم في المجال كمدرسين أو مدربين رياضيين.

4-6- الانتقاء: هو عملية تؤدي إلى معرفة قدرات الطلبة المتقدمين من ذوي الاستعدادات الرياضية العالية والمتوسطة والضعيفة، واختيار المتميزين منهم، ويتعدى ذلك إلى اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب لهم كاختصاص وفق هذه القدرات التي يتميزون بها، ليس هذا فحسب إنما توجيههم إلى التخصصات المهنية المناسبة، وذلك بمقابلة القدرات والاستعدادات والميول بما تتطلبه المهنة من أداء وتميز.

5-6- القدرة: هي المستوى الراهن لمجموعة السمات أو الخصائص التي تصف الفرد أو مجموعة الأفراد عقليا أو بدنيا أو اجتماعيا أو انفعاليا، وهي تشمل الاستعداد من ناحية والتحصيل من ناحية أخرى.¹

6-6- التحليل العاملي: منهج إحصائي يستخدم معاملات الارتباط بين المتغيرات المختلفة ويحللها لاستكشاف العوامل العامة والطائفية التي تربط هذه المتغيرات ببعضها ببعض.

7-6- العامل: هو أي سمة أو متغير له اعتباره في الدراسة، أو أي سمة أو خصوصية مشتركة في متغير أو عدة متغيرات، ويسبب أو يعتمد عليه في الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات.

9-6- المعايير: هي الدرجات الخام في الاختبارات محولة تحويلا إحصائيا إلى درجات معيارية قابلة للمقارنة حتى يمكن تقدير الأداء الكلي، وهي تقيس المستوى كما هو عليه وليس كما يجب أن يكون²

¹ - أحمد محمد أمين نور روزي "بناء بطارية اختبار لقياس القدرات البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير منشورة ، 2001، ص 15.

² - محمود السيد أبو النيل "التحليل العاملي لذكاء وقدرات الإنسان"، 1986، ص 13-23.

الباب الأول

الدراسة النظرية و الدراسات السابقة
و المرتبطة

الفصل الأول

الدراسات السابقة و المرتبطة

إن دراستنا الحالية تصب في مجال التقويم الموضوعي الذي يعتمد على المعايير والمستويات من خلال نتائج الاختبارات والمقاييس، وبصفة خاصة تقويم التوجيه والقبول بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، وما يتضمنه هذا المجال من جوانب متعددة ومتصلة بالإعداد والتأهيل، أهمها القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، والتي تبحث عنها هذه المعاهد ك شروط للقبول بها.

ومن المعلوم أن مختلف المعاهد والكليات في أنحاء العالم، تعد إلى مراجعة هذه الشروط وتجديدها أو تطويرها بما يخدم أهدافها الحالية والمستقبلية، فقد تضمنت الدراسات السابقة والمرتبطة كل ما يتعلق بأنظمة القبول والتوجيه، وهذا يعني اختبارات القدرات البدنية والمهارية، وكذا الاختبارات المعرفية ومقاييس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس أو التدريب الرياضي.

وعلى هذا الأساس ارتأينا تنظيم هذا الجزء الهام من البحث حسب ما يلي:

• اختبارات القبول.

• اختبارات اللياقة البدنية.

• الاختبارات المهارية.

• مقاييس سمات الشخصية.

• الاختبارات المعرفية.

وقد تم الترتيب حسب الأولوية من حيث تاريخ إجراء الدراسة في كل جانب من الجوانب السابق ذكرها.

1- اختبارات القبول:

1-1- **فاضل سليمان وآخرون "دراسة أسس المفاضلة للقبول في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة، بين طريقتي القبول المركزي والقبول الخاص" بحث منشور (1983).**

ويهدف البحث إلى إيجاد أفضل الطرق لتوجيه واختيار الطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية بجامعة البصرة، حيث تضمنت عينة البحث الطلبة المتقدمين للقبول في الموسم الدراسي 1982-1983.

وقد استعمل الباحثون المنهج الوصفي، حيث أكدت النتائج أن طريقة التوجيه الخاص أفضل من طريقة التوجيه المركزي، ذلك أن مستوى الطلبة الذين تم توجيههم بالطريقة الأولى أفضل بكثير، كما أكدت النتائج على أهمية الاختبارات والمقاييس في عملية الاختيار أو الانتقاء.

وقد أوصى الباحثون بما يلي:

• استخدام الطريقة الخاصة في توجيه الطلبة إلى كليات التربية الرياضية.

• استخدام الاختبارات الموضوعية في الانتقاء أو الاختيار.

• وضع معايير لهذه الاختبارات ومراجعتها من فترة زمنية لأخرى.

1-2- يحيى مصطفى علي، حسين أحمد حجاج "دراسة لاختبارات القبول بكليات التربية الرياضية للبنين وفقاً لأهدافها المعاصرة"، دراسة منشورة (1986).

وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم طرق التوجيه والقبول بكليات التربية الرياضية للبنين بمصر، بما يتناسب وأهدافها المعاصرة، حيث تضمنت عينة البحث الطلبة المتقدمين للقبول للموسم الدراسي 1985-1986، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى الاستخلاصات التالية:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

- إن أهداف الاختبارات الحالية للقبول بكليات التربية الرياضية، لا تحقق ولا ترتبط بهدفها الحالي أو المستقبلي.
- لا يمكن أن يقتصر التحاق طلاب الثانوية العامة على قسم أدبي أو علمي دون الآخر للتخصصات الثلاث: التدريس، التدريب، الإدارة الرياضية، والتمرفقة يجب أن تكون على أساس المستوى المهاري والقدرات الرياضية فقط، فالمستوى العملي العالي مهاريًا يؤهل لتخصص التدريب الرياضي.

ثانياً: الطبي المبدئي والقوام:

- هناك تشوهات قوامية خاصة تحدث نتيجة ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة ولذا يجب مراعاة هذا، بضرورة تمثيل كل قسم من الأقسام العلمية في لجنة القوام.
- عدم مراعاة تشكيل لجنة القوام التخصصي، ولذلك يجب أن تضم بعض أعضاء قسم المواد الصحية، مع الاستعانة ببعض الأساتذة المتخصصين في الطب الرياضي، بجانب الخبرة في المجال الرياضي.
- فصل الطول والوزن من لجنة القوام تبرير غير منطقي، لأن الطول والوزن أساسيان في أعمال لجنة القوام.

ثالثاً: الاختبار الشخصي:

- وجد أن الاختبار الشخصي الحالي لا يقيس ما وضع من أجله، أي قياس جوانب الشخصية المختلفة، بل اقتصر على النطق والمظهر والحد الأدنى من المعلومات العامة.
- أن المعايير التي يجب مراعاتها داخل لجنة الشخصي هي: القيادة، حسن التصرف، وذلك من خلال الاختبارات الشخصية التي يضمها أساتذة علم النفس الرياضي المشتركة في لجنة الاختبار، ويمكن التغلب على هذا بإعادة تشكيل لجنة الشخصي من بعض أساتذة علم النفس، بجانب بعض أساتذة الطب النفسي، بالإضافة إلى الخبرة الطويلة في التربية الرياضية.

رابعاً: القدرات الرياضية:

أ - بالنسبة للمهارة.

- اختبارات المهارة الحالية تقيس الحد الأدنى من الناحية التطبيقية.

- اتفقت آراء العينة أن الاختبارات وحدة متكاملة لجوانب الشخصية الرياضية، ولذلك يجب أن يجتاز المتقدم القدرات المهارية والحركية بجانب الاختبارات الشخصية والقوامية الأخرى.
- يمكن الارتقاء بقياسات المهارات الحركية في الألعاب المختلفة كما وضعها فرج بيومي كنموذج لتقنين المهارات الحركية.
- ب - بالنسبة لاختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية.
 - اتفقت الآراء مع نتائج الأبحاث على أن اختبارات عناصر اللياقة البدنية الحالية في اختبارات القبول غير موضوعية، وأفضل الاختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية للمرحلة السنوية 18-22 سنة هي:
 - اختبار 50 متر لقياس السرعة.
 - اختبار الشد على العقلة أفضل اختبار لقياس تحمل الذراعين فقط.
 - اختبار الجري الارتدادي أفضل اختبار لقياس القدرة أو القوة المتفجرة.
 - اختبار الجري الزجزاجي أفضل اختبار لقياس الرشاقة.
 - اختبار ثني الجذع أماما أسفل لقياس مرونة العمود الفقري، وأن أفضل اختبار لقياس المرونة لجميع أجزاء الجسم باستخدام جهاز الجينوميتر.
 - اختبار 800 متر أفضل اختبار لقياس التحمل .
 - المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند وضع أي اختبار حاليا أو مستقبليا، طبيعة المرحلة السنوية (18-22 سنة) في جمهورية مصر العربية.
- خامسا: الناحية الإدارية:
 - الحد الأقصى لسن المتقدم لكليات التربية الرياضية هو 22 سنة، لارتباط السن باللياقة البدنية والاستعداد الحركي والمهاري.
 - ضرورة الفصل بين لجنتي القوام والشخصي لاختلاف هدف وأسلوب القياس وطبيعة عمل اللجنتين.
 - يجب ترتيب الاختبارات كالاتي:
 - اليوم الأول: التسجيل الطبي المبدئي.
 - اليوم الثاني: الطول والوزن في لجنة القوام ثم لجنة الاختبار الشخصي.
 - اليوم الثالث: القدرات الرياضية والهواية للمتفوقين رياضيا.
 - ضرورة ارتباط الطول باحتياجات اللعبة ولذلك يجب تخفيض الحد الأدنى الحالي 165 سم إلى 160 سم عند ممارسة الألعاب الآتية على المستوى الدولي، (المصارعة، الملاكمة، الأثقال، الجمباز، السباحة).
 - ضرورة إضافة قياسات أخرى بجانب الطول وهي محيط الصدر وسمك الجلد.
 - وبناء على ما تم التوصل إليه من استخلاصات أوصى الباحثان بما يلي:

- يجب عدم اقتصار التخصصات المستقبلية (تدريس، تدريب، إدارة رياضية) على قسم علمي أو أدبي دون الآخر، بل يقتصر التفضيل على الأداء المهاري بالنسبة لتخصص التدريب الرياضي.
- يجب مراعاة التشوهات القوامية الناتجة عن ممارسة بعض الألعاب، ولذا يجب إعادة تشكيل لجنة القوام من بعض الأعضاء من الأقسام العلمية بجانب أساتذة الطب الرياضي ومن لهم خبرة طويلة في التربية الرياضية.
- ضرورة إعادة النظر في الاختبار الشخصي بحيث يقيس جوانب الشخصية المختلفة، ولا يقتصر على النطق والمعلومات العامة، بحيث يعاد تشكيل هذه اللجنة من بعض أساتذة علم النفس الرياضي والطب النفسي بالإضافة إلى الخبرة الطويلة في التربية الرياضية.
- الارتقاء بقياسات المهارات الحركية في الألعاب المختلفة وذلك بوضع كل قسم نموذج لتقنين المهارات في نفس تخصصه حتى يمكن التغلب على الذاتية في هذا الجزء الهام.
- ضرورة إتباع الاختبارات السابق ذكرها لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية للمرحلة العمرية 18-22 سنة، مع إتباع الترتيب المشار إليه أعلاه.
- وضع حد أقصى لسن المتقدم لكليات التربية الرياضية 22 سنة.
- يجب فصل لجنتي القوام والشخصي، لاختلاف هدف وطبيعة وعمل كل منهما.
- إجراء أبحاث لتحديد الحد الأدنى للطول لتلاميذ المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية، يمكن الانتهاء بها في المستقبل.
- يجب إضافة قياسات محيط الصدر وسمك الجلد بجانب الطول.

1-3- ناظم كاظم جواد، جاسم محمد نايف " أهم دوافع اختبار الطلبة لكلية التربية الرياضية بجامعة البصرة"، بحث منشور (1988).

ويهدف البحث إلى إعداد استبيان لقياس أهم الدوافع لاختبار الطلبة الالتحاق بكلية التربية الرياضية، مما يفيد في التعرف على أهم هذه الدوافع وترتيبها حسب أهميتها، حيث يمكن الاستفادة من ذلك في عملية التوجيه، وقد شملت عينة البحث طلبة كلية التربية الرياضية.

واستعمل الباحثان المنهج الوصفي، حيث توصلا إلى وضع مقياس لأهم الدوافع لاختيار الطلبة التخصص في المجال الرياضي.

وقد أوصى الباحثان بما يلي:

- استخدام المقياس المقترح في التعرف على أهم الدوافع لاختيار الطلبة التخصص في المجال الرياضي.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الطلبة إلى التخصص في المجال الرياضي.
- إجراء دراسات مشابهة في بقية التخصصات.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد الميول والاتجاهات.

2- اختبارات اللياقة البدنية:

2-1- محمد نصر الدين رضوان "دراسة عاملية للقدرات الحركية"، دراسة منشورة (1977).

- يهدف البحث إلى تحديد الاختبارات التي تقيس القدرات الحركية أو بعض عناصر اللياقة البدنية، حيث استعمل الباحث طريقة التحليل العاملي لعناصر اللياقة البدنية، معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي. وقد خلصت الدراسة إلى تحديد أهم الاختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية كالاتي:
- اختبار دفع الكرة الطبية لأطول مسافة ممكنة، لقياس القوة الانفجارية للأطراف العليا.
 - اختبار الجري المكوكي (4 × 9) متر لقياس الرشاقة.
 - اختبار الدفع على المتوازيين لقياس التحمل العضلي للذراعين.
 - اختبار الجري المكوكي (5 × 55) متر لقياس التحمل الدوري التنفسي.
- وقد أوصى الباحث بما يلي:
- استخدام الاختبارات السابق ذكرها لقياس عناصر اللياقة البدنية.
 - استخدام طرق التحليل العاملي لتحديد اختبارات تقيس عناصر اللياقة البدنية كالسرعة، المرونة، التوازن، التوافق...
 - إجراء بحوث أخرى حسب المراحل العمرية المختلفة.

2-2- محمد صبحي حسنين " اختبارات اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة "، بحث منشور (1980).

- ويهدف البحث إلى بناء بطارية اختبارات لقياس اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث شملت عينة البحث (1270) تلميذاً وتلميذة، يمثلون الإدارات التعليمية السبع في محافظة القاهرة.
- وقد توصل الباحث إلى بناء بطارية اختبار طويلة تضمنت:
- ثني الذراعين من الانبطاح المائل، لقياس تحمل القوة للأطراف العليا.
 - عدو 50 متر، لقياس السرعة.
 - الجلوس من الرقود 30 ثانية، لقياس قوة عضلات البطن.
 - الجري في المكان 15 ثانية.
 - جري ومشي 600 متر حول مربع، لقياس التحمل الدوري التنفسي.
- كما تم وضع بطارية اختبار قصيرة تضمنت: (عدو 50 م، ثني الذراعين من الانبطاح المائل)، وتم تحديد خمسة عوامل للياقة البدنية هي: القوة، السرعة، التحمل العضلي، التحمل الدوري التنفسي، المرونة، وتم بناء مستويات معيارية لهذه البطارية.
- وأوصى الباحث بما يلي:
- استخدام البطارية المقترحة في قياس مستوى اللياقة البدنية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - وضع معايير لهذه الاختبارات، يمكن الاستفادة منها في عملية التصنيف.

- إجراء بحوث مشابهة للمراحل العمرية المختلفة.

2-3- محمد صبحي حسنين "بناء بطارية اختبار تحديد البناء العملي للقوة العضلية للصفوف الأولى بكلية الشرطة"، بحث منشور (1983).

يهدف البحث إلى تحديد البناء العملي للقوة العضلية، وبناء بطارية اختبار تقيس مختلف أنواع القوة العضلية للصفوف الأولى بكلية الشرطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة عشوائية من أفراد كلية الشرطة، حيث توصل إلى وضع أربع اختبارات هي:

- اختبار قوة عضلات الرجلين باستخدام الدينامومتر.
- اختبار الانبطاح المائل وثني الذراعين.
- اختبار دفع الرجلين من الرقود 30 ثانية.
- اختبار الشد على العقلة لأكبر عدد.
- اختبار العدو 50 م.

وقد أوصى باستخدام هذه الاختبارات لقياس عناصر القوة عند أفراد الصفوف الأولى بكلية الشرطة، وكذا إجراء بحوث أخرى مشابهة لقياس بقية عناصر اللياقة البدنية.

2-4- مروان عبد المجيد وآخرون "اختبارات اللياقة البدنية للقبول بكلية التربية الرياضية بجامعة البصرة وبغداد"، بحث منشور (1985).

يهدف البحث إلى تحليل نتائج اختبارات اللياقة البدنية للطلبة المقبولين في كليتي البصرة وبغداد للعام الدراسي 1984-1985، وكذا مراجعة المعايير المستخدمة (القياس الأمريكي).

وقد تم استخدام المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، على عينة من الطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في البصرة وبغداد.

وتوصل الباحثون إلى الاستخلاصات الآتية:

- وجود فروق معنوية للياقة البدنية بين الطلبة المقبولين في كل من كليتي البصرة وبغداد حسب المعايير المستخدمة.
- عدم مناسبة المعايير المستخدمة والمعمول بها في كليات التربية الرياضية للجامعات العراقية.
- وقد أوصى الباحثون بما يلي:
- الاهتمام بعمليات القبول كجانب مهم في تقدم مسيرة كليات التربية الرياضية في جامعات القطر العراقي.
- عدم استخدام المعايير الأجنبية لاختلاف القابليات البدنية والظروف الحياتية للمجتمعات.
- ضرورة بناء معايير تتناسب مع طبيعة المجتمع العراقي، ومراجعتها من فترة زمنية إلى أخرى، لتساير ما يحدث من تغير في المجتمع.

2-5- عربي حمودة المغربي "بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير منشورة (1986).

يهدف البحث إلى وضع بطارية اختبارات مناسبة لقياس عناصر اللياقة البدنية للطلاب المتقدمين للقبول، مما يساهم في تطوير مفردات القبول، وقد استعمل الباحث المسح كأحد أنواع المنهج الوصفي، على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الرياضية بالأردن .

وتوصل إلى بناء خمس اختبارات هي كالاتي:

- اختبار قوة عضلات الظهر.
 - اختبار الجري والمشي 1500 متر.
 - اختبار الشد لأعلى على العلقة.
 - اختبار رمي واستقبال الكرة.
 - اختبار سرعة رد الفعل البسيط لليد.
- وقد أوصى الباحث بما يلي:
- استخدام هذه الاختبارات في امتحان القبول لقياس عناصر اللياقة البدنية للمتقدمين.
 - وضع معايير لهذه الاختبارات مستخرجة من البيئة الأردنية.
 - إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام طرق التحليل العملي.
 - إجراء دراسات مشابهة في بقية الجوانب الأخرى (المهارية والنفسية والمعرفية).

2-6- محمد صبحي حسنين "دراسة مقارنة لتلاميذ المدارس الثانوية بمصر والأردن في اللياقة البدنية"، دراسة منشورة (1986).

ويهدف البحث إلى التعرف على مستوى اللياقة البدنية في المدارس الثانوية بمصر والأردن، وكذا معرفة مستوى الفرق بينهما، حيث تضمنت الدراسة قياس العناصر التالية:

- السرعة الانتقالية وسرعة الجري في المكان.
- قوة عضلات البطن.
- التحمل الدوري التنفسي.
- التحمل العضلي للذراعين والمنكبين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من تلاميذ المرحلة الثانوية بمصر والأردن.

وتوصل الباحث إلى وجود فروق معنوية في عناصر اللياقة البدنية المذكورة، راجعة حسب رأيه إلى الاختلاف بين طبيعة المجتمعين المصري والأردني.

وأوصى الباحث بما يلي:

- أن تؤخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة العمرية، عند دراسة مكونات اللياقة البدنية.

- أن المعايير التي تصلح لمجتمع معين لا تصلح لمجتمع آخر، لاختلاف طبيعة كل منهما.
 - إجراء دراسات وبحوث أخرى للأعمار المختلفة.
- 2-7- عبد علي نصيف جاسم، محمود السامرائي "استخدام الأساليب الإحصائية لتوظيف اختبارات اللياقة البدنية للقبول في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد"، بحث منشور (1988).**
- ويهدف البحث إلى تقويم صلاحية بطارية الاختبارات البدنية في إفراز الطالب اللائق عن غيره، لأجل رفع مستويات القبول.
- وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من الطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية بجامعة بغداد في العام الدراسي (1987-1988).
- وتوصلا إلى اقتراح درجات معيارية جديدة على أساس المعايير الإحصائية المستخدمة، وأوصى الباحثان بما يلي:
- وضع المعايير المستخرجة قيد التجريب، عند انتقاء الطلبة المتقدمين للقبول.
 - إجراء دراسات عملية للتأكد من صحة النتائج المتحصل عليها.
 - مراجعة وتجديد المعايير المستخدمة، من فترة زمنية لأخرى لمسايرة التغير في المجتمع.
- 2-8- حمص، العفيفي "وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات الرياضية للقبول بكلية إعداد المعلمين بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية"، دراسة منشورة (1990).**
- وتهدف الدراسة إلى بناء مستويات معيارية للقبول خاصة بالقدرات البدنية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 250 طالبا ممن تقدموا للالتحاق بقسم التربية البدنية في الأعوام الدراسية (1986-1990).
- وتوصلت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية تمثلت في الدرجة المعيارية التائية، المقابلة للدرجات الخام.
- وأوصى الباحثان بما يلي:
- اعتماد هذه الدرجات في عملية الانتقاء والمفاضلة بين الطلاب المتقدمين للقبول.
 - ضرورة إجراء بحوث مشابهة للتأكد من دقة النتائج المتوصل إليها.
 - مراجعة المعايير المستخرجة من فترة زمنية لأخرى.
- 2-9- المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية "مستويات معيارية للياقة البدنية لدى طلاب الجامعات"، بحث منشور (1991).**
- ويهدف البحث إلى:
- معرفة مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب الجامعات.
 - وضع اختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية.
 - اقتراح مستويات معيارية تسمح بمقارنة المستوى بين طلاب الجامعات.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم استعمال الاختبارات الآتية :

- الانبطاح المائل العميق.
 - ثني الذراعين من الانبطاح.
 - الجلوس من الرقود.
 - الجري في المكان.
 - العدو 50 متر.
- وقد تم التوصل إلى:
- تحديد اختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية لدى طلاب الجامعات.
 - وضع معايير ومستويات للاختبارات المذكورة تسمح بتحديد المستوى ومقارنته لدى طلاب الجامعات.
 - وأوصى الباحث بما يلي:
 - الاعتماد على الاختبارات المقترحة في تحديد المستوى البدني لطلاب الجامعات.
 - استخدام المعايير المستخرجة في المقارنة بين طلاب الجامعات.
 - إجراء دراسات وبحوث مشابهة بطرق أكثر دقة وتوسعا.
 - مراجعة المعايير من فترة زمنية لأخرى تماشيا مع التغيرات في المجتمع.
- 2-10-خليفة بركات "استخدام بعض طرق التحليل العاملي في التعرف على المحددات البدنية والحركية لانتقاء الموهوبين في مسابقات الميدان والمضمار" دراسة منشورة(1993).**
- تهدف الدراسة إلى التعرف على المحددات البدنية لانتقاء الموهوبين في ألعاب القوى، حيث شملت العينة(110) ناشئين في سباقات الميدان والمضمار من الأندية الرياضية بمحافظة الجيزة والقاهرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.
- وتوصل إلى استخلاص ثمانية عوامل من كل طريقة، وتم تفسير العوامل المقبولة منها في ضوء الاختبارات المتشعبة على كل عامل، والخصوصية الحركية التي يبرزها العامل دون إطلاق أسماء على هذه العوامل.
- وأوصى الباحث بما يلي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة في انتقاء الموهوبين في ألعاب القوى.
 - وضع معايير للاختبارات المستخلصة بهدف المفاضلة والانتقاء الموضوعي.
 - إجراء دراسات وبحوث أخرى مشابهة، وفي بقية الألعاب الرياضية الأخرى، باستخدام طرق عاملية أخرى على عينات كبيرة.

2-11- أبو حويلة "تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية الخاصة بكرة القدم للناشئين تحت 15 سنة"، دراسة منشورة (1999).

وتهدف الدراسة إلى اقتراح معايير في اللياقة البدنية لناشئي كرة القدم، حيث تم ترشيح مجموعة من الاختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية الخاصة، وعرضت على مجموعة من الخبراء المختصين، وأشاروا إلى أن الاختبارات التالية تعتبر من أهم الاختبارات وهي:

- عدو (30) متر لقياس السرعة.
 - رمي الكرة الطبية (2 كلغم) لقياس القوة.
 - الجري المتعرج الارتدادي بالكرة (25) متر لقياس الرشاقة.
 - ثني الجذع للأمام لقياس المرونة.
- وتم تطبيق الاختبارات على 144 ناشئا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وخلص إلى ما يلي:

- تحديد مكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة القدم.
 - تحديد اختبارات لقياس هذه القدرات حسب المرحلة العمرية أقل من 15 سنة.
 - وضع معايير لهذه العناصر.
- وقد أوصى الباحث بما يلي:

- استخدام هذه المعايير عند قياس مستوى اللياقة البدنية للفئة العمرية أقل من 15 سنة في كرة القدم.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة باستخدام طرق التحليل العاملي للتأكد من صحة النتائج المتحصل عليها.
- إجراء دراسات مشابهة للمراحل العمرية المختلفة، والتخصصات الرياضية الأخرى.

2-12- الحامولي "اقتراح مستويات معيارية في اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الرابع"، دراسة منشورة (1995).

وتهدف الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لاختبارات مشروع اللياقة البدنية لعام (1994-1995)، لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع بإدارة شرق الإسكندرية.

وقد استخدم الباحث المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وبلغت 469 تلميذا وتلميذة، متجانسة في الطول والوزن والسن، معتمدا في دراسته على أحد طرق التحليل العاملي.

وقد توصلت الدراسة إلى سبعة عوامل:

- العامل الأول: عدو 10 متر.
- العامل الثاني: لف الجذع يمينا ويسارا حول المحور الرئيسي.
- العامل الثالث: الوثب بالقدمين معا في الدوائر.

- العامل الرابع: رمي كرة حديدية.
- العامل الخامس: الوثب لأعلى والدوران.
- العامل السادس: تمرير الكرة باليد.
- العامل السابع: الانبطاح المائل العالي.

كما تم بناء مستويات معيارية لهذه العوامل، للذكور والإناث حسب طبيعة المرحلة العمرية في جمهورية مصر العربية.

وأوصى الباحث بما يلي:

- استخدام الاختبارات المقترحة في تقييم مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الاستعانة بالمعايير في عملية التصنيف والتقييم.
- مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى.
- إجراء بحوث مشابهة للمراحل العمرية المختلفة.

2-13- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين سيد " مدخل فسيولوجي مقترح لتطوير اختبارات قبول الطلاب الجدد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية الرياضية "، بحث منشور (1995).

ويهدف البحث إلى محاولة تطوير اختبارات قبول الطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية الرياضية، من خلال مدخل فسيولوجي يعبر عن مستوى اللياقة البدنية للطلاب، وفي محاولة لاستخدام بعض وسائل القياس المستحدثة تكنولوجيا.

وقد استخدم الباحث المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بين الطلبة الجدد المتقدمين للقبول.

وأمكن من خلال عمليات التحليل المرجعي لمكونات اللياقة البدنية استخلاص ستة مكونات أساسية اتفقت عليها حديثاً آراء معظم خبراء اللياقة البدنية وعلماء فسيولوجيا الرياضة، وتشتمل عناصر المرونة، تركيب الجسم، القوة العضلية، التحمل العضلي، القدرات اللاهوائية، القدرات الهوائية.

وتم اقتراح اختبارات لقياس هذه العناصر، وهي:

- تقدير نسبة الدهون بالجسم.
- اختبار القوة العضلية الكلية (الرجلين، الظهر، القبضة اليمنى - اليسرى).
- اختبار القدرة اللاهوائية القصوى.
- اختبار المرونة (ثني الجذع للأمام من الوقوف).
- اختبار التحمل العضلي (الانبطاح المائل من الوقوف أكبر عدد ممكن).
- اختبار (استراند Astrand) لتقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

وقد أوصى الباحث بما يلي:

- إجراء دراسة أخرى لمحاولة وضع معايير للاختبارات المقترحة.

- تطبيق الاختبارات المقترحة في نظام قبول الطلاب الجدد.
- استخدام بدائل لهذه الاختبارات في حالة عدم توفر الأجهزة والأدوات.
- محاولة إدخال نظام الحاسب الآلي في استخراج نتائج الاختبارات المقترحة.
- ضرورة الاهتمام بالتطوير المتتابع للاختبارات كل عدة سنوات تماشياً مع التطور المستحدث للأجهزة وطرق القياس.
- الاهتمام بعمليات الانتقاء والتوجيه لمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، حتى يتم تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية المرجوة من عملية التكوين بهذه المعاهد.

2-14-مرات محمد " اقتراح مقاييس معيارية لتقويم بعض عناصر اللياقة البدنية لدى ممارسي كرة اليد المدرسية (14-15 سنة) بناحية قسنطينة"، رسالة ماجستير منشورة (2001).
وتهدف الدراسة إلى معرفة الأدوات والوسائل المستخدمة في الوسط المدرسي لتقويم عناصر اللياقة البدنية ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية، وكذلك قياس مستوى الأداء في اختبارات السرعة، القوة المميزة بالسرعة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) على تلاميذ المدارس بناحية قسنطينة، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
وقد توصل الباحث إلى:

- اقتراح اختبارات لقياس السرعة والقوة المميزة بالسرعة حسب المرحلة العمرية 14-15 سنة.
- بناء معايير لهذه الاختبارات.
- وأوصى الباحث بما يلي:
- استخدام هذه المعايير في تقويم صفتي السرعة والقوة المميزة بالسرعة لفئة الأصغر بناحية قسنطينة.
- إجراء بحوث أخرى مشابهة لدراسة بقية عناصر اللياقة البدنية، وكذا المراحل العمرية المختلفة في مختلف أنحاء الوطن الجزائري.
- مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى تماشياً مع التغيرات المستحدثة في المجتمع وفي طرق القياس والتقويم.
- التأكيد على أهمية المعايير في عملية التقويم الموضوعي.

2-15-رمزية الخطيب "اقتراح مستويات معيارية للصفات البدنية عند ناشئات الجمباز"، دراسة (2001).
وقد هدفت إلى بناء مستويات معيارية للصفات البدنية عند ناشئات الجمباز في الأردن، حيث تم اختبار مجموعة من الصفات البدنية الخاصة، كما تم ترشيح مجموعة من الاختبارات لقياس هذه الصفات، معتمدة في ذلك على طريقة آراء الخبراء.
واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث اختارت عينة الدراسة من ناشئات الجمباز للمرحلة السنوية (7-9) سنوات، وبلغ عدد أفراد العينة 70 ناشئة.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية المئينية والمستويات من الدرجات الخام، وتوصلت الباحثة إلى:

- اقتراح اختبارات لقياس الصفات البدنية الخاصة برياضة الجمباز.
- بناء معايير لعناصر اللياقة البدنية الخاصة بناشئي الجمباز في الأردن.
- وأوصت الباحثة بما يلي:
- الاعتماد على الاختبارات المقترحة في تقييم مستوى اللياقة البدنية عند ناشئات الجمباز في الأردن.
- استخدام المعايير المستخرجة في التوجيه والانتقاء.
- إجراء دراسات أخرى في بقية التخصصات الرياضية للأعمار المختلفة.
- مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى بهدف تجديدها وتطويرها.

2-16-الهدابي "اقتراح مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطالبات الجامعة"، دراسة منشورة (2001).

وقد هدفت إلى بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطالبات جامعة قابوس وفقا للسنوات الدراسية الأربع، لاستخدامها في تقييم المستوى البدني.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ عددها 407 طالبات موزعات على مختلف التخصصات الأكاديمية.

وتم تطبيق بطارية الإتحاد الأمريكي للصحة والمكونة من أربع وحدات اختبار هي:

- سمك الثنايا الجلدية.
- الجلوس من الرقود.
- ثني الجذع من الجلوس الطويل.
- جري ومشي 12 دقيقة.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى:
- تفوق ملحوظ لطالبات السنة الثالثة في كافة الاختبارات، مقارنة بالسنوات الدراسية الأخرى.
- تم بناء مستويات معيارية مئينية للسنوات الأربع لكل مكون من مكونات البطارية.
- وأوصت الباحثة بما يلي:
- اعتماد المعايير التي تم التوصل إليها لتحديد مستوى اللياقة البدنية.
- إجراء دراسات مشابهة على البنين.
- الاعتماد على المعايير كوسيلة موضوعية للتقويم مع مراجعتها من فترة زمنية لأخرى.

2-17-أحمد محمد أمين "بناء بطارية اختبار لقياس القدرات البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير منشورة (2001). ويهدف البحث إلى التعرف على العوامل الرئيسية لمكونات اللياقة البدنية للطلاب السعوديين الراغبين في الالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية ، للتوصل إلى بطارية لقياس القدرات البدنية على أساس بيانات مستمدة من البيئة السعودية، للمساعدة في توجيه وتقييم برامج اللياقة البدنية في أقسام التربية الرياضية.

وتم اختبار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية، وهي كل من جامعة عبد العزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، حيث بلغ العدد 40 طالبا للعام الجامعي 1999-2000، بنسبة 86% من المجتمع الأصل . وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث تم حصر 28 اختبارا لقياس القدرات البدنية عن طريق المراجع والدراسات السابقة، بعد أخذ رأي الخبراء وعلماء التربية الرياضية، وقد كشفت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى عن أحد عشر عاملا تفسرها القدرات البدنية التالية:

- قوة الذراعين.
- التحمل الدوري التنفسي.
- قوة القبضة.
- المرونة.
- قوة عضلات الظهر والرجلين.
- الرشاقة.
- تحمل ذراعين.
- القدرة العضلية للرجلين.
- تحمل كتفين.
- السرعة.
- تحمل سرعة.

وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن القدرات البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية المستخلصة تقاس بأكثر الاختبارات تشبعا بها، وقد أدى التحليل العاملي باستخدام التدوير للمحاور إلى الكشف عن أنسب الاختبارات لقياس القدرات البدنية المستخلصة، وهي كالاتي:

- رفع الكتفين من وضع الانبطاح أو ثني الجذع من الوقوف لقياس المرونة الحركية.
- جري الزجراج لقياس الرشاقة أو الجري المكوكي.
- الانبطاح المائل وثني الذراعين لقياس التحمل العضلي.
- الوثب العمودي بطريقة سار جنت لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- العدو 30 متر من البدء المنطلق لقياس السرعة.
- الجلوس من الرقود وثني الركبتين لقياس قوة عضلات الظهر والبطن.
- الجري المكوكي 5 × 5 م لقياس التحمل الدوري التنفسي.
- وقد أوصى الباحث بما يلي:
- إجراء بحوث عاملية مماثلة على عينات من نفس مجتمع البحث.

- استخدام نتائج الاختبارات في هذا البحث للوصول إلى عمل معادلات تنبؤية لمستوى قدرات الطلاب.
 - استخدام هذه الاختبارات في القبول بكليات التربية الرياضية بالمملكة العربية السعودية.
 - إجراء دراسات أخرى للتعرف على مستوى القدرات البدنية لدى الطلاب بالاستعانة بالبطارية المستخلصة من نتائج هذا البحث.
 - وضع مستويات ومعايير لهذه الاختبارات تساهم في عمليتي التوجيه والقبول بكليات التربية الرياضية.
- 2-18- أبو شهاب " اقتراح مستويات معيارية في اللياقة البدنية لحراس مرمى كرة القدم "، دراسة منشورة (2002).**
- هدفت الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية الخاصة بحراس مرمى كرة القدم في المدارس الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.
- واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (133) حارسا مرمى.
- وتم استخدام مجموعة اختبارات مقننة لقياس القوة المميزة بالسرعة للذراعين والرجلين، السرعة الانتقالية، سرعة رد الفعل، الرشاقة، المرونة، التوافق، التوازن، الدقة.
- وتم إجراء المعالجات الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية المئينية، وعليها توصل الباحث إلى:
- تحديد الصفات البدنية الخاصة بحراس المرمى.
 - بناء مستويات معيارية لهذه العناصر، خاصة بحراس المرمى في المدارس الأردنية.
 - بناء مسطرة مدرجة من 10 درجات .
- وأوصى الباحث بما يلي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقييم مستوى اللياقة البدنية لحراس مرمى كرة القدم في المدارس الأردنية.
 - استخدام المعايير المستخرجة في عمليات الانتقاء، مع ضرورة مراجعتها من فترة زمنية لأخرى.
 - إجراء دراسات مشابهة في بقية مراكز اللعب.
- 2-19- عربي حمودة المغربي "بناء معايير للياقة البدنية للطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي بالجامعة الأردنية"، دراسة منشورة (2004).**
- هدفت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية للياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقدم تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة المتقدمين للقبول للعام الجامعي 2002-2003، والبالغ عددهم 70 طالبا منهم 55 من الذكور و15 من الإناث، وتم تطبيق بطارية اختبار مكونة من ثلاث وحدات تقيس ثلاث عناصر أساسية هي:
- جري 1600 م لقياس التحمل الدوري التنفسي.
 - الجري الارتدادي 4 × 10 متر لقياس الرشاقة.
 - الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية.

وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الدرجات المعيارية المئينية، حيث توصل الباحث إلى:

• تحديد اختبارات لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية وهي: التحمل الدوري التنفسي القوة الانفجارية والرشاقة.

• بناء مستويات معيارية مئينية ومسطرة مدرجة من 10 درجات للذكور والإناث.

وأوصى الباحث بما يلي:

• اعتماد الدرجات المعيارية التي تم التوصل إليها في عملية الاختيار بطريقة موضوعية.

• إجراء دراسات مشابهة في المجالات الأخرى.

• مراجعة المعايير من فترة زمنية لأخرى، من أجل تجديدها وتطويرها.

3- اختبارات الجانب المهاري :

3-1- إقبال كامل " اقتراح مستويات معيارية لمسابقات الميدان لطالبات كلية التربية الرياضية "، دراسة منشورة (1980).

هدفت إلى وضع مستويات معيارية لمسابقات الميدان لطالبات الفرق الدراسية الأربع في كلية التربية

الرياضية للبنات بالإسكندرية.

وتم استعمال المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، من المستويات الدراسية

الأربع، وبعد المعالجات الإحصائية التي تضمنت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات

المعيارية التائية، تم وضع معايير لمسابقات الميدان والمضمار.

وأوصت الباحثة بما يلي:

• اعتماد هذه المعايير في تقييم مستوى الطالبات بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية.

• إجراء دراسات مشابهة في بقية الألعاب الرياضية الأخرى.

3-2- محمد مسعد فرغلي " الدرجات المعيارية للأداء الحركي في اختبار القدرات للالتحاق بكليات التربية الرياضية للبنين بالقاهرة "، دراسة منشورة (1981).

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم اختبارات الجانب المهاري للقبول بكليات وأقسام التربية الرياضية، حيث

تضمنت عينة البحث الطلبة المتقدمين للقبول للموسم الدراسي (1980-1981)، وقد استخدم الباحث المنهج

الوصفي .

وأظهرت النتائج أن الاختبارات المهارية قاصرة في شكلها الحالي لتحقيق هدفها وهو اختيار الطلاب

لإعدادهم كمدرسي تربية رياضية.

ويوصي الباحث بما يلي:

• إعادة النظر في هذه الاختبارات والأسلوب المتبع حتى تتخلص من الذاتية.

• البحث عن طرق أكثر موضوعية.

• الاعتماد على الاختبارات والمعايير في عملية الانتقاء الموضوعي.

3-3- كوثر كمال " وضع معايير للسباحة المقررة على طالبات التربية الرياضية "، دراسة منشورة (1982).

هدفت إلى اقتراح جداول معيارية للسباحة المقررة على طالبات الفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، حيث استخدمت المنهج الوصفي واختيرت العينة بطريقة عشوائية .
وخلصت الباحثة إلى:

- تحديد اختبارات لقياس المستوى في السباحة المقررة على طالبات الفرق الدراسية الأربع.
 - وضع جداول معيارية تسمح باختبار معنوية الفروق بين طالبات الفرق الأربع.
 - إمكانية تقييم ومراقبة التقدم في المستوى في رياضة السباحة المقررة.
- وأوصت بما يلي:
- استخدام هذه الجداول في عملية المقارنة والتقييم.
 - إجراء دراسات مشابهة على بقية الألعاب الرياضية الأخرى.
 - مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى.

3-4- سامي الشربيني، متولي مختار " وضع مستويات معيارية للسباحة لطلبة كلية التربية للبنين بالإسكندرية "، دراسة منشورة (1986).

وقد هدفت الدراسة إلى وضع معايير لتقويم طرق السباحة بالنسبة لطلبة السنة الثالثة ، حيث تم استعمال المنهج الوصفي، وشملت العينة طلبة السنة الثالثة تخصص سباحة.
ومن خلال هذه الدراسة تم وضع جداول لمستويات معيارية، وترتيب نسبي لاختباري السباحة الحرة 25 متر، وسباحة 25 متر على الظهر.

وأوصى الباحثان بما يلي:

- استعمال هذه الجداول في تقييم طلبة السنة الثالثة.
- إجراء بحوث مشابهة على بقية السنوات الدراسية، وكذا الألعاب الرياضية الأخرى.

3-5- عصام عبد الخالق، أميرة أبو قنديل " وضع مستويات للمهارات الحركية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية "، دراسة منشورة (1986).

وقد هدفت الدراسة إلى بناء معايير لقياس مستوى المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طالبات كلية التربية الرياضية، حيث تم استعمال المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث طالبات الفرق الثانية والثالثة والرابعة.

وخلصت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لأربعة من الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية في كرة اليد، وذلك من خلال حساب الدرجات المعيارية التائية.

وأوصى الباحثان بما يلي:

- الاعتماد على هذه المعايير في عملية تقييم مستوى الطالبات للفرق الثلاث.
- إجراء بحوث مشابهة أخرى في نفس الاختصاص وفي بقية الاختصاصات الرياضية الأخرى المقررة.

- مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى.

3-6- دولة عبد الرحمان، أسماء سويدان "تحديد مستويات معيارية لبطارية اختبار مقترحة بهدف تقويم الجوانب المهارية والمعرفية في كرة السلة لدى المتقدمات للالتحاق بقسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت"، بحث منشور (1992).

ويهدف البحث إلى اقتراح اختبار معرفي واختبارات مهارية في كرة السلة، ووضع مستويات ومعايير لهذه الاختبارات لاختيار أفضل الطالبات من بين المتقدمات للقبول بقسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي حيث شملت عينة البحث 300 طالبة من المتقدمات للقبول، وذلك في العام الدراسي 88/89-90/89، حيث كان متوسط العمر 19 سنة، والوزن 62 كيلوغرام، والطول 160 سنتيمتر.

وتم تطبيق الاختبارات المهارية الآتية في كرة السلة:

- التمرير على الحائط في 20 ثانية.
 - تصويب الكرة من تحت السلة 10 مرات.
 - التنطيط بطول الملعب في أقصر زمن.
 - اختبار حركات القدمين (تنطيط الكرة ذهاباً وإياباً بعد الوقوف والارتكاز إلى خط الرمية الحرة ثم إلى منتصف الملعب).
- هذا إضافة إلى اختبار معرفي يحتوي على 12 سؤالاً ويستغرق مدة 10 دقائق، حيث تم حساب صدقه عن طريق إعادة تطبيق الاختبار، وثباته عن طريق التجزئة النصفية، وبلغ 0,97 و0,82.
- وخلصت الدراسة إلى:

- تحديد اختبارات لقياس المستوى المهاري في كرة السلة للطالبات المتقدمات للقبول بقسم التربية الرياضية بدولة الكويت.
- تحديد اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية المختلفة في كرة السلة.
- وضع درجات معيارية مئينية للاختبارات المهارية وكذا الاختبار المعرفي.
- انتقاء وتقويم المستوى المهاري والمعرفي في كرة السلة للطالبات المتقدمات للقبول.
- توفير أدوات موضوعية لعملية الانتقاء والتقويم.
- وأوصت الباحثتان بما يلي:
- اعتماد الاختبارات والمعايير المستخلصة في عملية القبول بقسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت.
- إجراء دراسات مشابهة لاختبارات اللياقة البدنية، وكذا الجوانب المهارية والمعرفية لمختلف الألعاب الرياضية الأخرى.
- تطوير وتحسين هذه المعايير من فترة زمنية لأخرى.

3-7- سميرة محمد عرابي " بناء مستويات معيارية في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية"، دراسة منشورة (1994).

تهدف إلى بناء مستويات معيارية في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، من خلال اقتراح اختبارات لقياس المستوى المهاري.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث شملت العينة طالبات الفصل الأول والثاني للموسم الدراسي 91/90-92/91، وبلغ عددهن 204 طالبة.

وقد تم تطبيق الاختبارات الآتية:

• المرحلة الأولى: - سباحة الزحف على البطن.

- سباحة الزحف على الظهر لمسافة 12,5 عرض المسبح.

• المرحلة الثانية: - سباحة الزحف على البطن.

- سباحة الزحف على الظهر.

- سباحة الصدر لمسافة 25 متر.

وتمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب الدرجات التائية، وانتهت الباحثة إلى:

• تحديد اختبارات لقياس مستوى السباحة لطلبة السنة الأولى والثانية.

• وضع مستويات معيارية في الاختبارات المقترحة.

• تقييم مستوى السباحة لطلبة السنة الأولى والثانية والمقارنة بينهما.

وأوصت بما يلي:

• استخدام المعايير المستخلصة في عملية التقويم.

• إجراء دراسات أخرى في تخصص السباحة وبقية التخصصات الرياضية الأخرى.

• مراجعة هذه المعايير من فترة زمنية إلى أخرى، بهدف تجديدها وتطويرها.

3-8- علي محمد العجمي "وضع مستويات معيارية لبطارية اختبارات مهارية مركبة في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الفاتح"، بحث منشور (2003).

ويهدف البحث إلى اقتراح مستويات معيارية من خلال تصميم بطارية اختبارات للمهارات المركبة في كرة السلة، بغرض تقويم المستوى المهاري عند طلبة كلية التربية البدنية والرياضية.

وقد استخدم الباحث المسح كأحد طرق المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وشملت على 120 طالبا يمثلون نسبة 59,70 % من مجتمع البحث، وقد استبعد الباحث خريجي المعلمين ولاعبى الأندية.

وقد اعتمد الباحث على طريقة التحليل العاملي في انتقاء الاختبارات المهارية، حيث توصل إلى تصميم بطارية اختبارات مهارية مركبة في كرة السلة مكونة من ثلاث وحدات.

وبعد المعالجات الإحصائية المتضمنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية التائية، خلص الباحث إلى:

- تصميم بطارية اختبارات للمهارات المركبة في كرة السلة.
- وضع مستويات معيارية لتقويم الجانب المهاري في كرة السلة لطلبة كلية التربية البدنية بجامعة الفاتح. وأوصى الباحث بما يلي :

- استخدام الاختبارات المقترحة في قياس المستوى المهاري في كرة السلة لطلبة كلية التربية البدنية.
- الاعتماد على المعايير المستخلصة في عملية التقويم.
- إجراء بحوث ودراسات أخرى في بقية التخصصات الرياضية الأخرى الجماعية والفردية.

4- اختبارات الجانب النفسي:

4-1- جيرسكld " تحديد الصفات المفضلة لدى تلاميذ المدارس"، دراسة منشورة(1954).

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصفات التي يفضلها التلاميذ في المدارس، حيث استخدم في ذلك المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، على عينة من تلاميذ المدارس. وتوصل إلى عدد كبير من الصفات، صنفها من وجهة نظره إلى أربع مجموعات أساسية هي:

- الصفات الإنسانية مثل حسن الطباع- طبيعي.
- صفات تتعلق بالنظام مثل محترم- غير محترم.
- صفات تتعلق بالمظهر والخلق.
- صفات تتعلق بعمله: ديمقراطي، متحمس للمهنة، معترزا بها.

وقد أوصى بما يلي:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحديد أهم السمات الشخصية التي يتميز بها المعلم.
- إجراء دراسات مشابهة بهدف بناء مقاييس للسمات الشخصية، يمكن استخدامها كوسائل موضوعية لقياس الجوانب المختلفة للشخصية عند المعلم.
- العمل على تطوير السمات الشخصية اللازمة في مراحل الإعداد والتأهيل.

4-2- أحمد زكي صالح" تحديد السمات الشخصية والمهنية لتقويم المعلم"، دراسة منشورة (1959).

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم السمات الشخصية التي يتميز بها المعلم، وقد استخدم الباحث المنهج

الوصفي، حيث اختبرت العينة بالطريقة العشوائية.

وقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى وضع بطاقة لتقويم المعلم عن طريق تحليل العمل بطريقة المقومات السلوكية، وتضمنت تقدير 40 صفة شخصية ومهنية وذلك بعد أن وصف عمل المعلم، حيث كانت أهم هذه الصفات:

- حسن المظهر والخلق.
- التعاون.
- التمكن من المادة.
- ضبط النفس.
- الاجتماعية.
- القيادة.
- الاعتزاز بالمهنة.
- الاتزان الانفعالي.

وأوصى الباحث بما يلي:

- استخدام طريقة تحليل العمل للوصول إلى تحديد السمات الشخصية للمعلم.
 - استعمال بطاقة التقويم المتوصل إليها لقياس السمات الشخصية والمهنية للمعلم.
 - إجراء دراسات وبحوث أخرى لتطوير القياس في هذا المجال الهام.
 - البحث عن هذه السمات كشروط للقبول بمعاهد إعداد وتكوين المعلمين.
- 4-3- رمزية الغريب " دراسة السمات الشخصية للمعلم "، دراسة منشورة (1960).

وتهدف الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية للمعلم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية .

وقد توصلت الباحثة إلى تصنيف صفات المعلم إلى ستة مجموعات أساسية هي:

- الصفات الإنسانية.
- الصفات الخلقية،
- المظهر العام.
- التمكن من المادة،
- أنواع القيادة.
- احترام اللوائح والقوانين.

وأوصت الباحثة بما يلي:

- العمل على تطوير الصفات السابق ذكرها للمعلمين في مراحل الإعداد والتأهيل.
 - البحث عن هذه الصفات كشروط للقبول بمعاهد الإعداد والتأهيل.
 - وضع مقاييس موضوعية للارتقاء بالقياس في هذا المجال.
- 4-4- "وايت فليد White Field" "دراسة مميزات وخصائص المعلم الناجح"، دراسة منشورة (1963).

وقد اعتمد على المنهج الوصفي، حيث طلب من تلاميذه تقسيم خصائص أفضل المعلمين، وبرزت

السمات التالية:

- التمكن من المادة.
 - العدل عند وضع التقديرات.
 - القدرة على المحافظة على النظام في الفصل.
 - خفة الظل والمرح.
- وقد أوصى بما يلي:
- التركيز على الصفات السابق ذكرها في مراحل إعداد وتأهيل المعلمين.
 - التأكد من توفر هذه الصفات في المعلم لضمان نجاحه في المهنة مستقبلاً.
 - البحث عن طرق أكثر موضوعية للارتقاء بالقياس في هذا الجانب الهام.
 - وضع قائمة لهذه الصفات لتقدير الطلاب المتقدمين للالتحاق بمعاهد إعداد المعلمين.
- 4-5- "كاتل Cattel" "سمات الشخصية للمعلم" دراسة منشورة (1972).

تهدف الدراسة إلى تحديد الصفات المميزة للمعلم ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث جمع عن طريق الاستفتاء عدة قوائم لصفات تعتبر هامة في المعلم، و قد كون منها 22 مجموعة رتبها حسب نسبة تكرارها.

وقد اقترح استخدام قائمة مختصرة في شكل بروفيل لتقدير الطلاب الذين سيلتحقون بمعاهد إعداد المعلمين.

4-6-سهير بدير " تحديد الصفات اللازمة لنجاح مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية "، دراسة منشورة (1978).

وتتمحور الدراسة حول كفاءة مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بالميل المهني واللامهني، وبعض المتغيرات الأخرى، حيث تم استعمال المنهج الوصفي، على عينة عشوائية من تلاميذ ومدرسي المدارس الثانوية .

وقد خلصت الباحثة إلى تحديد الصفات الواجب توافرها لنجاح مدرس التربية الرياضية في ثلاثة محاور هي:

- المحافظة على أخلاقيات المهنة.
- العلاقة بين الرؤساء.
- الإلمام بمادة التخصص.
- وأوصت الباحثة بأن:

• تؤخذ هذه الصفات بعين الاعتبار عند القبول بمعاهد وكليات التربية الرياضية.

• ضرورة إجراء دراسات وبحوث مشابهة لتحديد أهم الصفات اللازمة لنجاح مدرس التربية الرياضية.

4-7-رشيد حلمي محمد " مقياس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية" دراسة منشورة (1994).

ويهدف البحث إلى تحديد الأساليب التي يمارسها مدرس التربية البدنية الناجح في المدرسة والمرتبطة بالتدريس والتي يمكن تسميتها بالسمات الشخصية.

واشتملت العينة على 20 خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات المتوسطة بالرياض، كما اشتملت على 20 طالباً من قسم التربية البدنية.

وقد استعمل الباحث مقياس سمات الشخصية، قام بإعداده وفق أسس علمية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

• احتلت سمة القيادة الترتيب الأول بين سمات الشخصية اللازمة لنجاح المعلم في مهنة تدريس التربية البدنية.

• بينت النتائج أهمية الاعتزاز بالمهنة كعامل أخلاقي يؤثر في العملية التعليمية، كما حصلت سمة المشاركة الوجدانية على درجة أقل في الأهمية النسبية.

وأوصى الباحث بما يلي:

- استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية كوسائل موضوعية لتقويم شخصية الطلاب المتقدمين لقسم التربية البدنية بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
 - وضع المقياس المقترح موضع التجريب عند انتقاء طلاب قسم التربية البدنية.
 - ضرورة القيام بأبحاث ودراسات أخرى متعددة عن النواحي النفسية للمعلمين في البيئة السعودية.
 - 4-8- دراسة دادي عبد العزيز "سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة (1997).
- ويهدف البحث إلى:
- التعرف على الجوانب الشخصية المختلفة التي يتميز بها طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية.
 - معرفة مدى تأثير السمات الشخصية المختلفة على اكتساب وتعلم الفرد للمهارات الرياضية.
 - التعرف على سمات الشخصية الخاصة بكل نوع من الرياضات الجماعية المدروسة.
- وشملت عينة البحث 100 طالب من السنة الأولى للموسم الدراسي 97/96، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.
- ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي:
- وجود علاقة بين سمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية.
 - وجود فروق جوهرية في الأداء المهاري بين ذوي درجات الشخصية المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة لصالح هذه الأخيرة.
- وقد أوصى الباحث بما يلي:
- الكشف عن سمات الشخصية للطلاب قبل بداية التكوين وتحديدها، والعمل على تنمية السمات الإيجابية منها والحد من السمات السلبية.
 - الاعتماد على السمات الشخصية كأحد الطرق الهامة في عملية اختيار وانتقاء الطلبة المتقدمين للقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
 - الاهتمام بسمات الشخصية في عملية التوجيه إلى الاختصاص الرياضي.
 - الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية الموضوعية لتحديد سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس أو التدريب الرياضي.
- 5- اختبارات الجانب المعرفي:
- 5-1- هيلين شوارتز HELEN SEWARTS " بناء اختبار معرفي في كرة السلة "، دراسة منشورة (1937).
- تهدف إلى بناء اختبار المعلومات والتحصيل في كرة السلة للبنات في المدارس العليا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طالبات المدارس العليا.

وتم بناء الاختبار بعد العرض على الخبراء في مجال كرة السلة، وكذلك بإيجاد معاملات الصعوبة والتميز وتحقيقه لمعاملات ثبات وصدق عالية.

والاختبار في صورته النهائية يحتوي على عبارات بلغ عددها 50 عبارة، كانت الإجابة كلها بطريقة الصواب والخطأ، 15 عبارة بطريقة التكملة، 15 عبارة الإجابة عليها من خلال الصور، ومجموع العبارات 90 عبارة تتناسب وأبعاد الاختبار الأساسية، وقد تحددت الإجابة بزمن 45 دقيقة. وأوصى الباحث بما يلي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقييم المستوى المعرفي في كرة السلة لطالبات المدارس العليا.
- الاعتماد على الاختبارات المعرفية كوسائل موضوعية لقياس المستوى المعرفي في الألعاب الرياضية المختلفة.

5-2- هويت HEUIT " بناء اختبار معرفة في التنس "، دراسة منشورة (1974).

هدفت إلى بناء اختبار معرفي للتنس، بغرض تحديد معرفة الطلاب الذكور والإناث في التنس، وللتأكد من درجة التطور أو ما تم تعلمه.

وقد وضع الباحث بطارية اختبار بلغ عدد أسئلتها 300 سؤالاً، لمعرفة أهم العناصر الخمسة في التنس كما وضعتها الجهات المختصة وهي:

- تاريخ اللعبة،
- رياضات التنس.
- الأجهزة المطلوبة.
- قانون التنس.
- صالات اللعب.

وأوصى الباحث بما يلي:

- استخدام الاختبار المقترح في قياس مستوى معرفة الطلاب في التنس، ومتابعة مستوى التطور في التعلم.
- الاهتمام بالجانب المعرفي لأهميته في عملية التعلم.
- إجراء دراسات أخرى باستخدام طرق التحليل العاملي.

5-3- عادل عبد البصير وآخرون "بناء اختبار معرفي للمدرب العربي في الجمباز"، بحث منشور (1985).

يهدف البحث إلى بناء اختبار معرفي واستخدامه كأداة لتصنيف المدربين إلى مستويات معرفية متباينة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث بلغت 60 مدرباً، وقد حدد الباحثون المحاور الآتية للاختبار:

- عوامل الأمن والسلامة 12 %
- الأصول الفنية للأداء %
- الإعداد الخاص %
- التحكيم %
- الأسس العلمية %

• النواحي الإدارية %

صيغت عبارات الاختبار تبعاً لمستويين من مستويات المعرفة وهي: المعرفة والفهم، وشملت الصورة المبدئية للاختبار على 200 عبارة، وتم اختيار العبارات بناءً على مستوى الصعوبة والتميز، حيث قبلت العبارة التي يتراوح مستوى صعوبتها بين 0,30-0,70 ومعامل تمييز أكثر من 0,3.

وبلغ الاختيار في صورته النهائية 122 عبارة، وتم حساب الصدق باستخدام صدق التمايز، وحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

وأُسفرت نتائج البحث على بناء اختبار معرفي لمدربي الجمباز ذو ثبات بلغ 0,80، وصدق بلغ 0,98، وتمكن الباحثون من تقويم وتصنيف مدربي الجمباز وفقاً للجوانب المعرفية الأساسية إلى مستويات متباينة. وأوصى الباحثون بما يلي:

• استخدام الاختبار المعرفي المقترح في تقييم مدربي الجمباز.

• يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصنيف المدربين إلى مستويات معرفية متباينة.

• إجراء دراسات مشابهة لمدربي الألعاب الرياضية الأخرى.

• الاعتماد على الاختبار المعرفي كوسيلة موضوعية لقياس المستوى المعرفي في المجال الرياضي.

5-4- عادل إبراهيم أحمد "بناء مقياس معرفي لحكام كرة اليد"، بحث منشور (1989).

يهدف البحث إلى تصميم مقياس معرفي يمكن من خلاله الوقوف على نقاط الضعف في حصائل المعرفة لحكام كرة اليد.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختيرت العينة بطريقة عمدية، بلغ عددها 80 حكماً، وقد حدد الباحث المحاور الآتية للمقياس:

• قانون اللعبة 25%.

• المهارات الأساسية 15%.

• خطط اللعب 10%.

• تاريخ اللعبة 5%.

• تنظيم وإدارة المباراة 13%.

• اللوائح ولوائح الحكم 12%.

• الجوانب النفسية المصاحبة للنشاط 11%.

• المصطلحات المستخدمة 9%.

وصيغت أسئلة المقياس تبعاً للمستويات الثلاث لتقسيم بلوم للأهداف المعرفية وهي: المعرفة، الفهم، التطبيق، حيث تضمنت الصورة المبدئية للاختبار على 158 عبارة، تم قبول العبارات التي تحقق معامل

صعوبة بين 0,30 و 0,70، ومعامل تميز أعلى من 0,30، وفي ضوء ذلك تم قبول 100 عبارة بالشكل النهائي، وقد حقق الاختبار معامل صدق 0,93 و معامل ثبات 0,86 .

وأُسفرت النتائج على بناء مقياس معرفي لحكام كرة اليد أمكن من خلاله الوقوف على نقاط الضعف في حصائل المعرفة لدى حكام كرة اليد.

وأوصى الباحث بما يلي:

- وضع الاختبار المقترح قيد التجريب عند قياس المستوى المعرفي لحكام كرة اليد.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة نقاط الضعف في حصائل المعرفة لدى حكام كرة اليد.
- إجراء دراسات مشابهة في المجالات الرياضية الأخرى.
- الاعتماد على الاختبارات المعرفية كوسائل موضوعية للارتقاء بمستوى القياس في هذا المجال الهام.

5-5- جمال عبد العاطي الشافعي "بناء اختبار معرفي في كرة اليد"، بحث منشور (1990).

يهدف البحث إلى قياس درجة التحصيل في مقرر كرة اليد لطلاب قسم التربية الرياضية بالمدينة المنورة، من خلال اقتراح اختبار معرفي في كرة اليد.

وتم استخدام المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الفصل الأول.

وصيغت أسئلة الاختبار تبعاً لمستويين من مستويات المعرفة لبلوم وهي المعرفة والفهم، وتضمنت الصورة المبدئية للاختبار 84 سؤالاً، وشملت الصورة النهائية له على 44 سؤالاً، حيث قبلت العبارات التي يتراوح مستوى صعوبتها بين (0,30-0,70)، ومعامل تميزها أكثر من 0,30.

واستخدم الباحث صدق التمايز لحساب معامل الصدق الذي بلغ 0,97، كما تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية وبلغ 0,85.

وتوصل في النهاية إلى بناء اختبار معرفي مكون من 44 عبارة بطريقة الإجابة من متعدد، بتميز بمستوى عال من الصدق والثبات والموضوعية.

ومن أهم توصيات هذا البحث:

- اعتماد الاختبار كأداة موضوعية لتقويم التحصيل في كرة اليد لطلاب قسم التربية الرياضية والصحة بالمدينة المنورة .
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة في بقية الألعاب الرياضية الأخرى.
- استخدام الاختبار المعرفي كأداة موضوعية عند اختيار الطلبة المتقدمين للقبول بأقسام التربية الرياضية.

5-6- عادل حسين السيد "بناء مقياس معرفي لمدربي كرة السلة"، بحث منشور (1991).

يهدف البحث إلى التعرف على نقاط الضعف لدى مدربي كرة السلة بالوجه القبلي، واستخدام الباحث أسلوب المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، واختيرت العينة بطريقة عشوائية فبلغت 38 مدرباً.

وقد حدد الباحث المحاور الآتية للاختبار:

• الانتقاء 16,07%.

• علم التدريب الرياضي 14,66%.

• المهارات 15,59%.

• خطط اللعب 13,70%.

• النواحي الصحية 10,67%.

• قانون اللعبة 4,29%.

وصيغت أسئلة المقياس باستخدام الصدق الذاتي، صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، صدق التمايز، كما تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية، إعادة تطبيق الاختبار.

وقد توصل الباحث إلى بناء اختبار معرفي، تم تطبيقه على عينة المدربين، حيث أظهرت نتائج القياس نقاط ضعف في النواحي المعرفية لدى المدربين اختلفت باختلاف مؤهلاتهم.

وأوصى الباحث بما يلي:

• اعتماد الاختبار الذي تم تصميمه لقياس المستوى المعرفي لمدربي كرة السلة.

• إجراء بحوث أخرى بهدف تصميم مقاييس معرفية تسمح بتقييم المستوى المعرفي بطريقة أكثر موضوعية.

5-7- زوزو حامد " بناء اختبار معرفي في كرة اليد"، بحث منشور (1992).

يهدف البحث إلى بناء اختبار معرفة في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، بغرض تحديد درجة الطالبة في المجال المعرفي.

واستخدمت الباحثة المسح كأحد طرق المنهج الوصفي، واختيرت العينة بطريقة عمدية حيث بلغ عددها 100 طالبة بالصف الرابع.

وشمل الاختبار المحاور الآتية:

• الإعداد البدني 11,42%.

• التطور التاريخي 0,71%.

• المهارات الأساسية 60%.

• خطط اللعب 24,29%.

• القواعد الدولية بنسبة 18,57%.

وصيغت الأسئلة حسب المستويات الثلاثة الأولى لبلوم وهي المعرفة والفهم والتطبيق، وتم حساب صدق الاختبار بطريقتي صدق الثبات وصدق التمايز، وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

وأُسفرت النتائج على بناء اختبار معرفي ذو ثبات عال بلغ 0,80، وصدق عال حيث ميز الاختبار بين أفراد العينة.

وأوصت الباحثة بما يلي:

- استخدام الاختبار في تحديد درجات الطالبات في المجال المعرفي بكرة اليد.
- ضرورة الاعتماد على الاختبارات الموضوعية في قياس هذا المجال الهام.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة في الألعاب الرياضية الأخرى.

5-8- عماد الدين عباس أبو زيد "بناء اختبار معرفي للمدرب المصري في كرة اليد"، بحث منشور (1996).

يهدف البحث إلى بناء اختبار معرفي في كرة اليد، يمكن من خلاله تقويم الجانب المعرفي للمدرب، للوقوف على نقاط الضعف أو القصور في المعارف أو المعلومات النظرية والتطبيقية، وكذا استخدامه كوسيلة علمية مقننة لتصنيف المدربين المصريين في كرة اليد إلى درجات أو مستويات متباينة. واستخدم الباحث المسح كأحد أنماط دراسات المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وبلغت 142 مدرباً، واختير منهم 72 مدرباً لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

وقد حدد الباحث المحاور الآتية للاختبار:

- الجانب المهاري.
- الجانب البدني.
- الجانب الخططي.
- الجانب النفسي والتربوي.
- تخطيط التدريب.
- قيادة الفريق.
- التقويم والقياس.
- الرعاية الصحية للاعبين.
- القانون الدولي.
- التاريخ.

وصنفت عبارات الاختبار تبعاً للمستويات الأولى للمجال المعرفي وفقاً لتقسيم بلوم، وهي: المعرفة والفهم والتطبيق.

وقد شمل الاختبار في صورته المبدئية 448 عبارة، وتم اختيار العبارات بناء على مستوى الصعوبة والتميز، حيث قبلت العبارة التي يتراوح مستوى صعوبتها بين 0,30-0,70، و معامل تميز أكثر من 0,298، وبلغ الاختبار في صورته النهائية 60 عبارة.

وتم حساب الصدق باستعمال صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي، الصدق العاملي لعبارات الاختبار والاختبار ككل، وحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

وأُسفرت نتائج البحث على:

- بناء اختبار معرفي للمدرب المصري في كرة اليد، بلغ معامل ثباته 0,887.
 - تقويم وتصنيف مدربي كرة اليد وفقاً للجوانب المعرفية الأساسية على مستويات متباينة.
- وقد أوصى بما يلي:

- استخدام هذا الاختبار في القياس والتقويم الموضوعي للجوانب المعرفية عند المدربين.
- إجراء دراسات وبحوث مشابهة في نفس المجال وفي بقية المجالات الرياضية الأخرى.
- الاعتماد على الاختبارات المعرفية كوسائل موضوعية لقياس مختلف الجوانب المعرفية، بهدف الارتقاء بمستوى القياس في هذا المجال الهام.

5-9- هاني حسن كامل "بناء اختبار معرفي الكرة الطائرة"، بحث منشور (1996).

يهدف البحث إلى بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلبة الصف الثالث بكلية التربية الرياضية بالمنيا، للحصول على معلومات عن المستوى المعرفي للطلاب في الكرة الطائرة. واستخدم الباحث المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغت 100 طالب من طلبة الصف الثالث. وقد حدد الباحث المحاور الآتية للاختبار:

- القانون الدولي 25%.

- المهارات الأساسية 55%.

- الخطط الدفاعية الهجومية 15%.

- تاريخ الكرة الطائرة 5%.

وصيغت أسئلة الاختبار تبعا للمستويات الثلاثة لتقسيم بلوم للأهداف المعرفية، والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق، وشملت الصورة المبدئية للاختبار 85 عبارة، ثم تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على تأييد 75% من الخبراء، وبذلك أصبح الاختبار مكونا من 67 عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة. وتم اختيار العبارات بناء على مستوى الصعوبة والتميز، حيث قبلت العبارات التي يتراوح مستوى صعوبتها 0,30-0,70 ومعامل تمييز أكبر من 0,3.

وبلغ الاختبار في صورته النهائية 57 عبارة، وتم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وتحليل التباين.

وأسفرت نتائج البحث على بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلبة الصف الثالث بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، ذو ثبات بلغ 0,80 وصدق بلغ 0,79.

وأوصى الباحث باستخدام هذا المقياس للتعرف على المستوى المعرفي ومتابعة التطور في هذا المستوى، مما يساهم في عملية التقويم للطلبة وكذا طرق وأساليب التدريس والتدريب.

6- نتائج الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في هذا البحث، تتجه كلها نحو استخدام الأساليب الموضوعية في التوجيه والقبول بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، مركزة على أهمية الاختبارات والمقاييس كوسائل موضوعية، شريطة أن تتوفر على المعايير والمستويات، وقد تم استخلاص ما يلي:

- أهم ما يمكن استنتاجه هو أن كل هذه الدراسات أحادية الجانب، حيث تركز على جانب واحد فقط من حيث تحديد مستوى المترشحين بدنياً، مهارياً، نفسياً ومعرفياً .
- أن مستوى الطلبة الذين يتم توجيههم بصورة خاصة أفضل من مستوى الطلبة الذين يوجهون بصورة مركزية.
- لا يمكن أن يقتصر التحاق طلاب الثانوية العامة على قسم أدبي أو علمي دون الآخر بالنسبة لمختلف التخصصات المهنية في المجال الرياضي، يجب أن تكون التفرة على أساس المستوى المهاري والقدرات الرياضية فقط، حيث أن المستوى العملي العالي يؤهل لتخصص التدريب الرياضي.
- الاهتمام بعمليات القبول كجانب مهم في تقدم مسيرة كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة ارتباط اختبارات القبول بالأهداف الحالية والمستقبلية لمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.
- يجب أن تكون اختبارات اللياقة البدنية مناسبة للمرحلة العمرية 18-22 سنة.
- الاعتماد على الاختبارات المقننة لقياس الجانب المهاري في الألعاب الرياضية سواء الفردية أو الجماعية.
- ضرورة بناء معايير تتناسب مع طبيعة المجتمع، ومراجعتها من فترة زمنية إلى أخرى لتساير ما يحدث من تغير في المجتمع.
- الكشف عن السمات الشخصية للطلاب قبل بداية التكوين وتحديدها والعمل على تنمية السمات الايجابية منها والحد من السمات السلبية.
- الاهتمام بسمات الشخصية في عملية التوجيه إلى الاختصاص الرياضي.
- الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية كوسائل موضوعية لتقويم شخصية الطلاب المتقدمين للقبول.
- استخدام الاختبارات المعرفية لقياس الجانب المعرفي.
- أهم اختبارات اللياقة البدنية هي كالاتي:
 - القوة العضلية
 - دفع الكرة الطبية لأطول مسافة ممكنة.
 - الوثب العمودي بطريقة سار جنت.
 - الوثب الطويل من الثبات.
 - التحمل العضلي:
 - الدفع على المتوازيين.

- ثني الذراعين من الانبطاح المائل.
- الجلوس من الرقود 30 ثانية.
- الشد على العقلة لأكبر عدد ممكن.

■ السرعة:

- جري 30م.

- جري 50م.

■ المرونة:

- ثني الجذع للأمام من الوقوف.

- ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل.

■ الرشاقة:

- الجري المكوكي 4 × 9 م.

- الجري الارتدادي 4 × 10م.

- جري الزجراج.

■ التحمل الدوري التنفسي.

- الجري المكوكي 5 × 55م.

- جري ومشى 12د.

- جري 1500 م.

- جري 800 م.

- أهم المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية تمثلت في التخطيط، الجري بالكرة، التصويب، التمرير.

- أهم سمات الشخصية الواجب توافرها في الطالب هي، القيادة، ضبط النفس، الاعتزاز بالمهنة، الاتزان الانفعالي.

- أهم محاور الاختبارات المعرفية تمثلت في: التاريخ، خطط اللعب، المهارات الأساسية، عوامل الأمن والسلامة، القوانين الدولية، الأجهزة والأدوات والملابس الرياضية.

- الطرق المستخدمة في اختيار الاختبارات هي طرق التحليل العاملي، طريقة العرض على الخبرات.

- تم بناء المعايير باستخدام الدرجات المعيارية التائية و المئينيات.

- تم بناء الاختبارات المعرفية بحساب معامل الصعوبة والتميز، حيث تم قبول معامل الصعوبة

(0,30-0,70)، ومعامل تميز أكثر من 0,30.

ويمكن وضع أهم التوصيات المستخلصة من الدراسات السابقة في الجدول (01):

الأهداف	التوجيه	القبول
<p>-مراعاة الأهداف الحالية والمستقبلية لمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في عملية التوجيه و مضامين اختبارات القبول.</p> <p>- أن تتناسب عملية التوجيه و القبول مع نظام التكوين المستقبلي</p>	<p>-عدم اقتصار عملية التوجيه على المعالجة المعلوماتية لنتائج البكالوريا فقط.</p> <p>-تقديم المعلومات الكافية للطالب عن الإعداد المهني في المجال الرياضي لمساعدته على الاختيار الصحيح.</p> <p>-ضرورة الحصول على تقارير مفصلة من المدارس الثانوية أو الفرق المدنية الرياضية للتعرف على استعدادات الطالب.</p> <p>-ألا يكون الطالب معفيا من ممارسة الرياضة في الثانوية العامة.</p> <p>-ألا يقل المجموع عن 65% بالنسبة للشعب العلمية و 70% بالنسبة للشعب الأدبية.</p> <p>-تأخير عملية التوجيه إلى التخصصات المهنية المستقبلية (تدریس - تدريب ..) في مراحل لاحقة من الإعداد.</p>	<p>- أقصى سن للتقدم للاختبارات هي 22 سنة.</p> <p>-ألا يقل الطول عن 165 سم للذكور و 155 سم للإناث.</p> <p>-مراعاة التشوهات القوامية الناتجة عن ممارسة بعض الألعاب.</p> <p>-يجب أن تضم لجنة القوام بعض أساتذة الطب الرياضي، و أعضاء من الأقسام العملية من لهم خبرة طويلة.</p> <p>-أن تكون اختبارات اللياقة البدنية مناسبة للمرحلة العمرية 18-22 سنة، بحيث تقيس المكونات التالية: القوة، التحمل العضلي، التحمل الدوري التنفسي، السرعة، المرونة، الرشاقة.</p> <p>-ضرورة وضع نموذج لاختبارات مقننة لقياس المهارات الأساسية في الألعاب المختلفة.</p> <p>-ضرورة وضع مقياس لسمات الشخصية اللازمة للنجاح في المجال الرياضي.</p> <p>-ضرورة بناء اختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي.</p> <p>-تبقى المقابلة الشخصية وسيلة للتعرف على سلامة السمع و النطق والمظهر و بعض القدرات المعرفية و جوانب الشخصية، بحيث تشرف عليها لجنة مختصة.</p>

جدول (01) : يوضح الشروط العامة للتوجيه و القبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية حسب نتائج

الدراسات السابقة والمرتبطة .

الفصل الثاني

1. الكفايات المطلوبة للإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية.
2. الجوانب المتصلة بتأهيل المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية.
 - 1-2- الجانب البدني.
 - 2-2- الجانب المهاري.
 - 2-3- الجانب النفسي.
 - 2-4- الجانب المعرفي.

1- الكفايات المطلوبة للإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية :

إذا نظرنا بتمعن إلى عملية الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، لوجدنا أن انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين لكلياتها وأقسامها الجامعية تعتبر نقطة الانطلاق في هذا المجال، بهدف تأهيل مدرس أو مدرب المستقبل، وبالتالي يجب أن تتوفر في الطالب صفات وكفايات خاصة في الجوانب البدنية والمهارية والسلوكية والمعرفية وحتى الوجدانية والانفعالية.

1-1- مفهوم الكفاية :

الاستعداد هو قدرة الفرد على التعلم في ميدان معين، أو القابلية للتدريب أو التمرن، والاستعداد الحركي هو القدرة على تعلم النواحي الحركية بسرعة وكفاية. ويعبر عن الكفاية بأنها درجة النجاح في القيام بالوظائف والمقتضيات التي يتطلبها الأداء البدني . ونحن نرى أن الكفاية بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية، هي درجة نجاحه في القيام بالمهام والمتطلبات الخاصة بالتأهيل والإعداد بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، بشقيها البدني أو الحركي والعلمي أو النظري، وكذا القيام بالمهام التي تتطلبها المهنة التي سيتخصص فيها مستقبلا . لقد أجمع الخبراء أن الكفايات المطلوبة في الإعداد المهني في إطار التربية البدنية والرياضية، يمكن إيجازها فيما يلي :

كفايات مهنية: وهي تشير إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وأقل قدر من الجهد والتكاليف، لذا يجب إعداد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفايات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

كفايات شخصية: هي أحد الجوانب المهمة التي تعتمد مؤسسات التأهيل المهني في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، وهي تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفاعلية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي.

إن الكفايات السابق ذكرها تعد محل نقاش وبحث دائم من قبل الكليات والأقسام المتخصصة في التربية البدنية والرياضية، في أنحاء كثيرة من العالم المتقدم، والتي تعتمد إلى مراجعة شروط القبول بها من فترة إلى أخرى، من أجل تحسين نوعية الطلاب الملتحقين بها، وي طرح هذا النوع من البحوث مزيدا من الأفكار والاقتراحات حول تطوير معايير الاختيار ومقارنتها بمحكات أخرى دولية وإقليمية.

"فمن خلال الدراسة التتبعية لاختيارات القبول بكلية التربية الرياضية للبنين، بالهرم خلال الأعوام 1969-1970، 1970-1971، وجد النجار (1973) أن هذه الاختبارات لا تتوافر فيها المعاملات الفنية الواجب توافرها في الاختبارات الرياضية بصفة عامة، مما يتعارض مع صلاحيتها لهذا الغرض.

كما وجدت سميرة محمود في أطروحتها (1980) أن اختبارات القبول بكلية التربية الرياضية للبنات في حاجة إلى تعديل وتطوير في الجانب الصحي، القوام، اللياقة البدنية، المهارات الحركية، النواحي الشخصية.

نفس النتائج تقريبا توصل إليها الباحث من خلال تتبعه لاختبارات القبول بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، والتي تتطلب إلى تعديل في الجوانب السابق ذكرها، حيث وجد أنها أحادية الجانب من حيث تحديدها لمستوى الطلبة بدنيا ومهاريا ومعرفيا.

1-2- الكفايات الشخصية:

ومن خلال تحليلنا لأنظمة القبول بمؤسسات التأهيل المهني في أنحاء من العالم، تم استنتاج أن الكفايات الشخصية يمكن إدراجها عموما فيما يلي :

1-2-1- الكفاية العلمية والدراسية :

إن مقررات ومواد الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية تتطلب خلفية علمية دراسية جيدة خلال المراحل الثانوية، مثل مواد الفيزياء، الرياضيات، العلوم الطبيعية.. الخ، والتي تتناسب مع بعض المقررات على سبيل المثال: الفسيولوجيا، علم الحركة، علم التشريح، الإحصاء، البيوميكانيك... إضافة إلى أن المواد مثل علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة... تشكل أيضا خلفية علمية لا تقل أهمية بالنسبة للمواد الاجتماعية والإنسانيات التي يتلقاها الطالب عبر مقررات الإعداد المهني في هذا المجال، وهذا طبعا يخص الفروع العلمية والأدبية.

بينما نجد أن الخلفية الدراسية للمرحلة الثانوية التقنية تنحصر في المواد الرياضية بصفة خاصة، حيث استنتج الباحث من خلال تتبعه لنتائج الطلبة من مختلف الفروع وفي بعض مقررات الإعداد المهني في مراحله الأولى، أن الطلبة الذين يتلقون صعوبة في التعامل مع هذه المقررات أغلبهم من الشعب أو الفروع التقنية.

ويرى بعض الخبراء مثل "نيكسون، جويت" أن هذه الخلفية قد لا تقف حجرة عثرة في الطريق الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية، فهي لن تعوق الإعداد المهني بشكل مباشر لكنها قد تجعله غير كاف

ومنه فإن التصور أو الاعتقاد بسهولة الدراسة، أدى بكثير من الطلبة الحاصلين على مجموع درجات صغير في المرحلة الثانوية، إلى الالتحاق بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية للحصول على درجة جامعية لا تتيحها باقي الكليات التي تشترط مجموع درجات مرتفعا في الثانوية .

وما لاحظناه من خلال تتبعنا لتاريخ الإعداد المهني بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، هو التفوق الذي أبداه بعض هؤلاء الطلبة خلال دراستهم بالمعهد، وفي نفس الوقت إخفاق الكثير من الطلبة، وهذا يمكن إرجاعه حسب اعتقادنا إلى ما يلي :

1. التصور الخاطئ.

2. ضعف عملية التوجيه.

3. اقتصار عملية الانتقاء أو الاختيار على جوانب معينة دون الأخرى.

4. قلة البحث المستمر لتجديد وتطوير أنظمة القبول.

"وفي هذا الصدد يرى حسن شحاتة "أن هناك اعتبارات يجب الإشارة إليها من أجل تطوير الجامعات وتحقيق العدالة في التوزيع لأبناء الثانوية العامة على الكليات والمعاهد العالية، وأولها نوعية الطلاب الملتحقين بالجامعات، فهل يصح أن يلتحق بالجامعة أنصاف المتعلمين، ومن هم دون مستوى الجودة ممن حصلوا على أقل من 70% في امتحان الثانوية العامة"؟

إن التوسع في افتتاح كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة بالجزائر، إضافة إلى زيادة عدد خريجي هذه المعاهد، يتطلب منا إعادة النظر في نوعية الطلاب الملتحقين بها، ضمانا لجودة الإعداد والتأهيل، وكذا مستقبل الطلبة المتخرجين، ولهذا الغرض فانه من الضروري ما يلي :

1. إعطاء الأولوية في التوجيه للشعب أو الفروع العلمية ثم الأدبية، مع ملاحظة الحصول على مجموع درجات مقبول على الأقل في المواد المؤهلة للتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية.

2. ضرورة الحصول على مجموع درجات جيدة بالنسبة للفروع التقنية في المرحلة الثانوية، مع ملاحظة التفوق الرياضي.

1-2-2- الكفاية اللغوية :

يرى بعض الخبراء أن طريقة تحليل العمل أو تحليل الوظيفة تقدم آلية ناجحة في التعرف على الواجبات التي تشتمل عليها الوظائف والأعمال والتخصصات المختلفة في مجالات العمل في التربية البدنية والرياضية.

ومن بين هذه الأعمال قراءة البيان، كتابة التقارير، إلقاء التعليمات والمحاضرات لشرح بعض المفاهيم... الخ، لذا فمن الضروري أن يمتلك المدرس أو المدرب، القدرة على التعبير بطلاقة وبوضوح، دون أخطاء فادحة في قواعد اللغة من نحو وصرف، إضافة إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء في القراءة أو الكتابة.

إن تنمية القدرات والمهارات اللغوية خلال برنامج التأهيل المهني العام، من الممكن جدا حسب اعتقادنا، إلا أنه من الصعب جدا أن نقوم بإصلاح عيوب النطق إذا كان الطالب المتقدم مصابا بها، كالتأتأة مثلا، لذلك من الضروري مراقبة هذه العيوب عند اختيار الطلاب المتقدمين، من أجل تجنبها تماما.

1-2-3- القياسات الجسمية :

يجب أن يكون المظهر البدني العام لطالب التربية البدنية والرياضية مقبولاً، وذا نسب متوافقة مع المؤشرات الأساسية مثل الطول والوزن والعلاقة بينهما، وكذا محيط الصدر. وقد أثبتت البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وجود علاقة بين القياسات الأنثروبومترية مثل الطول والوزن والأداء البدني والحركي، إضافة إلى وجود علاقة بين مختلف القياسات الجسمية والأداء الرياضي في الأنشطة الرياضية المختلفة، ومنها على سبيل المثال ارتباط طول الجسم بدرجة أكثر باختبارات القوة، وبدرجة أقل باختبارات السرعة .

1-2-4- الكفاية البدنية :

إن المقررات العملية الكثيرة والمتعددة التي تشملها برامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية، تفرض على الطالب التدريب لمدة لا تقل على ثلاثة إلى أربعة ساعات يومياً خلال الأسبوع في مختلف الأنشطة الرياضية، مع المواظبة على الدروس أو المقررات النظرية المبرمجة في نفس اليوم. وبعد تخرجه كمدرس أو مدرب رياضي يضطلع بمهام وواجبات مهنية تتمثل في تعليم وأداء النماذج الحركية، المرافقة في الجري أو العدو، أداء التمرينات، الوقوف لفترات طويلة، فضلاً عن الجهد الذي يبذله خارج إطار هذه المهام والواجبات.

إن هذا التحليل يؤكد أن النجاح في مراحل التأهيل والعمل في مهن التربية البدنية والرياضية، يتطلب مستوى عال من اللياقة البدنية والكفاية الإدراكية الحركية، والتي تمكن الطالب من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها.

ويرتبط مستوى اللياقة البدنية ارتباطاً كبيراً بحالة القوام للفرد، وهذا ينعكس على أوضاعه القوامية مثل الوقفة الصحيحة والمشية الصحيحة، وباعتبار المدرس أو المدرب قدوة للشباب فلا يجب أن يكون مصاباً بأي نوع من الانحرافات أو التشوهات القوامية التي من الممكن أن تؤثر عليه كطالب في مرحلة التأهيل أو كمارس للمهنة في المجال الرياضي .

والقوام الجيد هو العلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة العظمية والعظلية والعصبية والحيوية، وكلما تحسنت هذه العلاقة كان القوام سليماً وتحسنت ميكانيكية الجسم. ويمكن تعريفه على أنه الوضع الذي تكون فيه الأجزاء الرئيسية للجسم وأجهزته متزنة ومنتظمة فوق قاعدة الارتكاز، وتكون العلاقة التنظيمية بين هذه الأجهزة سليمة بحيث تمكنه من القيام بوظائفه بكفاءة وبأقل جهد.

أما الانحراف القوامي فيعرف بكونه شذوذ في شكل عضو من أعضاء الجسم أو جزء منه وانحرافه عن الوضع الطبيعي المسلم به تشريحياً، مما ينتج عنه تغير في علاقة هذا العضو بسائر الأعضاء الأخرى، وهذا التغير قد يكون موروثاً أو مكتسباً.

ويعرف التشوه فيزيائياً بكونه التغير في أبعاد الجسم، وغالباً ما تتضمن تغيراً في الشكل، وقد جاء في قاموس "وبستر" أن التشوه هو تغير في الشكل إلى الأسوأ، أما الانحراف فهو الخروج عن الخط المستقيم.

والقوام الجيد له علاقة إيجابية بالعديد من المجالات الحيوية للإنسان، فهو مرتبط بالصحة، الشخصية السوية، النجاح الاجتماعي، النواحي النفسية، ممارسة الحركة والنجاح في الأنشطة الرياضية والترفيهية... فهو أحد مقومات الحياة السعيدة للإنسان، وبتوضيح أكثر، فهو يعزز القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية، ويقلل من الإجهاد ويؤخره، ويحسن المظهر الخارجي، ويعزز مفهوم الذات لدى الفرد.

وقد أشار "فايت" Fait، "نيلسون وجنسن" Neilson Jensen، "بوشر" Bûcher، "ستجليز" Stieglitz، "بارو وماك جي" Barrow Mcgee وغيرهم إلى أن القوام الرديء له انعكاسات سلبية عديدة على صحة الإنسان، وأن جميع أجهزة الجسم تتأثر بحالة القوام.

إن وجود التشوهات يقلل من كفاءة عمل المفاصل والعضلات العاملة في منطقة التشوه، سواء كان ذلك من الناحية الوظيفية أو الميكانيكية، كما يؤثر على الأجهزة الحيوية الداخلية للجسم، حيث يرى "كاربوفيتش" Karpovich أن القوام الرديء يؤدي إلى تناقص سعة الرئتين وضعف الدورة الدموية وحدوث اضطرابات معوية وعدم انتظام الإخراج .

ونظراً لأن الأداء الرياضي يعتبر تعبيراً ميكانيكياً عن خصائص الجسم البشري، فإن الاختلافات في الأشكال الجسمانية، لها علاقة كبيرة بكفاءة استجابتها إلى ما تتطلبه أوجه النشاط الرياضي، ولذلك فإن وجود انحرافات قوامية في الجسم يغير من ميكانيكته عند أداء المهارات المختلفة، وتشنت القوى في مسارات جانبية لا تخدم المهارة نفسها، وفيما يلي أمثلة لذلك:

1. يؤثر تشوه تحذب الظهر على مهارات الدفع والرمي، حيث أن القوة التي يبذلها الرجلان في مهارات الدفع لا تنتقل بكاملها إلى الكتفين لوجود زاوية بين المقعدة والظهر غيرت من مسار عمل القوى.

2. يؤثر تشوه تجوف القطن على مهارات الدفع والرمي، بحيث تبذل القوة في الاتجاه الرأسي أكبر منه في الاتجاه الأفقي، وهذا عكس المطلوب في الرمي، وقد أثبتت البحوث أن لاعبي ألعاب القوى (الرمي) يفقدون الارتفاع المناسب لنقطة الانطلاق بما يتناسب طردياً مع درجة التشوه للمصابين.

3. يؤثر تشوه سقوط الرأس أماماً على وضع البداية في ألعاب القوى، حيث يصاحبه في غالب الأحيان تشوه تحذب الظهر، وهذا يؤدي إلى فقدان التوازن، وبالتالي بذل قوة إضافية لتعويض المسافة المفقودة.

4. يؤثر تشوه تسطح القدمين على مهارات العدو، حيث يؤدي إلى فقدان التوزيع الجيد لثقل الجسم على القدمين، وتتأثر القدرة على امتصاص الصدمات في كل خطوة، ويفقد الدفع للأمام واتجاه عمل القوة (المركبة الأفقية)، ومثل هذا العداء لا يستطيع الجري لمسافات طويلة.

وهناك عدة انحرافات قوامية مثل ميل الرأس للجانب، سقوط الكتف، الانحناء الجانبي، سقوط الحوض للجانب، اصطكاك الركبتين، تقوس الساقين، المد الزائد في الركبة، التقاف الرأس... الخ وكلها تؤثر سلبا على أداء المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية. ومما سبق ذكره يتضح أن حالة القوام ترتبط ارتباطا كبيرا بمستوى اللياقة البدنية وكذا مستوى الأداء المهاري للفرد، ولهذا الغرض من الضروري اختبار الحالة القوامية للطلاب المتقدم للالتحاق بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية .

1-2-5- الكفاية المهارية :

إن تحليلنا لمختلف أنظمة القبول وان لم تكن كلها ، يوضح أن أغلب كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية تعتمد إلى إجراء اختبار أساسي لتقييم مستوى الأداء المهاري، أو ما نسميه الكفاية المهارية. وهنا يختبر الطالب في بعض المهارات الخاصة بعدد من الرياضات الشائعة في المجتمع المحلي أو في مهارات رياضية يختارها، وقد يجمع بين الاثنين، ويرى الخبراء أن الطالب الأنسب للتدريس هو الذي مارس عددا كبيرا من الأنشطة الرياضية الشائعة بقدر معقول من مستوى الأداء، على عكس الطالب الأنسب للتخصص في التدريب الرياضي والذي يجب أن يكون حقق قدرا عاليا من الأداء رفيع المستوى في رياضته التي تخصص بها.

وفي مجتمعنا الجزائري نجد أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة يكون في إطار الرياضة المدرسية الصفية واللاصفية، بينما الممارسة المتخصصة في نشاط واحد تكون على مستوى الأندية والفرق الرياضية ويمكن أن يجمع الطالب بين الاثنين.

وهنا تظهر الأهمية البالغة لدراسة الماضي الرياضي للطلاب من خلال التقارير التي يمكن الحصول عليها من المدارس الثانوية والأندية الرياضية التي ينتمي إليها الطالب، واستثمارها في عملية الانتقاء والقبول، من أجل اختيار الطلاب المناسبين وتوجيههم إلى التخصص المهني المناسب.

1-2-6- الكفاية النفسية:

قد تعتمد بعض الكليات والمعاهد إلى الجمع بين اختبار القوام والمقابلة الشخصية، والتي تهدف إلى التعرف على جوانب الشخصية للفرد وكفايته اللغوية والمعرفية، وذلك في آن واحد توفيراً للوقت والجهد، إلا أننا نعتقد أنه أصبح من الضروري الفصل في هذا الأمر عن طريق، تحديد مقياس لسمات الشخصية الواجب توفرها في مدرس أو مدرب المستقبل للبحث عنها كمحددات أو شروط القبول.

وباعتبارنا أحد الأساتذة المشرفين على اختبارات القبول بمعهد التربية البدنية بمستغانم، وبعد ممارستنا للمقابلة الشخصية، وجد أنها تتأثر بالعوامل الشخصية، كما أن الألفاظ المستخدمة لا تتحدد فيها السمات الشخصية المطلوب معرفة توفرها في الطالب المتقدم، أي أن أسلوب الانتقاء لا يجانبه الصواب في أطوار كثيرة، فهو أسلوب غير موضوعي ولا يراعي فيه القياس النفسي الدقيق، لذا فإن نتائجه في كثير من الأحيان تكون غير دقيقة.

هذا ما يؤكد لنا الجدول (02)، والذي يوضح آراء الأساتذة المشرفين على اختبارات القبول بمعهدنا، فيما يخص المقابلة الشخصية، حيث اتضح أنها تجمع بين الكشف عن الكفاية اللغوية وبعض السمات الشخصية وبعض الجوانب المعرفية، إلا أنها تكون موضوعية أكثر في كشفها عن الكفاية اللغوية.

محتوى المقابلة الآراء الشخصية	الكفاية اللغوية	السمات الشخصية	الجوانب المعرفية
موضوعية	90 %	05 %	05 %
اعتبارية	10 %	15 %	20 %
ذاتية	00 %	80 %	75 %

جدول (02) يوضح الآراء الشخصية للأساتذة حول موضوعية المقابلة الشخصية* .

1-2-7- الكفاية المعرفية :

إضافة إلى ما سبق ذكره حول المقابلة الشخصية، فإنها لا تتوفر على أسئلة محددة وموحدة، حيث أن محتواها يختلف من أستاذ لآخر، ومن طالب لآخر، وهذا طبعا لا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة لجميع الطلبة، كما أنه لا يخرج عن إطار التأثير والتأثر بين معظم الأساتذة والطلبة، وبذلك تفقد المقابلة موضوعيتها من حيث صدق المحتوى وثبات عملية القياس.

"وهنا يرى "لازاروس" أن المقابلة تعتبر تفاعلا من جهتين، من جهة القائم بالمقابلة، الذي له تأثير على المفحوص، والعكس بالعكس، ومن المحتمل أن تختلف هذه التأثيرات من حالة لأخرى، ربما بسبب المهارات والأساليب المختلفة للقائم بالمقابلة، كما أنه يحتمل أن يستجيب استجابات مختلفة للأشخاص المختلفين."

وتعد المعرفة أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية، وكذلك برامج اللياقة البدنية، سواء طلاب أو لاعبين، فمن الأمور الهامة معرفتهم بالقانون، القواعد وفن الأداء، المصطلحات، الخطط لجميع أنواع النشاط الرياضي .

ويعتبر تطوير الجانب المعرفي أحد الأهداف الأساسية للتربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس بمختلف أطوارها في القطر الجزائري، كما أن ممارسة الرياضة التخصصية على مستوى الفرق الرياضية المنتشرة عبر أنحاء الوطن، تجعل من الإعداد المعرفي أحد أهم مراحل الإعداد للوصول إلى المستويات العالية.

ومنه فإن الطالب الممارس للنشاط الرياضي يكتسب دون أدنى شك كماً من المعارف في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وفي مجال تخصصه الرياضي بصفة خاصة، وهو يعبر عن الميول والاتجاهات، ناهيك عن المعلومات والمعارف التي يستقيها عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تعتبر أحد أهم المصادر للمعرفة في المجال الرياضي.

وإذا كان الطالب يرغب حقيقة ويميل إلى أن يكون مدرسا أو مدربا رياضيا، فإن هذا سيكون له دافعا نحو الإطلاع أكثر عن مجالات التربية البدنية والرياضية لاكتساب المعارف المختلفة، وحتى يكون جديرا بالالتحاق بالكليات والمعاهد المتخصصة، ليس هذا فحسب، إنما نعتقد أن قياس الجانب المعرفي في اختبارات القبول سيشكل حافزا قويا للطلبة باعتباره أحد شروط القبول، وهذا عن طريق وضع اختبار معرفي يتميز بالمعاملات العلمية كالصدق والثبات والموضوعية.

2- الجوانب المتصلة بتأهيل المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية:

إن برامج التأهيل في مجال التربية البدنية والرياضية تختلف عن غيرها، باحتوائها على مقررات عملية أو تطبيقية في عدد من الأنشطة الرياضية، إضافة إلى المقررات النظرية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأي نوع من أنواع الممارسة الرياضية، بحيث تتربط وتتكامل لغرض صقل الطالب وتأهيله كمتخصص في المجال الرياضي.

ومن هذا المنطلق وجب أن يتميز الطالب المتقدم للالتحاق بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بعدد من الكفايات الشخصية كما طرحناه آنفا، حيث تعتبر أحد أهم شروط القبول ببرامج الإعداد والتأهيل في المجال، وإذا أمعنا النظر نجد أن هذه الكفايات ترتبط ببعضها البعض، وتتكامل بحيث تشكل الطالب اللائق أو المؤهل لهذا النوع من التخصص المهني.

وتتحدد لياقة الطالب حسب نموه ودوره في الحياة ونوع مسؤولياته وقوتها مستقبلا، والتي تبدأ بمقدار الجهد المبذول خلال مراحل الإعداد المهني وصولا إلى الممارسة المهنية الفعلية كمدرس أو مدرب رياضي، وهي مجموعة جوانب متداخلة متلازمة متأثرة ببعضها البعض، تخضع للشمول والعموم إذا اجتمعت كلها، وبالخصوص إذا أخذنا جانبا منها وحددناها، ونحن إذا نظرنا إلى هذه الجوانب المتعددة لوجدنا أنها تنحصر بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية فيما يلي :

1. الجانب البدني أو اللياقة البدنية.

2. الجانب المهاري.

3. الجانب النفسي.

4. الجانب المعرفي.

"ويرى موسى فهمي إبراهيم أنه إذا حكمنا على الفرد بأنه "لائق" فإن معنى هذا أنه في مجموعه كامل دون نقص ظاهر، أما إذا كان قرارنا أنه "غير لائق" فإننا نقف هنا موقف السائل...في أي الجوانب

ثبت عدم لياقته؟ والإجابة هنا تحددتها الإشارة إلى الجانب الواجب توضيحه من الوجهة الخصوصية، كأن يكون غير لائق طبيا أو بدنيا أو مهاريا. "...

وبالتالي وجب علينا أن نتطرق إلى هذه الجوانب بشيء من الشرح والتفصيل، في إطار مفهومها العام في المجال الرياضي، والخاص في مجال الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية، موضحين أهميتها في توجيه وانتقاء الطلبة المتقدمين للقبول بالمعاهد المتخصصة، وذلك من وجهة نظر القياس والتقويم، بما يتناسب وأهداف هذه الدراسة.

2-1- الجانب البدني (اللياقة البدنية):

2-1-1- ماهية اللياقة البدنية :

اللياقة البدنية هي إحدى مكونات اللياقة العامة أو الشاملة للفرد، حيث اللياقة الشاملة يقصد بها لياقة الفرد اجتماعيا وثقافيا ونفسيا، وتنمية هذه العوامل مجتمعة هي عملية متداخلة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر بها، ما دام يجمعها دائما الإطار التربوي العام .

وهذا يعني أنها مجموع المكونات التي تؤهل الفرد للعيش بصورة متوازنة، ومتكاملة، فهي حالة سلامته بدنيا وعقليا وعاطفيا وروحيا، وعلى ذلك فهي كمظهر تعني مجموعة من الوظائف التي يقوم بها الفرد والتي تعمل في تناسق وتداخل فيما بينها، وبالتالي فهي مسألة فردية تتوقف على حسن استخدام الفرد لقدراته من أجل حياة أفضل وأكثر تأثيرا وسعادة.

واللياقة البدنية هي محصول الكثير من الخبرات التي يكتسبها الفرد سواء كانت بيئية أو وراثية، وهي مصطلح يستخدم كمؤشر عن مجال إعداد الفرد بدنيا، وتعتبر وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، إذ تهدف إلى سلامة الفرد ككل متكامل.

لذا فقد تناول الكثيرون اللياقة البدنية بالتعاريف لتوضيح معالمها ومكوناتها المتعددة، حيث يراها "جلاجر" و"بروها" أنها تتكون من :

1. اللياقة الثابتة أو الطبية: تعني سلامة وصحة أعضاء الجسم، مثل القلب والرئتين.

2. اللياقة الوظيفية: وتعني كفاءة الجسم للقيام بوظائفه تحت ضغط العمل المجهد.

3. اللياقة الحركية: وتشير إلى التوافق والقوة في أداء أوجه النشاط المختلفة .

ويشير "كيورتن" أن اللياقة البدنية هي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية والوظيفية وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على وجه حسن، مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه ومدى استطاعته لمجابهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد عن الحد.

ويعرفها كلارك بكونها القدرة على أداء الواجبات اليومية بحيوية ويقظة، دون تعب لا مبرر له، مع توفر جهد كامل للتمتع بهوايات وقت الفراغ ومقابلة الطوارئ غير المتوقعة.

ويرى علاوي أن الفرد اللائق بدنيا يستطيع أن يمارس عمله اليومي دون حدوث تعب أو إجهاد سريع، بل تبقى عنده قدرة احتياطية لمواجهة ما قد ينشأ من ضغوط غير متوقعة.

ونستخلص مما ذكرناه أن اللياقة البدنية ترتكز أساسا على :

1. الصحة والسلامة من الأمراض العضوية والوظيفية.
 2. القدرة على مواجهة العمل اليومي أو الواجبات اليومية دون تعب زائد.
 3. الاحتفاظ بقدرة إضافية للاستمتاع بأوقات الفراغ، أو مواجهة ما هو غير متوقع.
 4. يتم هذا تحت تأثير العوامل النفسية والعقلية والاجتماعية.
- وقد أشار "لارسون" أن مفهوم اللياقة البدنية يراعي فيه عاملين اثنين هما:

1. متطلبات أوجه النشاط التي يساهم فيها الفرد في حياته.
 2. حالة الفرد تمثل إمكاناته في مواجهة متطلبات نشاطه في الحياة، فإما أن تكون رياضية أو مهنية.
- إن طلبة التربية البدنية والرياضية يتلقون يوميا تدريبا مكثفا لا تقل مدته عن ثلاثة إلى أربعة ساعات في مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة، ثم يتوجهون إلى مقاعد الدراسة في بقية المواد النظرية المقررة، صف إلى ذلك فإن مهنة التدريس أو التدريب الرياضي تحتوي على واجبات بدنية وعقلية لا تقل أهمية عما ذكرناه سابقا.

وعلى هذا الأساس يرى الباحث أن الطالب اللائق لهذا النوع من الإعداد والتأهيل، والذي يمكن أن نتوقع له النجاح في المهنة مستقبلا، هو الذي يستطيع :

1. المواظبة على التدريب في المقررات العملية والتي تستمر لمدة طويلة، دون إجهاد.
2. المواظبة على الدروس النظرية المقررة في نفس اليوم مع القدرة على الانتباه والتركيز والمشاركة الإيجابية الفعالة.
3. الاحتفاظ بقدرة إضافية أو احتياطية للمطالعة والمراجعة والبحث ومجابهة الظروف الطارئة أو التمتع بأوقات الفراغ.

وهذا في اعتقادنا يتطلب من الطالب أن يمتلك:

1. درجة عالية من الصحة العضوية والوعي الصحي.
2. درجة كافية من القوة والتوافق لمواجهة المتطلبات اليومية للإعداد المهني، وكذا مطالب الحياة اليومية.
3. اتزان انفعالي لمقابلة ضغوط الحياة الحديثة، والضغط الانفعالي خلال الدراسة وفترات الامتحانات.
4. قدرة مناسبة على التكيف الاجتماعي في الوسط الدراسي بالجامعة، مع الطلبة والأساتذة...الخ.

5. القدرة على اتخاذ القرار المناسب وإيجاد الحلول العملية للمشاكل التي يحتمل أن تواجهه.
6. قيم روحية واتجاهات تحته على المشاركة المرضية في مختلف الأنشطة بالجامعة، وتسهم في تأهيله للحياة في المجتمع.

"ويطرح مفكرو التربية البدنية والرياضية سؤالاً جدياً بصدد اللياقة: لائق لأي شيء؟ ذلك لأن اللياقة المطلوبة للرياضيين تختلف عن تلك المطلوبة للموظفين أو الطلاب أو العمال، بل في إطار الرياضة نفسها تختلف لياقة سباح المسافات الطويلة عن لياقة سباح المسافات القصيرة." ومن ذلك فإن لياقة طالب التربية البدنية تختلف عن لياقة بقية الرياضيين من مختلف التخصصات وعلى مختلف المستويات، حيث يجب أن تكون بالقدر المناسب الذي يؤهله لما هو مقبل عليه.

2-1-2- اللياقة البدنية العامة والخاصة :

تعني اللياقة البدنية العامة كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة، وهي القاعدة التي تبنى عليها اللياقة البدنية الخاصة، حيث تساعد على إزالة التوتر والقلق، وتعمل على تحسين القلب والدورة الدموية والتنفسية، كما تهدف إلى تنمية المكونات الأساسية بصورة متزنة، حيث تتمثل هذه المكونات في: مقاومة المرض، القوة العضلية، التحمل الدوري التنفسي، التحمل، المرونة، السرعة، الرشاقة، التوافق، التوازن، القدرة العضلية، الدقة.

ويوضح الجدول (03) عناصر اللياقة البدنية العامة طبقاً للدراسة التي قام بها طه إسماعيل وآخرون.

رقم	العنصر	عدد مرات التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
01	القوة العضلية.	52	100 %	الأول
02	التحمل الدوري التنفسي	48	92 %	الثاني
03	التحمل العضلي	46	88 %	الثالث
04	المرونة.	43	82 %	الرابع
05	السرعة	31	59 %	الخامس
06	الرشاقة	30	57 %	السادس
07	القدرة	21	41 %	السابع
08	التوازن	20	39 %	الثامن
09	التوافق	15	29 %	التاسع
10	الدقة	05	0,098 %	العاشر
11	مقاومة المرض	03	0,059 %	الحادي عشر

جدول : (03) يوضح ترتيب عناصر اللياقة البدنية.

أما اللياقة البدنية الخاصة فهي تعني كفاءة البدن في مواجهة متطلبات العمل المعين، وفي المجال الرياضي تعني كفاءة البدن في مواجهة متطلبات اللعبة المعينة التي تخصص فيها الفرد. وهي تهدف إلى تنمية الصفات الضرورية لنوع النشاط الرياضي، والتي تعتمد في المقام الأول على اللياقة البدنية العامة،

فباللاعب لا يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الممارس في حالة افتقاره لعناصر اللياقة البدنية الخاصة، والتي تتمثل أهميتها في :

1. زيادة المقدرة الفنية والقدرة الحركية ورفع المستوى المهاري.
2. رفع الإمكانية البدنية والفنية لأعلى مستوى.
3. الوقاية من الإصابات المختلفة.

ولقد اجتهد العلماء في ترتيب عناصر اللياقة البدنية الخاصة لمعظم الألعاب الرياضية، نوضح بعضا منها في الشكل (01)، والجدول (05).

إن عناصر اللياقة البدنية تسمح للرياضي بأداء حركة أو مجموعة من الحركات أثناء العمل البدني، حيث أن الانجاز الدقيق والصحيح لأي مهارة رياضية يتطلب تطوير المكونات البدنية المطلوبة، لذلك فإن ترتيب هذه المكونات حسب أهميتها يسمح ليس فقط بالتحكم في المكونات البدنية الخاصة والتي يجب تطويرها، إنما يسمح أيضا بحصر الأبعاد التي يجب قياسها لتحليل القدرات الخاصة للرياضي.

ويوضح لنا الجدول (04) ترتيب الصفات أو المكونات البدنية حسب أهميتها بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية، حسب الدراسة المسحية التي أجراها الطالب الباحث:

رقم	المكونات	التكرارات	النسبة %	الترتيب
01	القوة	9	19%	1
02	التحمل الدوري التنفسي	9	19%	2
03	التحمل العضلي	8	15%	3
04	المرونة.	7	14%	4
05	السرعة	7	14%	5
06	الرشاقة	5	10%	6

جدول (04): يوضح ترتيب مكونات اللياقة البدنية حسب أهميتها بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية. ومن هذه الأشكال والجدول نجد أن كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية يتطلب مكونات خاصة من اللياقة البدنية، والتي تسهم بصفة مباشرة في أداء مختلف المهارات الأساسية التي تتميز بها كل لعبة عن غيرها، ليس هذا فحسب، إنما الاحتفاظ بها وتطويرها إلى أقصى درجة ممكنة مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

وعلى هذا فإن طالب التربية البدنية والرياضية يحتاج إلى معظم هذه المكونات، والتي سبق توضيحها، بحكم أن برامج الإعداد المهني تحتوي على مقررات عملية في مختلف الأنشطة الرياضية

الفردية والجماعية، وبالتالي فإن افتقار الطالب لهذه المكونات يجعله غير قادر على إتقان المهارات الحركية الأساسية، إضافة إلى زيادة احتمال الوقوع في الإصابات المختلفة.

شكل (01) يوضح متطلبات بعض الألعاب الجماعية من مكونات اللياقة البدنية

التخصص الرياضي	مكونات اللياقة البدنية المطلوبة.
100م	القوة الانفجارية - السرعة - قوة السرعة - الوثب - الرشاقة.
200م	قوة السرعة - السرعة - القوة الانفجارية - تحمل السرعة - الوثب - الرشاقة
400م - 800م	تحمل السرعة - السرعة - القوة الانفجارية - تحمل - رشاقة
1500م - 3000م	قوة السرعة - السرعة - تحمل عام - تحمل خاص - رشاقة - قدرات الاسترجاع
الطويل - الماراتون	تحمل - قدرات استرجاع - رشاقة
العشاري	سرعة - قوة انفجارية - قوة سرعة - تحمل - مرونة - رشاقة - قدرة الاسترخاء
110 حواجز	سرعة - قوة انفجار وثب توافق قوة - رشاقة - توازن
400 حواجز	سرعة - قوة انفجارية - تحمل خاص - رشاقة - وثب - توافق
القفز الطويل	سرعة، قوة انفجارية - وثب - رشاقة - توافق - القدرة على الاسترخاء
الوثبة الثلاثية	سرعة - القوة المتفجرة - وثب - رشاقة - توافق - توازن - قدرة الاسترخاء
الوثب العالي	وثب - قوة متفجرة - مرونة - توازن - رشاقة - سرعة - توافق - قدرة الاسترخاء
رمي القرص - الجلة - المطرقة	القوة المطلقة - القوة المتفجرة - توافق - توازن - مرونة - رشاقة - سرعة
رمي الرمح - الزانة	القوة المطلقة - القوة المتفجرة - توازن - سرعة - مرونة - رشاقة - توافق *
السباحة 25-50، 100 400م	قوة السرعة - رشاقة - سرعة - قوة التحمل
سباحة مسافات طويلة	تحمل - قوة السرعة - رشاقة - القدرة على الاسترخاء
جمباز	رشاقة - مرونة - توازن - توافق - قوة متفجرة - قدرة الاسترخاء
ملاكمة	قوة سرعة - تحمل سرعة - مرونة - سرعة رد الفعل - توازن - توافق - تركيز - قدرة الاسترخاء
جودو و مصارعة	قوة سرعة - مرونة - سرعة - تحمل قوة - سرعة رد الفعل - توازن - توافق - رشاقة - قدرة الاسترخاء
كرة قدم	مرونة - تحمل - قوة سرعة - سرعة - سرعة رد الفعل المركب - رشاقة - توازن - توافق
كرة سلة	سرعة - تحمل - قوة متفجرة - قوة سرعة - مرونة - سرعة رد الفعل المركب - توازن - توافق - رشاقة - قدرة الاسترخاء
كرة يد	قوة سرعة - سرعة - سرعة رد الفعل - مرونة - تحمل - رشاقة - توازن - توافق
الكرة الطائرة	قوة الوثب - مرونة - توافق - سرعة - الاستجابة - سرعة - تحمل السرعة - توازن

جدول (05): يوضح متطلبات بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية من مكونات اللياقة

البدنية حسب أهميتها في كل نشاط.

2-1-3- أهمية اللياقة البدنية بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية:

تلعب اللياقة البدنية دورا أساسيا في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية وإجادتها ويختلف حجم هذا الدور وأهميته طبقا لنوع النشاط وطبيعته، فهي بمثابة العمود الفقري والقاعدة العريضة التي لا تقبل مجرد المناقشة حول أهميتها التي أصبحت من المسلمات الأساسية في التربية البدنية والرياضية كما يوضحه الشكل:(02)



شكل رقم (02): يوضح موقع اللياقة البدنية في عملية التدريب الرياضي.

إن المقررات العملية المتضمنة للأنشطة الرياضية المختلفة (ألعاب قوى -سباحة -جمباز -كرة قدم - كرة يد...) تتميز بكثرة مهاراتها الأساسية واختلافها من نشاط إلى آخر، حيث يجب على الطالب أن يتميز في أدائها وينجح في إتقانها، لذلك من الضروري أن يكون ذا مستوى عال من اللياقة البدنية، بحيث يؤهله لتطوير مستواه المهاري، والتنافس مع أقرانه من الطلبة على المراتب الأولى التي تمكنه من النجاح، واختيار التخصص الرياضي والمهني المناسب، لهذا فمن الضروري جدا أن يؤخذ مستوى اللياقة البدنية كأحد أهم شروط القبول بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

"ولكون اللياقة البدنية تمثل في مفهومها كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة، خاصة كانت أم عامة، فهي انعكاس مباشر لحالة صحية جيدة، وكفاءة حركية ومهارات توافقية، وقدرة على أداء نشاطات الحياة اليومية، ومن ثم فهي انعكاس لوراثة جيدة، وتغذية مناسبة، وممارسة رياضية متزنة وراحة واستجمام، وعادات صحية سليمة لتحاشي الإصابات والتوترات المعاصرة، وأيضا قوام جيد خال من التشوهات، وبناء جسمي مناسب، ومقاسات جسمية ملائمة ومتناسقة، وقدرة وسلوك حركي مكيف، وخلو من الأمراض..."

وعلى هذا الأساس فإن اللياقة البدنية ترتبط بالصحة، سواء كان في الوقاية أو العلاج أو التأهيل، حتى على مستوى أمراض العصر، مثل أمراض التنفس والعقل والقلب والشيخوخة . وهي ترتبط كما ذكرنا سابقا بالقوام الجيد، فالتشوهات القوامية أو البدنية ما هي إلا نتاجا مباشرا لخلل وظيفي يصيب أجزاء الجسم نتيجة لسوء أداء الحركة والعادات القوامية الخاطئة.

والتقبل النفسي والنجاح الاجتماعي مرتبط أيضا باللياقة البدنية، فالفرد اللائق بدنيا يعتبر أكثر قدرة على التكيف النفسي والاندماج في المجتمع، ومقاومة الضغوط الاجتماعية في ضوء إيديولوجية العصر والمضمون الاجتماعي المعاصر.

وترتبط أيضا بالشخصية السوية، فالجناح والنزوح والانطواء والعدوانية وعدم تقبل الذات وعدم القدرة على الانتباه وضعف القدرة على التركيز... الخ، ما هي إلا سمات قلما نجدها بمعدلات غير طبيعية في الأفراد الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية .

كما أنها ترتبط بالتحصيل الدراسي والذكاء باختلاف قدراته العقلية، فالعقل السليم في الجسم السليم، وكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، وهذه حقيقة معروفة منذ القدم، حيث أكد عليها أفلاطون، أرسطو، سقراط كما أوجزها "الاسال" Lasalle بقوله: إننا نفكر بأجسامنا وعقولنا، وأن قدرتنا على اتخاذ العديد من القرارات تتوقف على لياقتهم معا .

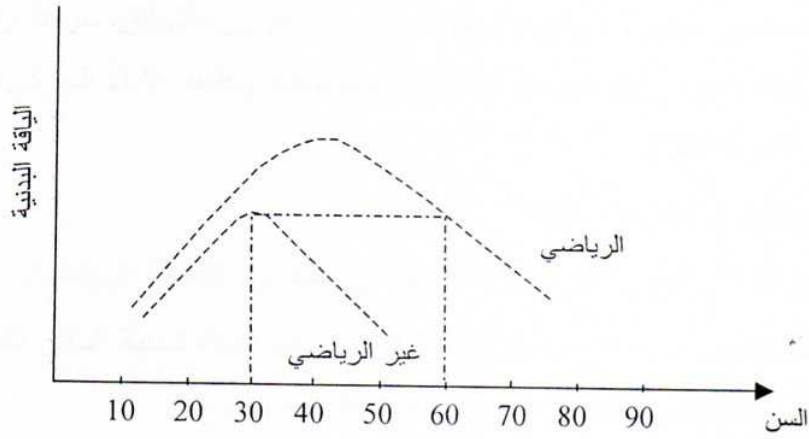
ففي دراسة أجريت في "سبرنجفيلد" على طلاب من كلية التربية البدنية والدراسات الاجتماعية والترويح والمعلمين، أسفرت عن وجود علاقة طردية عالية بين التحصيل الدراسي واللياقة البدنية، حيث تعتبر أحد العوامل الهامة في تحقيق التقدم، وقد أثبتت "روجرز" أن تحسين اللياقة البدنية وتقدمها قد صاحبه زيادة وارتفاع في التحصيل الدراسي،

في حين وجد "محمد صبحي حسنين" علاقة طردية بين الذكاء وأربعة عناصر للياقة البدنية هي التوافق والتوازن والرشاقة والدقة (مجتمعة ومنفردة)، وهذا في دراسة أجراها على تلاميذ المرحلة الإعدادية ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الجيزة.

كما أكد "لويس كيلو نسك" Louis Kuloinsk -بكلية تكساس، أن هناك علاقة موجبة بين الذكاء واللياقة البدنية، أما "ترمان" Terman ومساعدوه بجامعة ستانفورد، في دراسته الشهيرة التي أجريت على حوالي ربع مليون طفل، وجد أن الطفل الذكي يتميز عن أقرانه في الطول والوزن وسعة الرئة وعرض الكتفين وقوة العضلات .

إن ما ذكر أعلاه، يؤكد أهمية اللياقة البدنية وارتباطها الوثيق بمختلف الجوانب العقلية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية، وكذا أداء المهارات الأساسية في كل الأنشطة الرياضية، وهذا يزيد من التأكيد على أهميتها ودورها بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية.

وهناك فروق واضحة في اللياقة البدنية بين الإنسان الرياضي وغير الرياضي، حيث تكون قدرة التحمل عند الإنسان غير الرياضي في سن 30 سنة مماثلة لقدرة الإنسان الرياضي في سن 65 سنة.



شكل (03) يمثل اللياقة البدنية عند الإنسان الرياضي وغير الرياضي.

ومنه نستخلص أن الفرد الرياضي يتمكن من الحفاظ على لياقته 60 سنة تقريبا، وتعتبر المرحلة العمرية ما قبل 30 سنة، مناسبة لتطوير مستوى اللياقة البدنية عند الفرد، شريطة التدريب المستمر والمنظم، ثم تبدأ عملية المحافظة على المستوى الذي وصل إليه الرياضي إلى سن متأخرة، مع مراعاة الاستمرار في التدريب.

2-1-4- مكونات اللياقة البدنية:

هناك نماذج عديدة لأراء نخبة من علماء الشرق والغرب حول تحديد مكونات اللياقة البدنية أو الصفات البدنية، وقد قام محمد صبحي حسنين بمسح للعديد من المراجع العلمية المتخصصة، تضمنت أراء ثلاثين عالما من كبار رجال التربية البدنية من الغرب أمثال "كلارك، مك كلوي، كازنر، فليشمان، لارسون، كيورتن، جوتس، نيلسون، بيوتشر، يوكم و بفارد وغيرهم، ومن الشرق أمثال هارة، ماتيفيف، زاتسورسكي ونوفيكوف، فوجد أن المكونات التالية هي التي أجمع عليها معظم هؤلاء العلماء (مرتبة حسب أهميتها في رأيهم):

- | | | |
|------------------|--------------------------|------------|
| 1- القوة العضلية | 3- التحمل الدوري التنفسي | 5- الرشاقة |
| 2- التحمل العضلي | 4- المرونة | 6- السرعة |

ويرى "مفتي إبراهيم حماد" أن مكونات اللياقة البدنية يمكن تصنيفها كالتالي:2:

أ- مكونات فسيولوجية: وهي ترتبط إلى حد بعيد بكفاءة عمل الأجهزة الفسيولوجية، وتتعلق بمقدرة الفرد الرياضي على الوفاء بمتطلبات الأداء الفسيولوجي والبدني للنشاط الرياضي، وتحدد فيما يلي: القوة العضلية القصوى، التحمل الدوري التنفسي، المرونة.

ب- مكونات حركية: وهي ترتبط إلى حد بعيد بكفاءة الأداء الحركي، وتؤثر بصورة مباشرة في الأداء المهاري في التخصصي، حيث تتكون من: الرشاقة، السرعة، التوازن، التوافق، سرعة رد الفعل .

ج- مكونات مركبة: وهي ترتبط بكل من الأجهزة الفسيولوجية وكفاءة الأداء الحركي، حيث تتمثل في عنصر واحد هو القدرة العضلية.

ونظرا للعديد من الاعتبارات أهمها :

1. احتواء برامج الإعداد المهني على مقررات عملية في عديد من الأنشطة الرياضية.
 2. يحتاج الأداء والإنجاز في مختلف هذه الأنشطة إلى مكونات اللياقة البدنية السابق ذكرها حسب درجة أهميتها، والتي تختلف من نشاط إلى آخر، من حيث الدرجة والنوع.
- وأخذا بعين الاعتبار نتائج الدراسات النظرية والدراسات السابقة، فنحن نرى أن مكونات اللياقة البدنية التي يجب أن تؤخذ كأحد أهم شروط القبول بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية تنحصر في الآتي: القوة العضلية، التحمل العضلي، التحمل الدوري التنفسي، المرونة، السرعة، الرشاقة.
- وفيما يلي شرح لكل مكون من هذه المكونات:

2-1-4-1- القوة العضلية :

أولا: مفهوم القوة العضلية: تعرف القوة العضلية بأنها "المقدرة أو التوتر التي تستطيع عضلة أو مجموعة عضلية أن تنتجها ضد مقاومة في أقصى انقباض إرادي واحد لها "قالانقباض الإرادي للعضلة شرط ضروري من شروط التعرف على القوة العضلية الفعلية، على أن يتم قياس الانقباض لمرة واحدة .

ثانيا: أهمية القوة العضلية: وتتمثل أهميتها في أنها :

1. صفة بدنية أساسية وهدف مهم من أهداف الإعداد البدني.
2. محدد هام في تحقيق التفوق الرياضي في معظم الرياضات، حيث أن عدم المقدرة على إظهار القوة يؤثر في إتقان وتطوير الأداء المهاري والخططي.
3. تسهم في تلك الأداءات التي تتطلب أحد أو بعض من عناصر السرعة والرشاقة والتحمل.
4. ترتبط بالسرعة لإنجاز الحركة السريعة القوية .
5. عامل مؤثر في سرعة العدو، حيث أن هذا الأخير يتطلب المزيد من القوة العضلية لكي يكتسب الجسم أقصى سرعة ويظل محتفظا بها (سباقات السرعة).
6. ترتبط بصفة التحمل عند أداء بعض الحركات التي تتطلب المزيد من القوة العضلية لفترات طويلة.
7. تؤثر في قدرة الفرد على سرعة تغيير الاتجاه أو تغيير أوضاع الجسم.
8. من المكونات الأساسية التي ينبغي عدم إغفالها عند إجراء البحوث أو عند القياس في هذه المجالات.

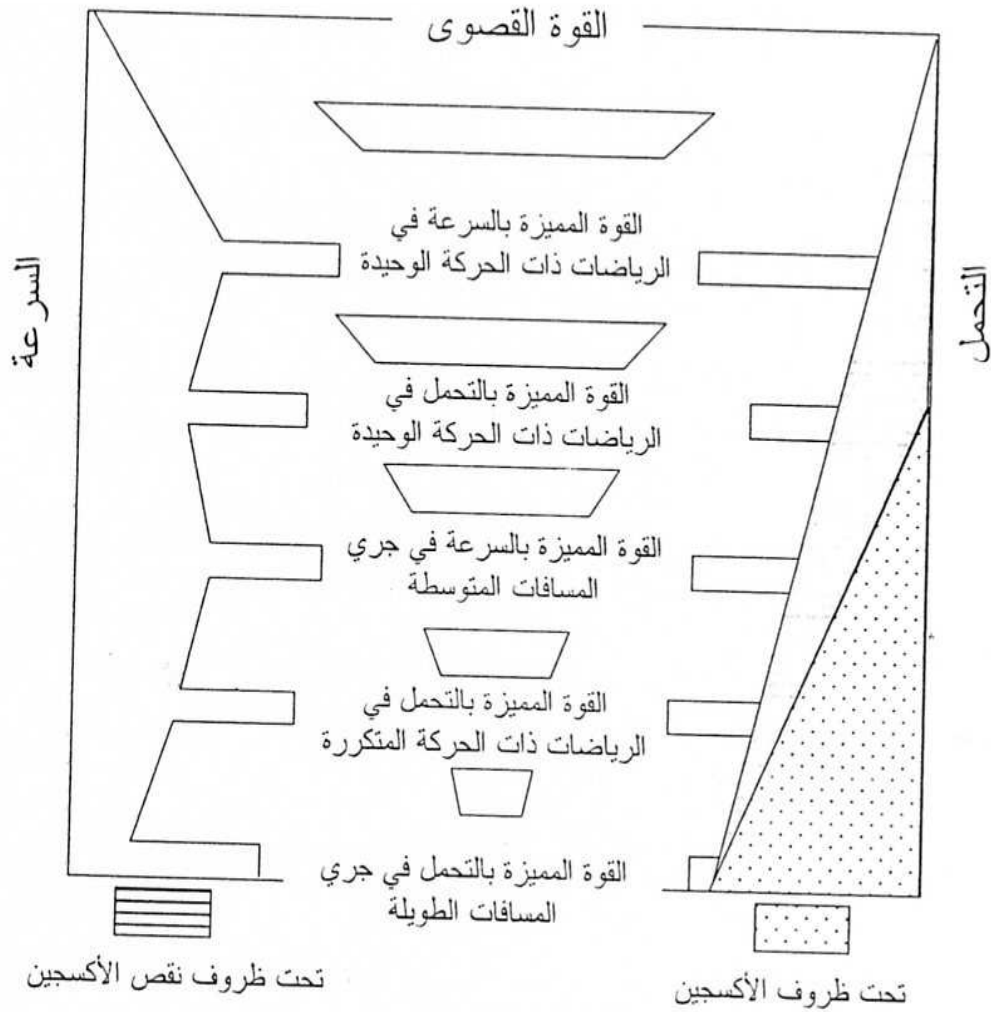
ثالثاً: أنواع القوة العضلية: يمكن إيضاح الأنواع الرئيسية للقوة في الشكل التالي:



شكل (04) يوضح الأنواع الرئيسية للقوة العضلية

1. القوة القصوى: ويقصد بها مقدار أكبر قوة تنتجها العضلة أو المجموعة العضلية مكتملة عن طريق انقباض ايزومتري إرادي، وهذا يعني أعلى قوة ينتجها الجهاز العصبي العضلي عند الانقباض الإرادي، كما في فعالية رفع الأثقال، الجمباز، المصارعة، رمي المطرقة، قذف القرص، والتي تحتاج إلى سرعة انقباض عالية، وهي تقسم إلى:
 2. القوة الثابتة: هي القوة الناتجة عن الانقباض العضلي الثابت أو الايزومتري، وتعرف على أنها قدرة الفرد على استخدام انقباض عضلي في وضع خاص دون أن يحدث هذا الانقباض حركة انتقالية من نقطة لأخرى (قوة القبضة مثلا...).
 3. القوة الدينامية (المتحركة): (هي القوة الناتجة عن الانقباض العضلي الايزوتوني، وهي القدرة على استخدام القوة العضلية خلال مدى معين للحركة: حالات الشد لأعلى-الدفع على المتوازي...).
 4. القوة المميزة بالسرعة: وتعني قدرة العضلة في العمل ضد مقاومات مختلفة تتطلب درجة عالية من سرعة الأداء، وبمعنى آخر قدرة الجهاز العصبي العضلي في التغلب على مقاومات تتطلب درجة عالية من سرعة الانقباضات العضلية، وهي مكون مركب من القوة العضلية والسرعة.
 5. تحمل القوة (تحمل العضلي): (يقصد به مقدرة العضلة أو المجموعة العضلية على الوقوف ضد التعب أثناء الانقباضات العضلية المتكررة لمرات عديدة ومتتالية، وهذا يعني المقدرة على إنجاز قوة عالية لمدة طويلة نسبياً دون ظهور التعب).

إن كل نوع من الرياضة يتميز بمميزات قوة خاصة به، ويوضح الشكل (05) تقسيم القوة العضلية وفق المتطلبات الخاصة بالرياضة.



شكل (05) يوضح تقسيم القوة العضلية وفق المتطلبات الخاصة بالرياضة

2-4-1-2- التحمل :

أولاً: مفهوم التحمل: قد يكون له أكثر من مفهوم، وذلك لأنه مرتبط في مضمونه بكثير من مجالات النشاط الإنساني، والمفهوم العام للتحمل هو إطالة الفترة التي يحتفظ فيها الفرد بكفاءته البدنية وارتفاع مقاومة الجسم للتعب ضد المجهود والمؤثرات الخارجية الطبيعية (زيمكين، 1964). وفي النشاط الرياضي يمكن تعريف التحمل بأنه القدرة على العمل باستخدام مجموعات كثيرة من العضلات لفترات طويلة وبمستوى متوسط من الحمل مع استمرار عمل الجهازين الدوران والتنفس بصورة طبيعية .

ثانياً: أهمية التحمل: تتمثل أهمية التحمل في أنه :

1. هام وضروري في اكتساب عناصر اللياقة البدنية الأخرى.
2. يسرع في التخلص من فضلات التعب، لوصول الأكسجين بسهولة وسرعة.

3. يقلل أو يخفض من ضغط الدم.

4. يزيد من قدرة استيعاب العضلة للدم مما يساعد على تأخر ظهور التعب.

5. يمكن الرياضي من الاحتفاظ بتوقيت وخطوة مثلى أثناء التدريب أو المنافسة.

6. يسهم في أداء المهارات الفنية بطريقة جيدة في الرياضات التي تستمر لفترة طويلة.

7. يمكن الرياضي من تأدية حمل مرتفع، ويزيد من قابلية استعادة الشفاء بسرعة.

8. يمكن الرياضي من أن يبقى يقظا ومنتهبا، مما يجنبه الإصابات الممكن حدوثها .

ثالثا: أنواع التحمل: لقد قمنا بمسح للعديد من المراجع العلمية المتخصصة، تضمنت آراء الكثير من المتخصصين في المجال الرياضي، وقد أمكننا ذلك من حصر مختلف أنواع التحمل، ووجد أن كل مسميات التحمل، تعزى إلى أنه يمكن النظر إليها من زوايا عدة علوم مثل علم النفس، علم وظائف الأعضاء، علم التدريب الرياضي، وعلم القياس والتقييم.

ومن وجهة نظر القياس والتقييم في مجال بحثنا، يمكن التمييز بين نوعين هامين من التحمل هما :

1. التحمل العضلي: وهو تحمل القوة العضلية، أي قدرة العضلة أو المجموعة العضلية في التغلب أو مواجهة مقاومات ذات شدة متوسطة إلى أقل من القصوى أثناء الأداء الذي يتميز بطول الفترة نسبيا.

2. التحمل الدوري التنفسي: يشير إلى استمرار كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي في أداء حمل بدني ذو شدة متوسطة أو فوق متوسطة لفترة طويلة نسبيا، وبصورة مناسبة، مع اشتراك مجموعات كبيرة من العضلات، ويتم في ظروف استخدام الهواء الجوي وفي غياب استخدامه.

"وخلاصة القول فإن كفاءة التحمل تتوقف على سلامة الأجهزة العضوية (الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي، الجهاز العصبي، الجهاز العضلي)، فالعضلة لا يمكن أن تؤدي العمل بدون أكسجين، والذي يصل عن طريق الجهازين الدوري والتنفسي، أما الواجب الحركي فيتم بواسطة العضلة التي توجه عن طريق الجهاز العصبي ."

2-1-4-3- المرونة الحركية:

أولا: مفهوم المرونة الحركية: هي قدرة الفرد على تحريك الجسم أو أجزائه خلال أوسع مدى ممكن للحركة دون أن يحدث نتيجة لذلك تمزق للعضلات أو الأربطة، وبمعنى آخر مدى وسهولة الحركة في مفاصل الجسم المختلفة.

وهي تشير إلى الحالة الراهنة للفرد، والتي تدل على التحصيل الحركي أو البدني الناتج عن التعليم والتدريب والممارسة، والمرونة الحركية تكون في المفاصل أما المطاطية فتكون في العضلات.

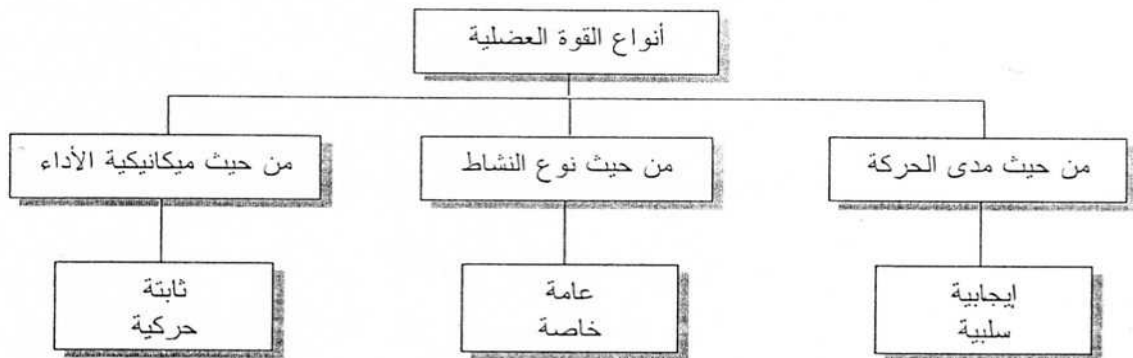
ثانيا: أهمية المرونة: يمكن توضيح أهمية المرونة في أنها :

1. تسهم في تنمية وتطوير بعض مكونات الأداء البدني.
2. تسهل اكتساب المهارات الحركية المختلفة والأداءات الخطئية.
3. تساعد في إظهار الحركات بصورة أكثر انسيابية وفعالية.
4. تسهم في تأخير ظهور التعب والإقلال من احتمالات التقلص العضلي .
5. تساعد على الاقتصاد في الجهد والوقت أثناء التدريب.
6. تزيد من قدرة أخذ القرار بسرعة أثناء حالة تنافسية.
7. تزيد من قدرة التكرار لتمارين الدقة.

إن قلة المرونة عند الطالب يؤدي في اعتقادنا إلى :

1. بذل الكثير من الوقت والجهد عند التدريب على الأداء الحركي في مختلف المقررات العملية وهذا يؤدي إلى سرعة التعب البدني والذهني، مما يقلل من فاعليته في التدريب.
2. صعوبة تطوير المهارات الأساسية المكتسبة، وصعوبة تعلم أي مهارة أو حركة جديدة.
3. صعوبة تنمية الصفات البدنية الأخرى إلى أقصى حد ممكن.
4. سهولة الإصابة بالتمزقات في العضلات والأربطة.

ثالثاً :أنواع المرونة الحركية :يمكن تحديد مختلف هذه الأنواع في الشكل : (06)



شكل (06) يوضح أقسام المرونة.

1. المرونة السلبية: هي المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة، على أن تكون هذه الحركة ناتجة عن تأثير قوة خارجية وليس نتيجة تأثير عضلات اللاعب ذاته.
2. المرونة الإيجابية: هي المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة، على أن تكون العضلات العاملة عليه هي المتسببة في تنفيذ تلك الحركة.
3. المرونة العامة: هي المدى الذي تصل إليه مفاصل الجسم في الحركة، أي حالة امتلاك الفرد للقدرات الجيدة لجميع مفاصل الجسم المختلفة.

4. المرونة الخاصة: هي المدى الذي يصل إليه المفصل أو عدة مفاصل في أداء حركات ذات طبيعة تخصصية في الرياضة الممارسة.

5. المرونة الثابتة: هي المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة ثم الثبات فيه.

6. المرونة الديناميكية: هي المدى الذي يصل إليه مفصل أداء حركة تتسم بالسرعة القصوى

وختاماً لما سبق ذكره في مجال المرونة الحركية، نعتقد أنها ناتج لتدريب وتحصيل حركي سابق، يؤكد خبرة الطالب في الممارسة الرياضية، حيث من الصعوبة بما كان اكتساب هذه الصفة في هذه المرحلة العمرية، لذا يجب أن تتوفر لدى الطالب بالقدر المناسب والمطلوب، من أجل الحفاظ عليها وتطويرها ما أمكن خلال مراحل الإعداد المهني المختلفة.

2-1-4-4- السرعة :

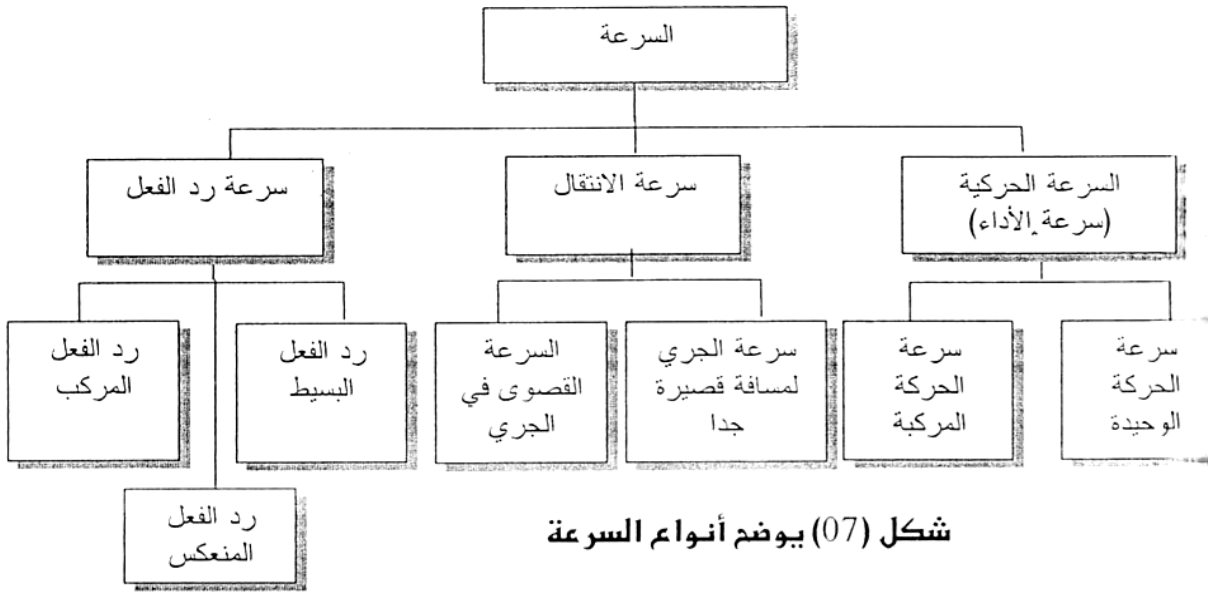
أولاً: مفهوم السرعة: تعرف بوجه عام أنها المقدرة على أداء حركات معينة في أقل زمن ممكن، وهي تتأثر بكفاءة الجهاز العصبي والعضلات. وكصفة حركية هي قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية ممكنة وفي ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلاً.

وتؤكد نظرية التجربة العملية التطبيقية بأن السرعة تعتبر كفاءة عامة لبناء القدرات الطبيعية وهي من الصعب تنمية سرعة الرياضيين فوق المعدل المتوسط إذا لم يمتلكوا القدرات الكافية لها، والتدريب المنطقي المنظم والمستمر بإمكانه مساعدة كل شخص لتنمية البداية وسرعة الجري في حدود معينة، وأفضل النتائج في تنمية السرعة يمكن أن تتحقق إذا ما بدأنا التدريب التخصصي من سن 10 إلى 14 سنة .

ثانياً: أهمية السرعة: تتمثل أهمية السرعة في أنها :

1. مكون هام للعديد من جوانب الأداء البدني في الرياضات المختلفة.
2. تعتبر أحد عوامل نجاح العديد من المهارات الحركية.
3. تساعد على امتلاك اللاعب المقدرة على الأداء بأقصى سرعة.
4. من أهم عناصر الإعداد البدني وتؤثر على تحديد كفاءته إلى أبعد الحدود.
5. مرتبطة إيجابياً بالقوة والمرونة وارتباطها بسيط بالتحمل.

ثالثاً: أنواع السرعة: لقد تم تقسيم السرعة إلى عدة أنواع، يمكن حصرها في الشكل: (07)



شكل (07) يوضح أنواع السرعة

1. السرعة الحركية (سرعة الأداء): وهي أداء حركة ذات هدف محدد لمرة واحدة أو لعدد متتال من المرات في أقل زمن ممكن، أو أداء حركة ذات هدف محدد لأقصى عدد من التكرارات في فترة زمنية قصيرة ومحددة، وتقسّم إلى :
 2. سرعة الحركة الوحيدة: تعرف بأنها إنجاز حركة أو مهارة حركية واحدة في أقل زمن ممكن وتعتبر مغلقة في الأداء.
 3. سرعة الحركة المركبة: تعرف بأنها سرعة إنجاز مهارة أو حركة مركبة في أقل زمن ممكن، وهي حركات تتكون من مهارات متعددة، تؤدي في آن واحد، ولا يمكن الفصل بينها.
 4. سرعة الانتقال: وهي القدرة على التحرك من مكان لآخر في أقصر زمن ممكن، ويعني ذلك محاولة التغلب على مسافة معينة في أقصر زمن ممكن، وفي مجال القياس يفضل استخدام هذا المصطلح في الجري أو العدو، لأن الأنواع الحركية الأخرى ترتبط بقدر أكبر بالنواحي الفنية للأداء (التكنيك)، وفي ضوء ذلك يقسمون سرعة الانتقال إلى نوعين هما :
 5. سرعة الجري لمسافة قصيرة جدا: وهي تشير إلى القوة الانفجارية التي تساعد الفرد الرياضي في الوصول إلى أقصى سرعة ممكنة خلال الأمتار القليلة الأولى، ويرى علماء القياس أن المسافة المناسبة لإظهار سرعة الجري لا يجب أن تزيد عن 18مترا.
 6. السرعة القصوى في الجري: عندما تزيد مسافة العدو عن 18مترا، يصبح الاعتماد بالدرجة الأولى على عامل السرعة القصوى في العدو، ويمكن قياسها عن طريق عدو المسافات القصيرة في خط مستقيم، حيث تتراوح المسافة ما بين 91,43 -27,43)مترا (حسب "إيكارت" Eckert وما بين 36,86مترا حسب "بارو" Barrow، ويرى "جونسون ونيلسون

"Johnson- Nelson" ألا تزيد المسافة عن 91مترا، وإذا زادت فإنها تتطلب صفة التحمل

بالإضافة إلى صفة السرعة.

7. سرعة رد الفعل (سرعة الاستجابة): هي القدرة على الاستجابة لمثير بحركة في أقل زمن ممكن

وهناك ثلاثة أنواع هي :

- سرعة رد الفعل البسيط: ويعبر عنها الزمن المحصور ما بين لحظة ظهور مثير واحد معروف من قبل وبين لحظة الاستجابة له، كما هو الحال عند انطلاق إشارة السباحة أو الجري.

- سرعة رد الفعل المركب: ويعبر عنها الزمن المحصور بين ظهور مثير للتمييز بينهما والاستجابة لأحدهما فقط (بعد إجراء عملية التمييز بين المثيرين).

- سرعة رد الفعل المنعكس: ويعبر عنها الزمن المحصور بين ظهور مثير، والاستجابة له من خلال عزل التفكير واتخاذ القرار في الفعل المطلوب القيام به.

2-1-4-5- الرشاقة :

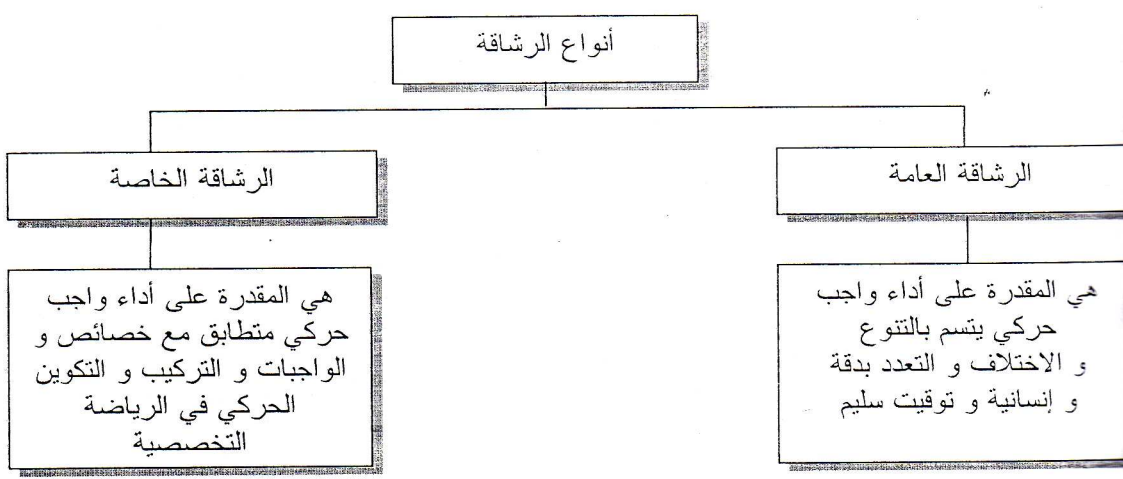
أولا : مفهوم الرشاقة: تعرف بأنها المقدرة على تغيير أوضاع الجسم أو سرعته أو اتجاهاته على الأرض أو في الهواء بدقة وإنسانية وتوقيت سليم، وحسب "زاتسورسكي" هناك ثلاثة معايير لتحديد الرشاقة هي: صعوبة التوافق في الأداء الحركي، الدقة في الأداء، زمن الاستيعاب أو زمن الأداء، وهو الزمن المستغرق في إتقان الأداء إلى درجة الدقة المطلوبة.

والرشاقة استعداد جسمي وحركي لتقبل العمل الحركي المتنوع والمركب، وهي خبرة وممارسة، حيث أنها تفقد وتضعف عند الانقطاع عن التدريب لفترة معينة .

ثانيا : أهمية الرشاقة: يمكن حصر أهمية الرشاقة في أنها :

1. تسهم في النجاح لإدماج عدة مهارات حركية في نسق واحد.
2. تسهم في أداء حركة ما تحت ظروف متغيرة ومتباينة وذلك بقدر كبير من الدقة.
3. تسهم في التخيير من مهارة إلى أخرى بصورة ناجحة، وسرعة تغيير الاتجاه.
4. تسهم بقدر كبير في سرعة تعلم وإتقان المهارات الحركية.

ثالثا : أنواع الرشاقة: تقسم الرشاقة إلى نوعين هما: انظر الشكل (08)



شكل (08) يوضح أنواع الرشاقة.

2-2- الجانب المهاري :

لقد ذكرنا في الفصل السابق أن كليات ومعاهد التربية البدنية تعتمد إلى إجراء اختبارات مهارية في الألعاب الرياضية بصورة اختيارية، حيث يختار الطالب لعبة فردية أو جماعية، ويمكن أن يجمع بين الاثنين، ويركز في هذا النوع من الاختبارات على قياس الجانب المهاري، علما أنه يرتبط ارتباطا كبيرا بمستوى الإعداد البدني أو اللياقة البدنية.

إن لفظ مهارة يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة، وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها، على أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والدقة.

وهي تقسم إلى مهارات معرفية مثل مهارات الحساب والجبر والهندسة...، ومهارات إدراكية مثل مهارات إدراك أشكال معينة، ومهارات حركية مثل المهارات الرياضية.

وتعرف المهارة الحركية بأنها مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين، أو مقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن.

وهذا يعني في رأينا أن المهارة الحركية تتميز بأنها:

1. ترتبط بالواجب الحركي أو الأداء الحركي.
2. تتطلب التدريب وتحسن بالخبرة، فهي عبارة عن تعلم.
3. لها نتيجة نهائية، أي هدف مطلوب تحقيقه من الأداء.
4. تحقق النتائج بثبات.
5. تؤدي باقتصادية في الوقت والجهد وبفاعلية، أي بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم.

وفي المجال الرياضي تعني المهارة ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس، وهي عصب الأداء وجوهره في أي رياضة وانجازها يعتمد على الإعداد البدني وبيئتها الإعداد الخططي والنفسي والذهني .

ومنه فالمهارة هي ناتج مجموعة من العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغير ثابت في الأداء، وبالتالي فإن قياس المهارة يرتبط بالنشاط الرياضي التخصصي، ويدل على مدى اكتساب الفرد لخبرات حركية أو مهارية من خلال التعلم والتدريب المنتظم والمستمر، وهو يعني في اعتقادنا وبصفة مختصرة أن الطالب قد مارس فعلا نشاطا رياضيا، لدرجة الثبات في أداء المهارات الحركية الأساسية الخاصة والتحكم فيها إلى درجة مقبولة تسمح بالعمل على الاحتفاظ بها وتطويرها ما أمكن.

ويعرف قاموس وبستر 1972 المهارة على أنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداده للإنجاز، ويعرفها "جثري Guthree" على أنها قدرة تكتسب بالتعلم حيث يفترض مسبقا الحصول على نتائج محددة لهذا التعلم، ويشير "وايتنج Whiting 1975" أنها تعني الكفاية في إنجاز واجبات وأعمال خاصة محددة.

ويرى "سنجر Singer" أن المهارة ترتبط بالإنجاز في عمل أو نشاط معين، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد، هذا الموقف يشمل أساسا في مضمونه معايير الحكم على مستوى الأداء، ويعتبر "كتاب" أن المهارة هي كل ما يعتمد على الاستجابة الحركية. والمهارة في أي لعبة من الألعاب تشير إلى القدرة على أداء الحركات الخاصة المتضمنة في اللعبة بدقة ونجاح، باستخدام العضلات العاملة في الحركة والمقابلة لها، والعضلات المحايدة وكذا المثبتة للمفاصل بتوافق وانسيابية، وتعتبر القوة العضلية والتحمل والمرونة والسرعة والرشاقة والتوازن والتوافق والذكاء والإبداع الحركي والدافعية من العوامل المساعدة في الأداء المهاري للألعاب كل حسب خصوصيته.

إن قياس الجانب المهاري في الألعاب، في رأينا، يساهم في إظهار قدرات الطلبة في الأداء الخاص في لعبة من الألعاب سواء كانت فردية أو جماعية، وهذا في حد ذاته دليل على مدى التعلم والتدريب السابق، حيث أن الوصول إلى درجة الإتقان والثبات في المهارة يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا مع ضرورة الاستمرار في التدريب دون انقطاع ابتداء من مرحلة الطفولة.

أما النتائج المتحصل عليها من عملية القياس يمكن الاستفادة منها فيما يلي:

1. المفاضلة والمقارنة بين الطلبة في مستوى الأداء.
2. اختيار المتميزين منهم حسب العدد المناسب والمستوى المطلوب.
3. اختيار الفرق الرياضية على مستوى المعهد والجامعة في مختلف التخصصات الرياضية.

4. تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة من حيث المستوى في المهارة خاصة في مرحلة الإعداد التخصصي مما يجعل عملية التدريس في المواد العملية أكثر فعالية.
 5. توجيه الطلبة إلى التخصصات المهنية تدريب أو تدريس وفقا لمستواهم في مجال الرياضة التخصصية.
 6. التعرف على مستوى تقدم الطلبة نتيجة عملية التدريس والتدريب، من خلال إعادة القياس وهذا من شأنه تقويم المقررات العملية من حيث الطريقة والمحتوى والكفاءة.
 7. تجنب الوقوع في عملية التكرار، حيث يتم الانطلاق من الوضع الراهن للمستوى المهاري.
 8. زيادة الدافعية والحماس والإقبال على التنافس والانظام والمواظبة على التدريب والعمل.
- وبما أن قياس المستوى المهاري يعتمد على مدى كفاءة الطالب في أداء المهارات الحركية الأساسية في الرياضة التخصصية، والتي تعتمد على الخبرات المكتسبة من التعلم والتدريب المنتظم والمستمر، فإنه من الضروري حسب رأينا أن تتم هذه العملية بصورة اختيارية حيث يختار الطالب لعبة فردية أو جماعية يتميز فيها إلى درجة الثبات والإتقان في مستوى الأداء.

2-3- الجانب النفسي :

إن عملية القبول أو الانتقاء لها محددات يمكن إجمالها فيما يلي :

1. المحددات البيولوجية: وتشمل الصفات المورفولوجية، والعمر البيولوجي، والعمر الزمني والصفات الوراثية، والمكونات البدنية، والمتغيرات الفسيولوجية.
 2. المحددات النفسية: وهي تشمل سمات الشخصية، والسمات الانفعالية، والميول والاتجاهات والقدرات العقلية.
 3. المحددات الحركية والمعرفية: وتشمل الاستعدادات العامة والخاصة، والقدرات المعرفية المتعددة .
- وهذا طبعا يؤكد لنا أهمية كل من الجانب النفسي والجانب المعرفي، والأول في مجال بحثنا نعني به سمات الشخصية الواجب توفرها في المدرس أو المدرب الرياضي، والتي يمكن أن تؤخذ كأحد أهم الشروط لقبول الطالب في برامج الإعداد المهني في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.
- إن ما نسميه بالشخصية هو في الواقع كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها .
- ويعتبر التعريف الذي قدمه "البورت "Al port من أشهر وأفضل التعاريف، حيث يرى أنها التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لتلك التكوينات أو الأجهزة النفس جسمية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة، وهي بالتالي ما يكون عليه الإنسان في الحقيقة.

وهذا يعني أنها وحدة متكاملة، حيث يتم تحليلها إلى عواملها الأولية لدراستها بهدف توضيح الحقائق وإبرازها، دون أن نغفل فكرة اندماج هذه العناصر وامتزاجها وتفاعلها المستمر بعضها مع البعض. ومهما اختلفت قوائم العلماء في ظاهرها وتفصيلها فإن أغلبها يتفق على أن العناصر الأولية الرئيسية للشخصية هي: النواحي الجسمية، النواحي العقلية المعرفية، النواحي المزاجية، والنواحي الخلقية. ومن الضروري أن ننظر إلى هذه العناصر الأربعة في ضوء البيئة الاجتماعية والوسط الثقافي العام الذي تتكون فيه الشخصية وتنمو .

ويشير علاوي أن العوامل النفس-جسمية لا توجد في الشخصية بصورة مستقلة عن بعضها، أي لا تؤثر في السلوك بصورة منفردة، بل ككل متحد، تؤثر وتتأثر بالمجال الذي توجد فيه، حيث أن هذا الأخير مجال حيوي إنساني اجتماعي، وعليه فإن العوامل التي تؤثر في الشخصية هي عوامل جسمية وعوامل نفسية وعوامل اجتماعية، وما الشخصية إلا نتاج كلي لهذه العوامل جميعا عند أي فرد من الأفراد. إن مجالات السلوك عامة إنما تتضمن المجال البدني والمعرفي والانفعالي، وعليه يمكن القول بأن السمات البدنية (الجسمية) يمكن أن تدخل ضمن تصنيف سمات الشخصية، وتدل هذه السمات على الاستجابات البدنية وصفاتها التكوينية والوظيفية ونظم الشكل الظاهر الأنتروبومترية والمورفولوجي. ويشير "كراتي" Cratty 1968 إلى أن الفروق الفردية في البناء العصبي الحركي إنما تؤثر على الأداء المهاري تأثيرات أساسية، كما تشير دراسات "سونستروم" Sontroem و"جروبر" Gruber 1986 "إلى أن تحسن اللياقة البدنية والحركية يؤدي إلى تعزيز وتطوير سمة تقدير الذات لدى الرياضيين . وتشير دراسات وبحوث عديدة إلى أهمية العامل النفسي، حيث تؤثر الحالة النفسية على قدرة اللاعب على إنتاج المزيد من القوة العضلية، عن طريق الإحساس والتأثير على إثارة الحساسية للاستجابة العضلية مما ينتج عنه بذل أقصى قوة ممكنة، كما أن قوة الإرادة، عامل هام لتنمية مستوى الفرد وسرعته، ومن أهم العوامل التي يتحدد على أساسها مستوى التحمل العام هي شخصية الرياضي، أي دوافعه واتجاهاته النفسية بالنسبة للحمل المنتظر أداءه وثبات مستوى هذه الاتجاهات بالإضافة إلى مستوى مثابرتة وكفاحه من أجل تحقيق الهدف... وبعض الصفات الإرادية الأخرى.

وقد اقترح "البورت" ستة معايير للحكم على اكتمال الشخصية ونضجها، وهذه المعايير هي :

1. الإحساس بالذات ومقدارها في مجالات واهتمامات متعددة.
2. القدرة على الانتماء إلى الآخرين بحرارة.
3. تقبل الذات والشعور بالأمن، أي صحة نفسية جيدة.
4. واقعية الإدراك والتفكير والانفعال والعمل بطريقة واقعية.
5. موضوعية الذات والتبصر بالأمور، وروح المداعبة.

6. العيش في وفاق مع عقيدة أو فلسفة تملأ عليه حياته وتضع أمامه هدفاً أسمى .

ويرى جلال (1985) أن المميزات الأساسية للشخصية هي:

1. الوجدانية، أي أن كل فرد يختلف في شخصيته عن الأفراد الآخرين رغم تشابههم في بعض النواحي بسبب نشأتهم في ثقافة واحدة مشتركة.
 2. ثبات الصفات الحالية للشخص مما يمكن من التنبؤ بسلوكه.
 3. وجود علاقة ديناميكية بين الفرد وبيئته مما يجعل الشخصية شيئاً مكتسباً.
 4. تمثل الشخصية الشيء الفريد الذي تنتظم فيه استعدادات الفرد الاجتماعية، وعليه فإن الأفراد يختلفون فيما بينهم تبعاً لذلك.
 5. ليست الشخصية هي السلوك الظاهر للفرد، ولكنها استعداد للسلوك في مختلف المواقف، ويتكون هذا الاستعداد من مختلف القيم والعادات والدوافع والاتجاهات التي تميز مختلف الثقافات.
- وسمات الشخصية هي مفاهيم استعدادية، أي مفاهيم تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر، وأنها تتضمن قدراً من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة، ووجود السمة عند الفرد يعني أن لديه استعداد للاستجابة بها في مواقف معينة.
- وقد أثبتت البحوث والدراسات المستفيضة في مجال الشخصية، وجود فروق ذات دلالة معنوية في سمات الشخصية بين الأفراد الرياضيين وغير الرياضيين، وكذلك اختلافها من تخصص رياضي لآخر ومن تخصص مهني لآخر، فالسمات التي يتصف بها المدرس في التخصصات الأخرى تختلف عن تلك التي يتصف بها المدرس أو المدرب في مجال التربية البدنية والرياضية.
- إن المدرس أو المدرب الرياضي هو الشخص التربوي المؤهل المضطلع بمهمة تخطيط وقيادة عمليات التدريس أو التدريب، ولذلك يرى بعض الخبراء أنه من الضروري أن يتميز بصفات يمكن إدراجها فيما يلي: التأهيل التربوي والفني المناسب، حسن المظهر، الصحة الجيدة، حسن التصرف، الثقافة العامة والرياضية العالية، التمسك بمعايير الأخلاق والقيم، الاتصاف بالسمات النفسية والشخصية الإيجابية .
- وتشير الدراسات التي حاولت تحديد أهم السمات النفسية للمدرس أو المدرب الرياضي إلى ما يلي: الثبات الانفعالي، الصلابة، التحكم في الذات، تحمل المسؤولية، الانسبائية، الاجتماعية، القدرة على التحمل النفسي، التعاون، الواقعية (عكس المثالية)، الأمانة الشخصية والاستقامة .
- ويرى "ويليامز Williams" أن من يناط به إكساب القيم الاجتماعية يجب أن يكون مكتسباً لها بنفسه أولاً، ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية المدرس أو المدرب الرياضي لها تأثير واضح على النمو الاجتماعي والانفعالي للطالب أو اللاعب.

وفي دراسة "دينيس، كارفا لهو "Diniss- Carvalho" أن مفهوم المدرس أو المدرب الجيد يتمثل في:

1. القدرة التدريسية والتدريبية % 5.75
2. الخصائص الشخصية والاتجاهات % 2.46
3. الارتفاع بالتعليم والتدريب وتنمية المهارات % 6.22

ويعتقد كروتى أن التدريب الرياضي يجب أن ينظر إليه على أنه شكل من أشكال التدريس وكثير من مدرسي التربية والرياضية يعملون كمدرسين رياضيين .

وفي هذا الخصوص يعتقد "بيوتشر وكروتى "Bûcher- Krotee 1993 أن الكفايات الخاصة بالمدرّب لا تختلف كثيرا عن تلك الخاصة بمدرّس التربية البدنية والرياضية، وهي كما يوردها "فوس " Fouss حسب دراسة "فريد لويس " F. Lewis " تتمثل في:

1. الإلمام المعرفي بمادة التخصص.
2. الخبرة في عرض المهارات المتضمنة بحماس.
3. القدرة على الاهتمام الشخصي بالأفراد.
4. القدرة على الإعداد الجيد على كسب احترام الطلاب واللاعبين.
5. القدرة على استثارة ودفع الطلاب للتفكير والداء.
6. الاهتمام والقدرة على ربط الرياضة بالحياة.
7. القدرة على ابتكار أفكار وطرق جديدة.
8. المظهر اللائق المفهوم.
9. القدرة على التعامل مع الطلاب بحزم وعدالة وأمانة.
10. مرح ولديه روح الدعابة.
11. رحيم ومتفهم لظروف الآخرين.
12. مستقر انفعاليا ومتحكم في نفسه.
13. قيادة المجموعة نفسيا واجتماعيا في مختلف الظروف.
14. العلاقات العامة والقدرة على إجراء اتصالات ناجحة.
15. العمل على تماسك أفراد الجماعة وانسجامهم داخل وخارج الملعب.

ويرى "بلانشار، جونسون "Blanchard –Jonson أنه بالإضافة إلى الاختيار الجيد للعمل المهني والالتزام بالتدريب المستمر أثناء الخدمة والصقل، فإن صفات القيادة إذا اندمجت بالأداء الوظيفي، فإن فوائد جمة ستعود على الفرد المهني وعلى من يقدم لهم خدماته.

كما يرى مفكر التربية البريطاني "ارنولد" Arnold أن التخصص ووضع مدرس التربية البدنية أو المدرب من الأمور التي أضفت على شخصيته بعدا قياديا أصبح ملازما لها.

والقيادة يقصد بها فن التأثير في الناس للعمل معا بتوافق في سبيل تحقيق أهداف مهنية، والقائد هو الشخص القادر على مساعدة الجماعة التي ينتمي إليها لتحقيق أهدافها بكفاية، أي في أقل وقت ممكن وجهد ممكن، وأقل كلفة، وكذلك بأقل قدر مستطاع من الخسائر.

وعلى القائد في مجال التربية البدنية والرياضية بشكل خاص أن يجنب نفسه وأفراد جماعته عوامل الفرقة والاختلاف والتفخ، فالقيادة الواعية هي التي تستبدل هذه العوامل بأخرى ايجابية، كالتماسك والإخاء والتفاهم والصدقة.

ولقد أشار (عدنان جلون) إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توافر المواصفات التالية في القيادة وهي مواصفات فطرية، اجتماعية، عقلية، علمية، نفسية، مواصفات تتعلق بالخبرة، حيث أنها تتضافر فيها بينها، واندماجها سيعطي المجتمع قائدا أفضل في مجال التدريس أو التدريب .

وقد قام العديد من الباحثين بدراسات مستفيضة لكي يتم التعرف على السمات الشخصية الهامة بالنسبة للمدرسين والمدربين، وقد استخدم الباحثون أحد الاختبارات لتحديد أهم السمات، وعند تحليل هذه النتائج تبين اتفاق وجهات النظر عند الكثيرين حول السمات الشخصية للمدرس والمدرب، ومن أهمها ما يلي: القدرة على اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، القدرة على تحمل المسؤولية، الاجتماعية، الطموح والتفاؤل، الثبات الانفعالي، الواقعية، الانبساطية، القيادة، الذكاء والإبداع.

وقد أصبحت الاختبارات من أهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي، وإن مجالات هذه الاختبارات في المجال الرياضي لا تقتصر على الجانب البدني أو المهاري أو حتى الخططي، وإنما يتعدى ذلك إلى الجانب النفسي حتى يتمكن من الإطلاع على حقيقة وواقع السلوك عند الرياضي أو المدرب أو المدرس .

وفي السنوات الأخيرة اتسع مجال المناقشات والجدل حول قيمة وأهمية دراسات وبحوث الشخصية في المجال الرياضي من حيث تنظيرها، وأدواتها وطرق إجرائها ومعالجة نتائجها إحصائيا واستخلاصاتها وتوصياتها.

وهناك اعتبارات منهجية معاصرة ينبغي مراعاتها في البحوث المرتبطة بدراسة الشخصية في المجال الرياضي، وتتنحصر في المجالات التالية :

1. الاختيار الجيد لمقاييس الشخصية.
2. التحديد الواضح الإجرائي لمفاهيم المتغيرات.
3. الاختيار الجيد للعينات.

4. استخدام المدخل التفاعلي لدراسة الشخصية للرياضيين.

5. المعالجة الإحصائية المناسبة للمتغيرات.

6. التفسير الدقيق للنتائج.

ونعتقد أنه أصبح من الضروري الاعتماد على الاختبارات لمعرفة وقياس سمات الشخصية الواجب توفرها في المدرس والمدرّب الناجح، وبما أن هذه السمات هي مفاهيم استعدادية تمكن من التنبؤ بالسلوك في مواقف معينة، فإنه يمكن استخدام مقياس لسمات الشخصية الواجب توفرها في المدرس أو المدرّب الرياضي، إذ من مميزات الاختبار النفسي أنه يمكننا من الحكم والتنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل، وبالتالي وضع نموذج للسمات الشخصية الواجب توفرها في الطالب المتقدم للالتحاق بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، حيث يساهم في رفع مستوى القبول بها.

2-4- الجانب المعرفي:

تمثل المعرفة الرياضية أحد الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية، كما أنها تعبر عن وجه ثقافي وحضاري متميز، ولأن على الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس فإن دور المعرفة الرياضية لا يمكن اعتباره دورا هامشيا، خاصة بين أوساط الشباب، حيث يشكل مطلبا هاما لهم، وبذلك فإنه يشكل أحد المطالب الأساسية لطالب التربية البدنية والرياضية.

ويتفق كثير من العلماء في المجال، على أن المعرفة الرياضية تعتبر حافزا هاما للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية على مختلف أنواعها، وبالتالي فهي تمثل حسب اعتقادنا أحد الأركان الأساسية في توجيه الطلبة للاختصاص في مهنة التربية البدنية والرياضية.

وفي دراسة "هينينغ" Henning التي أجريت على 1300 طالب بألمانيا، أظهرت النتائج أهمية عوامل ثلاثة أساسية في الارتقاء بالرياضة، كان من بينها المعرفة الرياضية وتأثيراتها على الأفراد، بالإضافة إلى المشاركة الرياضية، وتأثير البيئة في تكوين الاهتمامات الرياضية، وبدون مستوى معين من المعرفة لا تتشكل الاهتمامات بصورة صحيحة، كما لا تكون مستقرة، ولذلك يثير الاجتماعي الرياضي "بوناماريوف" Ponamaryov إلى أهمية تشكيل الاهتمامات الخاصة بالثقافة البدنية والرياضية للشباب كأسلوب رفيع لتنمية الشخصية .

وعلمنا أن الجانب المعرفي أحد أهم محددات الانتقاء كما ذكرنا سابقا، فنحن نعتقد أن تشكيل هذه الاهتمامات، والذي يعتمد بصورة أساسية على قدر معين من المعرفة الرياضية، يعتبر عاملا لا يمكن إغفاله في أنظمة القبول بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، وهنا نشير إلى أن دافعية الطالب ورغبته الملحة تلعب دورا كبيرا في تفصيله وبحثه عن المعرفة والمعلومات في المجال الرياضي بصفة عامة، ومهنة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، حيث أن درجة المعرفة التي يتطلع إليها تتوقف على دافعيته وطموحه ورغبته وميوله واتجاهه وكذا مستواه المعرفي.

ولما لا تكون درجة المعرفة الرياضية للطالب، والتي تعبر عن مستواه المعرفي، ودافعيته وطموحه أحد المؤهلات الأساسية للتخصص في مهنة التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن الممارسة الرياضية في المجال المدرسي تعتبر مادة أكاديمية إجبارية، وبالتالي فإن الطالب الذي لديه اتجاه وميل نحو النشاط الرياضية، سيكتسب كما هائلا من المعلومات من خلال ممارسته للنشاط في مجال الرياضة المدرسية سواء الصفية أو اللاصفية، خاصة إذا علمنا أن من بين أهم أهداف التربية البدنية والرياضية في المجال المدرسي، هو تطوير الجانب المعرفي.

ومنه فإنه يمكن قياس المستوى المعرفي للطالب من خلال وضع اختبار معرفي تتوفر فيه المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية، إضافة إلى مناسبته للمرحلة العمرية وكذا أهداف القياس.

2-4-1- مفهوم الجانب المعرفي:

يعرفه "سنجر"، دايك "بأنه ذلك المجال الذي يشتمل على المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ، كالمعارف وقابليتها للشرح، ومعتمدة في ذلك على أهداف تعليمية معينة .

ويعرفه "دوتري"، لويس "بأنه المجال الذي يتضمن التعلم المشكلات المرتبطة بالأهداف والمواد والطرق والإجراءات والقواعد، نقاط الإرشاد، وغيرها من المجالات المرتبطة بالتلميذ مشيرين إلى أن التقويم يجب أن يتم في غضون تلك العمليات.

ويوضح "محمود عنان" نقلا عن "وليامز" "williams" أن المجال المعرفي هو أول مجموعة من الصفات والسمات التي توصل المعرفة وتعمقها، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة والأبعاد التي تعتمد على التفكير، من أجل تسجيل واسترجاع ومعالجة الفرد للمعلومات.

2-4-2- أهمية الجانب المعرفي في التربية البدنية والرياضية:

يشير المفكر التربوي فينيكس " phinex " إلى أن من أعراض الانحلال الحضاري المعاصر أن فصلت الجوانب الفكرية للتربية والتعليم فصلا واضحا عن الجوانب البدنية، مع أن التربية البدنية من حيث المبدأ تتيح أفضل فرصة للتقدم الشخصي ككل تقدا منسجما، ذلك عن طريق المباريات التي يجري فيها الذكاء والمهارة والخيال الجمالي، والحساسية الاجتماعية، الهدف الخلفي خلال قنوات من النشاط البدني المجدي الهادف .

ولقد أفاض "هارة" في الإشارة بقيمة المجال المعرفي للرياضة والتربية البدنية، مشيرا إلى أنه قد ثبت أن تدريب وتعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزءا لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل تعلم الرياضة، وانجح المدربين هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفي العقلي وخططوا لإكساب المعارف النظرية للمتعلمين.

ويذهب علاوي مذهب هارة في تأكيده على قيم المجال المعرفي العقلي للنشاط الرياضي، مشيراً إلى أن المعرفة والفهم تساعد الرياضي على حسن تحليل المواقف المختلفة، وانتقاء أفضل الاختيارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والإسراع في تنفيذها خلال المنافسات .

ومن الضروري أن تضطلع المدرسة بتلقين معلومات التربية البدنية من منطلق قيامها بمسؤولية تنمية النشء بشكل شمولي، إذ لا بد من إكساب التلاميذ نواحي المعرفة الأساسية والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تستند عليها عملية اكتساب المهارات الحركية والأنشطة كما يجب أن يلموا بالنظم والقواعد التي تحكم أطر ممارسة النشاط الرياضي والتي يجب أن يلتزموا بها .

ومن هنا نعتقد أن السبيل إلى تكامل تحقيق الحاجات التي تستكمل نمو الفرد فسيولوجيا ونفسيا وعضويا واجتماعيا هو المعرفة التامة والتفهم المناسب للمهارات المكونة للنشاط الرياضي الممارس وكذلك إدراك القيم الكامنة وراء هذه الممارسة.

وكما نعلم فإن نظريات التعلم الحركي تتضمن قبل المرحلة التثبينية، والمرحلة الآلية، ما يسمى بالمرحلة المعرفية، حيث تبرز هذه المرحلة ضرورة تقديم معارف ومعلومات مباشرة وغير مباشرة عن النشاط الممارس إلى الفرد المتعلم، لأن ممارسة النشاط وإتقانه لا يمكن أن تتم دون ذخيرة من المعرفة تساعد على ذلك.

وهنا يجب التنويه إلى أن قياس الحصائل الرياضية يتضمن المجالات التالية :

1. الحصائل المعرفية: وتتضمن التعريف بالمعلومات الأساسية، والأداء الحركي الصحيح وقواعد الأمن والسلامة وطرق وأساليب الممارسة، وكذلك بعض المعلومات المرتبطة بالصحة البدنية والجماعة وتنمية القدرة على التحصيل.
2. الحصائل البدنية والمهارية: تتضمن تحقيق مستوى من اللياقة البدنية، والكفاءة الوظيفية وبناء القوام السليم الخالي من الانحرافات والعيوب القوامية، واكتساب قدرات الإدراك الحركي، والمهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية وأساليب ممارستها.
3. الحصائل الوجدانية: وتتضمن إشباع الحاجات والميول، واكتساب الاتجاهات والقيم والسلوكيات الاجتماعية، والتكيف الشخصي والاجتماعي مع الآخرين، واكتساب السمات الشخصية الايجابية.

2-4-3- علاقة الجانب المعرفي بالجانب الحركي :

يقرر المفكر التربوي "بول وودر ينج" Woudring أن عمليات التعلم تتضمن بشكل عام استجابات من المتعلمين، ولكن كل الاستجابات في صورتها تأخذ الشكل البدني، ولذا فإنه من الصعب وضع حدود فاصلة بين التربية البدنية والتربية العقلية.

ويرى "جيمس أوليفر" Oliver أن العلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي، هي علاقة وثيقة للغاية، بل في الواقع، من المستحيل الفصل بينهم، إلا أن ذلك يحدث لتسهيل الدراسة والبحث والمناقشة وعرض البيانات، كحالة اصطناعية لتقسيم هذه المجالات إلى فروع. ويؤكد كارول وآخرون 1978 "Carrol"، أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي ولعل ما يؤكد ذلك، تسمية أول مراحل تعلم المهارة الحركية بالمرحلة المعرفية، وهذا الفصل في المجالات الثلاثة إنما يهدف إلى التحديد والدقة في القياس لما تحصل عليه المتعلمون، كما يعين المدرس على تنويع وشمول وتكامل محتوى المنهج الدراسي واختيار الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.

ويرى فيتس، بوسنر Fitis- Posner أن المرحلة المعرفية تعد أهم مراحل اكتساب المهارة الحركية، وهي تتصل بالمجال المعرفي اتصالاً وثيقاً، فبالإضافة إلى نموذج الأداء، يكتسب المتعلم المهارات المعرفية التالية:

- معرفة متى يؤدي الواجب - معرفة متى يتم انجازه.

- تقرير ما يعمل في الأداء - معرفة ما يعمل بعد الأداء .

ويؤكد "جابر عبد الحميد" أنه غالباً ما تسود العمليات الإدراكية والمعرفية في بداية التدريب على الواجبات الحركية، ولذا ينبغي تقديم المعلومات الأساسية عن المهارات للتلميذ على نحو سليم .

-4-4-2 الأهداف التعليمية المعرفية في التربية البدنية و الرياضية:

يشير "ولجوس" إلى أن الأهداف العامة التربوية تتحول إلى أهداف تعليمية مباشرة مركزة على ثلاث أنماط من سلوك الإنسان (معرفي، حركي، انفعالي) وهذا النسق التصنيفي يقدم أداة نافعة لتقرير محتويات المنهج من أهداف، بحيث تختار موضوعات التعلم بشكل أفضل في التربية الرياضية.

وقدم "روزنتسوينج" Rosentswing 1969 " ترتيباً لأهداف التربية البدنية في دراسة أجراها على 100 مدرس ومدرسة تربية بدنية، حيث جاء الهدف العقلي في المركز السابع .

وفي دراسة عن الأهمية النسبية للأهداف العامة للتربية البدنية، قارن أمين الخولي 1984 بين آراء الخبراء الأكاديميين ومعلمي التربية البدنية في مصر، فجاء الهدف المعرفي في المرتبة الثامنة لدى الأكاديميين، وجاء في المرتبة السابعة لدى المعلمين من إجمالي عشرة أهداف عرضت عليهم.

وأنه لا تخلو قائمة الأهداف لأي مفكر في مجال التربية البدنية من هدف عقلي معرفي وإن اختلفت المسميات.

ولقد كانت أفضل الجهود في هذا الصدد ما قام به بلوم "Bloom" وزملاؤه مستعنيين بمنهج تحليل الواجب، حيث قسموا الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات أساسية هي: المجال المعرفي، المجال الانفعالي،

المجال الحركي، ثم نظموا السلوكيات في كل مجال منهم على حدة في شكل هرمي متدرجا من السهل إلى الصعب.

وباختصار فإن النسق التصنيفي للمجال المعرفي لدى بلوم يتمثل في :

المعرفة: وتتضمن الأغراض المتصلة بالتعليم واسترجاعه وحقايقه وتقاليده واتجاهاته وتصنيفاته ومستوياته وطرقه وعناصره وتعميماته ثم النظريات والتركيب.

الفهم: وهو ما يتعلق بترجمة وتلخيص ما تم تعلمه في المستوى الأول، والشرح في أجزاء مترابطة، وعمل ملخص وتصنيفات، وشرح للأسس التي يقوم عليها، ثم استكمال الموضوع عن طريق الربط مع الحالات الماضية والمستقبلية، وهذا كله يعني الترجمة ثم التفسير والتنبؤ.

التطبيق: ويتضمن استخدام ما تم تعلمه في صياغته السابقة أو في صياغات جديدة، والقدرة على استخدام المصطلحات والتصورات والقوانين والنماذج والمعايير.

التحليل: ويتضمن القدرة على تجزئة الكل إلى أجزاء والتنسيق بين المتغيرات والعلاقات وتنظيم العوامل.

التركيب: ويتضمن وضع الأجزاء بجانب بعضها لابتكار نماذج جديدة تخالف النماذج المتداولة.

التقويم: ويتضمن تنمية القدرة على أحكام لها اعتبارها سواء لها معايير داخلية أو خارجية.

ويرى "جابر عبد الحميد" أن مستويات بلوم من الكثرة بحيث يجب أن تختصر، فمستوى المعرفة لدى "بلوم" يشتمل على المستويات الثلاثة الأولى عند (جانينيه) (على الأقل في تصنيفه لأنماط التعلم المعرفي، كما يرى ضرورة حذف الأهداف التي تعبر عن إمكانية تعديلات هامة في شخصية المتعلم لصعوبة تحقيقها، فضلا عن حذف الأهداف التي تتطلب الاحتفاظ بكم كبير من دقائق التفاصيل.

وقد صنف "أنارينو" Annarino الأهداف التعليمية في التربية البدنية تحت أربع مجالات مختلفة هي المجال البدني، المجال النفسي حركي، المجال المعرفي، المجال الانفعالي .

ونحن نرى أن مواكبة التقدم في مجال التربية البدنية يتطلب منا الاهتمام بكل هذه المجالات دون إهمال أحد منها ، لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا فيما بينها.

2-4-5- موضوعات المعرفة الرياضية:

تتمثل أهم موضوعات المعرفة الرياضية الرئيسية فيما يلي:

2-4-5-1- تاريخ الرياضة: يمكن إيجاز القيم المعرفية للتاريخ الرياضي من خلال الأفكار الأساسية التالية:

1. استخلاص العبر والدروس من تجارب الرياضة في الماضي.

2. التعرف على مختلف المتغيرات والنظم الاجتماعية والثقافية ومدى تأثيرها بالرياضة.
3. التعرف على تطور الأساليب والطرق والقواعد والمبادئ التي حكمت الأداء الرياضي.
4. تشكيل اتجاهات ايجابية لممارسي ودارسي الرياضة مهنيا وأكاديميا .

2-4-5-2- **المهارات الحركية الرياضية**: إن الاتجاه المعاصر في تعليم المهارات ينبع من نقطتين أساسيتين هما تقديم المهارة على المستوى المعرفي، ثم ترك الرياضي على حريته في اختيار أنسب أساليب الأداء في نطاق الصورة السابقة.

ويشير دوربي "Dorby" إلى أن المحك الصحيح للاستفادة من المهارات الحركية في المباريات تعتمد أساسا على اختيار المكان المناسب لها، اختيار بداية صحيحة للحركة، اختيار الأسلوب المناسب للأداء، وهي كلها عوامل ذات طبيعة عقلية تعتمد على المعرفة الصحيحة لأنواع وأساليب الأداء للمهارات الحركية.

2-4-5-3- **قواعد المنافسات (قوانين اللعب)**: هناك علاقة واضحة بين المعرفة المتصلة بقواعد المنافسة، وبين مستوى الأداء المهاري والخططي للاعب، حيث تعتقد "مارجريت روب" أنه من الأنسب أن يتم تقديم قواعد المنافسات للاعب عندما يصبح ملما بشكل مقبول بمهارات اللعبة الأساسية ومتقهما لوظائف هذه المهارات في الأشكال الأساسية للخطط في الدفاع والهجوم .

وتمثل قواعد المنافسات مجموعة من المبادئ التي تحكم أداء اللاعبين وسلوكهم في المباراة أو المنافسة، لأن ممارسة الرياضة لا تتم إلا وفقا لهذه القواعد، وبالتالي فالطالب الممارس للنشاط الرياضي والذي يرغب ويميل إلى التخصص في مجال التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون ملما بقواعد اللعب في رياضته التخصصية المأما كاملا، إضافة إلى القواعد المتصلة برياضات أخرى يجبها ويتابعها.

2-4-5-4- **الخطط والاستراتيجيات**: تتأسس المعرفة الخططية للرياضة على الآتي:

1. استيعاب قواعد اللعب.
2. إتقان المهارات الحركية الخاصة بالرياضة.
3. اللياقة البدنية العامة والخاصة.
4. الإعداد النفسي الاجتماعي للرياضي وخبراته الانفعالية.
5. خبرة الرياضي في الممارسة الرياضية.

إن هذه الأسس تؤكد ارتباط مختلف المجالات المتعلقة بالرياضة فيما بينها ارتباطا وثيقا، وهذه المجالات هي المجال المعرفي، البدني، المهاري، الخططي، الاجتماعي، والمجال النفسي.

2-4-5-5- **المصطلحات ولغة الرياضة**: تعرف بأنها مفردات فنية أو سرية لعلم أو فن أو تجارة أو قطاع مهني أو غيرها من الجماعات الخاصة، وتقع الرياضة ضمن هذه الفئة الأخيرة، حيث تميز بأن لها

لغة خاصة مثل كثير من المركبات الثقافية، بل إن لكل رياضة لغة خاصة من المصطلحات والرموز والمفاهيم، يتواصل بها المهتمون بهذه الرياضة ويتفاهمون ويتفاعلون، وهي تكتسي أهمية معرفية يصعب تجاهلها، إذ أنها تكاد ترتبط بكل جوانب الرياضة ومقوماتها .

2-4-5-6- الأدوات والأجهزة الرياضية: تكتسي بعدا ثقافيا انتروبولوجيا في غاية الأهمية، وفي هذا السياق الفكري (ميز) فند رزواج (بين ما يمكن أن نطلق عليه المعرفة الأولية للأجهزة والأدوات الرياضية، وبين تلك التي يمكن اكتسابها من خلال الممارسة الفعلية للرياضة التي تستعمل هذه الأدوات.

ويعتقد "بول ويز" أن الأدوات من الجائز أن تضد جدلية (ثنائية العقل/الجسم (من أساسها، ويدل على ذلك بأن موضوع توحد الرياضي مع أدواته يساعد في فهم هذه القضية تحديدا، وفي هذه الحالة يكتسب الرياضي المعلومات والمعارف التي لا يمكن تحصيلها إلا عن طريق الممارسة المكثفة للمهارات التي تؤدي بهذه الأداة.

2-4-5-7- الملابس الرياضية: تتمثل أهمية الملابس الرياضية في تسهيل حركة الإنسان أو الرياضي حسب طبيعة الرياضة التي يمارسها، فما يناسب وسطا ما من الملابس لا يناسب الأوساط الأخرى، بل إن داخل الوسط تنتوع أداءات الفرد مما يستدعي تنوع الملابس تبعا لذلك، لذا فمن الضروري التأكيد على القيمة الثقافية والمعرفية للملابس الرياضية والتي تساهم في حماية الرياضي من الإصابات.

2-4-5-8- الأمانة والسلامة للإصابات الشائعة: تشكل اعتبارات ومفاهيم الأمان والسلامة من الإصابات الشائعة في الرياضات إطار معرفيا وتنقيفيا لكل ممارس أو مهتم أو من يعمل في مجال الرياضة، لأنها تعد ثقافة وقائية من هذه الإصابات، ثم ثقافة علاجية تأهيلية في حالة الإصابة، ويؤدي عدم الاهتمام بها إلى حدوث الإصابات المختلفة وإهمال علاجها على الوجه الصحيح .

إن معرفة أنواع الإصابات وأسباب حدوثها في مختلف أنواع الرياضات تشكل جانبا معرفيا هاما يساهم في التقليل من حدوث هذه الإصابات والوقاية منها.

2-4-5-9- آداب الرياضة: تتصل بجوانب المعرفة الرياضية ذات الطبيعة الأخلاقية وهناك عوامل مشتركة تجمع بينها وبين قواعد اللعب، أهمها اشتراكهما في نسيج قيمي واحد إطاره الأخلاق والآداب.

والآداب الرياضية ليست كلها مباشرة، إنما أغلبها متضمن، ويتم تعلمه في سياقات الممارسة الفعلية للرياضة، فهي نوع من المعرفة يمهّد ويدعو لنزوع سلوكي أخلاقي معين، وهي قابلة للتعلم المعرفي بهدف تطبيقها سلوكيا في الملعب شأنها في ذلك شأن أي جانب من جوانب المعرفة الرياضية .

الفصل الثالث

- 1- دور التقويم في تطوير الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية.
- 2- خصائص المرحلة العمرية (18-22) سنة.
- 3- التصنيف في التربية البدنية والرياضية.

1- دور التقييم في تطوير الإعداد المهني في مجال التربية البدنية و الرياضية:

أصبح التقييم وبرامجه في العصر الحديث قريبا لكل العمليات التربوية، فبدونه لا يمكننا معرفة أسباب ما نحققه من إنجازات أو ما نواجهه من معوقات، وبالتالي لا نستطيع القيام بتطوير النظم التعليمية، حيث أن عملية التقييم تفيد في التأكد من أن ما تم أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف في إطار الخطة المقررة.¹

والتقييم في مجال التدريس بصفة عامة، عملية منظومية، يتم فيها إصدار حكم على منظومة تدريس أو أحد مكوناتها أو عناصرها، بغية إصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل، أو على بعض مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف.²

ويؤكد "رالف تايلور Ralf Taylor" أن عملية التقييم تتضمن نقاط القوة والضعف ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم في ضوئها تنظيم البرنامج التعليمي وتطويره.³

ومع التطور العلمي التكنولوجي الحديث وجدت الضرورة لتقويم وتطوير برامج إعداد المدرسين والمدرسين الرياضيين، إيماننا بدورهم على توجيه ورعاية النشء، رجال الغد وأمل الدولة وازدهار حياتها، وعلى اعتبار أن لديه الفرصة للاحتكاك المباشر، وأنه الوسيط بين السلوك المتواجد والمزمع تعديله.⁴

وتتفق كثير من التوصيات المستخلصة من عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بإعداد المدرس، والمدرّب الرياضي، إذ تقترح خططا إصلاحية جذرية تتعلق بمؤهلات المدرس والمدرّب وتدريبهم وغيرها من القضايا المرتبطة، وأوصت برفع معايير الإعداد والتأهيل والتدريب، وتضمنت الاتجاهات الرئيسية ضرورة الالتزام باختبار قدرة المتقدمين للحصول على شهادات التدريس والتدريب وعلى الصفة القيادية اللازمة للمدرس والمدرّب (مجموعة الدراسات اليابانية 1987).⁵

إن التقييم الفعال لا يكون إلا بتوافر المعايير المحددة الواضحة، وسلبية التقييم غير المتواصلة تحجب وتخفي الوظيفة المبدعة للأداء الشامل، لكن المعايير المنظمة للأداء الشامل توفر سياقاً حافزاً للربط بين الأهداف والتطلعات المهنية والأهداف الفردية.⁶

إن ممارسة أو معرفة أي تخصص رياضي مهما كان نوع أو مستوى الممارسة أو المعرفة، يتطلب استعدادات وخبرات بدنية، مهارية، خطوية، معرفية ونفسية كضبط النفس والالتزان الانفعالي...

¹-محمد الحماحمي، أمين الخولي " أسس بناء برامج التربية الرياضية "، 1990، ص119-186.

²- زيتون حسن حسين " تصميم التدريس رؤية منظومية "، 1999، ص 477.

³- رالف تايلور " أساسيات المناهج "، ترجمة أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد، 1971، ص 192.

⁴- عفاف عبد الكريم " طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية "، 1989، ص 09.

⁵- النجار عبد الوهاب " نحو إعداد مهني أفضل لمعلم التربية البدنية للمرحلة الابتدائية " ورقة عمل قدمت لندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي، 1-3 مارس 1992.

⁶- حسن شحاتة " التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق " مرجع سبق ذكره، 2001، ص 126-127.

وبالتالي فهي تضع في اعتبارها أهمية ودور التقويم، الذي لا يتوقف عند معرفة المستوى الذي وصل إليه الرياضي (الطالب)، إنما يتعداه ليكون عملية واسعة متعددة الجوانب، حيث تشمل مختلف المسؤوليات الخاصة بنظام الإعداد المهني، ويرى "Dostman" أنه عامل أساسي طبيعي في كل التعاملات الإنسانية.¹ وعلى هذا الأساس فإن الطالب المتقدم لمعهد التربية البدنية والرياضية يجب أن يتميز عن غيره في مختلف الجوانب المعرفية، البدنية، المهارية وال نفسية، علما أن هناك تفاوت في المستوى من طالب لآخر، وبالتالي وجب الاختيار والانتقاء وفق معطيات أهمها المستوى المطلوب، إضافة إلى الإمكانيات المتاحة للإعداد والتدريب والتأهيل، من كوادرات تدريسية و منشآت وملاعب وغيرها، دون أن ننسى الأهداف المعاصرة والمستقبلية المنشودة، والتي على أساسها نحدد المستوى الذي يؤهل الطالب دون غيره للالتحاق بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

إن هذه الأخيرة تهدف إلى الوصول بالطلبة من خلال عمليات التدريب إلى مستوى الإطار الكفاء وهذا يتطلب حتما تشخيص المستوى الحقيقي للطلبة المتقدمين، وبالتالي فإن الأهداف المنشودة لن تتحقق إلا إذا تم التوفيق بينها وبين المستوى الواقعي للطلبة، والذي من خلاله تتم عملية المفاضلة بهدف الانتقاء والتوجيه، وهذا طبعا يستدعي التقويم الشامل والمستمر، كما يوضحه الشكل (09).

شكل (09) يوضح مراحل عملية التقويم

إن البداية هنا تنطلق من عملية التقويم والتي تهدف إلى الاختيار والانتقاء، وفق شروط تم وضعها مسبقا، وهذا طبعا للوصول إلى أهداف ننشدها في المستقبل ونسعى إلى تحقيقها من خلال عمليات التأهيل والتدريب، ومن أجل توفير الوقت والجهد، تسعى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية إلى البحث عن الكفايات الشخصية المطلوبة، ووضعها كأهم شروط للقبول، وتستمر عملية التقويم لتشمل كل الجوانب المتعلقة بالإعداد والتأهيل، من خلال البحث عن أهداف جديدة معاصرة وطرق حديثة، ومنه رفع مستويات القبول وتجديدها.

إن عملية التقويم تستخدم لأغراض عدة، يمكن توضيح أهمها في الشكل (10).

وكما ذكرنا سابقا ، فالتقويم عملية منظومية ، تخص الخطة التربوية من مختلف جوانبها ، وبالتالي فهي شاملة ، كما يوضحها الشكل (11):

¹ - J. CAHA. M. MOLIRARET- A. BRNET. Guide de préparation au brevet d'état l'éducation sportif, 1^{er} degré, édition vigot, 1996, p 162-163.

شكل (10) يوضح أغراض التقويم

شكل (11) يوضح شمولية عملية التقويم¹

شكل (12) يوضح استمرارية عملية التقويم²

¹ - Bernard MACCARIO, Theorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogie des A.P.S, 2^{ème} édition vigot, 1986, p39-40.

² - D'Harnarit. L. des fuis aux objectifs de l'éducation. 2^{ème} Ed édition labor /Nathan, Paris, 1980, p.26.

إن السير بطريقة عقلانية يعني:

- معرفة أين نذهب (تحديد الهدف).
 - معرفة التحضير للعمل و أدائه.
 - البحث عن معرفة هل وصلنا للهدف أم لا؟
 - إعادة النظر بالمقارنة بين ما وصلنا إليه وما ننشده.
- وهذا طبعاً يؤكد أن التقويم عملية مستمرة مدى استمرار العمل المقدم (انظر شكل 12).

1-1- معنى التقويم:

لقد ورد في قاموس وبستر "Webster" وقاموس أكسفورد "oxford" أن كلمة تقويم "évaluation" جاءت من كلمة "évaluer"، بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء، والتعبير عن هذه القيمة عددياً، وأن أصل الكلمة جاء من "value" بمعنى قيمة، كما ورد في قاموس جرو لير "Grolier" أن كلمة "évaluer" تعني تحديد قيمة الشيء، كما تعني الاختبار أو الفحص أو التقدير، لإصدار حكم تقويمي. وترمي كلمة تقويم إلى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير، كما يتميز التقويم بأنه قد يركز على جانب واحد معين، ولكنه في معظم الحالات يكون شاملاً لعدد من الجوانب المختلفة.¹

ومن بين التعاريف التي تعرضت لمصطلح التقويم، ما يوضحه الشكل (13) حسب "ستفليبيم":²

شكل (13) يوضح مفهوم التقويم حسب اقتراح "Stufflebeam"

¹ - محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل "مقدمة التقويم في التربية الرياضية"، ط01، 1994، ص19.

² - Stufflebeam (Daniel), évaluation de contexte de la situation initiale de processus et des résultats de l'enseignement, Revue la gymnastique volontaire n3 Mai – juin 1997, p164-177.

ويعرفه بومجارتتر وجاكسون "Boumgartner, Jackson" (1975) إجرائيا بأنه عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسية كبيرة هي:¹

1. جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة.
 2. إصدار أحكام قيمية على البيانات المتجمعة وفقا لبعض المحكات التقويمية كالمعايير أو المستويات أو غيرها.
 3. اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استنادا على البيانات المتاحة.
- ومنه فالتقويم يستعمل المعايير التي يستطيع من خلالها الملاحظ قياس مستوى الفرد باستعمال أداة للقياس.²

شكل (14) يوضح أهمية المعايير في عملية التقويم

إن التقويم يتضمن قيمة الشيء وكذا إصدار أحكام على هذه القيمة، ويمتد أيضا إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير، وهذا يعني أن التقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب، ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره.

ومنه يتضح أن التقويم في مجال الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية يتضمن تحديد مستويات الطلبة وخبراتهم قبل بداية الإعداد، ثم متابعة تقييم إنجازاتهم ومعدلات تقدمهم في جميع المقاييس العملية والنظرية أو بمعنى أعم في جميع الخبرات التي يقدمها المعهد للطلبة، وبالتالي يصبح التقويم مؤشرا يساعدنا على معرفة درجة التحصيل والتفاعل مع العمل المقدم، وهذا يعني مدى مناسبة وملائمة البرامج المقررة والمقترحة، وكذا تحقيقها لأهداف الإعداد المهني بالمعهد.

والتقويم إما أن يكون موضوعيا أو ذاتيا أو اعتباريا، فالتقويم الموضوعي يستخدم المعايير أو المستويات أو المحكات، أما التقويم الاعتباري فهو يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات، لكن ليس بالمعنى الإحصائي المفهوم، حيث يكون في ضوء خبرات واتجاهات القائمين بالقياس، حيث يتم الاتفاق مسبقا

¹ - محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل "مقدمة التقويم في التربية الرياضية" مرجع سبق ذكره، 1994، ص21
² - J. Ferré. Ph. Leroux « préparation au brevets d'état d'éducateur sportif », Tom1 base physiologique de l'entraînement, 2^{ème} Ed, Edition Amphora, 1992, p351.

على شروط موحدة بين المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية وهو نوع أقرب إلى التقويم الذاتي منه إلى الموضوعي.¹

بينما التقويم الذاتي فهو يعتمد على المقاييس الذاتية وحدها دون الارتباط بأية مقاييس موضوعية ومثال ذلك المقابلة الشخصية أو المعرفة السابقة بمستوى الأفراد، والحكم بالمظهر الخارجي دون المضمون.²

1-2- الأنماط الرئيسية للتقويم:

لقد تحددت العمليات الرئيسية للتقويم التربوي حسب آراء المتخصصين، في تقويم المجالات الرئيسية للتعلم التي تتناول تقويم الطالب طبقاً لما يلي:

- التقويم التصنيفي (الإرشادي).
- التقويم التشخيصي.
- التقويم التكويني (البنائي).
- التقويم التجميعي (الختامي).

إن العملية الأولى تتم قبل البدء في التدريس بهدف تقويم المتطلبات القبلية للتعلم، أما الثانية فتأتي في مرحلة لاحقة لتقويم صعوبات التعلم، أما الثالثة فتساعدنا على معرفة مدى التقدم في التعلم، أما الرابعة فتأتي في المرحلة النهائية لمعرفة التحصيل بعد الانتهاء من التعلم.

وبهذا تتكامل المراحل الأربعة لتجعل من التقويم شاملاً ومستمرًا لا يتوقف عند حد معين، حيث يسمح بمراقبة العمل من خلال تحديد نقاط القوة والضعف ومحاولة معالجتها عن طريق عمليات التعديل في الوسائل والطرق بما يخدم الأهداف المنشودة، وصولاً إلى النتيجة النهائية، أين تتم المقارنة بين ما تم إنجازه وما تم التخطيط لإنجازه، حيث تتم على أساسه المراجعة الشاملة لبناء أهداف جديدة مستقبلية، لتتطلق العملية من جديد، وهكذا...

إن الطلبة المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية تكون مستوياتهم متباينة في درجة الكفاءة والمهارة والخبرة، ويتم تأهيلهم ليصبحوا قادة المستقبل كمتخصصين مهنيين في مجالات التدريس والتدريب الرياضي، من خلال برامج الإعداد المهني المتمثلة في مقررات عملية ونظرية تم دراستها لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد ذكرنا في فصل سابق أن هناك كفايات شخصية يجب توافرها في الطلبة المتقدمين للقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية، حيث تبحث عنها هذه الأخيرة كشرط للقبول بها، وتستخدم في ذلك التقويم التصنيفي (الإرشادي)، حيث يسعى هذا الأخير إلى محاولة تركيز التدريس أو التدريب، بتحديد نقطة البداية المناسبة للطلبة الذين تتوافر لديهم المتطلبات القبلية التي تم تحديدها، عن طريق تصنيفهم إلى مجموعات متجانسة، بحيث يستطيع المدرس أن يتعامل مع هذه المجموعات حسب مستواها المدخلي، ولا يقتصر هذا

¹ - محمد صبحي حسنين " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية "، الجزء الأول، ط03، 1995، ص37.

² - أحمد محمد خاطر، علي فهمي ألبيك " القياس في المجال الرياضي "، مرجع سبق ذكره، 1996، ص 40-41.

الإجراء عند بداية مرحلة تعليمية أو تدريبية معينة، بل ينبغي أن يستمر في بداية كل مرحلة من المراحل التعليمية المتتابعة.

إننا نرى أن التقويم التصنيفي (الإرشادي) يهتم بتحديد المستوى أو الأداء المبتدئي للطالب عند التحاقه بعاهد التربية البدنية والرياضية، ونظرا لأن هذه الأخيرة تضع حدا أدنى للقبول، فإن التقويم هنا يساهم في تحديد المستوى الذي على أساسه تتم المفاضلة بين الطلبة لاختيار من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة وبالتالي فهو يجيب عن مجموعة أسئلة منها:

- هل يتميز الطالب بميول واهتمامات وخصائص شخصية وعادات عمل تجعلنا نؤمله لكي يكون مدرسا أو مدربا رياضيا في المستقبل ؟
 - هل يمتلك الطالب اللياقة البدنية التي تمكنه من تحمل الجهد المتوقع خلال مراحل الإعداد والتدريب المهني، بشقيها العملي والنظري ؟
 - ما هو المستوى المهاري للطالب في رياضته التخصصية، وخبراته التوافقية التي تساعده على سرعة التعلم ؟
 - هل يكتسب الطالب من المعرفة الرياضية والخلفية العلمية ما يؤمله للنجاح في مراحل الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية ؟
- ولا شك أن الإجابة على هذه الأسئلة تستلزم استخدام المقاييس والاختبارات الموضوعية التي تمس الجوانب السابق ذكرها، والتي نسعى من خلالها إلى انتقاء واختيار الطلبة المتميزين عن غيرهم بما يؤهلهم للقبول.

إن ما نحصل عليه هنا، يشكل ما نسميه المعلومات القبلية، والتي يتم الحصول عليها في رأينا من خلال مصدرين أساسيين هما:

- تقارير شاملة ومفصلة عن شخصية الطالب وإنجازاته من المدرسة أو النادي الرياضي.
 - نتائج أنظمة القبول (القياس والاختبارات).
- ويمكن الاستفادة من هذه المعلومات حسب رأينا فيما يلي:
- تحديد ما يمتلكه الطالب من كفايات شخصية كمطلب أساسي.
 - اختيار الطلبة المتميزين، وإعفاء الطلبة الذين لا تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات المطلوبة لإعادة توجيههم من جديد.
 - تعيين المستوى عن طريق وضع الطالب في المجموعة التي تناسب قدراته، أي تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة.
 - التنبؤ بمستوى النجاح، وكذا الاختصاص الرياضي والتخصص المهني المناسب لكل طالب.

ونخلص إلى القول أن التقويم على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية، عملية منظمة لها أسسها ومبادئها وطرقها وأدواتها، فهي تبدأ بوضع الأهداف ثم تحديد المستويات الراهنة، ثم تنفيذ البرامج والمقررات حسب ما هو مخطط له، ثم متابعة التقدم وتوجيهه، وأخيرا التعرف على مقدار الحصيلة من تنفيذ البرامج وما حققته من نتائج، ومقارنة ذلك بالأهداف المنشودة، وهذا يعتبر مؤشرا لبداية العمل في المراحل السابقة.

" ويتم التقويم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة".¹

وعليه سنتطرق باختصار لمفهوم القياس والاختبار.

1-2-1- القياس:

" يعرف القياس على أنه عملية تقدير للأعداد التي تستمد من ملاحظة السلوك أو من الخصائص المميزة للأشياء وفقا لبعض الإجراءات".²

وهذا يعني تقدير الظواهر تقديرا كميًا، أي أن القياس يجيب عن السؤال "كم؟" وبالتالي فهو يشير إلى تلك الإجراءات المقننة والموضوعية والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية.

إن القياس يحدد الفروق الفردية بين الأفراد، وهذا بهدف مقارنة الفرد بغيره من الأفراد في نفس عمره الزمني أو بيئته من ناحية من النواحي الحركية أو الجسمية أو الوظيفية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، وذلك بغرض تحديد مركزه النسبي، حتى يمكن تصنيف الأفراد إلى مستويات أو مجموعات متجانسة.³

إن الشيء المراد قياسه يحدد نوع المقياس المستخدم وكذلك طريقة القياس والوحدة المستخدمة، فهناك ما يمكن قياسه بطريقة مباشرة كالطول والوزن ومحيط الصدر ومحيطات الأطراف باستخدام المتر أو الميزان، أما ما نقيسه بالنسبة للاستعدادات العقلية والسمات الشخصية فإننا عادة نستخدم طريقة غير مباشرة للقياس، ولذلك نجد أن المقاييس في كلتا الحالتين تختلف في درجة الدقة، وليس من شك أن القياس المباشر أسهل وأدق من القياس غير المباشر.⁴

1-2-2- الاختبار:

الاختبار يحمل معنى "التجربة" أو "الامتحان" وكلمة "اختبره" تعني "جربه" أو "امتحنه". ويعرفه "هلر" أنه قياس مقنن وطريقة للامتحان، أما "ليون تاييلور" فتعرفه على أنه موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد، كما يعرفه "كرونباك" أنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر وتشير "انستاري" إلى أنه مقياس موضوع مقنن لعينة من السلوك.

وفي رأي "بارو Barrow، ماجي Megee" فالاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف على معارفه أو استعداداته أو كفاءته.

¹ - قاسم المندلوي وآخرون " الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية "، 1989، ص24.

² - محمد نصر الدين رضوان " الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية " ط01، 2002، ص10.

³ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان " القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي "، 2000، ص22-31.

⁴ - أحمد محمد خاطر، علي فهمي ألبيك " القياس في المجال الرياضي " مرجع سبق ذكره، 1996، ص 09.

وعليه يمكن القول أن الاختبار هو أي موقف يستخدم بهدف تحديد حقائق معينة أو معايير الصواب أو الدقة أو النجاح، سواء فيما هو معروض للدراسة أو ما لم يتم التثبت منه بعد.

إن نتائج الاختبارات والمقاييس لا تعطي أي معنى أو مدلول في حد ذاتها، فنحن لا نختبر لمجرد رغبتنا في الاختبار، كما أننا لا نطبق المقاييس للقياس في حد ذاته، ولكننا نختبر و نقيس من أجل عملية التقويم.

ويشير بومجارتتر "Baumgartner" إلى أن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس وغرض المقاييس جمع البيانات، وفي عملية التقويم نفس البيانات لتحديد مستويات حتى يمكن اتخاذ قرار، ومعنى هذا أن التقويم يشير إلى الحكم على قيمة هذه الظواهر بالرجوع إلى إطار عام من القوى والعلاقات.

ومنه فإن التقويم أعم وأشمل من الاختبار والقياس، لأنه عملية تهدف إلى التحقق من مستوى أي ظاهرة، وعلاقة ذلك بالنسبة لبعض المستويات الأخرى، كما أن التقويم يضع معايير محددة يمكن استخدامها للحكم على درجات الجوانب المقيسة، فإذا اقتربت الدرجة من المستوى المحدد أمكن التنبؤ بالنجاح من عدمه.¹ إنه لا يمكن معرفة مدى تقدم وتطور مستويات الرياضي من حيث اللياقة البدنية وعناصرها المختلفة بدون القياس والاختبار، فعلى ضوء نتائجها يمكن معرفة صلاحية البرامج والمناهج المطبقة وإجراء التعديل والتحويل لغرض الوصول إلى نتائج أفضل.²

وتستخدم الاختبارات والمقاييس لعدة أغراض تطرق إليها العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، ونحن نرى أن أهم أغراض الاختبارات والمقاييس في مجال الإعداد المهني ما يلي:

- دراسة طرق توجيه الطلبة وانتقائهم بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على مستوى الطلبة المتقدمين بدنيا ومهاريا ونفسيا ومعرفيا.
- وضع معايير ومستويات للقبول.
- تصنيف الطلبة إلى مجموعات متجانسة في المقررات العملية في مراحل الإعداد المهني العام.
- وضع مستويات للقبول في كل اختصاص رياضي.
- وضع شروط أو مستويات لتوجيه الطلبة إلى التخصصات المهنية المناسبة.
- تربية الطالب على الاعتماد على النفس وغرس فكرة التقويم الموضوعي في العمل.
- معرفة ديناميكية التطور والرفق للمستوى البدني والمهاري والمعرفي مع الاستدلال على الأسباب المعيقة لتحقيق هذا التطور.
- دراسة تخطيط البرامج والمقررات والطرق والوسائل، وتعميم ما هو نموذجي لكل تخصص رياضي.

¹ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، 2000، ص 22-23.
² - عقيل عبد الله الكاتب وآخرون "الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية في العراق"، 1986، ص 24.

• مراقبة عملية التقدم بالمستوى خلال مراحل التكوين، مع إمكانية التنبؤ بنجاح الطالب وكذا عملية التكوين.

• إجراء البحوث العلمية في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية.

1-3- المعايير والمستويات:

لقد ذكرنا أن التقويم يتضمن إصدار الحكم على الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم، وهذا يتطلب المعايير أو المستويات أو المحكات.

فالمعايير والمستويات هي أسس الحكم من داخل الظاهرة، حيث أن الأولي كمية في أعم الأحوال، وتتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة، أما الثانية فهي كيفية وتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة، بينما المحكات هي أسس للحكم من خارج الظاهرة وهي إما كيفية أو كمية.¹

والمستويات هي ما يعرف بالاختبارات المرجعة إلى محك، إلا أن المحك هنا ليس أساسا خارجيا، وإنما هو أساس داخلي من الاختبار ذاته، حيث أن أول من استخدم مصطلح محك بمعنى ثابت هو "روبرت جليذر R. Glaser"، كما تعتبر "انستاري" أول من نشرت هذا المصطلح في كتابها عام 1982.²

وتعتبر المعايير إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في تقييم أداء الأفراد حيث نستطيع من خلالها أن نقارن ونفسر ونعلل الدرجات التي نحصل عليها من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس.

ومن الأسس العلمية للاختبارات أن يكون الاختبار ذو معاملات عالية للصدق والثبات والموضوعية، وتضيف العديد من المراجع المعايير والمستويات إلى المعاملات العلمية للاختبارات كشرط من الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في الاختبار حتى يكون صالحا للاستخدام.

" ويشير ما تيوس Mathews إلى المعايير كأفضل أنواع المستويات وذلك بجمع الدرجات لعدد كبير من الأفراد، يكونوا متشابهين في السن والجنس والمقدرة، هذا إلى جانب عدد آخر من الصفات المتعلقة بالموضوع الذي ستستخدم فيه المعايير، ثم تحلل هذه البيانات إحصائيا، وفي النهاية نصل إلى إنجاز مستويات معيارية مبنية على أساس هذا التحليل".

"ويذكر فيليبس" و"هورناك" (Philips- Hornak) أن الاختبار ذو المعايير يمتلك عددا من المزايا عن الاختبار غير المصوب بالمعايير، فهي تمكن المدرس من ترجمة درجات الطالب وفقا لعلاقتها بتحصيل مجموعة كبيرة من المجتمع المعني، كما تسهل عملية مقارنة أداء الطالب بأقرانه، كما تعطي معنى لمقارنة درجة الطالب في اختبار ما مع درجته في اختبار آخر، وتوفر المعايير أسس ثابتة ذات جدوى لتفسير نتائج الاختبار".³

¹ - عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون " التقويم التربوي - الأسس والتطبيقات "، ط01، 1996، ص20-21.

² - ليلي السيد فرحات" القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية "، ط02، 2003، ص183.

³ - ثناء عبد الحليم الجمل " تحديد مستويات معيارية في السباحة المقررة على طالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة " 01 يناير، 1990.

ويعرف "بومجارتنز" و "جاكسون" المعايير بأنها السمة التي تستخدم كمقياس للحكم على أهمية أو قيمة شيء معين.

ويمكن تعريف القيمة المعيارية إحصائياً بأنها انحراف القيمة عن الوسط الحسابي مقسوماً على الانحراف المعياري، أو هي المسافة إلى اليمين المعدل (المتوسط) أو إلى يساره معبراً عنها بوحدات الانحراف المعياري.¹

والمعايير أحد محكات الجودة التي يمكن الإفادة منها في المفاضلة بين الاختبارات المختلفة عند اختيار أدوات القياس، وذلك على أساس أنها تبين مستويات أداء الأفراد الذين تم تقنين الاختبار عليهم وهو ما يطلق عليه علماء القياس أداء المجموعات المرجعية، حيث تفيد هذه المعايير في تفسير الدرجات التي نحصل عليها عندما نقوم بتطبيق نفس الاختبار مرات أخرى على عينات مماثلة للعينات الأصلية (المرجعية) التي قنن عليها الاختبار من قبل.²

ومن القواعد الأساسية لاستخراج المعايير أن ما يصلح منها للراشدين يجب ألا يطبق على الأطفال، وأن معايير مجتمع معين أو ثقافة خاصة لا تصلح إلا لها، فضلاً عن أن المعايير ليست مطلقة بمعنى أنها تصلح في المجتمع الواحد برغم مرور السنين، فلا بد أن يعاد حسابها بعد مرور فترة ما، وذلك نظراً لما يحدث في المجتمع الواحد من تغيرات كما يجب الإشارة إلى ضرورة استخدام المعايير المحلية وليست الأجنبية، ويمكن الإفادة من المعايير في نظام القبول في:

- مقارنة الدرجات التي يتم الحصول عليها بالدرجات المرجعية، بهدف المفاضلة بين الطلبة.
- ملاحظة التغير النسبي الذي يحدث في مستوى الطلبة عند تطبيق الاختبار مرتين أو أكثر وهذا يساهم في التحقق من مدى التقدم الذي يصل إليه الطالب نتيجة التدريب والممارسة.
- الاستفادة من نتائج عملية التقويم في التوجيه إلى التخصصات الرياضية والمهنية.
- تصنيف الطلبة إلى مجموعات متجانسة في المواد أو المقررات العملية.
- مراجعة وتقويم عملية التدريس من حيث الطرق والأساليب.

1-4- المعيار الثاني الجامعي:

عندما استعانت الهيئات الجامعية بالمقياس التائي الأصلي في تحديد مستويات القبول بالكليات، واجهتها بعض الصعوبات العملية، التي نشأت عن كثرة وجود الكسور العشرية بالدرجات التائية، وإذا ضربنا هذه الأخيرة في 10 أمكننا أن نتخلص من الكسور العشرية، وقد استعانت الهيئات الجامعية بهذه الفكرة لإنشاء المعيار التائي الجامعي أي أن :

الدرجة المعيارية التائية الجامعية = $10 \times$ الدرجة المعيارية التائية الأصلية.

$$= 10 (10 + 50) = 100 + 500 .$$

¹ -محمد أبو صالح، عدنان عوض " مبادئ الإحصاء " الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، 1984 ، ص158.

² - بدر محمد الأنصاري " قياس الشخصية " ، 2000 ، ص264.

وهكذا يقسم المعيار التائي الجامعي الانحراف المعياري إلى 100 قسم، كل قسم يساوي $1 \div 100$ ع، ويغير قيمة المتوسط من 50 إلى 500، فالدرجة التائية التي تساوي 20 تصبح مساوية لـ 200 في المعيار التائي الجامعي، والدرجة التائية التي تساوي 58,9 تصبح مساوية لـ 589، وهكذا يغير المعيار كسور الدرجات التائية إلى أعداد صحيحة.¹

2- خصائص المرحلة العمرية (18-22) سنة:

معروف علمياً، أنه من أهم الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التعامل مع أي فئة عمرية في مجال التربية البدنية والرياضية، هو الإلمام الشامل بمختلف خصائص هذه المرحلة، إضافة إلى الإلمام بالمستوى التدريبي والتعليمي، وكل الأمور المتعلقة بأصول التدريب والتعليم. والمرحلة العمرية الخاصة بالطلبة المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم هي من 18 إلى 22 سنة تقريباً.

وتعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة الرشد أو حسب ما يسميها بعض الباحثين مرحلة الرجولة المبكرة، وتمتاز بأنها فترة انتقال من التعليم الثانوي إلى المرحلة الجامعية.

وتتميز باكتمال النمو العقلي والفكري، بحيث يمكن تقلد المسؤوليات الشخصية، وهي مرحلة التهيؤ والاستعداد ورسم الخطة للحياة المستقبلية، وفيها يبدو على حركة البناء التكويني والوظيفي قلة السرعة تدريجياً، حتى تسير جنباً إلى جنب مع النقصان فيهما.²

والنمو الجسمي والعقلي والنفسي في هذه الفترة نتاج التجارب والتفاعل بين النمو السابق في المراحل الأولى، ولهذا تتميز هذه الفترة بالاختلاف الكبير بين الأفراد في درجات نموهم الاجتماعي والنفسي والعقلي والبدني.

وبصفة عامة تتميز هذه الفترة من الناحية الجسمية بالاستمرار في النمو والنضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، فيبدو سليماً متقناً. ومن الناحية الاجتماعية يواجه الشاب بضرورة اتخاذ قرارات هامة الأثر في حياته بشأن استكمال دراساته وعمله وزواجه.

وتتوقف قدرته في ذلك على التجارب التي مرت بباقي مراحل النمو السابقة، ويستطيع الشاب الذي نما نمواً سليماً في المراحل الأولى أن يواجه مسؤوليات الحياة لأن نضجه النفسي يساعده على ذلك، وليس من شك أن الشبان والشابات في حاجة إلى توجيه ومعونة في هذه الفترة.³

أما خصائص النمو ومميزات هذه المرحلة فيمكن إدراجها فيما يلي:

- مرحلة انتقالية من البلوغ إلى الرشد.
- استمرار النمو البدني نحو الاكتمال، ويتمثل الشاب النشاط البدني العنيف.

¹ - فؤاد البهي السيد " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري " ، ط03 ، 1978 ، ص205.

² - محمد خليفة بركات " علم النفس التعليمي " ط03 ، 1979 ، ص129.

³ - ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم " طرق التدريس في التربية الرياضية "، 2004، ص 215.

- يكتسب كل من الجنسين قواما معيناً وحيويًا وشكلاً مميزاً.
- يزداد تقديره للقيم أكثر من المرحلة السابقة وينعكس ذلك على التحول في ميوله وحاجاته.
- يظهر تناقص في الميل نحو الرياضة، فإذا لم يكن الفرد لاعباً ممتازاً فإنه يفضل أن يكون متفرجاً، أو يزاول أنواع النشاط الرياضي التي تحتاج إلى بذل جهد كبير، ويقبل على الرياضة عندما تضم أفراد من الجنس الآخر.
- تميل أحاديث الشباب إلى موضوعات السياسة والرياضة والأخبار المحلية والملابس.¹

2-1- خصائص تطور الصفات الحركية:

تتميز هذه المرحلة بكونها تثبيت واستمرار لتصنيف مستوى التطور الحركي، الذي توصل إليه البالغ، إضافة إلى مجال استعمال القوة والسرعة تتناسب جميعها مع هدف الحركة وأسلوب العمل الشخصي، كما تظهر بوضوح أيضاً الزيادة في الدقة الحركية وفي ثبات أمان الحركة.²

إن التدريب المستمر يرفع قابلية المستوى، وعند انتهاء جميع محفزات التدريب يهبط المستوى بشكل كبير، مع العلم أن مستوى الحركات الرياضية في بداية هذه المرحلة السنوية أكبر من مراحل العمر التالية، وعلى العموم تتميز هذه المرحلة بالمحافظة النسبية لقابليات المستوى الرياضية، وفيها يوجد التدريب المستمر والمنظم للرياضي وهذا التدريب يحتاج إلى خطة مستندة على أسس علمية وتربوية فعالة، مع استعمال الوسائل والطرق المتطورة حالياً، بما تتطلبه خصوصية اللعبة ومناقستها.³

2-1-1- خصائص تطور السرعة:

- تصل القابلية القصوى للسرعة أقصاها.
- تعتبر من القابليات الحركية التي تتراجع بسرعة نسبية إذا لم يجر التدريب عليها.
- يتم تطوير السرعة لأجل فهم تكتيكها واستيعابها حسب الفعالية أو اللعبة الرياضية.
- تعتبر المحطة الأخيرة لتحقيق الأرقام القياسية حيث يصل الرجال إلى أعلى مستوى.
- يتم إتقان المهارة الحركية لمراحل السرعة وتقنين العمل.
- يحصل هبوط تدريجي للمستوى الحركي العالي في فعالية السرعة لأنها تتطلب تكتيكا وقابلية بدنية عالية.
- ضرورة العمل للمحافظة على المستوى الذي وصل إليه الرياضي.
- يتم تطوير العنصر الذي يساعدنا على تحسين السرعة من حيث طول الخطوة، وذلك بتطوير قوة عضلات الساقين واليدين.

¹ - قيس ناجي عبد الجبار "تطور القابلية البدنية في العمر المدرسي" 1989، ص 26.

² - كورت ماينل "التعلم الحركي" ترجمة عبد علي نصيف، ط2، 1987، ص 290-297.

³ - زكي محمد حسن "تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي"، 2004، ص 338.

- ضرورة تنمية جميع الفعاليات الحركية سواء في السرعة الانتقالية أو الحركية أو سرعة رد الفعل.¹ وقد أجرى "Gopler" تجربته على 245 طفلا بأعمار 11,5 سنة، وعلى 56 طالبا جامعيًا، فوجد تحسن زمن رد الفعل الحركي لدى طلبة الجامعة، كما اثبت "HODGINS" أن أفضل فترة لتطور سرعة رد الفعل الحركي يكون في عمر 19 سنة.²

2-1-2- خصائص تطور القوة العضلية:

بعد الوصول إلى عمر 17-19 سنة تظهر خاصية تطور القوة العضلية وتظهر الرغبة في التخلص من الانفعالات، ويزيد التغيير في البناء الجسمي في عمر 17-18 سنة ويجب عدم تحديد تدريب القوة العضلية في هذه المرحلة العمرية.³

وتؤكد العلوم والبحوث الفسيولوجية والتشريحية وغيرهما، أنه في هذه المرحلة من العمر (19-22 سنة)، يأخذ الجسد النامي كل تلك الصفات الخاصة بسن الرجولة، حيث يستوي الهيكل العظمي شكله النهائي، وذلك إثر الزيادة في الحجم العظمي العضلي، وقوة المفاصل، وبهذا تتاح الفرصة للعمل المكثف على تطوير القوة العضلية بكامل أنواعها، حيث تعتبر المرحلة المثلى التي تخضع فيها القوة العضلية للتطوير، وإن تعدد التمارين من هذا النوع، يمثل أهم وأنجح تأثير إيجابي على كامل الجسد، وتنقسم هذه التمارين إلى عدة أنواع حسب خاصيتها وطريقة استخدامها، فمنها من تخدم تطوير القوة السريعة، وأخرى القوة الانفجارية، وثالثة تحمل القوة...⁴

إن القوة القصوى ومطاوله القوة من الصفات الحركية التي يكون تراجعها أقل نسبياً. أما صفات القوة السريعة ومطاوله تمارين القوة الاستاتيكية، حسب العمل الذي ينفذ في ظروف الدين الأكسوجيني، فتظهر عند بلوغ مرحلة النضوج، أي عند سن 20-22 سنة.⁵

2-1-3- خصائص تطوير المطاوله:

- تظهر أقصى قابلية للمطاوله، حيث يتم تطويرها بشكل جيد.
- يظهر التطور المستمر لدى المتدربين.
- يحافظ الجسم على مستوى ركض المسافات الطويلة إلى نهاية هذه المرحلة، وتراجع المطاوله المميزة بالسرعة.
- تتميز حركات الرياضي (18-20 سنة) بكونها مجدية واقتصادية، خاصة أثناء المطاوله.

¹ - عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي " تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم "، ج1، ط01، 1997، ص36-40.

² - كاميليا حسن حسين، عواطف عبد الهادي " معرفة النتائج كتغذية مرتدة فورية في تدريس التمارين وأثره على الأداء المهاري " 1979، ص65.

³ - قاسم حسن حسين " أسس التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة "، ط01، 1998، ص441.

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم " النمو البدني والتعلم الحركي "، ط01، 2002، ص69-70.

⁵ - ريسان مجيد خريبط " النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة " ط01، 1998، ص34.

- يحول قسم من مسار هذه الحركات إلى الآلية، أين يتم الاقتصاد في قوة العضلات والأعصاب الحركية.
- تكون حركات الفرد اليومية خاصة به، كطريقة مساره ومطاولته، فضلا عن استخدامه أسلوبا خاصا في طريقة إتقانه المطاولة.
- يصل الرياضي إلى قابلية المطاولة القصوى في عمر 20 سنة.
- يمكن تراجع المطاولة بسرعة عند عدم التدريب، حيث يتم هذا الأخير بشكل مقنن.
- يمكن إتقان فن الأداء الحركي والخططي للمطاولة، فضلا عن الوصول إلى الإنجاز العالي في فترة مبكرة أو متأخرة.¹

2-1-4- خصائص تطور المرونة:

- المرونة يمكن أن تنمي في أي مرحلة عمرية، وأن معدلات التنمية فقط هي التي تتأثر بمراحل العمر المختلفة، بالإضافة إلى أن طول فترات الابتعاد عن تدريبات المرونة تؤثر إلى حد كبير على تلك المعدلات.²
- وفي هذه المرحلة العمرية يمكن ملاحظة ما يلي:³
- يصل تطور المرونة أقصاه في عمر 18-20 سنة حيث يجب برمجة التدريب بشكل منظم.
- زيادة تطور مستوى المرونة لدى الإناث أكثر من الذكور عدا مفاصل الكتفين.
- يزيد تطور المرونة في مفاصل الجسم الكبيرة على نقيض الصفات البدنية الأخرى.
- يصل الذكور في عمر 20 سنة قمة المستوى في المرونة.
- تتحمل المفاصل العبء الأكبر في عمر 19-22 سنة.
- تؤثر المرونة بشكل عام في الفعاليات والألعاب الرياضية.
- تتميز المرونة بعد عمر 20 سنة بكونها مرحلة استقرار في تحقيق مستوى التطور الحركي الذي يتوصل إليه الذكور.
- أعلى مستوى في التوافق الحركي يظهر في مرحلة مبكرة من العمر، حيث تبدأ في رحلة المراهقة وتنتهي في عمر 22 سنة.
- تكون هذه المرحلة من مراحل الاستقرار الطويلة حيث تتضمن أداء المرونة بشكل جيد وظهور فروق المرونة بين كلا الجنسين.

¹ - قاسم حسن حسين " علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة "، مرجع سبق ذكره، ط 01 ، 1998 ، ص258.

² - كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين " أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في دروس التربية البدنية بمدارس البنين والبنات " ، ط 01 ، 1997 .

³ - عبد علي نصيف، قاسم حسن حسين " مبادئ علم التدريب الرياضي " ط01، 1980، ص34-44.

2-1-5- خصائص تطور الرشاقة:

تؤكد المصادر العلمية والدراسات أن الرشاقة باعتبارها صفة معقدة ومركبة ما تزال قيد البحث، وأن المعلومات حولها غير كافية، خاصة التغييرات التي تطرأ في المراحل العمرية. لقد انطلق "1977 Winter" من ذلك، فأكد أن مراحل الحياة في عمر 30 إلى 50 لا تخضع إلى هبوط قابلية التوافق الحركي، بل تصاحبها جميع مستلزمات التوافق وشمولها بالتغيرات أيضا، فالهبوط يحصل تدريجيا كلما ازداد العمر.¹

وفي هذا الخصوص يمكن ملاحظة ما يلي:

- استمرار مستوى تطور الرشاقة الذي وصل إليه الرياضي واستقراره.
- يصل المستوى العالي قبل عمر 20 سنة، وبالخصوص في عمر 14-18 سنة.
- تتم المحافظة على المستوى بعد هذا العمر، ثم يحصل تراجع فيها.
- يوجد اختلاف قليل بين الجنسين في عمر 20 سنة.

وعموما تتم المحافظة على ذلك المستوى الذي وصل إليه الرياضي في السنوات الماضية، وليس هناك مجال لتطوير عنصري المرونة أو الرشاقة بعد فوات الأوان.²

3- التصنيف في التربية البدنية والرياضية: 3-1- نظرة تاريخية:

لقد أثبتت نظرية الفروق الفردية أن الأفراد يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، لذلك فالبرامج التي توضع أصبحت غير ذات منفعة ما لم تأخذ في الاعتبار هذه الفروق، فالأفراد ليسوا قوالب جامدة تصب فيها العملية التعليمية بمعيار واحد وبقدر واحد، وكل نوعية من هذه الفئات تتطلب نوعا وحجما من الأنشطة والمعارف تختلف من فرد لآخر.

ويقصد بالفروق الفردية اختلاف كل فرد عن سائر الأفراد في جميع الخصائص والمميزات النفسية والجسمية والعقلية، ويكون هذا الاختلاف في نوع الصفة أو في درجتها، وهي تحدد للفرد وظيفته وأفاقه الإنتاجية وميدان نشاطه ومجال عمله.

وهناك مقاييس مختلفة للفروق الفردية، تستخدم لقياس الإمكانيات الجسمية والحركية والحسية والنفسية والتعليمية، مثل مقاييس التحصيل الدراسي، الذكاء، الاستعدادات والقدرات، مقاييس الشخصية، الاتجاهات النفسية والميول والقيم ومختلف السمات المزاجية.³

وقد بدأ الاهتمام بالتصنيف في التربية البدنية مع بداية القرن العشرين، إذ لاحظ الخبراء اختلاف قدرات الأفراد في ممارسة أنشطة التربية البدنية المتعددة، كما لوحظ أن هناك الكثير من الأفراد تقل استفادتهم من ممارسة النشاط الرياضي عندما يمارسونه مع أقران لهم أكثر كفاءة في النشاط الممارس.

¹ بسطويسي أحمد "أسس ونظريات الحركة"، مرجع سبق ذكره، 1996، ص 193.

² محمد حسن علاوي "علم التدريب الرياضي"، 1979، ص 138.

³ عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون "التقويم التربوي الأسس والتطبيقات"، ط 01، مرجع سبق ذكره، 1996، ص 46-48.

كما أن عكس هذه الظاهرة قد لوحظ أيضا، حيث ثبت أن الفرد ذا الكفاءة العالية، يكون معدوما، حيث يفقد حماسه في الأداء وتقل فاعليته.

كذلك انتقلت هذه الملاحظات إلى المدارس، حيث لوحظ أن البرنامج الموضوع، تكاد تكون الاستفادة منه قاصرة على التلاميذ أصحاب المستويات المتوسطة، فهو لا يلاءم المتخلفين أو المتفوقين، فتقل بذلك فعالية البرنامج ومدى الاستفادة منه.¹

ولقد اجتهد الخبراء في التعرف على المعيار الأمثل للتصنيف، فظهرت نتيجة لذلك العددي من المعايير المستخدمة مثل السن، الطول، الوزن، الجنس، الميول، الاتجاهات، القدرات العقلية، القدرة الحركية، أنماط الجسم.. الخ.

وعلى الرغم من نجاح بعض الدراسات التي اعتمدت على معيار واحد من هذه المعايير في عملية التصنيف، إلا أن معظم الدراسات أثبتت أن استخدام معيار واحد للتصنيف لا يمكنه أن يوجد لنا تصنيفا خاليا من النقد.

والواقع العملي يشير إلى أنه من الصعب جدا استخدام جميع أنواع التصنيف في بحث واحد، لذلك اتجهت جهود العلماء إلى محاولة استخدام معيارين أو ثلاثة لإيجاد طرائق التصنيف، تكون صالحة ومفيدة في تحقيق الهدف.²

3-2- تعريف التصنيف:

يضطر منفذ الاختبار إلى تقسيم الأفراد إلى فئات أو مجموعات متجانسة في طبقاتها، والتي تميز كل مجموعة عن الأخرى، ويفيد هذا التقسيم في إيجاد علاقات لها أثر كبير في التوصل إلى نتائج جديدة، ويسمى ذلك التقسيم بالتصنيف.³

ومنه نجد أن التصنيف له علاقة بالانتقاء، كونه يسعى إلى تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لهم البرامج الخاصة بهم، وهذا بدوره يحقق عدة أغراض سيأتي ذكر بعضها.

3-3- أغراض التصنيف في التربية الرياضية:

هناك أغراض عدة للتصنيف في التربية البدنية، نذكر منها ما يلي:

- زيادة الممارسة: مما لاشك فيه أن الفرد إذا وجد داخل مجموعة متجانسة، يزداد إقباله على النشاط، ومن ثم يزداد مقدار تحصيله.
- زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق، سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد يولد اليأس والاستسلام.
- العدالة: كلما قلت الفروق بين الأفراد أو المجموعات كانت النتائج عادلة، والفرص الممنوحة متساوية.

¹ - قاسم المندلاوي وآخرون " الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية "، مرجع سبق ذكره، 1989، ص 88.

² - محمد صبحي حسنين " القياس والتقويم في التربية البدنية " ج 02، ط 01، 1979، ص 30-32.

³ - قيس ناجي عبد الجبار، بسطويسي أحمد " الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي "، 1984، ص 112.

• الأمانة: إذا كانت الفروق واضحة بين الأفراد، فإن عامل الأمان لا يكون متوافراً، فالفرد الأضعف قد تستثيره عزة النفس أو زيادة اليأس إلى القياس بسلوك قد يعرضه للإصابة، أو قد يتعرض للإجهاد الشديد نتيجة محاولاته اليائسة.

• الدافعية: المستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد أو المجموعات في الممارسة.

• نجاح التدريس: إذا كانت المجموعة متجانسة، فإن عملية التدريس تكون أسهل وأنجح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية.¹

3-4- طرائق التصنيف في التربية البدنية والرياضية :

يرى البعض أن هناك نوعين من التصنيف هما:²

• التصنيف العام.

• التصنيف الخاص.

فإذا كان الهدف هو تصنيف الأفراد في نشاط عام، فإنه يعتمد في هذه الحالة على السن والطول والوزن والجنس.

أما إذا كان التصنيف يتم لممارسة نشاط معين (كرة السلة مثلاً)، فإنه في هذه الحالة يجب أن يعتمد على ما يتمتع به الأفراد من قدرات في هذا النشاط، حيث تصنف المجموعة إلى ثلاث مستويات هي:

أ- مجموعة ذات مستوى منخفض في النشاط.

ب- مجموعة ذات مستوى متوسط في النشاط.

ج- مجموعة ذات مستوى عال في النشاط.

وتعد المحاولة التالية للعالم "ماتيس Mathews" في تصنيف التلاميذ أحد الجهود في هذا المجال، إذ استبعد التلاميذ الخواص عن طريق الاختبار الطبي، وأشار بضرورة تنظيم برنامج خاص لهم يتفق ونوع مرضهم، أما الطلبة الذين اجتازوا الاختبار الطبي فقد صنفهم عن طريق اختبار اللياقة البدنية إلى ثلاث مجموعات:

أ- مجموعة المستوى المنخفض.

ب- مجموعة المستوى المتوسط.

ج- مجموعة المستوى العالي.

هذا وقد حدد "ماتيس" كيفية التعامل مع كل مجموعة من المجموعات السابقة، كما أنه وجه المجموعات المتجانسة إلى نوعين من النشاط هما:

أ- نشاط الفصل.

ب- النشاط الداخل.

¹ - قاسم المنذلاوي و آخرون " الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية " مرجع سبق ذكره، 1989، ص88.

² - محمد صبحي حسنين " القياس و التقويم في التربية البدنية " ج1، ط 03، مرجع سبق ذكره، 1995، ص 10.

3-5- مؤشرات التصنيف في التربية البدنية والرياضية:

توجد طريقتان أساسيتان للتصنيف عند التقويم في المجال الرياضي هما:
أولاً: التصنيف بحسب الطول والعمر والوزن: وذلك باستخدام المؤشرات التالية:
أ- مؤشر تصنيف "مكلوي":

لقد ابتكر "مكلوي Mccloy" مؤشراً مبنياً على أعمار وأوزان وأطوال الرياضيين عامة، وخاصة في مراحل التعليم مبتدئاً بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى طلاب الجامعات، حيث أثبتت معنويات هذا المؤشر ارتباطاً عالياً مع فعاليات ألعاب القوى، إذ وصلت إلى (0,81)، بيد أنها وصلت إلى (0,57) مع الفعاليات الرياضية الأخرى، وقد تم استخلاص ما يلي:

- الطول ليس له دالة مميزة في المرحلة الابتدائية، ولا يصح التصنيف بناء عليه لعدم تأثر مستوى الإنجاز بفوارق الطول في هذه المرحلة.
- السن ليس له دلالة مميزة في المرحلة الجامعية (بنين)، ولا يصح التصنيف بناء عليه.
- الوزن قاسم مشترك في المعادلات الثلاث، وهذا يوضح أهمية الوزن في عمليات التصنيف. ويحسب مؤشر التصنيف في المرحلة الجامعية بالمعادلة الآتية:
مؤشر التصنيف = (6 × الطول) + الوزن -

ب- مؤشر "نيلسون وكازنز Neilson - conzens" للتصنيف:

لقد وضعا معادلة واحدة تصلح لتصنيف المراحل كلها، وهي كما يلي:

$$\text{مؤشر التصنيف} = (20 \times \text{السن}) + (555 \times \text{الطول}) + \text{الوزن}.$$

وتعتبر هذه المعادلة تطوير المعادلة "مكلوي"، وقد حسب معامل الارتباط بينهما فوجد أنه عال موجب حيث بلغ (0,983).

ثانياً: التصنيف بحسب القدرات الحركية: تعد من الطرائق الأساسية أيضاً، إلى جانب الطريقة السابقة، وذلك بتقسيم الأفراد إلى مجموعات، كل مجموعة تتميز بمواصفات متقاربة في القدرات الحركية، وعلى ذلك يكون التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة وليس بين المجموعات، حتى يكون التنافس إيجابياً بين أفراد مقاربي المستوى.¹

3-5- التصنيف بمعاهد التربية البدنية والرياضية:

إن أول مرحلة من الإعداد هي مرحلة الإعداد المهني العام، حيث يشترك جل الطلبة من مختلف التخصصات (تدريس، تدريب، نشاط حركي مكيف) في نفس البرنامج سواء المقررات العملية أو النظرية، ويتم التركيز في المقررات العملية على تعليم المهارات الأساسية والارتفاع بالمستوى إلى أعلى قدر ممكن في كل لعبة من الألعاب الرياضية سواء فردية أو جماعية، مع تطوير الصفات البدنية العامة والخاصة، وكذا الصفات النفسية والجوانب المعرفية المصاحبة.

¹ - محمد صبحي حسانين "القياس والتقويم في التربية البدنية"، مرجع سبق ذكره، ج2، ط03، 1996، ص30-33.

إن هذه الأهداف المراد تحقيقها في مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية وحتى الاجتماعية، تنطبق تماما مع أهداف النظام الدراسي الجديد (LMD) في مراحله الأولى.

إن ممارسة الطالب لمختلف الأنشطة الرياضية المقررة، تتطلب اكتسابه لمستوى عال من اللياقة البدنية العامة والخاصة، وخبرات مهارية عالية مع القابلية للتعلم الحركي، وتتمثل الأهمية البالغة للياقة البدنية في تحمل الجهد الواقع لمدة ثلاث ساعات يوميا على الأقل، وفي نوعين مختلفين من الأنشطة الرياضية، والتي تعتبر قاعدة لتعلم وتطوير الجوانب المهارية والخطوية.

ونحن ندرك أن الطلبة المتقدمين للقبول هم من اختصاصات رياضية مختلفة، وهذا يؤكد تميز كل طالب في تخصص رياضي معين عن غيره من التخصصات الأخرى، ليس هذا فحسب إنما تميزه في نفس التخصص عن أقرانه من الطلبة.

وعلى هذا الأساس فالاختلاف بين الطلبة يكون في المستوى البدني والمهاري من تخصص لآخر، ناهيك عن اختلافهم في السمات الشخصية والقدرات المعرفية المتطلبة، وقد أثبتت خبرتنا الميدانية وجود التفاوت في قدرة الطلبة على التدريب والتقدم بالمستوى، وهذه حقيقة ثابتة يعتمد عليها كثيرا في عملية الانتقاء.

وتتطلب عملية الإعداد والتدريب توزيع أو تصنيف الطلبة إلى مجموعات متجانسة من حيث المستوى والعدد، سواء في الجانب العملي أو النظري، وهذا لتسهيل وتفعيل عملية التدريس.

ومحاولة منا لمعرفة الطرق المتبعة في تصنيف الطلبة إلى مجموعات، قمنا بدراسة مسحية على عينة من هيئة التدريس (20 أستاذا)، وبعض المجموعات من طلبة السنة الأولى تدريب رياضي، تدريس، نشاط حركي مكيف، وقد توصلنا إلى ما يلي*:

- وجود تفاوت في مستوى الطلبة البدني والمهاري في كل مجموعة.
 - وجود تفاوت في المستوى بين المجموعات.
 - تقارب المستوى بين التخصصات الثلاثة.
 - وجود اختلاف في القدرة على التقدم بالمستوى.
- وهذا إن دل على شيء إنما على ما يلي:
- عملية التصنيف لا تتم على أساس المجموع العام المحصل عليه في اختبارات القبول.
 - لا يتم التصنيف على أساس المجموع المحصل عليه في اختبارات القدرات البدنية.
 - لا يتم التصنيف على أساس المستوى المهاري.
 - لا توجد مؤشرات توحى بإتباع طريقة موضوعية معينة في التصنيف.

* - للاستزادة أنظر "دراسة مقارنة للمستوى البدني والمهاري من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم"، دراسة مسحية، 2004.

وحسب آراء الأساتذة فإن عملية التصنيف تتم بصورة عشوائية، دون أن تؤخذ نتائج اختبارات القبول بعين الاعتبار في ذلك، ولحد الآن، حسب علم الباحث لا توجد أي دراسة استهدفت البحث عن الطريقة المناسبة لتصنيف الطلبة في المراحل الأولى من الإعداد.

وتؤكد الآراء الشخصية للأساتذة أن عملية التصنيف المتبعة تجعل من عملية التدريس والتدريب صعبة ومعقدة، نظرا للتفاوت الكبير في المستوى بين الطلبة في كل مجموعة، حيث ينتج عن ذلك ما يمكن إجماله فيما يلي:

- إن التفاوت الكبير في المستوى يقلل من دافعية الطلبة على التنافس.
- شدة الفروق بين الطلبة تولد الملل واليأس والإحباط.
- التنافس بين الطلبة في بعض المجموعات، يؤدي إلى حدوث الإصابات الرياضية، أو ظهور الإجهاد عند الطلبة ذوي المستوى الضعيف.
- إن عملية التدريس تصب فائدتها بنسبة كبيرة على الطلبة أصحاب المستوى المتوسط، فعددهم كبير ومستوياتهم متقاربة.
- صعوبة التعامل مع المستويات المختلفة في كل مجموعة من حيث أساليب وطرق التدريس.
- صعوبة تحقيق الأهداف المطلوبة أو المنشودة من عملية الإعداد والتدريب في المراحل الأولى.

إن ما ذكرناه يتفق تماما مع الآراء الشخصية للطلبة، التي تتجه إيجابيا نحو التصنيف على أساس تقارب المستوى في كل مجموعة، ذلك أن بعض الطلبة تعرضوا للإجهاد ولعدد من الإصابات نتيجة محاولة التنافس مع ذوي المستوى العالي، كما أن هؤلاء فقدوا الرغبة في التنافس، كون مستوى التدريب من حيث شدته وحجمه وتركيبه لا يرقى إلى مستوى تلبية حاجياتهم، مما يقلل من الإقبال على الممارسة الجادة والتنافسية إلى أقصى حد ممكن، وهذا ما ينقص من مقدار التحصيل الدراسي.

ولهذا فنحن نرى أنه من الضروري إعادة النظر في طرق تصنيف أو توزيع الطلبة إلى مجموعات في المقررات العملية، بما يخدم الأهداف المسطرة والمرجوة من عملية الإعداد والتأهيل في هذه المرحلة من التكوين.

3-6- مقترح للتصنيف في مجال الإعداد المهني العام:

إن عملية التصنيف هنا نسعى من خلالها إلى وضع الطلبة في مجموعات متجانسة بالمواد العملية المقررة في مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، وهذا في بداية مراحل الإعداد المهني، حسب مستواهم في اختبارات القبول.

"وفي هذا الإطار يشير "براس Brasse" إلى أن اختبارات الاستعداد في التربية البدنية والرياضية، لها عائد كبير في التصنيف وتجديد الأغراض التعليمية"¹.

¹- محمد صبحي حسانين "التحليل العملي للقدرات البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية"، مرجع سبق ذكره، 1996، ص134.

ونضيف هنا أنها تفيد في مراجعة الأهداف والتحقق منها، من أجل تجديدها وتطويرها، كما أنها تفيد في نجاح التقويم والانتقاء والتوجيه.

- إن تصنيف الطلبة إلى مجموعات متقاربة المستوى، يمكن أن يحقق الأغراض التالية:
 - توفير جو تنافسي يزيد من إقبال الطلبة على الممارسة الفعالة، لأن المستويات متقاربة في كل مجموعة.
 - توفير جو تنافسي بين المجموعات للارتقاء بالمستوى، على اعتبار أن معايير التقويم الذاتي موحدة.
 - زيادة الدافعية عند الطلبة للتنافس على المراتب الأولى.
 - توفير العدالة والأمان بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، وينظم عملية التنافس.
 - تسهيل عملية التدريس والتدريب، للارتقاء بمستوى الطلبة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم.
 - البحث عن نظام مجموعات يساهم في رفع المستوى، و تفعيل عملية التعليم و التدريب.
 - تطوير وتحسين أساليب وطرق التدريب.
 - محاولة الوصول إلى نموذج حركي تتفاعل فيه الواجبات العملية والنظرية، وصولاً إلى إنتاج تطبيقي واقعي يوضح الملامح المستقبلية المشرقة للطلبة.
 - إمكانية وضع برنامج تقويمي لمتابعة التطور في المستوى ومراجعة الأهداف والطرق والأساليب...
 - تسهيل عملية التوجيه والانتقاء في الاختصاص الرياضي والتخصص المهني الدقيق.
- إن المرحلة السنوية للطلبة هي من 18 إلى 22 سنة، ويكون أدنى حد للطول 165 سم كما يجب أن يتناسب الطول مع الوزن، وبالتالي فإنه لا يصح التصنيف بناء على السن والطول والوزن، حيث يصبح غير ذات معنى.
- وفيما يخص قياس الجوانب البدنية والمهارية وال نفسية والمعرفية، فيجب أن يحقق فيها الطالب مجموعاً لا يقل عن 50%، وبالتالي فإن المستوى يكون متوسطاً إلى جيد حسب المعايير المستعملة، إلا أنه في غالب الأحيان يتم قبول الطلبة الذين حققوا مجموعاً أقل من 50%، وذلك لاستكمال العدد المطلوب، علماً أن التوجيه يتم بصورة مركزية على أساس نتائج البكالوريا فقط، وفي هذه الحالة يزيد التفاوت في المستوى، ويتسع الفرق بين الطلبة.
- إن الارتقاء بمستوى الإعداد والتأهيل يتطلب من معهدنا رفع مستويات القبول به إلى 60% فما فوق، وبهذا يتم انتقاء الصفوة المتميزة من الطلبة، بحيث تصبح عملية التصنيف سهلة إن لم نقل تلقائية، وفي هذه الحالة سيحدث صراع أو فقدان توازن بين التوجيه المركزي وطريقة الانتقاء والقبول.

أما إذا بقيت مستويات القبول على حالها، نضطر في هذه الحالة إلى تصنيف الطلبة إلى مجموعات متجانسة، فإذا تم التصنيف على أساس المستوى في القدرات البدنية (اللياقة البدنية)، يبقى الاختلاف قائماً بين الطلبة في المستوى المهاري من نشاط رياضي إلى آخر، وإذا تم التصنيف على أساس مستوى الطلبة في الجانب المهاري، ستطرح لدينا مشكلة العدد في كل تخصص رياضي، ويصبح من الصعب فتح جميع التخصصات أو الموازنة بين المجموعات من حيث العدد.

وإذا أهملنا الجانب النفسي والمعرفي، فإن ذلك سيشكل نقصاً في معايير التصنيف، وتصبح نتائج قياسهما عند القبول غير ذات معنى أو مدلول.

إن الجوانب المختلفة (بدنية، مهارية، نفسية، معرفية)، ترتبط ببعضها البعض، حيث تتكامل وتتفاعل فيما بينها لتكون شخصية الطالب الرياضي الناجح، كما أنه يجب النظر إلى هذه الشخصية من منظور شامل ومتكامل، دون أن نهمل جانباً من الجوانب السابق ذكرها.

وعلى هذا الأساس فإننا نرى أن أفضل طريقة لتصنيف الطلبة تكون بحسب نتائجهم في اختبارات القبول، أي حسب مجموع النقاط المحصل عليه، وبذلك يتم التصنيف إلى أربع مجموعات:

• مستوى جيد (70%-80%).

• مستوى مقبول (60%-70%).

• مستوى فوق المتوسط (50%-60%).

• مستوى دون المتوسط (40%-50%).

وهنا نقترح أن يكون المستوى متقارباً في كل مجموعة، رغم تفاوته بين المجموعات، لأن ذلك سيحقق لنا الأغراض السابق ذكرها، ويدفع بالتنافس بين هذه المستويات إلى أقصاه.

الفصل الرابع

- 1- التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية.
- 2- القبول بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.
- 3- بعض أنظمة القبول للمقارنة.

1- التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية:

إن تزايد الحاجة إلى النشاط البدني في العصر الحديث أصبح الشغل الشاغل لكثير من الناس على اختلاف مستوياتهم، وهذا أدى إلى تطور وتنوع وتعدد مجالات العمل المهني الرياضي بشكل كبير جداً، من أجل مقابلة الاحتياجات المتزايدة للناس بخدمات مهنية متخصصة في مختلف المجالات الرياضية (التدريب، التدريس، اللياقة البدنية، الأنشطة الترويحية، الإدارة... الخ).

ولقد أدى هذا إلى استحواد عملية إعداد وتأهيل المتخصصين في مجالات التربية البدنية والرياضية على مكانة بارزة وحيز كبير من الاهتمام، ويرجع ذلك إلى :

- ما يقدمه هذا المجال لخدمة المجتمع من بناء وإعداد للناشئين في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والخلقية والعقلية والاجتماعية.

- اختلاف نوعية الإعداد والتأهيل في هذا النوع عن المجالات الأخرى.

- تلبية الحاجة المتزايدة إلى النشاط البدني وضمان سيرورتها في إطار تنموي شامل وهادف.

ويسعى معهدنا في هذا الاتجاه الحديث السائد في مختلف كليات ومعاهد التربية البدنية بالعالم، وهذا طبعا بما يتناسب مع أساليب ونظم التعليم والتدريب السائدة في القطر الجزائري، مراعية التحولات المنطلقة من فلسفة المجتمع، بحيث يتم التأهيل حاليا في تخصصات جديدة هي: التدريب الرياضي، النشاط الحركي المكيف، إضافة إلى التخصص الذي كان سائداً وهو التدريس، ويسعى المعهد لتطوير وتنويع مجال التخصص لمسيرة التزايد في الحاجة إلى ممارسة النشاط الرياضي في القطر الجزائري.

" ويرى المختصون أن هذه الأنشطة المهنية المتعددة لا يجب أن ننظر إليها على أنها مجرد خدمات مهنية يجب توفيرها، وإنما يجب أن تعامل من منظور فلسفي يتعامل مع هذه الخدمات المهنية على أنها تنمية بشرية عالية القيمة للمجتمع وأفراده، ولذا كان لابد من تجويد هذه الخدمات وتأهيل الأفراد المتخصصين المنوط بهم تقديم هذه الخدمات تأهيلاً رفيع المستوى"¹.

1-1 مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضية:

المهنة هي نمط من التوظيف يشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد، فهي أكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش، حيث تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل مضطرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديرة بالرضا والقبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد.

وتتميز المهنة بأنها أرفع من أن تكون حرفة أو صنعة، ذلك أن للمهنة مقومات وركائز يصعب على كثير من الحرف والأعمال أن تقابلها أو تحققها، وتتمثل أهم هذه الركائز فيما يلي:

- فترة ممتدة متصلة من الإعداد والتدريب.

- قدرا مناسباً من الكفايات العقلية والمعرفية والمهارات والخبرات.

¹ محمد صبحي حسنين، أمين أنور الخولي "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة"، مرجع سبق ذكره، ط2001:01، ص24.

- توفير فرص الاتصال بين الأعضاء الممارسين لها.
- تقديم خدمات متميزة ذات طبيعة خاصة ينظمها المجتمع.
- الحصول على درجة جامعية معترف بها.¹

فالتدريس عمل جاد وشاق، والفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبيل لأجل أن يكون مؤهلاً للتدريس، ولا يقف هذا المتعلم عند حد، إذ أنه لا يتعلم مرة واحدة فحسب بقدر ما تكون عملية تعلمه بصورة مستمرة.

والفن في التدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة، بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعليم ونربيهم منذ الصغر ليصبحوا شباب المستقبل، وبالطبع فإن الهدف النهائي والأكبر من التعليم هو أن يتعامل المدرس مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العالم في الأرض.²

ويعتبر التدريب أيضا من العمليات التربوية التي تعتمد على الأسس والمبادئ العلمية، ويتضمن الشقين التعليمي والتنموي، والتي تتم من خلال عمليات التخطيط والقيادة الميدانية، بهدف تحقيق أعلى المستويات الرياضية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة³، وذلك من جراء وضع الحلول لواجبات التدريب، بحيث تؤمن تحقيق الواجبات المعينة التربوية والتعليمية، كما تضمن واجبا هاما هو تطوير الشخصية الرياضية وترسيخ الإيمان بالمجتمع (الوطن)⁴.

ومن هنا يمكن القول أن فن التدريس أو التدريب يتعامل مع جملة مهارات علمية أو تربوية ترتبط بعدد كبير من الركائز الأساسية المتعددة، أهم أجزائها هي:⁵

- جزء منها معرفة ذات أهداف واضحة.
- جزء منها فن وإبداع القائمين على التعليم أو التدريب.
- جزء منها كفايات علمية وتربوية.
- جزء منها كفايات تدريس وتدريب مختلفة، تعالج حالات ومواقف متعددة.

وعليه فنحن نعتقد أن الطالب الذي يرغب التخصص في مهنة التربية البدنية والرياضية كمدرس أو مدرب، يجب أن يتميز بكفايات عقلية ومعرفية وبدنية ومهارية وانفعالية بالقدر المناسب، ليتم تأهيله وإعداده لفترة معينة، كافية ومناسبة، من خلال المحافظة على هذا المستوى والارتقاء به إلى أعلى قدر

¹ أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية- المهنة- الإعداد المهني-النظام الأكاديمي"، ط01، 1996، ص26.

² هوبت كول "عن فن التدريس" ترجمة سعاد جاد الله، 1984، ص 10.

³ علي فهمي ألبيك، عماد الدين عباس أبو زيد "المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية"، ط 01، 2003، ص59.

⁴ هارة "أصول التدريب" ترجمة عبد علي نصيف، ط2، 1990، ص 24.

⁵ عباس أحمد صالح السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي "كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية"، 1991، ص12.

ممكن، وهذا لا يتم إلا من خلال برامج ومقررات الإعداد المهني في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، حتى يتحصل على درجة جامعية معترف بها تؤهله لممارسة مهنته كمتخصص في المجال.

2-1- مفهوم الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية:

هناك مفاهيم شائعة ومتعددة يستخدمها الخبراء للتعبير عن إعداد المتخصصين في مجالات التربية البدنية والرياضية، يمكن توضيحها فيما يلي:¹

❖ الإعداد: يعتبر صناعة أولية للطالب كي يزاول مهنته بعد ذلك، أي إعداده أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا قبل التخرج.

❖ التأهيل: يقتصر على الإعداد التربوي من خلال تزويد الطالب بمعارف تربوية ونفسية حيث تستخدم كل التقنيات التربوية لتحسين الأداء.

❖ التدريب: يطلق على تلك العمليات النهائية التي يتلقاها الطالب أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على المنهج وأساليب التدريس وطرق التدريب نتيجة التطور المستمر في المجتمع، وبهذا المعنى يصبح عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المدرس أو المدرب ومهاراته الأدائية، وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري شامل ومتكامل.

❖ التكوين: يتمثل في عملية التدريب على المهارات الرياضية المختلفة للطالب، وتحسين مهارته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور الحادث، في المجتمع ويبدأ من كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية قبل الخدمة ويستمر أثناءها.

وبهذا يكتمل لدينا القالب المتضمن الإعداد والتدريب والتأهيل في عملية واحدة متكاملة هي التكوين، والتي تتميز بالاستمرار وتهدف إلى خلق الإطار أو المتخصص الكفاء الذي يستطيع ممارسة المهنة بنجاح، تماشياً مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه، وهذا ما يطلق عليه الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية.

والإعداد المهني هو تنمية منظمة وتحسين للاتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المطلوبة في مواقف العمل المختلفة، من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية أحسن قيام، وفي أقل وقت ممكن، وغالبا ما يكون ذلك في إطار التربية المستمرة.²

أما في مجال التربية البدنية والرياضية، فيقصد بالإعداد المهني، العمليات التي من شأنها إعداد أفراد منوطين بالعمل في مختلف الوظائف والأعمال والمهام في المجال، بحيث تكسب هذه العمليات

¹ محمد سعد زغول، مصطفى السايح محمد "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية"، ط02، 2004، ص12.

² بوفلجة غيات "الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، سلسلة المجتمع"، 1984، ص05.

هؤلاء الأفراد المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والاهتمامات والاتجاهات الضرورية التي تحول الفرد العادي إلى فرد مزاول للمهنة في المجال كمحترف وصاحب رسالة اجتماعية.¹

وتشير المادة (04) من الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن اليونسكو بأنه ينبغي أن تسند وظائف التعليم والتدريب والإدارة في ميدان التربية البدنية والرياضة إلى أفراد مؤهلين أكفاء، حيث يجب أن تتوفر لدى كل الأفراد المناط بهم المسؤولية المهنية للتربية البدنية والرياضية خصائص الإعداد الملائم، ويجب اختيارهم بعناية وبالعدد الملائم وأن يتم تعهدهم بالصقل المتواصل لضمان مستويات مناسبة من الاختصاص.²

وهذا يؤكد في اعتقادنا على أهمية التوجيه والانتقاء للطلبة الذين يتم تأهيلهم لمهنة التربية البدنية والرياضة، لذا من الضروري العمل على تطوير وتجديد أنظمة التوجيه والقبول بالمعاهد والكليات المتخصصة، والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، الذي يحقق الاختيار المناسب بالعدد الملائم.

1-3-1- مراحل الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص مراحل الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية في المراحل الثلاثة التالية:

1-3-1-1- مرحلة الإعداد الثقافي والتربوي العام:

إن المتخصص المهني ينبغي أن يعد إعدادا ثقافيا وتربويا باعتباره مواطنا في المجتمع بالمقام الأول، وباعتباره مهنيا صاحب رسالة متعددة الأهداف في هذا المجتمع، وهذا للاعتبارات التالية:

- المتخصص المهني في مجالات التربية البدنية والرياضية لا يعيش بمفرده.
- يقوم بتعهد تخصصه المهني من خلال جماعات بشرية يقدم لها خدماته المهنية.
- كل هذه العناصر لا تعيش منعزلة عن ثقافة المجتمع أو التيارات الثقافية التي تجتاح الحياة المعاصرة. وتعتبر هذه المرحلة الأولى والأساسية في الإعداد المهني في مجالات التربية البدنية والرياضية بشكل عام، لا فرق في ذلك بين المدرب الرياضي أو مدرس التربية البدنية أو مدير النشاط الرياضي بالأندية...، وتكتسب المهارات، وتبنى تقديرات جمالية لتذوق حركة الإنسان.³

1-3-1-2- مرحلة الإعداد المهني العام:

تقع في مكانة وسيطة بين الإعداد الثقافي التربوي والإعداد المهني التخصصي، وتهدف إلى تزويد الطالب بخلفية من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات المهنية التي تمكنه من تنمية فلسفة تربوية مهنية واضحة، وتساعد على فهم مختلف جوانب وقضايا مهنته.

¹ أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية- المهنة- الإعداد المهني- النظام الأكاديمي" مصدر سبق ذكره، 1996، ص 89.

² فرج العنتري "إنسانية الرقص والغناء" مجلة الفنون، الهيئة المصرية العامة، السنة الثانية، العدد 03، 1981.

³ أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية- المهنة- الإعداد المهني- النظام الأكاديمي" 1996، مصدر سبق ذكره، ص 112-114.

وأهم ما يميز الإعداد المهني العام في هذا المجال أنه مشترك بين كل التخصصات في حقل العمل، مع اعتبار أن النسيج الاجتماعي والمهني واحد لكل منها، كما أن الخلفية المهنية العامة تجمع بينها.

1-3-3- مرحلة الإعداد التخصصي:

هي التي تستكمل مرحلتها الإعداد الثقافي التربوي والإعداد المهني العام، وهي تهدف إلى جعل المهني يتخصص في مهنة معينة هي التدريس أو التدريب الرياضي أو... ويحتل الإعداد التخصصي مكانة هامة للغاية في سياقات برنامج الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية أيا كان نوع التخصص المهني الذي سيختاره الدارس، لأنه يعبر عن الجوانب العلمية والفنية التخصصية في المهنة والتي يفترض ألا يعرفها أو يتقنها إلا المهني المتخصص. ويوضح الشكل (15) طبيعة علاقة الإعداد الثقافي التربوي مقابل حجم الإعداد المهني العام والخاص خلال سنين الدراسة في برنامج الإعداد المهني.¹

شكل (15): يوضح علاقة حجم الإعداد الثقافي التربوي مقابل حجم الإعداد المهني.

إن المراحل السابق ذكرها تتدرج من حيث حجم البرامج المقدمة في شكل مقررات عملية ونظرية وتكون مشتركة في مرحلة الإعداد المهني العام بين كل التخصصات مروراً إلى التخصص المهني في مجال التدريس أو التدريب، وهنا تظهر أهمية التوجيه والإرشاد ودورها في مساعدة الطالب على:

- اختيار المجال المهني وهو التربية البدنية والرياضية.
- اختيار التخصص المهني وهو التدريس أو التدريب... الخ.

فالأولى يكون هدفها توجيه الطالب بعد مرحلة التعليم الثانوي إلى المجال المهني الذي يناسبه، أما الثانية فيكون هدفها توجيه الطالب بعد دراسته في مرحلة الإعداد المهني العام إلى التخصص المهني الذي يلبي حاجاته وميوله.

ولذا يجب أن تتم عملية التوجيه بطريقة علمية واعية حتى يستطيع الطالب الاختيار على بينة بما يمكنه من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، وتلبية حاجاته وميوله وصولاً إلى النمو والتكامل في الشخصية، وبالتالي الرضا والنجاح والتطور في مجال المهنة التي اختارها وهكذا يحقق التكيف مع

¹ محمد صبحي حسنين، أمين أنور الخولي " برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة"، مرجع سبق ذكره، 2000 ص 50-55.

نفسه ومجتمعه، ويعرف كيف يستفيد ويفيد، ويؤثر بصورة ايجابية تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من خلال ممارسته لمهنته.

1-4-1- التوجيه المهني لطالب التربية البدنية والرياضية:

1-4-1- مفهوم التوجيه:

إن التوجيه عملية فنية تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشاكل التي يعاني منها¹ وهذا يوحي إلى ضرورة وجود مجموعة من الخدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة فهمه لنفسه ولبئته، ويختار الطرق المحققة له بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكييفه مع نفسه ومع مجتمعه حتى يبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من السعادة أو النمو والتكامل في شخصيته².

إن التوجيه من خلال هذا التعريف يهدف قي اعتقادنا إلى تذليل الصعاب للوصول إلى النمو والتكامل في شخصية الفرد، وهذا من خلال:

• فهم الفرد لنفسه ومشاكله.

• تعرف الفرد على إمكانيات بيئته.

• تحديد أهداف تتفق مع إمكانياته وإمكانيات بيئته.

• اختيار الطرق المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

• الوصول إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه وبالتالي النمو المتوازن.

وهذا يعني أن التوجيه هو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم ويوجهون بحيث يستطيعون الاختيار على بيئة، و يتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية، أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي³.

ومن هنا يظهر أن التوجيه يتم في إطار التفاعل بين طرفين، أحدهما تسند إليه مهمة المساعدة وتقديم العون، والآخر يسعى إلى بلوغ أهدافه، وهذا ما يتفق مع رأي " أولينس ميرل " ⁴ الذي يرى أن التوجيه هو عملية تفاعل قيادي بين طرفين، إحداهما الموجه، والآخر هو الموجه، تهدف إلى تحقيق التعاون على استفسار طبيعة الموقف بقصد إظهار نواحيه، وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات، وبما يتوفر مع البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الاستفادة منها، كل ذلك بهدف التوصل إلى

¹ عطية محمد هنا "التوجيه التربوي والمهني"، 1989، ص 40

² سعد جلال " المرجع في علم النفس"، 1975، ص 74.

³ يوسف مصطفى القاضي وآخرون " الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي " ط01، 1981، ص21.

⁴ أولينس ميول "التوجيه، فلسفة، أسسه ووسائله، مراجعه" ترجمة محمد عبد الخالق، 1964.

معرفة أمثل الحلول الممكنة، وبغرض معاونة الموجه على مساعدة نفسه لاختيار الحل الذي يلائمه والتحمس إلى تنفيذه.

ويوضح " هل 1970 Hell " أن عملية التوجيه ليست حدثاً عارضاً، إنما تمثل عملاً تراكمياً متتابعاً في طبيعته، يهدف إلى تحقيق كيان شخصي يعرف من هو ؟ وما يصبو إليه؟ ويعرف كيف يستفيد ويفيد؟ بحيث يصبح أقل عرضة للقلق نحو أهدافه.¹

وهذا يتفق مع رأي "حامد زهران" باعتباره التوجيه عملية واعية مستمرة بناءة مخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يدرس شخصيته جسمياً عقلياً وانفعالياً ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه.²

وفي إطار التربية والتعليم في المجتمع يجب وضع برنامج شامل واعي ومستمر يضمن تقديم هذه المساعدة أو الخدمات لجميع الأفراد بما يضمن تكافؤ الفرص وتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التوجيه، حيث يراها "دولا ند مرنس"³ أنها ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة، بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن بدلالة المثل الأعلى الديمقراطي.

إن الإمكانيات الذاتية للفرد هي القدرات والمهارات والخبرات المتراكمة والميول والاستعدادات،⁴ وبالتالي يعمل التوجيه على حسن استغلال هذه الإمكانيات من طرف الفرد نفسه عن طريق فهمها وتطويرها وصولاً إلى الهدف المنشود.

وفي المجال الرياضي يمكن للمدرب أو المدرس أن يقوم بعملية التوجيه والإرشاد التربوي الرياضي للفرد، وهذا في ضوء نتائج الاختبارات التشخيصية أو التقويم التشخيصي.

فالتوجيه في هذا المجال يقصد به مجموع الخدمات التي تمكن الفرد الرياضي فهم إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وسمات وصفات وغيرها، وأن يحاول استثمار هذه الإمكانيات بصورة تساهم في بلوغه أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية.

أما الإرشاد فيقصد به معاونة الفرد الرياضي على فهم مشكلاته البدنية أو الحركية أو المهارية أو مشكلاته النفسية أو الاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي.⁵

وهناك عدة أسس تقوم عليها عملية التوجيه أهمها:

¹ حامد عبد العزيز "التوجيه المدرسي في المدرسة الثانوية بالكويت"، العدد 27، يوليو، 1981، ص 89.

² حامد عبد السلام زهران "التوجيه والإرشاد النفسي" ط 11، 1980، ص 10.

³ دولا ند مرنس "التوجيه في المدرسة" ترجمة إبراهيم حافظ، إبراهيم خليل، 1965، ص 03.

⁴ عبد الحميد شرف "الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق" ط 03، 1999، ص 175.

⁵ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، مرجع سبق ذكره،

2000، ص 37.

• الاستعدادات الخاصة، ويقصد بها إمكانيات نمط معين من أنماط السلوك المعرفي والبدني والمهاري والانفعالي.

• الميول المهنية: أهم ما يميز الميل المهني هو تعدد دلائله وثباته وارتباطه بدوافع عملية، وهو لا يعبر عن المهنة التي يحبها الفرد في الفترة الراهنة، إنما عن المجموع الكلي لصفات الشخصية غير القدرات التي تبشر بنجاح مهني معين، ويتضمن الميل المهني أنماط الاستجابات الانفعالية والعادات السائدة عند الفرد ومدى ثبوته الانفعالي، والصفات المزاجية التي تصبغ خلقه كالانطواء والمرح وصفاته الشخصية والاجتماعية كالمبادئ والقدرة على القيادة والشجاعة واحترام الغير والانتظام والصبر¹.

إن التوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان وهما وجهان لعملة واحدة حيث أن عملية الإرشاد لا يمكن أن تتم إلا من خلال برامج التوجيه، كما أن هذه الأخيرة تعجز عن تحقيق أهدافها دون عملية الإرشاد. والتوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها ويتضمن النظريات والأسس العامة والبرامج ومجموع الخدمات النفسية، أما الإرشاد فيمثل الجانب التطبيقي ويشكل الجزء الختامي لعملية التوجيه².

1-4-2- أقسام أو مجالات التوجيه:

أ- التوجيه التعليمي: يهدف إلى توجيه التلميذ إلى نوع معين من الدراسة التي تتوافق مع ميوله وقدراته واستعداداته، ويقصد بهذا معاونة وإرشاد الطالب إلى نوع الدراسة التي تلائمها، أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من الاستمرار في الدراسة، ومتطلبات المهن المختلفة³.

ب- التوجيه التربوي: يتم في إطار التفاعل بين الموجه التربوي والمعلم أو المدرس أثناء ممارسته مهنته، بغية توجيه العملية التعليمية والتربوية إلى تحقيق أهدافها⁴.

ج- التوجيه المهني: هو أن يستطيع الفرد اختيار مهنة مناسبة، وكذا إعداد نفسه لها وعلى الالتحاق بها، والتقدم فيها بصورة تكفل له النجاح والرضا عنها، والنفع للمجتمع، ولا يقتصر التوجيه على ذلك بل يتجاوزه إلى نصح الفرد بالابتعاد عن مهنة معينة لا يعلم بها⁵.

وهذا يعني توجيه الفرد إلى المهنة التي يرغب فيها، وتتماشى مع ميوله وقدراته وتلبي حاجاته ويتطلب ذلك دراسة دقيقة للميول والقدرات والكفايات الشخصية والمهنية للفرد، ثم مقابلتها بما تتطلبه المهنة من واجبات بعد تحليلها.

¹ محمد محمد الشحات "كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية" ط01، 1999، ص 278-279.

² محمد العربي شمعون، ماجدة محمد إسماعيل "التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي"، ط01، 2002، ص 19-20.

³ روجي جاك "التوجيه التربوي" ترجمة مصطفى زيدان، 1966، ص 06.

⁴ محمد الشربيني وآخرون "التربية"، 1963، ص 101.

⁵ محمود عبد الحليم منسي "علم النفس التربوي للمعلمين"، بدون تاريخ، ص42.

وإذا علمنا أن الاختيار المهني هو انتقاء أصلح الأفراد من المتقدمين لعمل من الأعمال فهو بذلك يرمي إلى نفس الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني، ألا وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

ولو تعمقنا قليلا فيما ذكرناه آنفا، لوجدنا أن التوجيه المهني يجب أن نراعي فيه ما يلي:

- الكشف عن قدرات الفرد المختلفة في المجالات الجسمية والحسية والحركية والعقلية وكذلك سماته المزاجية والاجتماعية والخلقية، وهذا من خلال دراسة تحليلية شاملة ومستمرة.
- تحليل المهن والأعمال المختلفة من حيث ما تتطلبه من استعدادات ومهارات وسمات مختلفة، وهذا يعني النواحي الفنية والصحية والاقتصادية والنفسية للمهنة في حد ذاتها.
- إجراء موازنة بين قدرات الفرد وميوله، ومتطلبات المهنة بما يحقق التوافق بين الفرد ومهنته. إن هذا يقودنا إلى القول باختلاف المهن عن بعضها البعض، مما ينتج عنه اختلاف في الاستعدادات والقدرات والمهارات المطلوبة، ثم إن كل مهنة يتم الإعداد والتأهيل لها في معاهد وكليات متخصصة بالجامعة، حيث يتميز كل إعداد عن غيره حسب طبيعة المهنة التي يتم الإعداد لها، ويتطلب التكوين مواصفات خاصة ترتبط ارتباطا وثيقا بخصوصية المهنة التي سيشرف عليها الطالب بعد تخرجه. فالتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية يختلف عن غيره من المجالات الأخرى، ذلك أن المهنة تختلف عن غيرها من المهن، كما أنه يتم الإعداد لتخصصات مهنية متعددة في المجال الرياضي، وهذا طبعا يؤكد اختلاف المهن في المجال رغم أنها تنطلق من أصل واحد هو التربية البدنية والرياضية، وبذلك فالتخصص في التدريس يختلف عن غيره من التخصصات الأخرى كالتدريب مثلا، أو الإدارة الرياضية.. الخ.

ونحن نرى أن الاستعدادات والقدرات التي تتطلبها المهن في المجال الرياضي هي نفسها التي يتطلبها الإعداد والتأهيل في المجال، وبذلك فإن التوجيه لمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية من المفترض أن يتم على أساس توافر هذه الاستعدادات والقدرات عند الطالب، وتبقى عملية القبول مركزة على انتقاء المتميزين من بين الطلبة الذين تم توجيههم.

1-4-3- التوجيه والقبول بالجامعة الجزائرية:

إن المجالات السابق ذكرها توضح لنا أن التوجيه عملية تراكمية مستمرة تتم بصورة علمية ومنهجية، ابتداء من المدرسة وحتى أثناء الممارسة المهنية، مروراً بمرحلة اختيار المهنة وبالتالي التخصص المهني المناسب، وفي رأينا تمثل هذه الأخيرة مرحلة حساسة وحاسمة، حيث يتم توجيه الطالب بعد نجاحه في الدراسة الثانوية إلى الدراسة بالجامعة، أين يتم تأهيله وإعداده في أحد المجالات العلمية وصولاً به إلى التخصص المهني الذي يناسبه ويلبي حاجاته.

إن أهمية التوجيه والحاجة إليه زادت بزيادة عدد الطلبة وتعدد المدارس والجامعات، فعندما يكون الطالب على وشك الالتحاق بإحدى الجامعات أو المعاهد العليا، يقوم التوجه على أساس وجود مكان في العالم لكل فرد في الميدان التعليمي والمهني والاجتماعي، حيث يهدف إلى تحقيق الأهداف عن طريق تطبيق مبدأ: "إن لكل فرد الحق في اختيار دراسة أو مهنة يرغب فيها"، وأن لكل فرد خصائصه التي تميزه سواء جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية... الخ.¹

فالتوجيه يساعد الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة له والتي يلتحق بها ويتكيف إزاءها ويتغلب على صعوباتها التي تعترض حياته الدراسية، وهذا يتيح له فرصة العمل في المجال الذي ينتج فيه إنتاجا حسنا، لأنه يتفق مع طبيعة هندسته البشرية وتكوينه النفسي العام، وما دور التعليم والتدريب إلا فتح ميول الفرد وقدراته ومواهبه واتجاهاته العامة حتى تبلور مهنة معينة.²

إن نظام التوجيه في إطاره العام بالجامعة الجزائرية مثله مثل بقية الأنظمة في العالم وإن كان يختلف عنها في بعض الجوانب إلا أنه يتفق معها من حيث المبدأ، ويتمثل هذا النظام في الإجراءات التالية:

- حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة.
 - أن يرتبط التخصص الجامعي بجذوره في المرحلة الثانوية، بحيث يكون الفرع فيها ملائما للفروع المطلوب الالتحاق بها.
 - حصول الطالب على معدل عام مطلوب كأدنى حد للقبول بالتخصص المرغوب، حيث يرتفع هذا المعدل بالنسبة للتخصصات العلمية والتقنية، وينخفض بالنسبة للتخصصات الأدبية والعلوم الإنسانية. ويتم التوجيه حسب الفروع والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة، وهذا على مرحلتين: المرحلة الأولى: يتم التوجيه فيها على أساس رغبة الطالب حيث يختار 10 تخصصات يرتبها حسب رغبته مع مراعاة ما يلي:
 - الشعبة المطلوبة في التخصص أو الجذع المشترك المرغوب فيه، مع مراعاة الأولوية في ذلك.
 - المعدل العام المطلوب كأدنى حد.
 - أساس الترتيب والتوجيه.
- المرحلة الثانية: يتم فيها التوجيه انطلاقا من رغبات الطلبة واختياراتهم، بعد المعالجة المعلوماتية للنتائج وفقا لما يلي:

- عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في كل تخصص.
- الأولوية من حيث الشعبة والمعدل العام المطلوب.

¹ - محمد مصطفى زيدان "السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي"، بدون تاريخ، ص 254.

² * عبد الحميد مرسى "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني"، 1979.

• الترتيب في الاختيار حسب الرغبات.

وقد كان من بين أهم أهداف التعليم العالي في المراحل السابقة (بداية السبعينات) هو تكيف التعليم مع احتياجات التنمية بصورة دائمة عن طريق وضع نظام توجيه يسمح بتطوير الفروع العلمية بمختلف الجامعات والمعاهد العليا، مع مراعاة المعايير المتعارف عليها في البلدان المتقدمة علميا وتقنيا،¹ وكذا إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الذين أنهوا بنجاح دراستهم الثانوية كل حسب كفاءته العقلية بقطع النظر عن مكانته الاجتماعية.²

إن مرحلة التعليم أو الإعداد بالجامعة هي آخر المراحل وأرقاها درجة، وتتفرد بالتعليم العالي في الغالب مجموعة من الطلاب المتميزين في ذكائهم ومعارفهم العلمية، أي أنه يكون قاصرا على الطلبة الذين يمتازون بالفطنة والذكاء، لأن أعباءه ثقيلة، لا يقوى على النهوض بها سوى أصحاب المواهب الممتازة³، حيث يتم إعداد هذه الصفوة المتميزة من الأمة لخدمتها لا في ميدان معين من ميادين المهن الراقية مثل الطب والهندسة والعلوم... فحسب، ولكن في ميدان الوطنية بوجه عام، ولذا فالغرض الأول هو إعداد القادة للأمة في مختلف مجالات الحياة لكي يسيروا بها إلى الأمام.⁴

إن النظر إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية البدنية والرياضية على أنها تأتي في درجة ثانية بعد التعليم العلمي والتكنولوجي يعتبر في اعتقادنا تقييما سلبيا، إذ يبدأ التوجيه على أساسه في المراحل الأولى من الدراسة، مما يؤثر على قيمة وأهمية هذه العلوم التي تشكل روح الأمة والصناعة لقيمتها والمغذية لها، وبالتالي فإن تسويتها مع العلوم الأخرى أمر ضروري، فطبيعة التوجيه هنا تمثل أحد العوامل الأساسية في أزمة الجامعات الجزائرية التي تشكل بدورها جزءا من أزمة المجتمع ككل. ويمثل الطالب هنا العنصر المستقبل للعملية التعليمية والتربوية، وهو المستفيد منها بشكل مباشر، لذلك فإن مدى استفادته منها تعد دليلا يكشف عن فعالية هذه العملية.

وفي هذا الإطار تؤكد حصيلة أعمال لجان العلوم الاجتماعية والإنسانية بما فيها معاهد التربية البدنية والرياضية خلال الأيام الدراسية الوطنية ذات الطابع البيداغوجي والعلمي، أن عملية تحديد أهداف المنظومة البيداغوجية تقوم على تعيين المواصفات المفترضة في الطالب المراد إعداده وتأهيله وهي مواصفات تعتمد أولا وقبل كل شيء على استعداداته لتلقي تأهيل معين في اختصاص معين، وقد يعاد توجيهه بناء على إعادة النظر في هذه الاستعدادات.

¹ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقرير عن تطور التعليم العالي في الجزائر، مقدم إلى مؤتمر وزراء التعليم العالي في البلاد العربية المنعقد في الفترة من 4-15 مايو 1981 بالجزائر ص 04.

² - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، برنامج تفكير وعمل من أجل تطور وتقدم الجامعة، ص 13.

³ - أبو الفتوح رضوان وآخرون " المدرس في المدرسة والمجتمع"، بدون تاريخ، ص 46-47.

⁴ - تركي رابح "أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية"، ط02، 1990، ص 71.

لذلك لابد من مراعاة استعدادات الطالب منذ المراحل الأولى للتعليم، وخاصة عند الانتقال إلى التعليم الثانوي، واعتمادها كمقياس لتوزيع الطلبة على مختلف الفروع، إضافة إلى ذلك لابد من ضمان حد أدنى من المعلومات عن طبيعة وسير معاهد العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية البدنية والآفاق التي تفتحها بعد التخرج، وتقدم للتلميذ في المرحلة الثانوية لكي تساعده على تحقيق حرية الاختيار عند التسجيل في الجامعة.

إن الاهتمام بمسألة تقييم الطالب ومعرفة قدراته واستعداداته لتلقي برامج الإعداد المهني أمر شديد الأهمية، ويتم التوجيه بالنظر في مستواه المعرفي من حيث تحصيله في المواد الأساسية التي درسها في الثانوي، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمواد والمقررات التي تدخل في برنامج الإعداد المهني المرغوب الالتحاق به، حيث تعتمد على العلامة أو المعدل 20/12 كحد أدنى.¹

وفي اعتقادنا يمكن توضيح مراحل أو سير عملية التوجيه لمختلف التخصصات المهنية بالجامعة الجزائرية في الشكل (16)، على سبيل المثال وليس الحصر:

شكل (16) يوضح عملية التوجيه بالجامعة الجزائرية

وبخصوص ارتباط مجال التخصص المهني في الجامعة بجذوره وفروعه في المرحلة الثانوية نأخذ كمثال تخصص الصيدلة وجراحة الأسنان (انظر الشكل رقم 17)، كما ذكرنا أنفا فغن التوجيه لبعض التخصصات أو الجذوع المشتركة يشترط كحد الأدنى للقبول معدلات مرتفعة نسبيا، وللتوضيح أكثر فإن أدنى معدل للقبول في بعض هذه التخصصات هو كالاتي:

- بالنسبة للصيدلة، بكالوريا العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، أدنى معدل 20/13,53.
- بالنسبة لجراحة الأسنان، بكالوريا العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، أدنى معدل 20/12,67.
- بالنسبة للمعهد الوطني للإعلام الآلي حسب الأولوية*:

1. بكالوريا العلوم الدقيقة، أدنى معدل 20/13,41.

2. بكالوريا علوم الطبيعة والحياة، أدنى معدل 20/15,95.

¹ - Minister aux universités « journées d'études nationales a caractère pédagogique et scientifique du 08 au 19 décembre 1990- synthèse des travaux des commissions sciences sociales et humaine, Tome 1, office des publications universitaires, Ben Aknoun, Alger P17-18.

* - للاستزادة أنظر المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 25 مارس 2003.

شكل رقم (17) يوضح أولوية التوجيه

وإذا نظرنا إلى معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، نجد أن عملية التوجيه التي كانت سائدة للإعداد والتأهيل لمهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية هي نفسها، حتى بعد تعدد مجالات التخصص المهني إضافة إلى التدريس، كالتدريب الرياضي والنشاط الحركي المكيف، ابتداء من الموسم الدراسي 2001-2002، والذي يتزامن مع مشروع المنهاج الدراسي الجديد "LMD"، حيث يعمل هذا النظام على تحضير الطالب وتأهيله للميدان حسب المتغيرات الحالية التي يشهدها النظام العالمي الجديد، ويهدف إلى فتح المجال للبحث في العلوم وتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية في جميع التخصصات.

شكل رقم (18) يوضح عملية التوجيه في مجال التربية البدنية والرياضية

إن برامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية تتميز عن غيرها، وتتفرد في ذلك، باحتوائها على مقررات نظرية بشقيها الأدبي والعلمي (علم التربية، علم الاجتماع، علم النفس، علم وظائف الأعضاء، علم التشريح، علم الإحصاء، البيوميكانيك.. الخ)، إضافة إلى المقررات العملية أو التطبيقية، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه العلوم، (ألعاب القوى، جمباز، كرة قدم، كرة يد، سباحة، الملاكمة.. الخ)، لذلك نجد أن جذوره في المراحل الثانوية ترتبط بمقررات الفروع العلمية والأدبية بالدرجة الأولى وبالفروع التقنية بالدرجة الثانية.

ومن خلال الدراسة التتبعية التي أجراها الباحث لعملية التوجيه حسب شهادة البكالوريا بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، عن طريق دراسة ملفات الطلبة الموجهين، نتج لدينا ما يلي:

- يتم توجيه كل من الفروع العملية والأدبية والتقنية.
- يتم التوجيه مباشرة، انطلاقا من المرحلة الأولى للإعداد، كل حسب تخصصه (تدريس، تدريب...).
- وجود نسبة مرتفعة من الشعب التقنية والأدبية، وهي في تزايد مستمر، في حين أن نسبة الشعب العلمية في تناقص مستمر. (انظر الجدول رقم 06).

الفروع التقنية	الفروع الأدبية	الفروع العلمية	العلمية الفروع	
			التخصصات المهنية	
%35,82	%35,82	%28,36	2001	تخصص التدريس في التربية البدنية
%44,89	%44,89	%10,22	2002	
%51,25	%36,25	%12,50	2003	
%40,57	%35,85	%23,58	2001	تخصص التدريب الرياضي
%51,25	%31,29	%17,50	2002	
%45,45	%40,26	%14,29	2003	
%43,00	%37,00	%20,00	2001	تخصص النشاط الحركي المكيف
%56,13	%27,55	%16,32	2002	
%43,38	%45,78	%10,84	2003	

جدول(06): نسبة الطلبة الموجهين إلى معهدنا حسب الفروع في البكالوريا

- لا يوجد فرق في التوجيه من حيث المعدل العام المطلوب كأدنى حد وهو نفسه بالنسبة لجميع الفروع وجميع التخصصات المهنية على مستوى المعهد. (انظر الجدول رقم 07).

الفروع التقنية	الفروع الأدبية	الفروع العلمية	العلمية الفروع	
			التخصصات المهنية	
%11,24	%10,87	%11,15	2001	تخصص التدريس في التربية البدنية والرياضية
%10,37	%10,25	%11,25	2002	
%11,48	%11,52	%10,50	2003	
%09,90	%09,80	%10,18	2001	تخصص التدريب الرياضي
%10,11	%09,70	%10,16	2002	
%10,50	%10,50	%10,70	2003	
%09,79	%09,81	%09,22	2001	تخصص النشاط الحركي المكيف
%09,71	%10,00	%10,25	2002	
%10,84	%10,84	%10,74	2003	

جدول(07) يوضح أدنى حد للقبول حسب معدل البكالوريا في جميع الفروع.

- نسبة النجاح العالية كانت مقتصرة على الشعب العلمية بالدرجة الأولى، ثم الشعب الأدبية وأخيرا الشعب التقنية، كما أن نسبة الرسوب في هذه الأخيرة تأخذ المرتبة الأولى (انظر الجدول رقم 08).

الرتب	الطلبة الأوائل	الطلبة الأواخر
الشعب العلمية	%60	%00
شعبة الآداب	%30	%30
الشعب التقنية	%10	%70

جدول (08) يوضح نسبة النجاح حسب الشعب لطلبة التدريب الرياضي 2001*

* - أنظر "تقويم التوجيه والقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم" دراسة مسحية تحت إشراف الطالب الباحث، 2003.

وهنا تطرح مشكلتين أساسيتين:

- ارتباط التخصص المهني في مجال التربية البدنية والرياضية سواء التدريس أو التدريب أو غيرها بجذورها في المراحل الثانوية، وهذا ما يسمى بالخلفية العلمية، والتي يجب أن تتناسب مع برامج ومقررات الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، وبمجال التخصص المهني بصفة خاصة.
- إتاحة التخصص المهني في المراحل الأولى من الإعداد والتأهيل، أو تأجيله إلى مراحل متأخرة. وفي هذا الخصوص نقترح ما يلي:
- تعطى الأولوية في عملية التوجيه بالترتيب للفروع العلمية ثم الأدبية ثم التقنية.
- تتم التفرقة على أساس المستوى المهاري والقدرات الرياضية، حيث أن المستوى العملي العالي مهارياً يؤهل لتخصص التدريب الرياضي.
- عدم تقديم التخصص المهني في المراحل الجامعية الأولى، وبذلك يتحقق ما يلي:
 - جمع الطالب لأكبر قدر ممكن من المعلومات عن مختلف التخصصات المهنية.
 - التأكد من استعدادات الطالب وميوله الشخصية والمهنية.
 - اختيار التخصص المهني المناسب الذي يلبي حاجيات الطالب وتطلعاته.

شكل(19) يوضح مقترح سير عملية التوجيه إلى معاهد التربية البدنية والرياضية.

وفي مجال بحثنا نعتقد أن التوجيه يقصد به كل الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وسمات ومعارف وغيرها، وكذا معرفة وفهم طبيعة وأبعاد الإعداد المهني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية والآفاق التي تفتحها بعد التخرج، وما يتميز به كل تخصص مهني في المجال، من حيث برامج الإعداد والتأهيل، والواجبات والحقوق أثناء ممارسة المهنة، وهذا لاستثمارها بصورة تسهم في اختياره للتخصص المهني المناسب وبلوغه أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية.

أما الإرشاد فهو مساعدة الطالب على معرفة وفهم مختلف المشاكل المتعلقة بمستواه البدني والمهاري والمعرفي، والمرتبطة بالتخصص المهني في التربية البدنية والرياضية، حتى يتمكن من الوصول إلى حلول لها، بما يسهل له اتخاذ القرار فيما إذا كان التخصص المهني يناسبه ويتناسب معه ويلبي حاجاته أم لا.

إن عملية التوجيه المركزي تركز على الخلفية العلمية للطالب، في مختلف الفروع، بغض النظر عن مدى ارتباطها ببرامج ومقررات الإعداد المهني في المجال، ودون وضع أدنى شروط من حيث المجموع أو المعدل العام في شهادة التعليم الثانوي.

هذا إضافة إلى أنها تهمل جانبا مهما هو الماضي الرياضي للطالب، ونعني به الإنجازات الرياضية التي حققها الطالب على مستوى الرياضة المدرسية أو الأندية والفرق الرياضية، دون أن ننسى وميوله واتجاهاته نحو النشاط الرياضي والمهنة في حد ذاتها، والتي يمكن الحصول عليها من خلال تقارير ترفق بملفات الطلبة عن مستواهم ومسيرتهم العلمية والرياضية بالمدرسة أو الفرق المدنية التي ينتمون إليها، كما يجري في بعض دول العالم التي تفرض التفوق الرياضي في المدارس والفرق الرياضية.

ليس هذا فحسب، إنما التوجيه إلى التخصصات المهنية (تدريس، تدريب...) بصورة مباشرة وفي بداية التأهيل، يعتبر أمرا سابقا لأوانه، ولعل إعادة بعث بكالوريا التعليم الثانوي في الرياضة، ابتداء من الموسم الدراسي "2004-2005"، يعتبر خطوة إيجابية في المجال الرياضي، ستساهم بقدر كبير في تحسين عملية التوجيه، شريطة أن تتم معالجتها بصورة علمية وموضوعية، وأن تؤخذ نتائجها بعين الاعتبار، وهذا يتناسب مع بداية تطبيق نظام "LMD".

إنه يتوجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس الثانوية، متابعة الإنجازات الرياضية لتلاميذهم ودراسة ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي، وكذا التخصص في المهنة، وهذا يتطلب منهم المساهمة في توضيح كل الجوانب المتعلقة بمهنة التربية البدنية والرياضية، بالإجابة عن كل الأسئلة التي يطرحها التلاميذ في هذا الخصوص، ويتبع التلميذ عند انتقاله إلى الأقسام العليا بملف خاص يحتوي على تقرير شامل حول النقاط التي تم التطرق إليها مع إطلاعه عليها لتساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التوجيه والإرشاد.

وخلاصة القول فإننا نعتقد أن:

- التوجيه والإرشاد عمليتان مستمرتان منذ المرحلة الابتدائية وحتى أثناء ممارسة المهنة، مروراً بمرحلة الإعداد والتأهيل.
- ضرورة ضبط هذه العملية في المراحل الأولى من الدراسة، وإلا أصبح الأمر متعسراً بعد ذلك.
- متابعة عملية التوجيه باستمرار في مختلف المراحل والسهر على أن تتم بصورة علمية واعية.
- دراسة استعدادات الطالب وميوله دراسة دقيقة ومستفيضة.
- تقديم المعلومات الكافية عن معاهد التربية البدنية والرياضية والآفاق التي تفتحها بعد التخرج.
- مساعدة الطالب على الاختيار السليم عن طريق مقابلة الاستعدادات والميول مع الآفاق التي تفتحها المهنة والواجبات المطلوبة فيها، وهل تلبى حاجاته الأكثر إلحاحاً أم لا.

إن التوجيه السليم يضمن السير والرقي للمجتمع، وتوطيد علاقة الفرد بعمله وإبراز قدراته وبذلك تنمو مواهبه التي تجد متنفسا لها في ذلك العمل، وبالتالي يقل أو ينعدم في المجتمع أولئك المتبرمين من أعمالهم، ولم يكن لهم فيها أي ميل أو أدنى اختيار ليقوموا بها مجبرين.

أما سوء التوجيه فيؤثر بشكل سلبي على الجانب النفسي لدى الطلبة، وكذلك على استعداداتهم، فحين يجد الطالب نفسه في شعبة لم يفكر يوما في أنه سيزاول دراسة غير مرغوب فيها، فإنه يصاب بالإحباط، خاصة إذا كانت لا تتناسب وإمكاناته العقلية وال نفسية.¹

1-4-4- العوامل المؤثرة في التوجيه المهني:

إنه بخصوص ما ذكرناه سابقا، تقدم نظرية "هوبوك Hoppock"² عن المعلومات المهنية أبعادا مهمة توضح لنا أهمية الحاجات النفسية ودورها في التوجيه المهني للفرد، ويتمثل أهمها في الأبعاد التالية، مع توظيف ذلك في مجال التربية البدنية والرياضية:

1. يختار الفرد التخصص المهني الذي يشبع حاجاته الشخصية، كالطعام والراحة والمكانة الاجتماعية والشعور بالأمان، وبتحديد أكثر التخصص المهني الذي يقابل أكثر احتياجاته إلحاحا.

2. إدراك الفرد بأن تخصصا مهنيا يساعده على إشباع احتياجاته، يعد بداية طيبة للتوجيه المهني وكما زاد هذا الإدراك توافرت فرص أفضل للتوجيه.

3. تؤثر المعلومات التي يمتلكها الفرد عن ذاته وقدراته وميوله تأثيرا كبيرا في اختياره لتخصص مهني بذاته.

4. الرضا المهني يتأسس على تحقيق وإشباع الاحتياجات التي تقدمها المهنة التي يعمل بها.

ولتحقيق ما ذكرناه في مجال التربية البدنية والرياضية، نعتقد أنه من الضروري:

- معرفة نفسية من حيث الاستعدادات والميول والرغبات لطالب التربية البدنية والرياضية.
- تحديد سمات الشخصية الواجب توفرها في طالب التربية البدنية والرياضية، ليكون قائد المستقبل في المجال.
- تحديد مستوى الطالب من حيث القدرات البدنية والمهارية والمعرفية المتطلبة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
- تقديم معلومات كافية وشاملة عن مهنة التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها لتشكيل المعرفة الجيدة والواعية، لدى الطالب بأبعاد التخصص المهني في المجال.

¹ - اليونسكو "تعلم لتكون" ترجمة حنيفي بن عيسى، 1974، ص 122.

² - أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضة- المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي مصدر سبق ذكره، 1996، ص 102-103.

- تقديم المقررات في شكل دليل للطلبة، لتساعدهم على معرفة التفاصيل المتصلة ببرامج الإعداد المهني، ليتمكنوا من مقابلة ذلك بميولهم واستعداداتهم وحاجاتهم من أجل توجيه مهني أفضل.

1-5- اختيار التخصص المناسب:

ينصح خبراء التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، طلاب مرحلة الدراسة الجامعية في التربية البدنية، خاصة طلاب الصفوف الأولى، أن يتحروا عن التخصصات المهنية المختلفة الموجودة في إطار المهنة، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذه التخصصات، ومن ثم يعمد إلى مقابلة هذه المعلومات بما لديه من استعدادات وميول شخصية ومهنية، فذلك من شأنه أن يحسن اختيار تخصصه المهني الدقيق بشكل مبكر مما ينعكس على توجهاته وخبراته، بحيث يتم التركيز عليها وهو طالب¹. ولقد لوحظ أن هناك أقساما وكليات تتيح التخصص المهني مبكرا في منتصف برنامج التأهيل وأخرى تؤجله إلى السنة الأخيرة قبل التخرج، وثالثة لا تسمح به إلا في الدراسات العليا فقط، وينصح كثير من الخبراء بعدم تقديم تخصص مهني دقيق في مرحلة الدراسات الجامعية الأولى.

ونحن نعتقد أن عملية اختيار التخصص المناسب يجب أن تمر بمراحل معينة، نوجزها فيما يلي:

- جمع قدر كبير ومناسب من المعلومات عن كل تخصص.
 - التعرف على الاستعدادات والميول الشخصية والمهنية للطلاب.
 - تحليل العمل لكل الوظائف المتاحة في مجال التربية البدنية والرياضية، في ضوء ما هو متوقع لها من أداءات وواجبات في المجال من حيث مستوى الخدمات التي تقدم.
- ومن هنا يتضح جليا أن هذه العملية تتطلب وقتا وجهدا كافيين، لمساعدة الطالب على فهم إمكاناته وقدراته وميوله الشخصية والمهنية، وكذا معرفة مختلف التخصصات الموجودة بالمعهد أو الكلية التي ينتمي إليها، ثم نعمد إلى مقابلة هذا بذلك، وصولا إلى اختيار التخصص المهني المناسب وفق معطيات حقيقية، واقعية، وموضوعية.

ويلعب التوجيه دورا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في عملية انتقاء الطلبة المناسبين للتخصص في مهنة التربية البدنية والرياضية، كمدربين أو مدربين، فمن أهم المشاكل التي تواجه المجال الرياضي هي انتقاء المتميزين بالطريقة التي تساهم بالقدرة على التنبؤ بالأداء الجيد في المستقبل، حيث الطريق شاق في الإعداد والتأهيل للوصول إلى المستوى المطلوب، واستقرار هذه الجهود وصولا إلى تحقيق الأهداف.

"وهنا بطبيعة الحال، يقدم التوجيه الرياضي مجموعة متكاملة من القياسات، تمثل كافة الجوانب النفسية المشاركة في الأداء الرياضي، والتي تراعي اختلاف المتطلبات العقلية والنفسية بين الأنشطة

¹ - أمين أنور الخولي " أصول التربية البدنية والرياضية " 1996، مصدر سبق ذكره، ص 104-127.

الرياضية"¹، ونضيف اختلافها بين التخصصات المهنية المتوفرة في سوق العمل بمجال التربية البدنية والرياضية.

ونذكر هنا على سبيل المثال ما تتطلبه مهنة التدريس من مستوى وأداء مطلوب في مجموعة من الأنشطة الرياضية، عكس ما تتطلبه مهنة التدريب من كفاية وقدرة في النشاط الرياضي محل الاختصاص.

ويجب أن تركز هذه العملية على أسس عملية ومنهجية، يمكن إدراجها حسب اعتقادنا فيما يلي:

- تفوق الطالب وتميزه في الرياضة المدرسية الصفية واللاصفية.
 - تفوق الرياضي وتميزه في الأندية والفرق الرياضية حسب اختصاصه في نشاط رياضي معين.
 - حصول الطالب على درجة مقبولة في المواد العلمية والأدبية في شهادة البكالوريا.
- إن ما ذكرناه، على سبيل المثال وليس الحصر، والمهم أن تعتمد عملية التوجيه على ما هو موضوعي، بما يخدم تأهيل الطالب للإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية. ويمكن التأكد من أن الطالب يظهر أساساً متيناً ومتنووعاً في الشروط والصفات التي تؤهله للتخصص في مهنة التربية البدنية والرياضية كمدرب أو مدرب، حيث يفترض أن الطالب المؤهل هو ذلك الذي:

- له درجة مقبولة إلى جيدة في مستواه الرياضي في الرياضة المدرسية.
 - له درجة مقبولة خلال جميع مراحل تدريب الناشئين في الاختصاص الذي يمارسه.
 - يظهر استعداداً ذا مستوى مقبول في قابلياته العقلية والجسمية العامة.
- "وفي هذا الخصوص تظهر أهمية السجل التربوي (والرياضي)، الذي يعتبر وسيلة لتوجيه وتنظيم الجزء الجوهرية من عمل المدرسة بالنسبة للطفل كفرد، حتى يمكن فهمه، وتكيف نظام المدرسة واستعمال طرق ملائمة بقدر الإمكان لحاجاته، وهذا ما تمتاز به التربية الحديثة، ويجب أن يبقى سجل التلميذ حتى نهاية مرحلته المدرسية، وبواسطته يمكن الحصول على معلومات قيمة تعتبر وسيلة في التوجيه المهني"².

إننا نرى أن عملية التوجيه والإرشاد في بحثنا هذا تسعى لتحقيق أهداف، نذكر من بينها ما يلي:

- تنمية المفهوم الإيجابي للطالب نحو ذاته.
- مساعدة الطالب على توجيه حياته المهنية بنفسه، بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وإمكاناته.

¹ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "الاختبار في كرة السلة" ترجمة مؤيد عبد الله قاسم وآخرون، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية والرياضية، ص 31-32.

² - صالح عبد العزيز "التربية وطرق التدريس" الجزء 02، ط11، 1981، ص 147.

• العمل على إشباع دوافع الطالب وتحقيق مطالبه وتلبية حاجاته المختلفة مما يحقق له التوافق الشخصي.

• مساعدة الطالب على اختيار التخصص المهني المناسب لقدراته وإمكاناته وكذا طموحاته المستقبلية. ونشير هنا أن التركيز أو التمعن في عملية التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية باعتبارها مواءمة أو موافقة بين متطلبات المهنة في حد ذاتها، وقدرات الفرد وميوله واستعداداته، يؤدي بنا إلى طرح التساؤلات الآتية:

• هل نوجه من أجل التوجيه أم من أجل تحقيق أهداف أخرى؟.

• هل ينتهي عملنا بانتهاء هذه العملية؟ أم يستمر؟ أي أننا نستفيد منها في أمور أخرى.

إن تحليل المهنة ينتج عنه تحديد المهام المتضمنة والواجب أدائها، بمعنى آخر تحديد المتطلبات الأساسية لهذه المهنة، أي القدرات والاستعدادات التي تحقق نجاح الطالب، والتي نبحث عنها ك شروط أساسية لعملية التوجيه.

وإذا قمنا بتحليل مهنة التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، من حيث طبيعتها، وهذا على سبيل المثال وليس الحصر، نجد أنها تختلف عن مهنة التدريس في المواد الأخرى، كالرياضيات مثلا، حيث أنها تتطلب أداء مهام شاقة نوعا ما، تربط بين الجانب البدني والجانب العقلي، متمثلة في العمل في الهواء الطلق، والوقوف لساعات طويلة مع التدخل للشرح والتوضيح من خلال أداء بعض التمارين أو الحركات الرياضية البسيطة والمعقدة أحيانا، ضف إلى ذلك الجانب النظري المرتبط بأداء هذه التمارين من قواعد وتاريخ وقوانين وأسس الأداء الحركي... الخ، والذي يمثل في حد ذاته جانبا معرفيا شديد الصلة والأهمية، ناهيك عن القدرة على الاتصال، وإيصال المعلومات عن طريق التمكن من اللغة المناسبة والمستعملة وكذا المصطلحات المتداولة في مجال التخصص، باعتبار أن النشاط الرياضي تعبير عن مستوى الفرد ككل، أي شخصيته ككل متكامل، بما يتضمنه هذا التعبير من جوانب بدنية ونفسية ومعرفية واجتماعية...

هذا دون أن ننسى أن عملية الإعداد والتأهيل لهذه المهنة تتضمن هذه المهام في شقين، أحدهما عملي (الألعاب الرياضية المختلفة)، والآخر نظري (مختلف العلوم المرتبطة بهذه الألعاب)، فالأول يعتمد على استعدادات أو قدرات بدنية ومهارية ونفسية ومعرفية، والثاني يعتمد على خلفية علمية ولغوية وخبرات سابقة في المواد الأساسية، أو قاعدة إن صح التعبير.

فالجانب البدني والمهاري يساهم في تحمل الجهد المبذول أثناء فترة التكوين وحتى أثناء ممارسة المهنة، كما يضمن أداء المهارات الحركية المختلفة بصورة صحيحة واقتصادية مما يسمح بالارتقاء بالمستوى، ويتمثل الجانب النفسي في سمات الشخصية المتطلبة في المهنة، أما الجانب المعرفي فهو دليل على الميول والاتجاهات.

وهذا التحليل المختصر والبسيط ينطبق طبعا على جميع التخصصات المهنية الأخرى في مجال التربية البدنية والرياضية، كالتدريب والإدارة والتسيير... مع التركيز أكثر على طبيعة التخصص المهني في حد ذاته، أو طبيعة المهام التي سيشرف عليها المتخصص.

إننا نرى أن السير نحو الاتجاهات الحديثة السائدة في مختلف أنحاء العالم، ينطلق من فكرة أن جميع التخصصات تنتمي إلى أصل واحد أو مجال واحد هو مجال التربية البدنية والرياضية، ثم يأتي التخصص المهني إما في التدريس أو التدريب...، ومنه فهناك مصدر عام يسير تدريجيا بالتناقص، لتزيد عملية التخصص أكثر فأكثر، وعلى هذا الأساس جاءت طبيعة الإعداد والتكوين تماشيا مع هذا المفهوم، بوجود مرحلة للأعداد التربوي الثقافي والمهني العام، ومرحلة للإعداد المهني التخصصي، كما هو سائد في بعض أنحاء العالم.

ومنه يتم توجيهه أولا إلى مرحلة الإعداد المهني العام، ثم تستمر العملية بوجود الطلبة في المعهد خلال هذه المرحلة، ليتم توجيههم إلى مرحلة الإعداد التخصصي، وبالتالي التخصص المهني المناسب، وفق معطيات عملية واقعية وموضوعية.

وبذلك تتم عملية توجيهه بالشكل التالي:

- توجيه من يتوقع لهم النجاح في مجال التربية البدنية والرياضية، كمدرسين أو مدربين...
 - توجيه من يتوقع لهم النجاح في التخصص المهني المناسب.
 - توجيه الطلبة إلى الاختصاصات الرياضية حسب تميزهم خاصة بالنسبة لتخصص التدريب الرياضي.
 - توجيه الصفوة المتميزة إلى التأطير والتدريس بالمعاهد، أو الخوض في مجالات البحث العلمي الدقيق.
- "ويرى "مونتاني" أن توجيهه هو حل للصراعات، كما يرى "دريقيون" أنه مجموعة من الانتقاعات المتوالية، حيث أن الميل المهني هو ما يعرف بعد الاختبار وهو يستدعي فكرة التوجيه حتى ولو انتهت بالقضاء عليه، فالميل المؤكد مهما تكن تبريراته هو ميل يجب تسجيله كتحد إنساني لاحتياجات التكيف الاجتماعي".¹

وفي ضوء البحوث المختلفة نجد أن الميول تتبلور إلى حد كبير في سن 17-19 سنة، وتبلغ درجة كبيرة من الثبات عند (21-25) سنة، وهي نفسها التي تبدأ في إظهار نفسها في سن (14-15) سنة.² والميول كما تقيسها الاختيارات تعتبر ثابتة بدرجة عالية، تسمح باستخدامها في التنبؤ بالسلوك الإنساني، كما أنها لا تتأثر بالخبرة والتمرين.

¹ - حان دريقيون " التوجيه التربوي والمهني " ترجمة ميشال أبي فاضل، 2000، ص 11-74.

² - مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول "مستخلصات بحوث دراسات تطبيقية في مناهج التربية الرياضية" ط01، 2002.

إن ما ذكرناه يوحي بأهمية عملية الانتقاء كمرحلة نهائية لعملية التوجيه، وكبداية لعملية توجيه لاحقة، أو استمرار لعملية التوجيه بصفة عامة.

فإذا اعتبرنا أن الاستعدادات والقدرات التي تم توضيحها سابقاً، هي التي نبحث عنها كشرط لعملية القبول، فإن البحث عن هذه الشروط يقودنا إلى الاختيار، أو انتقاء أفضل الطلبة من المتقدمين للقبول، أو ممن تم توجيههم إلى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.

وعلى هذا الأساس تتضح أهمية القبول، والتي تهدف إلى انتقاء الطلبة المتميزين، ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة والمناسبة ليطم وإعدادهم كمتخصصين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية، لذلك وجب أن نتطرق إلى عملية القبول والانتقاء بشيء من الشرح والتفصيل.

2- القبول والانتقاء في كليات ومعاهد التربية البدنية:

من بين أهم الأساسيات التي استخلصها كل من "جراي، ستريتاير، الكسندر" Gary- Strate Meyer- "Alexander" في بناء برامج الإعداد المهني، هي أن القبول للمتخصصين الرياضيين، يستلزم أن يؤسس على درجة مقبولة من التعلم والخلفية التربوية، مستعرضاً الكفاية في مختلف أشكال الخبرة، مكتسباً العادات الدراسية المرغوبة، والاتجاهات الإيجابية والاهتمامات وغيرها من الصفات الشخصية والاجتماعية الأساسية.¹

ويقصد بعملية القبول هنا، انتقاء أو اختيار الطلبة الذين تتوفر فيهم المواصفات المناسبة لتأهيلهم في مهنة التربية البدنية والرياضية كمدرسين أو مدربين.

والانتقاء الجيد يؤدي إلى معرفة قدرات الطلبة المتقدمين من ذوي الاستعدادات الرياضية العالية والمتوسطة والضعيفة، واختيار المتميزين منهم، ويتعدى ذلك إلى اختيار نوع النشاط المناسب لهم كاختصاص وفق هذه القدرات التي يتميزون بها، ليس هذا فحسب إنما توجيههم إلى التخصصات المهنية المناسبة، وذلك بمقابلة القدرات والاستعدادات والميول، بما تتطلبه المهنة من أداء وتميز.

ويذكر "زاتسورسكي" بأن الانتقاء في المجال هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين في فترات زمنية معينة، وفق مراحل الإعداد الرياضي المختلفة،² وهذا يعني أن يمتلك الطالب استعدادات للتدريب الرياضي والمهني، ويقصد بمصطلح استعداد الرياضي للتدريب الرياضي: "مدى ملائمة كل من درجة نمو وتطور أجهزته الوظيفية وأعضاء الجسم والحالة التدريبية (مستواه) للحمل التدريبي المقدم له"³.

¹ - محمد صبحي حسنين، أمين أنور الخولي "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة" مرجع سبق ذكره، 2001، ص 47.

² - يحي السيد الحاوي "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب" ط01، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2002، ص 37.

³ - مفتي إبراهيم حماد "التدريب الرياضي التربوي"، مرجع سبق ذكره، ط01، 2002، ص 78.

إن الانتقاء الجيد في عملية القبول حسب اعتقادنا يؤدي إلى تكوين مجموعات أكثر كفاءة وتجانسا في المواد العملية، كما يتيح لهم النبوغ والتقدم مع توفير في الوقت والجهد اللازم للتدريب والتأهيل وهذا يعتبر خطوة أولى أساسية نحو الوصول إلى الأهداف المنشودة من عملية الإعداد أو التأهيل.

وفي هذا الإطار نعتقد أن الهدف من عملية الانتقاء هو:

- الاكتشاف المبكر في أول مراحل التأهيل للمتميزين في مختلف الأنشطة الرياضية وتوظيف ذلك لتوجيههم في مرحلة الإعداد التخصصي إلى الأنشطة الرياضية المناسبة، ليس هذا فحسب، إنما إمكانية وضع تقدير كمي مسبق للأنشطة الرياضية التي يجب فتحها في مرحلة الإعداد المهني التخصصي وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة.
 - توجيه الراغبين في أي تخصص مهني إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم.
 - تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل تخصص مهني.
 - تكريس الوقت والجهد والتكاليف لتدريب وتأهيل من يتوقع لهم تحقيق النجاح في المستقبل كمتخصصين في مجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية.
 - توجيه عمليات التأهيل من برامج ومقررات ووسائل وطرق لتنمية وتطوير الطالب في ضوء ما يجب الوصول إليه، وهذا انطلاقا من مستواه الحقيقي، والذي يجب تحديده كشرط من شروط القبول.
- ولقد توصلت الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بالانتقاء إلى كثير من المعلومات الهامة حول هذه العملية، وإلى وضع الأسس النظرية لها، وظهور كثير من المشكلات النظرية والتطبيقية والتي لا يزال البحث مستمرا لحلها، وهي لم تحسم بعد حتى في الدول المتقدمة التي اهتمت بها، والتي تقوم عملية الانتقاء فيها على أسس علمية وأساليب متطورة.

2-1- مراحل الانتقاء:

إن الهدف من التوجيه والانتقاء الرياضي يتضمن دراسة القدرات الخاصة والاستعدادات للطالب من جميع الجوانب، والتي تتناسب مع ما يتطلبه نوع التخصص المهني الممارس (تدريس، تدريب...)، إضافة إلى متطلبات نوع النشاط الرياضي.

ومن أهم النتائج النظرية للتوجيه الرياضي هو السؤال حول مراحل الانتقاء، وفي مجال الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية فإنها تنقسم حسب رأينا إلى مراحل:

- المرحلة الأولى: تخص انتقاء العدد المناسب لكل قسم أو معهد أو كلية، والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة.
- المرحلة الثانية: ترتبط باختيار المتميزين من بين الطلبة الذين تم توجيههم بعد تشخيص قدراتهم من خلال الاختيار الطبي الشامل وبعض القياسات الأنثروبومترية واختبارات اللياقة البدنية والقوام، وكذا قياس الجوانب النفسية والمعرفية.

• المرحلة الثالثة: ترتبط بانتقاء أفضل الطلبة، والذين أظهروا قدرة على الارتقاء بالمستوى ومواصلة الدراسة والتدريب في المراحل الأولى للإعداد المهني، لتوجيههم إلى التخصص المهني المناسب وكذا الاختصاص الرياضي الذي يتلاءم مع قدراتهم.

وحسب المختصين الرياضيين، فإن المبدأ الرئيسي للانتقاء هو دراسة الحالة العامة والمركبة للشخصية دراسة معمقة ومنسجمة من جميع الجوانب حيث:

• تفاعل الخصائص النفسية.

• مستوى تطور الخصائص البدنية و المهارية.

• مستوى تطور الخصائص العقلية والمعرفية.

إن هذه الخصائص يتوقع لها أن تتطور من خلال مراحل التدريب المستمر والمنتظم، على المدى الطويل، حيث تأخذ المقدمات الطبيعية مكانا مهما في هذا الاتجاه، ويتحدد الانتقاء الموضوعي والتشخيصي الفعال بالربط بين النتائج الأولى والنهائية للمتدربين مع الأخذ بعين الاعتبار مستويات النمو أو مراحل النمو.

وقد سمحت الدراسات النظرية للتوجيه الرياضي، بتنظيم ودراسة الطرق الفعالة والمستقبلية للانتقاء الرياضي، وفي ضوء نظرية التشخيص على المستوى الطويل، نجد دراسة تعدد وتنوع متطلبات وخصوصيات النشاط الرياضي بصورة ملموسة، وانتقاء الممارسين المناسبين لهذه المتطلبات.

إن عملية الإنجاز اللاحقة ترتبط بترتيب النشاطات الرياضية بصورة معمقة أو دقيقة لكونها تسمح بالتقييم بصورة صحيحة وهادفة للصفات الخاصة، والتي تسمح بممارسة نشاط أو عدد من النشاطات الرياضية، وكذا تقويم فعالية طرق التدريب، وترتكز عملية الترتيب على المتطلبات المشتركة والمرتبطة بالصفات البدنية والحركية الأساسية التي تسمح بالتنبؤ بالمستوى المستقبلي.¹

ونحن نعتقد أن نظام الانتقاء يجب أن يتضمن:

• دراسة معمقة ودقيقة للقدرات والاستعدادات الخاصة للرياضي.

• دراسة خصوصيات ومتطلبات النشاط الرياضي في ضوء التفاعل الخاص للحالة النفسية البدنية للرياضي.

وفيما يخص الجوانب الأساسية التي تكون القدرات الخاصة للرياضي نجد: الخصائص المورفولوجية، الخصائص النفسية، الخصائص البدنية والمهارية، الخصائص العقلية والمعرفية.

ويرى يحي السيد الحاوي أن الانتقاء يشمل ثلاث مراحل هي:²

¹ - AKRAMOV. R.V « Sélection et préparation des jeunes footballeurs, traduit par tadj. A.R. office des publications universitaires, Alger, 1990, p25-50.

²- يحي السيد الحاوي"المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب" ط01، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2002، ص 38-40.

- مرحلة الانتقاء المبدئي: تهدف هدف المرحلة إلى تحديد الحالة الصحية العامة تحديدا دقيقا، من خلال الكشف الطبي الشامل على جميع أجهزة الجسم الحيوية، وكذلك تحديد الخصائص الجسمية والوظيفية وسماع الشخصية به.
 - مرحلة الانتقاء الخاص: تهدف إلى انتقاء العناصر من بين من نجحوا في المرحلة الأولى وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وفي هذا يكون الرياضي قد مر بفترة تدريب كافية لا تقل عن مدة عام.
 - مرحلة الانتقاء التأهيلي: تهدف إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبها وذلك لتحقيق أفضل المستويات، ويكون التركيز في هذه المرحلة على تنمية الاستعدادات الخاصة والتي تتطلبها الرياضة الممارسة، كما يؤخذ في عين الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي والنفسي كالثقة بالنفس واتخاذ القرارات. إن ما ذكرناه سابقا يؤكد لنا أهمية الأسلوب العلمي في الانتقاء، والذي يركز في أساسه على الاختبارات والمقاييس كأدوات موضوعية، كما توضح لنا الجوانب الأساسية في عملية الانتقاء والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:
 - الجانب الصحي والذي يتمثل في الكشف الطبي الشامل لأجهزة الجسم الحيوية والوظيفية إضافة إلى خلوه من أي تشوهات أو انحرافات.
 - الجانب البدني والمهاري والذي يتمثل في الكشف عن مستوى القدرات البدنية والمهارية.
 - الجانب النفسي والمتمثل في الكشف عن سمات الشخصية.
 - الجانب المعرفي الذي لا يقل أهمية، حيث يعبر عن الميول والاتجاهات.
- وعلى هذا الأساس نعتقد أن أنظمة القبول بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية يجب أن تشمل الاختبارات الآتية: اختبارات طبية، اختبارات القوام، اختبارات بدنية، اختبارات مهارية، اختبارات نفسية، اختبارات معرفية.
- فالمرحلة الأولى من الانتقاء يكون هدفها الأساسي اختيار الطلبة المتميزين ممن تتوفر فيهم الاستعدادات والقدرات الملائمة، ليتم تأهيلهم في المراحل الأولى من الإعداد المهني العام في التربية البدنية والرياضية، وتأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة الانتقاء الخاص، حيث يتم اختيار أفضل العناصر بعد تدريبهم وتأهيلهم، لتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب، وكذا التخصص المهني المناسب، والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم بما يتوافق مع طبيعة ومواصفات المهنة التي سيشرّفون عليها، والتي تشبع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

2-2- مزايا الأسلوب العلمي في الانتقاء:

ترى "ليلي سيد فرحات" أن مزايا استخدام الأسلوب العلمي في الانتقاء تتحدد بنقاط أهمها تحقيق التجانس، تقليل الوقت والجهد مع أفضل العناصر الموجودة للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية.¹ وهذا يعني أن انتقاء العناصر المتميزة يحقق لنا التجانس في المستوى، ويوفر لنا الوقت والجهد للارتقاء والوصول بالطلبة إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم، وبالتالي فنحن نعتقد أن استعمال الأسلوب العلمي في انتقاء الطلبة وقبولهم بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، له مزايا يمكن أجمالها فيما يلي:

- عمل الأساتذة المؤطرين، خاصة في المواد العملية مع أفضل الطلبة، أي الطلبة المتميزين عن غيرهم في المؤهلات المطلوبة لعملية التأهيل.
- استثمار الوقت والجهد والتكاليف للوصول بالطلبة إلى أقصى حد ممكن.
- إفراد مجموعات متجانسة في المستوى، لخلق التنافس البناء، وهذا بدوره يساهم في تحقيق الميزتين الأولى والثانية.

2-3- أهمية الانتقاء الرياضي:

إن ما تم شرحه وسرده سابقا، يوضح لنا أهمية التوجيه الرياضي والانتقاء، في كونهما وجهان لعملة واحدة، فقد ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية.

وتعتبر الاختبارات والمقاييس نوع من التوجيه والإرشاد للطلبة، فالسجلات الدائمة بالمدرسة يجب أن يتم فيها تسجيل فترتي لمختلف صور الأداء في التربية البدنية، كما في سجلات اللياقة البدنية، وهي سجلات تراكمية تصاحب الطالب خلال حياته الدراسية وتعتبر مرجعا كاملا لحالته متضمنة المستوى البدني والاجتماعي بجانب المستوى العلمي الذي يحققه².

إن استخدام هذه السجلات أمر ضروري، حتى نقوم بمساعدة الطالب بشكل أفضل، وبالتالي يصبح التوجيه والنصح مستندا على أسس وتاريخ سابق، وكلما كانت هذه المعلومات عن الطالب كافية كلما كان التوجيه والإرشاد أكثر تأثيرا، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يساهم في تقديم هذه المعلومات من خلال اختباره وملاحظاته التي يندر الحصول عليها في غير الأنشطة الرياضية.

إن هذه العملية تدخل في إطار ما نسميه بمرحلة الانتقاء المبدئي عن طريق توجيه الطلبة الذين يتوقع لهم النجاح في مهنة التربية البدنية والرياضية كمدرسين أو مدربين، حيث تكتمل هذه المرحلة عند

¹ - ليلي السيد فرحات" القياس و الاختبار في التربية البدنية و الرياضية"، ط02، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003.

² - إبراهيم أحمد سلامة" الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية" دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 61.

عملية القبول التي تنظمها كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، والتي يتم فيها انتقاء الطلبة المتميزين ذوي المؤهلات والمواصفات المناسبة والمطلوبة لعملية التأهيل.

والانتقاء لا يقتصر على اختيار المتميزين فقط، إنما يعني أيضا اختيار النشاط الرياضي وكذا التخصص المهني الذي يلائم الطالب بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته، كما يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الطلبة ذوي الاستعدادات والقدرات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية الملائمة لنوع النشاط الرياضي والتخصص المهني المختار، والذين نتوقع لهم النجاح في المهنة مستقبلا كمتخصصين في المجال.

2-4- اختيار الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسة الجامعية في مجال التربية البدنية :

بقد قام "زيجلر Zeigler" عرضا لمشكلات الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية، وأولها القبول وانتقاء الطلاب الجدد للالتحاق بأقسام وكليات التربية البدنية والرياضية.

ويعتقد "جون اندروز J. Andrews" أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية أو ينظر لها على أنها وكالة للتغيير و التنمية الاجتماعية، و ذلك لأن هذه النظرة تتحكم إلى حد بعيد في بعض جوانب التأهيل، و التي حددها "بلوز Bloss" 1977، و تتمثل في الاعتبارات التالية:

• انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.

• المواد و المقررات التي يتلقونها.

• الأدوار و المهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.

• الأوضاع و المراتب التي سيحتلونها خلال حياتهم العملية و المهنية¹.

وفي هذا الإطار نعتقد أن المتخصص في مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كان مدربا أو مدرسا، فإن مسؤوليته تربوية وثقافية، باعتباره قائدا ومربيا لأجيال المستقبل، حيث أن تعامله يتم في إطار التنمية الشاملة و المتكاملة للشخصية، و تماشيا مع ذلك تؤخذ الإجراءات الملائمة و السليمة و العادلة في اختيار النوعية المناسبة من الطلاب، و العمل معهم على الاحتفاظ بالمستوى بل و تطويره إلى الأفضل، في سبيل تأهيل أفضل العناصر المهنية لخدمة المجتمع من خلال المهنة.

3- بعض أنظمة القبول للمقارنة:

يتم انتقاء واختيار الطلبة المتقدمين لمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في مختلف أنحاء العالم وفق نظام معين، يسمى نظام القبول، حيث يتفق مع أهدافها المعاصرة و المستقبلية، بما يتماشى و ثقافة المجتمع، و يحقق أهدافه القريبة و البعيدة، و سنتطرق إلى بعض هذه الأنظمة للمقارنة.

¹ - أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية و الرياضية" مرجع سبق ذكره، 1996، ص134.

3-1- فنندا:

يتم اختيار الطلاب على مرحلتين:

المرحلة الأولى: يختارون على أساس تقارير من مدارسهم الثانوية، وشهادة الميتريكوليشن.

المرحلة الثانية: يتم اختيارهم في الآتي:

- اختبار في الإلقاء الشفوي (من خلال حلقة تدريس مصغر).
- اختبار في الجمباز، الإيقاعات، ألعاب الكرة، السباحة، وبعض الأشكال الأخرى للتمرينات البدنية.
- اختبار معرفي تحريري (في بعض الكتب والمراجع التي ينبغي على المتقدم قراءتها قبل دخول الاختبار بفترة كافية).

3-2- فرنسا:¹

من أجل الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية بفرنسا، يجب أن يثبت الطالب نجاحه في شهادة البكالوريا، أو أي شهادة نجاح للالتحاق بالجامعات إذا كان الطالب أجنبيا.

إضافة إلى هذا يفترض نجاحه في امتحان القبول الذي ينظمه كل معهد، والذي يتضمن أحيانا: اختبار في اللياقة البدنية، اختبارات القدرة الحركية في الألعاب، اختبار في السباحة، إضافة إلى اختبار كتابي و اختبار شفهي.

ونشير هنا إلى أن القبول يتم للالتحاق بالجذع المشترك، ثم تتم عملية القبول في التخصص المهني ابتداء من السادس الخامس، بعد تفوق الطالب واستوفائه للشروط المناسبة للتخصص المهني المختار.

3-3- مصر:

3-3-1- كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية:²

شروط عامة للقبول:

- حصول الطالبة على الثانوية العامة للعام المتقدمة فيه فقط.
- حصول الطالبة على المستوى المقرر في القدرات الرياضية والذي يعقد له اختبارات بلجان خاصة بمقر الكلية.
- أن تكون الطالبة مستكملة لشروط اللياقة البدنية طبقا للمستوى المعمول به بالقومسيون الطبي العام، والذي يجرى بعد اجتياز الطالبة للمستوى المقرر في القدرات الرياضية.
- لا تقبل أي طالبة بالكلية دون أن تمر بالمنفذ الوحيد للتقدم لاختبارات القدرات الرياضية بفرع مكتب التنسيق بمعهد إعداد الفنيين التجاريين والصناعيين بكامباشيزا للحصول على بطاقة القدرات الرسمية التي تتقدم بها للكلية.

¹- أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية" مرجع سبق ذكره، 1996، ص204.

² - حسن أحمد الشافعي "تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي"، 1998، ص 290-292.

- ترسل أسماء الطالبات اللاتي اجتزن الاختبارات إلى مكتب التنسيق العام لتحديد المقبولات بالكلية حسب المجموع الذي حصلت عليه الطالبة في الثانوية العامة.
 - الطالبات الحاصلات على بطولات رياضية على مستوى الجمهورية والمعتمدة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية واتحاد اللعبة، تتقدم بها إلى لجنة الوزن والطول بالكلية للاطلاع عليها لإعفائهن من 2 سم من معيار الطول المطلوب وهو 155 سم فأكثر.
- أيام الاختبارات وترتيبها:
- اليوم الأول: هذه الاختبارات أساسية لتحديد الاستعداد البدني والشخصي، ويشترط نجاح الطالبة فيها لاستكمال باقي الاختبارات في الأيام التالية :
- أولاً: الكشف الطبي المبدئي: ويتم بواسطة أطباء أخصائيين للكشف مبدئياً على القلب بغرض اثبات كفاءة القلب لأداء اختبارات القدرات الرياضية.
- ثانياً: اختبار الطول والوزن: يجب أن لا يقل طول الطالبة عن 155سم، ويستثنى هذا الشرط بنسبة معينة في حالة حصول الطالبة على بطولة الجمهورية في أي نشاط رياضي، وتراعى العلاقة بين الطول والوزن، حيث يكون ناتج طرح الوزن من الطول يقع في المجال من 93,3-109,7، أو طبقاً لأي معايير علمية أخرى.
- ثالثاً: لجنة الكشف من الانحرافات القوامية: تعتمد على تقدير اللجنة المشكلة لاختبار القوام التي تقرر لياقة الطالبة من عدمه، بناء على:
1. الشكل العام للجسم، يتناسب الطول مع الوزن.
 2. الانحرافات القوامية:
- في العمود الفقري (استدارة الظهر - الانحناء الجانبي، التجويف القطني، انحرافات في الرقبة).
 - في الساقين (اصطكاك الركبتين - تقوس الساقين، الفرد الزائد في الركبة).
 - في القدمين (تفطح القدمين).
3. أي حركة غير سليمة أثناء أداء الحركات الرياضية الأساسية وغير ذلك من الحالات الغير طبيعية.
- رابعا : الاختبار الشخصي:
- المقابلة الشخصية: للتأكد من سلامة النطق والصورة والسمع والناحية النفسية والعصبية للطالبة بالدرجة التي تسمح لها في المستقبل بالقيام بمهام التدريس في وظيفة معلمة بالمدرسة التي تعين بها.
 - اختبار المعلومات العامة والرياضية (تحريري) 10 درجات.
- اليوم الثاني: الطالبة اللائقة في اختبارات اليوم الأول هي فقط التي لها حق استكمال هذا: اختبار المهارات الرياضية الأساسية في الألعاب ومسابقات الميدان والمضمار.

اليوم الثالث: اختبارات المهارات الرياضية الأساسية في التمرينات والجمباز والتعبير الحركي والإيقاع الموسيقي(اختبارات عملية).

اليوم الرابع: اختبارات الأنشطة الرياضية الاختيارية، وذلك طبقا للنشاط الرياضي الذي تفضله الطالبة، ويتضمن الاختبار ما يلي: اختبار عملي (10 درجات)، اختبار شفوي (10 درجات). وبعد الانتهاء من الاختبارات في اليوم الرابع يتم إعلان نتيجة الطالبات اللاتقات رياضيا(الحاصلات على 50 درجة فأكثر من المجموع الكلي للاختبارات وهو 100 درجة).

ونشير هنا أنه يتم اعتماد نفس النظام تقريبا مع البنين، مع مراعاة الاختلافات القائمة حسب الجنس، مثل الطول، الوزن، مستوى الأداء..الخ.

3-3-2- كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة*:

يتم القبول وفق الشروط التالية:

الطالبة الحاصلة على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها، إضافة إلى ما يأتي:

• أن تتجح الطالبة في الاختبارات التي يقرها مجلس الكلية، والتي تثبت لياقة الطالبة باستعدادها للقيام بمتطلبات التربية البدنية (شخصي- قوام - مقدرة رياضية).

• أن يقرر القومسيون الطبي لياقتها للمهنة.

3-3-3- كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة*:

يتم القبول وفق الشروط التالية:

• حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها.

• نجاح الطالب في الاختبارات التي يقرها مجلس الكلية، حيث تتم في ثلاثة أيام:

اليوم الأول: ويشمل:

• الكشف الطبي على القلب.

• اختبار المهارة الرياضية(40 درجة والنهاية الصغرى 16 درجة).

اليوم الثاني: ويشمل:

• اختبار السرعة- عدو 100 متر بالزمن - (10درجات).

• اختبار الوثب الطويل بالقدمين معا من الثبات بالمسافة(10درجات).

• اختبار الرشاقة، الوصول إلى وضع الانبطاح المائل من الوقوف، لأكبر عدد ممكن في دقيقة واحدة(10درجات).

* - وزارة التعليم العالي"دليل الالتحاق بكليات التربية البدنية والرياضية"، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، 1992، ص 9-13.

- اختبار مرونة الجذع من وضع الوقوف فوق مقعد سويدي وثني الجذع أماما أسفل لأقصى مسافة، والثبات 3 ثواني، بالمسافة (10 درجات).
 - اختبار التحمل - الجري 800 متر - بالزمن (10 درجات).
 - اليوم الثالث: ويشمل:
 - قياس الطول والوزن.
 - اختبار القوام (الكشف عن الانحرافات القوامية).
 - الاختبار الشخصي: نطق - سمع - صوت - مظهر - معلومات - اتجاهات.
 - وعادة يحدث تعديل بالنسبة لقياسات الطول والوزن حيث تجري ضمن اختبارات اليوم الأول.
- 4-3- الأردن:***

3-4-1- كلية التربية الرياضية- المملكة الأردنية الهاشمية.

يشترط أن يكون الطالب حاصلًا على شهادة الثانوية العامة بفرعيها، وحسب تسلسل العلامات، شريطة ألا يقل معدله عن 65%، إلى جانب اشتراط المواظبة على الدراسة والحصول على فحص طبي وقوام.

3-4-2- كلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة- الكرك.

يشترط في البرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية الحصول على شهادة الثانوية العامة (علمي أو أدبي) أو ما يعادلها بمعدل لا يقل عن 65%، مع اختبار الفحص الطبي.

3-4-3- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة الهاشمية.

علاوة على الشروط العامة المطلوبة للالتحاق بالجامعة يشترط للقبول في الكلية اجتياز فحص اللياقة الصحية المقرر، واختبار القابلية للتعلم الحركي، كما يقتصر قبول الطلاب في قسم التأهيل الرياضي على حملة شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي فقط.

3-5- الكويت:*

3-5-1- كلية التربية الأساسية- قسم التربية الرياضية:

شروط القبول هي:

- شهادة إتمام الدراسة في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بنسبة نجاح 65% للعلمي-70% للأدبي.
- ألا يتجاوز سن المتقدم 26 سنة عند التقدم لإجراء اختبارات القدرات.
- اجتياز الكشف الطبي من قلب وجهاز تنفسي ونظر.

* - دليل كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، إعداد الأمانة العامة للجمعية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ص135-154.

- ألا يقل طول الطالب عن 165 سم والطالبة عن 155 سم.
- اجتياز الاختبار الشخصي بنجاح.
- اجتياز اختبارات القوام بنجاح.
- اجتياز اختبارات القدرات وهي كما يلي:
 - أ- اختبارات القدرات للبنين:
 - عدو 50 متر لقياس السرعة.
 - الوثب الطويل من الثبات لقياس عنصر القدرة.
 - الشد لأعلى من وضع التعليق لقياس قوة الذراعين العضلية.
 - الجري الارتدادي أو المكوكي 40م (4 x 10م) لقياس عنصر الرشاقة.
 - الجلوس من الرقود لقياس قوة عضلات البطن.
 - ثني الجذع أماما من وضع الجلوس الطويل للمس المسطرة لأبعد مسافة لقياس المرونة.
 - الجري مسافة 800 متر لقياس عنصر التحمل الدوري التنفسي.
 - مهارات اللعبة والرياضة الأساسية.

ب- اختبارات القدرة للبنات:

- عدو 50 متر لقياس السرعة.
- الوثب الطويل من الثبات لقياس عنصر القدرة العضلية.
- ثني الذراعين وحدهما من وضع الانبطاح المائل.
- الجري الارتدادي أو المكوكي (4 x 10م) لقياس عنصر الرشاقة.
- الجلوس من الرقود لقياس قوة عضلات البطن.
- رمي الكرة الناعمة من الحركة لقياس عنصر التوافق والقدرة.

3-5-2- قسم تأهيل معلم التربية الرياضية لمرحلتي المتوسط والثانوي:

- تقبل الشعبة خريجي الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، وتطبق جميع النصوص عليها بالجامعة على الطلاب الذين يتقدمون للالتحاق بقسم التربية البدنية بحد أدنى للمجموع 65-70%.
- اجتياز اختبارات اللياقة الصحية (فحص طبي) يشتمل على: الخلو من الأمراض، سلامة الأجهزة الحيوية بالجسم (القلب، الرئتين، الجهاز العصبي)، سلامة السمع، سلامة البصر.
 - اجتياز اختبارات القوام (البعد عن الانحرافات القوامية والقدم المفلطح).
 - مراعاة الطول والوزن، حيث لا يقل عن 165 سم للطلاب، و155سم للطالبة، كما يراعى الوزن بالنسبة للطول بخصم 103 من إجمالي الطول.

- اجتياز اختبارات اللياقة البدنية والمهارات الحركية، ويتضمن:
 - اختبار التحمل : 600 متر طالبات، 800 متر طلبة (10 درجات)
 - اختبار السرعة : عدو 50 متر طالبات 100 متر طلبة (10 درجات)
 - اختبار القوة: التعلق والقدمين على الأرض والشد لأعلى طالبات، التعلق والشد لأعلى طلبة (10 درجات).
 - اختبارات القدرة العضلية: الوثب الطويل من الثبات (10 درجات)
 - اختبار الرشاقة: الجري الزجراجي (10 درجات).
- اجتياز اختبار القدرات المهارية: يختار كل طالب وطالبة لعبة فردية أو جماعية يؤديها بمهارة ويسأل عن مواصفاتها وقانونها (20 درجة).
- الاختبار الشخصي: ويسأل فيه الطالب شفويا أسئلة ثقافية ورياضية عامة للتعرف على الشخصية وعيوب النطق (20 درجة).
- يؤدي الطالب الاختبار الصحي واختبار القوام أولاً، وإذا كان مقبولاً يسمح له بأداء باقي الاختبارات وتعطى درجة تجمع في النهاية من 100 درجة، ولا يقبل الطالب أو الطالبة أقل من 60% من إجمالي مجموع الدرجات.

3-6- اليمن: ¹المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية - الجمهورية العربية اليمنية:

يشترط من يرغب في الالتحاق للدراسة في المعهد توفر الشروط التالية:

- النجاح في شهادة الثانوية العامة بتقدير لا يقل عن 70% للقسم الأدبي و65% للقسم العلمي.
- ألا يكون قد مر على حصوله على شهادة الثانوية العامة 3 سنوات.
- أن يكون لائقاً صحياً وأن يجتاز اختبار اللياقة البدنية.
- أن يجتاز الكشف الطبي.
- ألا يزيد عمره عن 22 سنة، ويستثني من ذلك الأبطال في المسابقات الرياضية والمشاركين في المنتخبات الوطنية بحيث لا تتجاوز أعمارهم 24 سنة.

3-7- المملكة العربية السعودية:

كلية التربية البدنية بالرياض:²

- أن يكون الطالب سعودي الجنسية ويحمل بطاقة أحوال مع إحضار الأصل.

¹ - دليل كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره، ص166.

² - وزارة التعليم العالي "دليل الالتحاق بكليات التربية البدنية والرياضية" كلية التربية البدنية، الرياض، الجزيرة، السعودية، 2004.

- أن يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- ألا يزيد عمر المتقدم عن 25 سنة عند تقديم الطلب.
- ألا يكون قد مضى على تخرجه من الثانوية أكثر من 3 سنوات.
- ألا يكون قد فصل من أي كلية أو جامعة أو جهة أخرى لسبب تعليمي أو أكاديمي.
- أن يجتاز جميع الاختبارات والمقابلات التي تجريها الكلية، حيث تعتقد كل فصل دراسي وتتضمن: كشف طبي، مقابلة شخصية، اختبار القوام، اختبارات القدرة على تعلم المهارات الحركية، اختبارات اللياقة البدنية والحركية، اختبار النشاط المفضل.

3-8- الجمهورية التونسية*:

شروط الترشيح:

- أن يكون المترشح متحصلا على شهادة البكالوريا أو على شهادة معترف بمعادلتها لها في سنة القبول أو سنتين قبل ذلك.
- أن يكون المترشح غير معفى من ممارسة التربية البدنية في سنة البكالوريا.
- أن يكون متحصلا على مجموع 70% على الأقل في امتحان مادة التربية البدنية أي 20/14.
- أن يكون المترشح حاملا لإجازة في الرياضة المدنية منذ ست سنوات على الأقل في تاريخ المناظرة.
- أن يثبت ممارسته كلاعب بجمعية رياضية تنتمي إلى القسم الوطني منذ سنتين على الأقل من تاريخ المناظرة بالنسبة إلى الرياضات الجماعية، وأن يكون مرتبا ضمن الثلاثة الأوائل في الترتيب الفردي في إحدى البطولتين الوطنيتين المدينتين السابقتين للمناظرة بالنسبة للمترشح الذي يمارس رياضة فردية.
- يجب أن يكون حمل الإجازة ومستوى الممارسة الرياضية وكذا نتائج المترشح مشهودا بصحتها من قبل الجامعات الرياضية المعنية ومصادق عليها لدى الإدارة العامة لرياضة النخبة والهيكل الرياضية. مراحل المناظرة:
- توجيه المتحصلين على شهادة البكالوريا في سنة القبول من قبل إدارة التوجيه الجامعي.
- دراسة ملفات حاملي شهادة البكالوريا سنتين قبل موسم القبول، حسب الترتيب التفاضلي اعتمادا على مجموع النقاط المتحصل عليها إثر احتساب صيغة القبول المبدئي (ص ق م) التالية:
ص ق م: (معدل البكالوريا x 5) + (معدل مادة التربية البدنية x 2).

*-وزارة الرياضة، إدارة التكوين ومهن الرياضة، دليل الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، الجمهورية التونسية.

- إجراء الفحص الطبي واجتياز الاختبارات الخصوصية لكل الشعب، حيث يقبل المترشحون الناجحون نهائيا للتسجيل بالسنة الأولى من إحدى الشعب التكوينية حسب الترتيب التفاضلي بعد احتساب صيغة القبول النهائي (ص ق ن) التالية :

- حددت محتويات اختبارات المناظرة أو القبول حسب خصوصيات الشعب المطلوبة وهي كالآتي:
- ❖ شعبة التربية البدنية، شعبة الأنشطة البدنية والرياضية الملائمة، شعبة الإعداد البدني وشعبة تقني سامي في الرياضة للجميع.

نوعية الاختبارات	فتيان	فتيات	الضارب
ألعاب القوى	100 م - 1000 م الوثب الطويل رمي الجلة 5 كلغ	60 م - 600 م الوثب الطويل رمي الجلة 3 كلغ	2
الجمباز	التسلسل المعتمد في امتحان البكالوريا		2
الألعاب الجماعية	رياضة اختيارية من بين الألعاب الجماعية		1

جدول(09): يوضح محتويات اختبارات القبول بالجمهورية التونسية.

- ❖ شعبة الأستاذية أو شهادة الدراسات الجامعية في التدريب الرياضي: اختبار تطبيقي في الاختصاص الرياضي
- ❖ شعبة الأستاذية في التصرف والتنظيم الإداري للرياضة: اختبار شفاهي حول الثقافة الرياضية.
- ومن خلال العرض السابق لأنظمة القبول في بعض معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في أنحاء من العالم، يتضح لنا أن الالتحاق بهذه المعاهد يتم على مرحلتين، الأولى مرحلة الانتقاء الأولي وهي ما تسمى بعملية التوجيه، والثانية مرحلة الانتقاء النهائي، وهي ما يسمى بالقبول.
- وتضع مختلف المعاهد شروطا للالتحاق بها ضمانا لنجاح عملية الإعداد والتأهيل سواء بالنسبة للتوجيه أو القبول، ويمكن حصر هذه الشروط فيما يلي:
- أولا: بالنسبة للتوجيه (مرحلة الانتقاء الأولي):
- تتم عملية التوجيه بصورة مركزية بالنسبة للحاصلين على شهادة البكالوريا العامة للعام المتقدمين فيه، وبصورة خاصة للحاصلين على شهادة البكالوريا في الأعوام السابقة.
- يتم توجيه جميع الشعب سواء علمية أو أدبية.

- يتم التوجيه إلى التخصص المهني (تدريب، تدريس...) في بعض المعاهد منذ المراحل الأولى، إلا أن أغلب المعاهد تفضل تأخير هذه العملية إلى المراحل اللاحقة من الأعداد.
- لا يقل المجموع بالنسبة للشعب العلمية عن 65 %، و 70% بالنسبة للشعب الأدبية.
- لا يقل المجموع في مادة التربية البدنية عن 70% (20/14).
- أدنى سن للمتقدم يتراوح من 22 سنة إلى 25 سنة.
- يتم التوجيه على أساس تقارير من المدارس الثانوية أو الفرق الرياضية المدنية التي ينتمي إليها الطالب.
- إثبات الممارسة الرياضية في القسم الوطني منذ سنتين على الأقل في الألعاب الجماعية.
- أن يكون الطالب مرتبا ضمن الثلاثة الأوائل في إحدى البطولتين الوطنيتين في الألعاب الفردية.
- اعتماد صيغة القبول المبدئي التالية: 70% معدل البكالوريا + 30% معدل مادة التربية البدنية تقسيم 100.

ونستخلص مما سبق ذكره أن عملية التوجيه إلى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، تتم وفق شروط أهمها الحصول على شهادة الثانوية العامة بمجموع لا يقل عن 65% بالنسبة للشعب العلمية و 70% بالنسبة للشعب الأدبية، إضافة إلى مجموع لا يقل عن 70% في مادة التربية البدنية، وكذا تقارير تثبت الخلفية الرياضية الفعلية للطالب والنتائج المتحصل عليها خلال مسيرته الرياضية وهذا يوضح أهمية المستوى العلمي الذي يرتبط بالثق النظري، وأهمية المستوى الرياضي الذي يرتبط بالثق العلمي أو التطبيقي.

ثانيا: بالنسبة للقبول (مرحلة الانتقاء النهائي):

- الاختبارات الطبية واختبارات القوام.
- قياس الطول والوزن، بحيث لا يقل الطول عن 165سم بالنسبة للذكور، و 155 سم بالنسبة للإناث، مع ضرورة تناسب الطول مع الوزن.
- اختبارات اللياقة البدنية، وهي السرعة، التحمل، القوة، المرونة، والرشاقة.
- اختبارات اللياقة المهارية في الألعاب الرياضية، حيث تتم بصورة اختيارية في احد الألعاب التي يتفوق فيها الطالب سواء فردية أو جماعية.
- المقابلة الشخصية لقياس الجوانب المعرفية وبعض سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مجالات التربية البدنية والرياضية.
- الاعتماد على حلقات التدريس المصغرة والاختبارات الشفاهية لقياس الجوانب المعرفية والنفسية.

- تشرف على المقابلة الشخصية لجنة مختصة من أساتذة علم النفس مع الخبرة الميدانية الطويلة في المجال الرياضي.
- يتم إجراء هذه الاختبارات في مدة لا تقل عن ثلاثة أيام.
- اعتماد صيغة القبول النهائي في بعض المعاهد وهي: 35% معدل القبول المبدئي + 65% معدل القبول النهائي تقسيم 03.
- الاعتماد على المعايير والمستويات المحلية في جميع الاختبارات، حيث أن أدنى مستوى للقبول هو 70%، وفي هذا الإطار نأخذ كمثال مستويات القبول في بعض دول الخليج، كما هو موضح في جدول رقم (10):

الاختبارات	الدول	الإمارات	البحرين	قطر	سلطنة عمان	السعودية
اللياقة البدنية	60%	60%	50%	60%	60%	71%
المهارة الرياضية	60%	60%	60%	/	/	70%
القوام	60%	60%	70%	/	/	77%
المقابلة الشخصية	60%	60%	60%	/	/	71%
القدرة على التعلم الحركي	60%	60%	60%	/	/	58%

جدول (10): يوضح اختبارات القبول ومتوسط الحد الأدنى لاجتيازها في أقسام التربية البدنية بكليات

التربية بالجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي.*

ونستخلص مما سبق ذكره، أن عملية القبول تتم وفق أسس موضوعية، معتمدة في ذلك على الاختبارات والمقاييس العلمية المقننة، والتي تتوفر على المعايير والمستويات التي تم بناؤها على عينات محلية بما يتناسب وطبيعة كل مجتمع، إلا أنها أحادية الجانب من حيث الموضوعية في تحديد مستوى المتقدمين بدنياً، مهارياً، نفسياً ومعرفياً.

وهذا لا يتماشى مع المنظور الشامل والمتكامل لشخصية الطالب، من حيث التركيز على كل جوانب الشخصية أخذاً بعين الاعتبار أهمية كل جانب من الجوانب السابق ذكرها.

* - ميرفت محمود، عبد السيد عيسى " كلية التربية الرياضية ودورها في إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية بدولة الكويت، دراسة مقارنة بدول الخليج العربي"، 1995، العدد 23، ص 181-212.

الباب الثاني الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1- منهج البحث:

إن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وقد استخدم الباحث المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف الدراسة.

2- عينة البحث:

شملت عينة البحث الطلبة المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة مستغانم، منذ الموسم الدراسي 2001-2002 إلى غاية 2005-2006، إضافة إلى أعضاء الهيئة الإدارية والأساتذة المشرفين على التدريس بالمعهد، كما شملت طلبة السنوات الأربعة للموسم الدراسي 2004-2005، وتلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، وأساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا أساتذة قسم علم النفس بجامعة مستغانم. وفيما يلي وصف لأفراد العينة وتوزيعها حسب أهداف الدراسة:

عدد أفراد العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	المواصفات
/	100	6	أعضاء الهيئة الإدارية بالمعهد
30	60	28	أعضاء هيئة التدريس بالمعهد
3	/	3	أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس
10	/	10	أساتذة و التربية البدنية
04	/	4	مشرفين و مدربين رياضيين
/	65	150	الطلبة المتقدمين للقبول 2001-2002
/	70	200	الطلبة المتقدمين للقبول 2002-2003
80	45	120	الطلبة المتقدمين للقبول 2003-2004
120	65	150	الطلبة المتقدمين للقبول 2004-2005
155	75	155	الطلبة المتقدمين للقبول 2005-2006
120	30	200	طلبة السنوات الأربعة 2004-2005
120	/	200	تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
642		1226	المجموع

جدول (11): يوضح عدد أفراد العينة وتوزيعها حسب أهداف الدراسة.

3- مجالات البحث:

3-1- المجال البشري:

• أعضاء الهيئة الإدارية.

• الأساتذة المشرفين على عملية التدريس بالمعهد.

• أساتذة قسم علم النفس.

• أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي.

• الطلبة المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية.

• طلبة المعهد للمستويات الأربعة.

• تلاميذ السنة النهائية من المرحلة الثانوية.

3-2-المجال المكاني:

• المركب الرياضي الرائد فراج بولاية مستغانم.

• معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، ولاية مستغانم.

• قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، ولاية مستغانم.

• متقن بن قلة التواتي، متقن أول نوفمبر، ولاية مستغانم.

3-3-المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذا البحث في مجال زمني ينحصر بين بداية الموسم الدراسي 2001-2002 إلى نهاية الموسم الدراسي 2005-2006، وفيما يلي توضيح لأهم المراحل الزمنية:

- تم جمع المعطيات الأولية والأساسية من خلال أهم المصادر العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بالمجال خلال الموسمين الدراسيين (2001-2002)(2002-2003).
- تم تطبيق المقابلات الشخصية بصورة غير رسمية على مدار الموسم الدراسي 2002-2003 بهدف استطلاع الرأي العام حول التوجيه والإنتقاء، وأهم الجوانب المتصلة بالإعداد المهني في مجال التربية البدنية وكذا الكفايات الشخصية للطلاب المتقدم للقبول.
- تم وضع الخطة النهائية لاختيار وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية وكذا بناء الاختبار النفسي والاختبار المعرفي في نهاية السداسي الأول من الموسم الدراسي 2002-2003.
- تم تقديم استمارة تحديد أهم مكونات اللياقة البدنية الأساسية بتاريخ 2003/03/10 وجمعت في نفس اليوم، وكان العائد منها 28 استمارة.

- تقديم استمارة تحديد أهم الاختبارات لقياس مختلف مكونات اللياقة البدنية والتي بلغ عددها 28 اختبارا بتاريخ 2003/03/15 وتم جمعها بتاريخ 2003/03/19 حيث كان العائد منها 28 استمارة.
- تقديم استمارة تحديد أهم الاختبارات المهارية في الألعاب المختلفة من 2003/04/12 إلى 12-04-2003، وتم جمعها بتاريخ 2003/04/28 حيث كان العائد منها كالاتي : كرة القدم (04)، كرة اليد (05)، الكرة الطائرة (04)، كرة السلة (03)، ألعاب القوى (05)، السباحة (04)، الجمباز (03).
- تم وضع الخطة النهائية لتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية في نهاية الموسم الدراسي 2002-2003.
- تم تطبيق الاختبارات البدنية وعددها 20 اختبار كالاتي :
 - 7 اختبارات بتاريخ 2004/01/18.
 - 7 اختبارات بتاريخ 2004/01/19.
 - 6 اختبارات بتاريخ 2004/01/20.
- تم إعادة تطبيق هذه الاختبارات بعد مدة أسبوعين.
- تم تطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات المهارية في الألعاب المختلفة كالاتي:
 - اختبارات كرة القدم وكرة اليد 2005/01/15 - 2005/01/22.
 - اختبارات الكرة الطائرة وكرة السلة 2005/02/08 - 2005/02/15.
 - اختبارات السباحة 2005/03/08 - 2005/03/15.
 - اختبارات ألعاب القوى 2005/02/09 - 2005/02/16.
- تقديم استمارة تحديد أهم سمات الشخصية الواجب توفرها في المدرس والمدرّب الرياضي بتاريخ 2005/02/15، وجمعت بتاريخ 2005/02/20 وكان العائد منها 15 استمارة.
- تقديم مقياس سمات الشخصية في صورته الأولية، متضمنا العبارات التي تقيس كل سمة من السمات المختارة بتاريخ 2005/03/05 وتم جمعها بتاريخ 2005/03/12. وكان العائد منها 6 استمارات.
- تطبيق المقياس في صورته النهائية على طلبة السنة الرابعة للموسم الدراسي 2004-2005 بتاريخ 2005/04/10 وأعيد تطبيقه بتاريخ 2005/04/17 وكان العائد 30.
- تطبيق المقياس على تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي بتاريخ 2005/04/20 وكان العائد 30
- تقديم الاختبار المعرفي في صورته الأولية بهدف التحكيم بتاريخ 2005/02/27 وتم جمعه بتاريخ 2005/03/09 وكان العائد 05.
- تطبيق الاختبار في صورته الأولية على 65 تلميذ بتاريخ 2005/03/22.

- تطبيق الاختبار في صورته النهائية على 35 تلميذ بتاريخ 2005/04/05 وأعيد تطبيقه بتاريخ 2005/04/12.

- إجراء التجربة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق الاختبارات التي تم تحديدها على الطلبة المتقدمين للقبول حسب موعد إجراء الإختبارات وذلك على عينة قوامها 155 طالبا.

وكان ترتيب الاختبارات كما يلي:

اليوم الأول: ▪ الاختبار الطبي والقوام والمقابلة الشخصية.

▪ قياس الطول والوزن.

▪ الاختبار النفسي.

▪ الاختبار المعرفي.

▪ الاختبارات المهارية.

اليوم الثاني: الاختبارات البدنية.

4- طرق ووسائل البحث:

4-1- جمع و تحليل المادة الخبرية: وهي عملية سرد وتحليل المعطيات النظرية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث، وتتناسب مع أهدافه، حيث اعتمدنا على المصادر والمراجع بمختلف أنواعها سواء عربية أو أجنبية، إضافة إلى الدراسات السابقة والمرتبطة.

4-2- الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة ترتبط بأهداف وفرضيات البحث، تستعمل في جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم استعمال الأسئلة المغلقة ومتعددة الأجوبة.

4-3- المقابلة الشخصية: وهي محادثة موجهة بهدف استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في مجال البحث أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص، وقد استعملنا الطريقة غير الرسمية أو غير المنظمة بالصورة الفردية والجماعية، فهي الأكثر استعمالا واثراء لجمع المعلومات، حيث يكون فيها القائم بالمقابلة أكثر اجتهادا وتعمقا في فهم سلوك المفحوص.

4-4- الاختبارات والمقاييس: وهي من أهم الطرق أو الوسائل استخداما في بحوث التربية البدنية والرياضية، خاصة في مجال التقويم والانتقاء، باعتبارها أساس التقويم الموضوعي، وأهم أو أنجع الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة.

4-5- الطرق والوسائل الإحصائية: تساعدنا في تلخيص النتائج وترتيبها بهدف وصفها وتحليلها وتفسيرها، من أجل فهم العوامل الأساسية التي تؤثر في الظاهرة المدروسة، علما أن لكل بحث وسائله الخاصة، التي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وكذا هدف البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الوسائل الإحصائية التالية:

عدد التكرارات

النسبة المئوية = $100 \times$

مجموع التكرارات

التكرار المطلق

التكرار النسبي = $100 \times^1$

المجموع الكلي للتكرارات

مقاييس النزعة المركزية:²

مجموع القيم

المتوسط الحسابي: س = عدد القيم

¹ - Stéphane CHAMPELY « Statistique vraiment appliquée au sport- cours et exercices » 1^{ère} édition, 2004, p64-65.

² - Hocine HAMDANI, « Statistique descriptive et expression graphique », 1988, p 81-97.

الوسيط : يتوسط القيم بعد ترتيبها تصاعديا أو تنازليا، و يمكن حساب ترتيبه كما يلي:

$$\text{ترتيب الوسيط} = 0,5 (ن+1)$$

مقاييس التشتت¹

$$\text{الانحراف المعياري : ع} = \frac{\text{مج (س- س)}^2}{ن} \text{ حيث}$$

ع : الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

س: القيم

ن: عدد أفراد العينة

مج: المجموع

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3 (\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

الدرجة المعيارية التائية (ت):²

$$\text{س} - \text{س}$$

$$\text{ت} = \frac{10}{50+}$$

ع

معامل ارتباط بيرسون:³

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}$$

معامل الصدق الذاتي = الثبات

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية :⁴

$$\text{معادلة " سبيرمان - براون " } r_{\text{سب}} = \frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن} + 1} \text{ حيث}$$

ر_{سب} : معامل الثبات

¹ - عبد الكريم بوحفص "الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، 2005، ص 75.

² - مصطفى حسين باهي "الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ط 01، 1999، ص 50.

³ - محمد صبحي أبو صالح، عدنان محمد عوض "مقدمة في الإحصاء" 1983، ص 192-193.

⁴ - فؤاد البهي السيد "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري" مرجع سبق ذكره، 1979، ص 521-527.

ر : معامل الارتباط.

ع²ق
حيث معادلة رولون $|r| = 1 - 1$
ع²ق : تباين فروق درجات النصفين

ع²د : تباين درجات الاختبار

خ
حيث معامل السهولة = $v - 1 - n$

ص: عدد الإجابات الصحيحة

خ : عدد الإجابات الخاطئة

ن : عدد الاحتمالات

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في } 27\% \text{ العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في } 27\% \text{ السفلى}}{\text{إجمالي عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين السفلى أو العليا}}$ ¹

اختبار مربع كلي (كا²) حيث

مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)²

= كا²

التكرارات المتوقعة

معامل التوافق حيث $ج = \frac{كا^2}{ن + كا^2}$ ²

تحليل التباين " فيشر " حيث :

التباين بين المجموعات

= ف³

التباين داخل المجموعات

طريقة الجمع البسيط كأحد أنواع طرق التحليل العاملي لـ " سيرل بيرت " حيث يذهب إلى أنه بعد الحصول على معاملات الارتباط بين الاختبارات المختلفة، يتم معرفة تشعب هذه الإختبارات بالعامل العام والعامل الطائفي.⁴

5- الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق الاختبارات:

5-1- الأدوات:

• ساعات توقيت رسمية وصافرات.

¹ - أمين أنور الخولي، محمود عنان "المعرفة الرياضية"، مرجع سبق ذكره، 1999، ص 164-185.

² - محمد نصر الدين رضوان "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية"، ط1، 2003، ص 183-226.

³ - زكريا الشربيني " الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية"، 1995، ص 167.

⁴ - محمود السيد أبو النيل " التحليل العاملي " مرجع سبق ذكره، 1986، ص 43-50.

- شريط متري للقياس.
- كرات حديدية (3 كلغ)
- كرات: قدم، سلة، يد، طائرة.
- جلات (5كلغ).
- 03 كرات طبية(5كلغ).
- شواخص.

5-2- الأجهزة:

- أبسطة وكروسي أو طاولة جمناستيك.
- عقلة.
- حائط أملس.
- ميدان القفز الطويل.
- مضمار للجري.
- لوحة التهديف لكرة السلة.
- ملعب الكرة الطائرة.
- قاعة جمباز.
- مسبح.

6- تحديد اختبارات اللياقة البدنية:

أولاً: كان من الضروري التعرف على الاختبارات المختلفة التي تقيس مكونات اللياقة البدنية حسب المرحلة العمرية (18-22) سنة، وذلك عن طريق الحصر الشامل للمصادر والمراجع والدراسات السابقة والمرتبطة، حيث تبين أن الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية في الدول العربية قد بلغ عددها 27 اختباراً.

ثانياً: تم ترشيح 20 اختباراً، حيث تم التوصل إلى هذه المكونات والاختبارات التي تقيسها عن طريق أخذ رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية ممن سبق لهم العمل كأساتذة جامعيين بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، ولديهم خبرة سابقة وتجربة في الإشراف على اختبارات القبول، إضافة إلى خبرة لا تقل عن 05 سنوات في التدريس بالمرحلة الثانوية، وسابق معرفة بطبيعة الفرد الجزائري من حيث العادات والتقاليد ومستويات اللياقة البدنية، والإمكانيات المتاحة وطبيعة الأجواء الجزائرية وكذا الاحتكاك عن قريب بنفسيات الطلبة الجزائريين وظروفهم الاجتماعية، حيث يعتبر ذلك من المعايير المهمة في تحقيق الهدف المطلوب.

وقد تم إلغاء اختبارات التوازن والتوافق لدخولها ضمنا في اختبارات الرشاقة، كما أنها حصلت على تكرارات ضئيلة نسبيا، حيث تتفق النتائج إلى حد كبير مع الدراسة المسحية التي أجراها محمد صبحي حسانين بعد حصر شامل لأراء 30 عالما و 47 نموذجا من نماذج مكونات اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها، وأهم هذه النماذج نموذج هارة، زاتسيورسكي فليشمان، ماتيزوز، ما تقيف، كلارك، جونسن، نيلسون، وليامز...إلخ، وهذا يوضحه الجدول (12).

المكون	مسح البطاريات وأراء العلماء		الاختبارات المرشحة		الأراء الشخصية لعينة البحث		مسح البطاريات وأراء العلماء	
	نسبة مئوية	تكرار نسبي	نسبة مئوية	تكرار نسبي	نسبة مئوية	تكرار نسبي	نسبة مئوية	تكرار نسبي
القوة	100%	19,49%	80%	15%	20,8%	95%	82,61%	38,98%
			80%	15%			50%	23,72%
			80%	15%			45%	20,33%
			80%	15%			35%	16,97%
التحمل الدوري التنفسي	97,8%	19,06%	10%	9,37%	20%	90%	49,86%	48,27%
			7%	6,25%			39,57%	37,93%
			7%				14,29%	13,80%
التحمل العضلي	89,10%	19,06%	76,12%	45,94%	17,6%	80%	60%	37,77%
			59,09%	40%			47,50%	28%
			59,09%	40%			33,33%	20%
			2,27%	1,53%			29,63%	
المرونة	69,7%	15,56%	79,16%	28,76%	15,2%	70%	61,91%	47,22%
			66,66%	24,24%			38,57%	30,55%
			54,16%	19,69%			29,52%	22,22%
السرعة	60,9%	11,86%	17,77%	13,79%	15,2%	70%	53,57%	41,66%
			8,88%	6,89%			53,57%	41,66%
			/	/			21,41%	16,68%
الرشاقة	43,4%	8,47%	32%	18,40%	11,2%	50%	52,39%	50%
			32%	18,40%			27,61%	26,66%
			20%	11,50%			20%	23,33%

جدول (12): يوضح التكرار النسبي لمكونات اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها حسب أراء 30 عالما ومسح 50 بطارية مقارنة مع الأراء الشخصية لعينة البحث.

ثالثا: بهدف اختيار أفضل وأنسب الاختبارات التي تقيس مكونات اللياقة البدنية من بين 20 اختبارا

التي تم ترشيحها، قمنا بتطبيقها على عينة عددها 32 من طلبة السنة الأولى.

ثم تمت معالجة نتائج الاختبارات إحصائيا باستعمال أحد طرق التحليل العاملي، وبتحديد أكثر طريقة الجمع البسيط لـ "سيرل بيرت" مع ملاحظة أننا لم نعتمد في هذا التحليل على عملية التدوير، واكتفينا في عملية التفسير للعوامل على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذه الاختبارات بالدراسة.

وأهم هذه الدراسات، دراسة محمد صبحي حسانين، محمد نصر الدين رضوان بمصر، والتي اعتمدت على دراسات عاملية أخرى أهمها دراسة فليشمان، جاكسون، ايلين كاربنتر، لارسون، كومبي،

* - للاستزادة انظر: محمد صبحي حسانين "نموذج الكفاية البدنية" مرجع سبق ذكره، 1987، " طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية"، 1987

هاريس، باس، ياري وكورتن، فرانكس وكورتن... إضافة إلى دراسة أحمد محمد أمين بالمملكة العربية السعودية، ودراسة عربي حمودة المغربي بالأردن.

وحسب عدد الاختبارات المرشحة، فقد كان الحد الأدنى من العوامل التي يتم استخلاصها 07، حيث تسير معظم البحوث التجريبية على منهج ألا تزيد عدد العوامل المستخلصة عن 3/1 عدد الاختبارات. ويتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط مستقيمة بين المتغيرات، كما أن قيمة الالتواء تراوحت بين (-1,30، 2,20) وهذه القيم تنحصر ما بين -3، +3، مما يدل على توزيع البيانات توزيعاً اعتدالياً. وقد بلغت معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار من 0,56 إلى 0,84 وهي دالة عند مستوى 0,05 و0,01، للطرف الواحد وللطرفين، كما تراوح معامل الصدق الذاتي من 0,74 إلى 0,90 وعليه فإن الاختبارات تتميز بمعاملات صدق و ثبات عالية. وتعتمد الاختبارات في قياسها على وحدات الزمن والمسافة وعدد المرات، وبالتالي فهي اختبارات تتميز بقدر كبير من الموضوعية.

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	أفراد العينة
ثني الجذع من الجلوس طولا	14,59	15,5	8,39	-0,32	0,73	0,85	32
الوثب العمودي	32,75	30	7,75	1,06	0,75	0,86	
ثني الجذع خلفاً عدد المرات	24,09	23,5	2,49	0,71	0,74	0,86	
دفع الكرة الطبية باليدين	6,98	6,95	1,10	0,08	0,78	0,88	
عدو 30 متر من البدء العالي	6,18	6,12	0,46	0,39	0,78	0,88	
ثني الجذع من الوقوف	13,65	15	3,98	-1,02	0,66	0,81	
عدو 54,86 متر	7,85	0,69	8,15	-1,30	0,62	0,78	
جري 1000 متر حول مضمار	3,27	3,24	0,17	0,53	0,60	0,77	
الجري المكوكي 4 × 9 متر	10,31	10,20	0,36	0,92	0,65	0,80	
الجري المتعرج (بارو)	12,33	11,97	0,49	2,20	0,66	0,81	
الدفع لأعلى من الانبطاح المائل عدد المرات	25,65	24	6,17	0,80	0,77	0,87	
الشد لأعلى عدد المرات	9,31	08	3,39	1,16	0,67	0,81	
دفع الكرة الطبية بيد واحدة	9,14	9,07	1,31	0,16	0,71	0,84	
الجلوس من الرقود وثني الركبتين عدد المرات	21,09	21	2,07	0,13	0,70	0,83	
الوثب العريض من الثبات	2,23	2,20	0,18	0,50	0,68	0,82	
جري 800 متر حول مضمار	2,41	2,39	0,17	0,35	0,84	0,91	
عدو 50 متر	6,80	6,85	0,35	-0,43	0,79	0,88	
جريار تداوي 20متر	10,34	10	1,37	0,74	0,69	0,83	
ثني الجذع خلفاً	44,09	45	5,13	-0,53	0,56	0,74	
الجري المكوكي 5 × 10 م.	20,11	19,94	1,20	0,42	0,82	0,90	

جدول (13) : يوضح المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاختبارات البدنية.

ويوضح الجدول (14) معاملات الارتباط البينية أو مصفوفة الارتباط الأولى، حيث وجد أن:

- عدد معاملات الارتباط 210.
 - عدد معاملات الارتباط الموجبة 188.
 - عدد معاملات الارتباط السالبة 22.
 - عدد معاملات الارتباط الدالة إحصائياً عند مستوى 0,05 هو 94 وذلك بنسبة 31,43%.
- وتعتبر نسبة الارتباطات الدالة نسبة معقولة، يمكن إجراء التحليل العاملي لمعاملات ارتباط المصفوفة بهذه الصورة عليها.

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
0,16	0,68	0,40	0,07	0,56	0,02	0,40	0,25	0,02	0,04	0,02	0,22	0,40	0,04	0,53	00	0,23	0,33	0,08	0,63	1
0,52	0,01	0,05	0,50	0,10	0,67	0,22	0,23	0,38	0,41	0,31	0,46	0,02	0,35	0,02	0,45	0,13	0,07	0,57		2
00	0,21	0,27	0,16	0,68	0,23	0,34	0,18	0,17	0,15	0,06	0,09	0,51	0,13	0,37	0,16	0,21	0,67			3
0,15	0,38	0,41	0,02	0,48	0,07	0,60	0,32	0,21	0,19	0,12	0,20	0,23	0,10	0,27	0,17	0,57				4
0,57	0,12	0,05	0,67	0,19	0,70	0,05	0,02	0,76	0,47	0,41	0,50	0,05	0,59	0,22	0,41					5
0,14	0,75	0,64	0,13	0,62	0,21	0,53	0,42	0,10	0,02	0,06	0,06	0,45	0,26	0,86						6
0,76	0,01	0,27	0,48	0,28	0,56	0,23	0,16	0,74	0,58	0,37	0,49	0,27	0,63							7
0,10	0,34	0,77	0,28	0,77	0,12	0,50	0,27	0,11	0,10	0,02	0,24	0,77								8
0,56	0,05	0,03	0,82	0,31	0,70	0,19	0,16	0,51	0,77	0,61	0,91									9
0,88	0,10	0,02	0,88	0,05	0,85	0,03	0,12	0,57	0,51	0,88										10
0,47	0,02	0,21	0,62	0,67	0,66	0,09	00	0,80	0,79											11
0,65	0,15	0,24	0,92	0,17	0,74	0,06	0,14	0,92												12
0,04	0,26	0,44	0,27	0,57	0,03	0,56	0,56													13
0,15	0,36	0,51	0,05	0,68	0,34	0,94														14
0,84	0,12	0,25	0,52	0,06	0,88															15
0,33	0,55	0,63	0,31	0,97																16
0,69	0,03	0,41	0,79																	17
0,34	0,38	0,66																		18
0,06	0,75																			19
0,91																				20

جدول (14): يوضح مصفوفة الارتباط الأولى.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	مجموع
1	0,63	0,08	0,33	0,23	00	0,53	0,04	0,40	0,22	0,02	0,04	0,02	0,25	0,40	0,02	0,56	0,07	0,40	0,68	0,16	4,56
2	0,08	0,57	0,07	0,13	0,45	0,02	0,35	0,02	0,46	0,31	0,41	0,38	0,23	0,22	0,67	0,10	0,50	0,05	0,01	0,52	4,63
3	0,33	0,07	0,67	0,21	0,16	0,37	0,13	0,51	0,09	0,06	0,15	0,17	0,18	0,34	0,23	0,68	0,16	0,27	0,21	00	4,67
4	0,23	0,13	0,21	0,57	0,17	0,27	0,10	0,23	0,20	0,12	0,19	0,21	0,32	0,60	0,07	0,48	0,02	0,41	0,38	0,15	4,66
5	00	0,45	0,16	0,17	0,41	0,22	0,59	0,05	0,50	0,41	0,47	0,76	0,02	0,05	0,70	0,19	0,67	0,05	0,12	0,57	5,80
6	0,53	0,02	0,37	0,27	0,22	0,86	0,26	0,45	0,06	0,06	0,02	0,10	0,42	0,53	0,21	0,62	0,13	0,64	0,75	0,14	6,24
7	0,04	0,35	0,13	0,10	0,59	0,26	0,63	0,27	0,49	0,37	0,58	0,74	0,16	0,23	0,56	0,28	0,48	0,27	0,01	0,76	6,22
8	0,40	0,02	0,51	0,23	0,05	0,45	0,27	0,77	0,24	0,02	0,10	0,11	0,27	0,50	0,12	0,77	0,28	0,77	0,34	0,10	4,88
9	0,22	0,46	0,09	0,20	0,50	0,06	0,49	0,24	0,91	0,61	0,77	0,51	0,16	0,19	0,70	0,31	0,82	0,03	0,05	0,56	6,78
10	0,02	0,31	0,06	0,12	0,41	0,06	0,37	0,02	0,61	0,88	0,51	0,57	0,12	0,03	0,85	0,05	0,88	0,02	0,10	0,88	6,83
11	0,04	0,41	0,15	0,19	0,47	0,02	0,58	0,10	0,77	0,51	0,79	0,80	00	0,09	0,66	0,67	0,62	0,21	0,02	0,47	7,49
12	0,02	0,38	0,17	0,21	0,76	0,10	0,74	0,11	0,51	0,57	0,80	0,92	0,14	0,06	0,74	0,17	0,92	0,24	0,15	0,65	8,36
13	0,25	0,23	0,18	0,32	0,02	0,42	0,16	0,27	0,16	0,12	00	0,14	0,56	0,56	0,03	0,57	0,27	0,44	0,26	0,04	4,50
14	0,40	0,22	0,34	0,60	0,05	0,53	0,23	0,50	0,19	0,03	0,09	0,06	0,56	0,94	0,34	0,68	0,05	0,51	0,36	0,15	6,45
15	0,02	0,67	0,23	0,07	0,70	0,21	0,56	0,12	0,70	0,85	0,66	0,74	0,03	0,34	0,88	0,06	0,52	0,25	0,12	0,84	7,89
16	0,56	0,10	0,68	0,48	0,19	0,62	0,28	0,77	0,31	0,05	0,67	0,17	0,57	0,68	0,06	0,97	0,31	0,63	0,55	0,33	8,48
17	0,07	0,50	0,16	0,02	0,67	0,13	0,48	0,28	0,82	0,88	0,62	0,92	0,27	0,05	0,52	0,31	0,79	0,41	0,03	0,69	7,66
18	0,40	0,05	0,27	0,41	0,05	0,64	0,27	0,77	0,03	0,02	0,21	0,24	0,44	0,51	0,25	0,63	0,41	0,66	0,38	0,34	6,40
19	0,68	0,01	0,21	0,38	0,12	0,75	0,01	0,34	0,05	0,10	0,02	0,15	0,26	0,36	0,12	0,55	0,03	0,38	0,75	0,06	4,85
20	0,16	0,52	00	0,15	0,57	0,14	0,76	0,10	0,56	0,88	0,47	0,65	0,04	0,15	0,84	0,33	0,69	0,34	0,06	0,91	8,00
مجموع	4,56	4,63	4,67	4,66	5,80	6,24	6,22	4,88	6,78	6,83	7,49	8,36	4,50	6,45	7,89	8,48	7,66	6,40	4,85	8,00	125,35

الرقم	الاختبارات	التشبع بالعامل العام
1	ثني الجذع من الجلوس طولا	0,43
2	الوثب العمودي	0,42
3	دفع الكرة الطبية بيد واحدة	0,42
4	دفع الكرة الطبية باليدين	0,42
5	عدو 50م من البدء العالي	0,54
6	ثني الجذع خلفا للوقوف	0,54
7	عدو 54,86 متر من البدء العالي	0,56
8	جري 1000 متر حول مضمار	0,42
9	الجري المكوكي 5×10متر	0,61
10	الجري المتعرج (بارو)	0,63
11	الدفع لأعلى من الانبطاح المائل عدد المرات	0,60
12	الشد لأعلى عدد المرات	0,74
13	ثني الجذع خلفا عدد المرات	0,41
14	الجلوس من الرقود و ثني الركبتين عدد المرات	0,59
15	الوثب العريض من الثبات	0,71
16	جري 800 متر حول مضمار	0,72
17	عدو 0 متر من البدء المنطلق	0,72
18	جري ارتدادي 20 متر	0,60
19	ثني الجذع خلفا	0,44
20	الجري المكوكي 4×09 م	0,73

جدول (16) : يوضح تشبعات الاختبارات على العامل العام.

يوضح الجدول (16) الاختبارات وتشبعاتها على العامل العام، "حيث أن الدلالة الإحصائية للتشبع على العامل وفقا لمحك جيلفورد هي 0,30 على الأقل، ويعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالا وفقا لهذا المحك التحكيمي"¹، ويمكن الارتقاء بهذا المستوى حتى 0,70، وقد ارتأينا في هذا البحث أن يكون مستوى الدلالة 0,40، وعليه فإن تشبعات الاختبارات دالة بمعنى أنها مشبعة بالعامل العام وهو اللياقة البدنية، باعتبار أن الاختبارات كلها بدنية. وهذا يتفق إلى حد كبير مع النتائج التي توصل إليها أحمد محمد أمين في دراسته بمعهد التربية البدنية والرياضية بالسعودية.

وفيما يلي الجدول النظري القائم على أساس تشبعات العامل العام.

¹ - مصطفى حسين وآخرون "التحليل العاملي"، 2002، ص23

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	
0,43	1	0,18	0,18	0,18	0,18	0,23	0,23	0,24	0,18	0,26	0,27	0,26	0,32	0,17	0,25	0,30	0,31	0,31	0,26	0,20	0,31
0,42	2	0,18	0,17	0,17	0,17	0,22	0,22	0,23	0,17	0,25	0,26	0,25	0,31	0,17	0,24	0,29	0,30	0,30	0,25	0,18	0,30
0,42	3	0,18	0,17	0,17	0,17	0,22	0,22	0,23	0,17	0,25	0,26	0,25	0,31	0,17	0,24	0,29	0,30	0,30	0,25	0,18	0,30
0,42	4	0,18	0,17	0,17	0,17	0,22	0,22	0,23	0,17	0,25	0,26	0,25	0,31	0,17	0,24	0,29	0,30	0,30	0,25	0,18	0,30
0,54	5	0,23	0,22	0,22	0,22	0,29	0,29	0,30	0,22	0,33	0,34	0,32	0,40	0,22	0,31	0,38	0,38	0,38	0,32	0,23	0,39
0,54	6	0,23	0,22	0,22	0,22	0,29	0,29	0,30	0,22	0,33	0,34	0,32	0,40	0,22	0,31	0,38	0,38	0,38	0,32	0,23	0,39
0,56	7	0,24	0,23	0,23	0,23	0,30	0,30	0,31	0,23	0,34	0,35	0,33	0,41	0,23	0,33	0,39	0,40	0,40	0,33	0,24	0,40
0,42	8	0,18	0,17	0,17	0,17	0,22	0,22	0,23	0,17	0,25	0,26	0,25	0,31	0,17	0,24	0,29	0,30	0,30	0,25	0,18	0,30
0,61	9	0,26	0,25	0,25	0,25	0,33	0,33	0,34	0,25	0,37	0,38	0,36	0,45	0,25	0,36	0,43	0,44	0,44	0,36	0,24	0,44
0,63	10	0,27	0,26	0,26	0,26	0,34	0,34	0,35	0,26	0,38	0,39	0,37	0,46	0,25	0,37	0,44	0,45	0,45	0,38	0,27	0,45
0,60	11	0,26	0,25	0,25	0,25	0,32	0,32	0,33	0,25	0,36	0,37	0,36	0,44	0,24	0,35	0,42	0,43	0,43	0,36	0,26	0,43
0,74	12	0,32	0,31	0,31	0,31	0,40	0,40	0,41	0,31	0,45	0,46	0,44	0,54	0,30	0,43	0,52	0,53	0,53	0,44	0,32	0,54
0,41	13	0,17	0,17	0,17	0,17	0,22	0,22	0,23	0,17	0,25	0,25	0,24	0,30	0,16	0,24	0,29	0,29	0,29	0,24	0,18	0,29
0,59	14	0,25	0,24	0,24	0,24	0,31	0,31	0,33	0,24	0,36	0,37	0,35	0,43	0,24	0,34	0,42	0,42	0,42	0,35	0,26	0,43
0,71	15	0,30	0,29	0,29	0,29	0,38	0,38	0,39	0,29	0,43	0,44	0,42	0,52	0,29	0,42	0,50	0,51	0,51	0,42	0,31	0,51
0,72	16	0,31	0,30	0,30	0,30	0,38	0,38	0,40	0,30	0,44	0,45	0,43	0,53	0,29	0,42	0,51	0,52	0,52	0,43	0,31	0,52
0,72	17	0,31	0,30	0,30	0,30	0,38	0,38	0,40	0,30	0,44	0,45	0,43	0,53	0,29	0,42	0,51	0,52	0,52	0,43	0,31	0,52
0,60	18	0,26	0,25	0,25	0,25	0,32	0,32	0,33	0,25	0,36	0,38	0,36	0,44	0,24	0,35	0,42	0,43	0,43	0,36	0,26	0,43
0,44	19	0,20	0,18	0,18	0,18	0,23	0,23	0,24	0,18	0,24	0,27	0,26	0,32	0,18	0,26	0,31	0,31	0,31	0,26	0,19	0,32
0,73	20	0,31	0,30	0,30	0,30	0,39	0,39	0,40	0,30	0,44	0,45	0,43	0,54	0,29	0,43	0,51	0,52	0,52	0,43	0,32	0,53

جدول (17) : يوضح الجدول النظري.

وفيما يلي جدول البواقي الناتج من طرح الجدول النظري من مصفوفة الارتباط الأولى :

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
1	0,45	0,10	0,15	0,05	0,23	0,30	0,20	0,22	0,48	0,08	0,11	0,30	0,08	0,15	0,28	0,25	0,24	0,34	0,48	0,15
2	0,10	0,40	0,24	0,30	0,23	0,20	0,12	0,19	0,21	0,05	0,16	0,07	0,40	0,02	0,38	0,20	0,20	0,20	0,19	0,22
3	0,15	0,24	0,50	0,04	0,20	0,15	0,10	0,34	0,34	0,20	0,26	0,14	0,36	0,10	0,06	0,38	0,14	0,02	0,03	0,20
4	0,05	0,30	0,04	0,40	0,05	0,05	0,13	0,06	0,05	0,14	0,06	0,10	0,15	0,33	0,36	0,18	0,28	0,16	0,20	0,15
5	0,23	0,23	0,20	0,05	0,70	0,07	0,29	0,52	0,17	0,07	0,15	0,36	0,24	0,26	0,32	0,57	0,29	0,27	0,35	0,18
6	0,30	0,20	0,15	0,05	0,07	0,57	0,04	0,23	0,27	0,28	0,45	0,30	0,20	0,12	0,59	0,24	0,25	0,32	0,52	0,25
7	0,20	0,12	0,10	0,13	0,29	0,04	0,32	0,50	0,15	0,02	0,25	0,33	0,07	0,10	0,17	0,12	0,08	0,60	0,23	0,36
8	0,22	0,19	0,34	0,06	0,52	0,23	0,50	0,60	0,01	0,24	0,15	0,20	0,10	0,26	0,17	0,47	0,58	0,52	0,16	0,40
9	0,48	0,21	0,34	0,05	0,17	0,27	0,15	0,01	0,54	0,23	0,41	0,06	0,09	0,55	0,27	0,13	0,38	0,33	0,29	0,12
10	0,08	0,05	0,20	0,14	0,07	0,28	0,02	0,24	0,23	0,49	0,14	0,11	0,13	0,34	0,41	0,40	0,43	0,40	0,17	0,43
11	0,11	0,16	0,26	0,06	0,15	0,45	0,25	0,15	0,41	0,14	0,43	0,36	0,24	0,26	0,24	0,24	0,19	0,15	0,24	0,04
12	0,30	0,07	0,14	0,10	0,36	0,30	0,33	0,20	0,06	0,11	0,36	0,38	0,16	0,37	0,22	0,36	0,39	0,20	0,17	0,11
13	0,08	0,40	0,36	0,15	0,24	0,20	0,07	0,10	0,09	0,13	0,24	0,16	0,40	0,36	0,26	0,28	0,02	0,20	0,08	0,25
14	0,15	0,02	0,10	0,33	0,26	0,12	0,10	0,26	0,55	0,34	0,26	0,37	0,36	0,60	0,08	0,26	0,37	0,16	0,10	0,28
15	0,28	0,38	0,06	0,36	0,32	0,59	0,17	0,17	0,27	0,41	0,24	0,22	0,26	0,08	0,38	0,57	0,01	0,17	0,19	0,33
16	0,25	0,20	0,38	0,18	0,57	0,24	0,12	0,47	0,13	0,40	0,24	0,36	0,28	0,26	0,57	0,45	0,21	0,20	0,24	0,19
17	0,24	0,20	0,14	0,28	0,29	0,25	0,08	0,58	0,38	0,43	0,19	0,39	0,02	0,37	0,01	0,21	0,27	0,02	0,28	0,17
18	0,34	0,20	0,02	0,16	0,27	0,32	0,60	0,52	0,33	0,40	0,15	0,20	0,20	0,16	0,17	0,20	0,02	0,30	0,12	0,09
19	0,48	0,19	0,03	0,20	0,35	0,52	0,23	0,16	0,29	0,17	0,24	0,17	0,08	0,10	0,19	0,24	0,28	0,12	0,56	0,38
20	0,15	0,22	0,20	0,15	0,18	0,25	0,36	0,40	0,12	0,43	0,04	0,11	0,25	0,28	0,33	0,19	0,17	0,09	0,38	0,38

جدول (18) : يوضح جدول البواقي.

ويوضح الجدول (19) جدول البواقي السابق بعد ترتيبه عن طريق وضع الاختبارات ذات البواقي الموجبة بجوار بعضها، والاختبارات ذات البواقي السالبة بجوار بعضها

	3	14	2	15	4	13	11	12	1	6	19	9	10	20	8	16	18	5	7	17
3	0,50	0,10	0,24	0,06	0,04	0,01	0,10	0,40	0,13	0,15	0,03	0,34	0,20	0,20	0,34	0,38	0,02	0,20	0,10	0,14
14	0,10	0,60	0,02	0,08	0,33	0,36	0,26	0,37	0,15	0,12	0,10	0,55	0,34	0,28	0,26	0,26	0,16	0,26	0,10	0,37
2	0,24	0,02	0,02	0,38	0,30	0,40	0,16	0,07	0,10	0,20	0,19	0,21	0,05	0,22	0,19	0,20	0,20	0,23	0,12	0,20
15	0,06	0,08	0,38	0,38	0,36	0,26	0,24	0,22	0,28	0,59	0,19	0,27	0,41	0,33	0,17	0,57	0,17	0,32	0,17	0,01
4	0,04	0,33	0,30	0,36	0,40	0,15	0,06	0,10	0,05	0,05	0,20	0,05	0,14	0,15	0,06	0,18	0,16	0,05	0,13	0,28
13	0,01	0,36	0,40	0,26	0,15	0,40	0,24	0,16	0,08	0,20	0,08	0,09	0,13	0,25	0,10	0,28	0,20	0,24	0,07	0,02
11	0,10	0,26	0,16	0,24	0,06	0,24	0,43	0,36	0,30	0,45	0,24	0,41	0,14	0,04	0,15	0,24	0,15	0,15	0,25	0,19
12	0,40	0,37	0,07	0,22	0,10	0,16	0,36	0,38	0,30	0,30	0,17	0,06	0,11	0,11	0,20	0,26	0,20	0,36	0,33	0,39
1	0,13	0,15	0,10	0,28	0,05	0,08	0,30	0,30	0,45	0,30	0,48	0,48	0,08	0,15	0,22	0,25	0,34	0,23	0,20	0,24
6	0,15	0,12	0,20	0,59	0,05	0,20	0,45	0,30	0,30	0,57	0,52	0,27	0,28	0,25	0,23	0,24	0,32	0,07	0,04	0,25
19	0,03	0,10	0,19	0,19	0,20	0,08	0,24	0,17	0,48	0,52	0,56	0,29	0,17	0,38	0,16	0,24	0,12	0,35	0,23	0,28
9	0,34	0,55	0,21	0,27	0,05	0,09	0,41	0,06	0,48	0,27	0,29	0,54	0,23	0,12	0,01	0,13	0,33	0,17	0,15	0,38
10	0,20	0,34	0,05	0,41	0,14	0,13	0,14	0,11	0,08	0,28	0,17	0,23	0,49	0,43	0,24	0,40	0,40	0,07	0,02	0,43
20	0,20	0,28	0,22	0,33	0,15	0,25	0,04	0,11	0,15	0,25	0,38	0,12	0,43	0,38	0,40	0,19	0,09	0,18	0,36	0,17
8	0,34	0,26	0,19	0,17	0,06	0,10	0,15	0,20	0,22	0,23	0,16	0,01	0,24	0,40	0,60	0,47	0,52	0,52	0,50	0,58
16	0,38	0,26	0,20	0,57	0,18	0,28	0,24	0,26	0,25	0,24	0,24	0,13	0,40	0,19	0,47	0,45	0,20	0,57	0,12	0,21
18	0,02	0,16	0,20	0,17	0,16	0,20	0,15	0,20	0,34	0,32	0,12	0,33	0,40	0,09	0,52	0,20	0,30	0,27	0,60	0,02
5	0,20	0,26	0,23	0,32	0,05	0,24	0,15	0,36	0,23	0,07	0,35	0,17	0,07	0,18	0,52	0,57	0,27	0,70	0,29	29
7	0,10	0,10	0,12	0,17	0,13	0,07	0,25	0,33	0,20	0,04	0,23	0,15	0,02	0,36	0,50	0,12	0,60	0,29	0,32	0,08
17	0,14	0,37	0,20	0,01	0,28	0,02	0,19	0,39	0,24	0,25	0,28	0,38	0,43	0,17	0,58	0,21	0,02	29	0,08	0,27

جدول (19) : يوضح جدول البواقي بعد ترتيبه حسب الإشارة.

جدول (20): يوضح جدول البواقي بعد عكس الإشارة.

	3	14	2	15	4	13	11	12	1	6	19	9	10	20	8	16	18	5	7	17
3	0,50	0,10	0,24	0,06	0,04	0,01	0,10	0,40	0,13	0,15	0,03	0,34	0,20	0,20	0,34	0,38	0,02	0,20	0,10	0,14
14	0,10	0,60	0,02	0,08	0,33	0,36	0,26	0,37	0,15	0,12	0,10	0,55	0,34	0,28	0,26	0,26	0,16	0,26	0,10	0,37
2	0,24	0,02	0,40	0,38	0,30	0,40	0,16	0,07	0,10	0,20	0,19	0,21	0,05	0,22	0,19	0,20	0,20	0,23	0,12	0,20
15	0,06	0,08	0,38	0,38	0,36	0,26	0,24	0,22	0,28	0,59	0,19	0,27	0,41	0,33	0,17	0,57	0,17	0,32	0,17	0,01
4	0,04	0,33	0,30	0,36	0,40	0,15	0,06	0,10	0,05	0,05	0,20	0,05	0,14	0,15	0,06	0,18	0,16	0,05	0,13	0,28
13	0,01	0,36	0,40	0,26	0,15	0,40	0,24	0,16	0,08	0,20	0,08	0,09	0,13	0,25	0,10	0,28	0,20	0,24	0,07	0,02
11	0,10	0,26	0,16	0,24	0,06	0,24	0,43	0,36	0,30	0,45	0,24	0,41	0,14	0,04	0,15	0,24	0,15	0,15	0,25	0,19
12	0,40	0,37	0,07	0,22	0,10	0,16	0,36	0,38	0,30	0,30	0,17	0,06	0,11	0,11	0,20	0,26	0,20	0,36	0,33	0,39
1	0,13	0,15	0,10	0,28	0,05	0,08	0,30	0,30	0,45	0,30	0,48	0,48	0,08	0,15	0,22	0,25	0,34	0,23	0,20	0,24
6	0,15	0,12	0,20	0,59	0,05	0,20	0,45	0,30	0,30	0,57	0,52	0,27	0,28	0,25	0,23	0,24	0,32	0,07	0,04	0,25
19	0,03	0,10	0,19	0,19	0,20	0,08	0,24	0,17	0,48	0,52	0,56	0,29	0,17	0,38	0,16	0,24	0,12	0,35	0,23	0,28
9	0,34	0,55	0,21	0,27	0,05	0,09	0,41	0,06	0,48	0,27	0,29	0,54	0,23	0,12	0,01	0,13	0,33	0,17	0,15	0,38
10	0,20	0,34	0,05	0,41	0,14	0,13	0,14	0,11	0,08	0,28	0,17	0,23	0,49	0,43	0,24	0,40	0,40	0,07	0,02	0,43
20	0,20	0,28	0,22	0,33	0,15	0,25	0,04	0,11	0,15	0,25	0,38	0,12	0,43	0,38	0,40	0,19	0,09	0,18	0,36	0,17
8	0,34	0,26	0,19	0,17	0,06	0,10	0,15	0,20	0,22	0,23	0,16	0,01	0,24	0,40	0,60	0,47	0,52	0,52	0,50	0,58
16	0,38	0,26	0,20	0,57	0,18	0,28	0,24	0,26	0,25	0,24	0,24	0,13	0,40	0,19	0,47	0,45	0,20	0,57	0,12	0,21
18	0,02	0,16	0,20	0,17	0,16	0,20	0,15	0,20	0,34	0,32	0,12	0,33	0,40	0,09	0,52	0,20	0,30	0,27	0,60	0,02
5	0,20	0,26	0,23	0,32	0,05	0,24	0,15	0,36	0,23	0,07	0,35	0,17	0,07	0,18	0,52	0,57	0,27	0,70	0,29	29
7	0,10	0,10	0,12	0,17	0,13	0,07	0,25	0,33	0,20	0,04	0,23	0,15	0,02	0,36	0,50	0,12	0,60	0,29	0,32	0,08
17	0,14	0,37	0,20	0,01	0,28	0,02	0,19	0,39	0,24	0,25	0,28	0,38	0,43	0,17	0,58	0,21	0,02	29	0,08	0,27
مج	3,44	5,26	4,08	5,46	3,27	3,68	4,56	4,69	4,83	5,50	5,08	5,08	4,68	4,68	5,92	5,95	4,81	5,52	4,18	4,80

ويلاحظ أن جدول البواقي قد انقسم إلى ثمانية أقسام بالتناوب حسب نسبة الإشارات الموجبة والسالبة، حيث أن مجموع كل عمود يساوي صفراً، وبعد هذا يتم عمل عكس للإشارات حتى يكون كل قسم موجبا أو سالبا كما يوضحه الجدول(20).

ومن الجدول (20) يمكن استخراج العامل الطائفي بإجراء نفس الخطوات التي تمت في مصفوفة الارتباط الأولى، وعليه نجد أن تشعبات الاختبارات على النحو الآتي، كما يوضحه الجدول (21)

الرقم	الاختبارات	التشعب بالعامل القطبي	
		التشعب بالعامل العام	- +
1	ثني الجذع من الجلوس طولا	0,43	0,49
2	الوثب العمودي	0,42	-
3	دفع الكرة الطبية بيد واحدة	0,42	0,35
4	دفع الكرة الطبية باليدين	0,42	0,33
5	عدو 50م من البدء العالي	0,54	0,56
6	ثني الجذع خلفا الوقوف	0,54	-
7	عدو 54,86 متر من البدء العالي	0,56	0,43
8	جري 1000 متر حول مضمار	0,42	0,60
9	الجري المكوكي 5×10متر	0,61	0,52
10	الجري المتعرج (بارو)	0,63	0,59
11	الدفع لأعلى من الانبطاح المائل عدد المرات	0,60	0,46
12	الشد لأعلى عدد المرات	0,74	0,48
13	ثني الجذع خلفا عدد المرات	0,41	0,40
14	الجلوس من الرقود و ثني الركبتين عدد المرات	0,59	0,54
15	الوثب العريض من الثبات	0,71	0,56
16	جري 800 متر حول مضمار	0,72	0,61
17	عدو 0 متر من البدء المنطلق	0,72	0,49
18	جري ارتدادي 20 متر	0,60	0,49
19	ثني الجذع خلفا	0,44	0,52
20	الجري المكوكي 4×09 م	0,73	0,48

جدول (21): يمثل نتيجة التحليل العاملي.

وانطلاقا من الدراسات العاملية السابقة في هذا المجال، وحسب طبيعة الاختبارات المستخدمة،

نستخلص من الجدول (21) أن الاختبارات مشبعة تشعبات دالة بالعامل العام، وهو اللياقة البدنية.

أما العامل القطبي أو الطائفي، فيبدو أنه يقسم الاختبارات إلى ثمانية موجبة وسالبة بالتناوب، حيث يتضمن كل قسم من هذه الأقسام مجموعة من الاختبارات ذات طبيعة واحدة، أي تقيس وظائف واحدة، وهي ذات طبيعة مختلفة عن المجموعات أو الأقسام الأخرى.

وعليه فإن عملية التحليل العاملي بطريقة الجمع البسيط لسيرل بيرت كشفت عن ثمانية عوامل نفسرها المكونات التالية: القوة الانفجارية للأطراف العليا، القوة الانفجارية للأطراف السفلى، التحمل الدوري التنفسي، التحمل العضلي للأطراف العليا، التحمل العضلي لعضلات البطن والظهر، المرونة، السرعة، الرشاقة.

كما كشفت الطريقة المتبعة عن أنسب الاختبارات لقياس مكونات اللياقة البدنية المستخلصة، حيث تقاس بأكثر الإختبارات تشبعا بها، وعليه تم تحديد أسلوب قياس هذه المكونات على النحو التالي:

• القوة الانفجارية للأطراف العليا: وهي القدرة على إخراج أقصى قوة بأقصى سرعة، وتقاس باختبارات:

• (03) دفع الكرة الطبية بيد واحدة (3كلغ).

• (04) دفع الكرة الطبية باليدين (3كلغ).

وأفضل الاختبارات هو الاختبار الأول (03)، إلا أن التشعبات المشاهدة على هذا العامل لم تبلغ العدد المحدد لقبول العامل، وعليه تم إهماله وعدم تمثيله.

• القوة الانفجارية للأطراف السفلى: وهي القدرة على إخراج أقصى قوة للرجلين في الوثب، حيث تقاس عن طريق:

• (15) الوثب العريض من الثبات.

• (02) الوثب العمودي.

وأفضلها اختبار الوثب العريض من الثبات.

• التحمل الدوري التنفسي: وهو القدرة على الاستمرار في بذل أقصى جهد عضلي يتطلب أقصى معدل من السرعة، ويقاس بـ:

(16) جري 800 متر حول مضمار.

(18) جري ارتدادي 20 متر.

(08) جري 1000 متر حول مضمار.

وأفضلها اختبار جري 800 متر حول مضمار.

التحمل العضلي للأطراف العليا: وهو قدرة عضلات الذراعين على رفع الجسم أكبر عدد ممكن من المرات، ويقاس بـ:

(12) الشد لأعلى عدد المرات.

(11) الدفع لأعلى من الانبطاح المائل عدد المرات.

وأفضلها الشد لأعلى عدد المرات.

التحمل العضلي لعضلات البطن والظهر: وهي قدرة العضلات على تحمل القوة لمدة زمنية طويلة، وتقاس بـ:

(14) الجلوس من الرقود وثني الركبتين.

(13) ثني الجذع خلفا عدد المرات.

وأفضلها اختبار الجلوس من الرقود وثني الركبتين.

المرونة: وهي القدرة على تحريك الجسم أو أحد أجزائه خلال أوسع مدى ممكن للحركة، وتقاس بـ:

(06) ثني الجذع من الوقوف.

(19) ثني الجذع خلفا.

(01) ثني الجذع من الجلوس طولا.

وأفضلها اختبار ثني الجذع من الوقوف.

السرعة: وهي القدرة على إخراج أقصى سرعة ممكنة، وتقاس بـ:

(05) عدو 50 م من البدء العالي.

(17) عدو 30 م من البدء المنطلق.

(07) عدو 54,86 م من البدء العالي.

وأفضلها اختبار عدو 50 م من البدء العالي.

الرشاقة: وهي القدرة على تغيير الاتجاه بأقصى معدل من السرعة، وتقاس بـ:

(09) الجري المكوكي 5 × 10م.

(10) الجري المتعرج (بارو).

(20) الجري المكوكي 4 × 9 م.

وأفضلها اختبار الجري المكوكي 5 × 10م.

وبذلك فإن الاختبارات التي تصلح لقياس مكونات اللياقة البدنية لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم هي:

اختبار الوثب العريض من الثبات.

جري 800 متر حول مضمار.

الشد لأعلى عدد المرات.

الجلوس من الرقود وثني الركبتين.

ثني الجذع من الوقوف.

عدو 50 م من البدء العالي.

الجري المكوكي 5 × 10م.

وقد اتفقت هذه النتائج إلى حد كبير مع نتائج الدراسة المسحية والآراء الشخصية لعينة البحث والموضحة في الجدول (12)، كما اتفقت في أغلب الجوانب مع نتائج دراسة محمد صبحي حسانين (1986-1986)، يحي مصطفى أحمد وحسين أحمد 1986، وكذا دراسة أحمد محمد أمين 1997.

7- تحديد الاختبارات المهارية:

تم حصر مجموعة من الاختبارات التي تقيس أهم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، ثم عرضت على نخبة من الدكاترة والأساتذة كل حسب تخصصه، وكان العائد من الاستمارات 28.

وعلى ضوء الملاحظات تم حذف بعض المهارات لدخولها ضمنا في مهارات أخرى، كمهارات مسك الكرة والاستقبال في كرة السلة مثلا، على أساس أنها تدخل ضمنا في التمرير والتصويب والتطيط، كما ركز الأساتذة على ألا يتعدى العدد ثلاثة اختبارات في كل تخصص رياضي وهذا نظرا للاختبارات الآتية:

عدم إمكانية إجراء الاختبارات في أكثر من يومين مراعاة للظروف الاجتماعية للطلاب من إتمام وإيواء ونقل...

عامل الوقت علما أن اختبارات القبول تتضمن إضافة إلى الاختبارات المهارية اختبارات القدرات البدنية، الاختبار الطبي والقوام، قياس الطول والوزن، المقابلة الشخصية... الأدوات والوسائل والإمكانات المتاحة سواء مادية أو بشرية.

وعليه تم اختبار الاختبارات الثلاثة التي حصلت على أفضل ترتيب نسبي وفقا لآراء الأساتذة، وفيما يخض رياضة الجمباز فقد اتفقت الآراء على اقتراح التسلسل المبرمج للسنة الثالثة ثانوي (انظر جدول 22).

ونشير هنا إلى عملية تقييم الأداء في السباحة (25متر حرة) يكون كالآتي:

عمل الذراعين(3ن).

عمل الرجلين(3ن).

طريقة التنفس (2ن).

نقطتين على عملية التنسيق والتوفيق في الأداء.

وفيما يخص رياضة الجمباز فقد تم الاتفاق على طريقة التحكيم الآتية:

10 نقاط على التسلسل الأول.

10نقاط علىالتسلسل الثاني.

10 نقاط على التسلسل الثالث. (أنظر الملحق)

بعد ترشيح الاختبارات المناسبة، تم تطبيقها وإعادة تطبيقها على عينات من السنة الأولى، بهدف استخراج معاملات الصدق والثبات، وقد أظهرت النتائج أن الاختبارات تتميز بمعاملات صدق تراوحت ما بين 0,82 و 0,91، ومعاملات ثبات تراوحت بين 0,68 و 0,86 كما يوضحه الجدول رقم (23).
وتعتبر الاختبارات المستخدمة ذات موضوعية جيدة، حيث أنها سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل، إذا أنها تعتمد على وحدات قياس هي الزمن المسافة، عدد المرات، وبالتالي فهي لا تعتمد على تقديرات المحكمين.

الألعاب	الاختبارات	النسبة المئوية	التكرار النسبي	الترتيب النسبي
كرة القدم	اختبار تنطيط الكرة في الدائرة	%100	%30,77	01
	الجري بالكرة في خط متعرج بين القوائم	%75	%23,07	02
	الجري بالكرة في خط مستقيم 50 متر	%75	%23,07	03
	ضرب الكرة لأبعد مسافة و الكرة ثابتة	%50	%15,39	04
	دقة التصويب على الدوائر	%25	%07,70	05
كرة اليد	تمرير و استلام الكرة 10 مرات على الحائط	%80	%27,77	01
	الجري مع تنطيط الكرة و تغيير الاتجاه	%80	%22,23	02
	دقة التمرير و التصويب على مربعات متداخلة 10 مرات	%80	%22,23	03
	الجري مع تنطيط الكرة في خط مستقيم 30متر	%60	%16,66	04
	التصويب للوثب العالي على الهدف المحدد	%40	%11,11	05
الكرة الطائرة	الإرسال من أعلى و من أسفل	%100	%26,67	01
	التمرير من أعلى و من أسفل بالتسلسل في الدائرة المحددة	%100	%26,67	02
	دقة الإرسال لنقاط صعبة	%75	%20	03
	تمرير الكرة من أعلى على حائط	%50	%13,33	04
	التمرير من أعلى و من أسفل مع الحائط	%50	%13,33	05
كرة السلة	التمرير السريع	%100	%25	01
	سرعة التصويب على الهدف	%100	%25	02
	المحاورة	%100	%25	03
	دقة التمرير على هدف محدد	%66,66	%16,67	04
	التصويب الأمامي من مكان محدد	%33,33	%08,33	05
ألعاب القوى	رمي الجلة 5 كلغ	%100	%31,25	01
	100 م سرعة	%80	%25	02
	القفز الطويل	%80	%25	03
	القفز الثلاثي	%60	%18,75	04
السباحة	سباحة حرة 25 متر	%100	%36,37	01
	الانزلاق الأمامي	%75	%27,27	02
	الأداء الفني (25متر)	%75	%27,27	03
	الطفو الأفقي	%25	%09,09	04
الجمباز	التسلسل المبرمج للسنة النهائية من التعليم الثانوي	%100	%100	/

جدول (22) : يوضح النسبة المئوية والترتيب النسبي للاختبارات المرشحة حسب آراء الخبراء وهو يعبر عن الصدق المنطقي للاختبارات.

الألعاب	الاختبارات	تقييم	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	الدلالة الإحصائية
			ع	س	ع	س			
كرة اليد	تمرير و استلام الكرة 10 مرات	25	11,29	0,66	11,08	0,59	0,86	0,92	دال
	الجري مع تنطيط الكرة وتغيير الاتجاه		14,35	1,42	14,20	0,98	0,74	0,86	دال
	الجري مع تنطيط الكرة 30متر		7,33	0,54	7,38	1,02	0,78	0,88	دال
كرة القدم	تنطيط الكرة	28	44,63	4,97	43,50	3,70	0,76	0,87	دال
	الجري بالكرة في خط متعرج		22,13	2,21	21,50	1,60	0,81	0,90	دال
	الجري بالكرة 50 متر		7,90	1,32	7,50	1,02	0,75	0,86	دال
الكرة الطائرة	الإرسال من أعلى و من أسفل	20	30	1,22	29	2,02	0,82	0,90	دال
	التمرير من أعلى و من أسفل		10	0,60	18,80	0,78	0,74	0,86	دال
	دقة الإرسال لنقاط صعبة		16	2,02	17,02	2,12	0,69	0,83	دال
كرة السلة	سرعة التصويب على الهدف	27	08	1,04	8,95	1,16	0,70	0,84	دال
	التمرير السريع		09	1,05	9,40	1,20	0,80	0,89	دال
	المحاورة		11,70	0,50	11,98	0,40	0,79	0,88	دال
العاب القوى	رمي الجلة 5 كلغ	35	7,58	1,08	8,02	1,04	0,83	0,91	دال
	القفز الطويل		4,60	0,43	4,55	0,45	0,73	0,85	دال
	100 م سرعة		13,08	0,64	13,12	0,76	0,72	0,84	دال
السباحة	سباحة حرة 25 متر	18	20,02	2,38	19,30	2,02	0,71	0,84	دال
	الأداء الفني		7,82	1,20	7,25	1,03	0,68	0,82	دال
	الانزلاق الأمامي		5,45	0,29	5,80	0,39	0,80	0,89	دال
الجمباز	اتفق الأساتذة على تطبيق التسلسل المبرمج في السنة النهائية من التعليم الثانوي، على ألا يقل عدد المحكمين عن 03، و هذا يؤكد الصدق المنطقي للاختبار.								

جدول (23): يوضح معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي للاختبارات المهارية المقترحة في الألعاب الرياضية.

8- تصميم مقياس سمات الشخصية:

لقد تم تحضير هذا المقياس بالاعتماد على طريقة آراء الخبراء، متبعين في ذلك الخطوات التالية:

أولاً: تحديد السمات الشخصية:

وقد اعتمدنا في ذلك على المصادر التالية:

الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تعرضت بالكتابة عن تقويم المدرس والمدرّب وصفاته الشخصية. الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة.

استطلاع الرأي العام حول أهم السمات الشخصية للمدرس والمدرّب الرياضي لكي يكون ناجحاً في المهنة كما هو موضح في الجدول رقم (24).

وبعد جمع وترتيب السمات الشخصية التي تم استخلاصها من المصادر السابق ذكرها، تم دمج بعض السمات المتقاربة في المفهوم أو المحتوى، وتم استبعاد أقلها تكراراً، ثم عرضت على 16 استاذاً من أساتذة علم النفس الرياضي بالمعهد، وكذا أساتذة قسم علم النفس ممن لهم خبرة سابقة في التدريس بمعهدنا، وهذا بهدف التعرف على مدى ارتباط السمات المقترحة بمهنة التدريس والتدريب الرياضي، حيث شملت الاستمارات على 10 سمات، وكان العائد منها 15 استمارة.

العينة	العدد	ملاحظات
تلاميذ المرحلة الثانوية	80	خلال تطبيق اختبارات القبول.
أساتذة التعليم الثانوي	10	زيارات ميدانية.
طلاب معهد التربية البدنية	100	خلال أداء المحاضرات والدروس التطبيقية
أعضاء هيئة التدريس بالمعهد	12	
مشرفين ومدربين رياضيين	04	
أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس	05	

جدول (24): يوضح عينة استطلاع الرأي العام حول أهم السمات الشخصية للمدرس والمدرّب الرياضي. وقد تحصلت 06 سمات شخصية على نسبة مئوية عالية تراوحت بين 75% و100%، حيث تم استبعاد كل من سمات تحمل المسؤولية، والمظهر الشخصي، وقابلية التكيف، والصوت والحديث وذلك لتحصلها على نسبة مئوية أقل من 50% كما يوضحه الجدول رقم (25).

الترتيب النسبي	التكرار النسبي	النسبة المئوية	سمات الشخصية
01	13,76%	100%	الاعتزاز بالمهنة
02	13,76%	100%	القيادة
03	13,76%	100%	الاتزان الانفعالي (ضبط النفس)
04	13,76%	100%	الصحة
05	11,01%	80%	القدرة على الإقناع
06	10,09%	75%	المشاركة الوجدانية
07	6,43%	46,66%	تحمل المسؤولية
08	6,43%	46,66%	المظهر الشخصي
09	5,50%	40%	قابلية التكيف
10	5,50%	40%	الصوت و الحديث

جدول (25): يوضح النسبة المئوية والتكرار النسبي لسمات الشخصية.

ثانياً: صياغة عبارات المقياس:
بعد ما تم تحديد أهم السمات الشخصية حسب أهميتها، قام الباحث بصياغة العديد من العبارات التي تمثل نشاطاً سلوكياً من خلال التعريف الإجرائي للسمة والأنشطة والمهارات السلوكية المرتبطة

بها، مستعينا في ذلك بالدراسة التي قام بها رشيد حلمي محمد، وأمام كل سمة وضع ميزان يشير إلى كل من صحة العبارة وارتباطها بالسمة المذكورة ومدى وضوح معناها، حيث شمل المقياس 80 عبارة، وقدمت لستة دكاترة بمعهد التربية البدنية وقسم علم النفس.

وقد تم حذف كثير من العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر مراعين في ذلك مختلف الملاحظات والتوجيهات الفنية والتعليقات المختلفة التي أشار إليها الأساتذة وهي:
استخدام الألفاظ السهلة والبسيطة الواضحة.

عدم استخدام العبارات السالبة لعدم دلالتها على السمة.

استخدام العبارات الموجبة فقط تسهيلا لعملية التصحيح وسرعتها.

ثم عرضت القائمة المعدلة على الخبراء الست مرة أخرى، حيث شملت (58) عبارة، وقد وضع أمام كل سمة ميزان يوضح مدى ارتباطها بالنجاح في التدريس والتدريب الرياضي، كما تم وضع ميزان أمام كل عبارة يوضح مدى ارتباطها بالسمة المذكورة وكذا دلالتها واتجاهها الموجب، كما يوضحه الجدول رقم (26).

وقد حصلت جميع سمات الشخصية الواردة بالمقياس على درجات مرتفعة في ارتباطها بالنجاح في مهنة التدريس والتدريب الرياضي وفقا لأراء الخبراء، وقد احتلت سمة القيادة والاعتزاز بالمهنة وضبط النفس أعلى الدرجات، كما حصلت سمة الصحة والقدرة على الإقناع والمشاركة الوجدانية على درجات مقبولة كعوامل أخلاقية تؤثر في العملية التعليمية والتدريبية.

كما تم اتفاق الأساتذة على معظم العبارات الواردة بالمقياس، ما عدا ثمانية عبارات حصلت على تقديرات قليلة، لذا قمنا بحذفها من الصورة النهائية للمقياس، وهي العبارة رقم (09) من الاعتزاز بالمهنة، العبارتان رقم 05 و 11 من القيادة، العبارة رقم 07 من سمة ضبط النفس، العبارة رقم 03 من الصحة، العبارة رقم 05 من القدرة على الإقناع، العبارة رقم 08 من المشاركة الوجدانية.

وبهذا اصبح المقياس يحتوي على 50 عبارة تقيس ستة سمات شخصية كلها عبارات موجبة، واتفقت أراء الخبراء بنسبة 100% على استخدام طريقة التقدير التالية:

أوافق بدرجة عالية (5 درجات).

أوافق بدرجة متوسطة (4 درجات).

أوافق بدرجة قليلة (3 درجات).

لم أكون رأيا (درجتان).

لا أوافق (درجة واحدة).

ونشير هنا أن هذا المقياس متغير و ليس ثابت من حيث عدد السيمات و العبارات التي تقيسها و ذلك كل سنتين أو ثلاث سنوات على سبيل المثال وليس الحصر عن طريق إضافة أو شطاب عبارات أو تغييرها، على أن يتم ذلك بصورة علمية و وضوعية بما يتناسب مع هذا النوع من المقاييس.

موجبة	غير دالة	دالة	المجموع الكلي للدرجات	ترتيب بدرجة قليلة	ترتيب بدرجة متوسطة	ترتيب بدرجة كبيرة	سمات الشخصية والعبارات المقترحة
			18	/	/	06	الاعتراز بالمهنة
%100		%100	18	/	/	06	1- أحب مهنة التدريس والتدريب لأن لها رسالة في التربية
%70	%30	%70	12	/	2	3	2- لا أجد حاجة في أن أحاول التكيف مع متطلبات المهنة
%100	%10	%90	16	/	2	4	3- أخلاق الفرد لها درجة كبيرة لنجاحه في العمل بالمهنة
%100		%100	18	/	/	6	4- احترم قواعد ولوائح المهنة لأنها تساعد على أن أكون في مستوى أفضل
%100		%100	18	/	/	6	5- أنا أعمل بدون ملل حتى أصل إلى الهدف المراد تحقيقه
%100	%30	%70	12	/	2	3	6- أفضل الأعمال التي تتطلب قدرا من التفاصيل
%100		%100	18	/	/	6	7- في أحيان كثيرة أشعر بقدرتي على العمل لفترات طويلة ومتصلة
%100		%100	18	/	/	6	8- أشعر بالحماس أثناء أداء عملي كمدرس أو مدرب رياضي
%50	%60	%40	07	3	2	/	9- لا أتعب عن العمل إلا في الظروف الطارئة
			18	/	/	06	القيادة
%100		%100	18	/	/	6	1- دائما أشعر بالثقة في نفسي
%100		%100	16	/	2	4	2- قدراتي ومهاراتي عاليا بالمقارنة مع زملائي
%90	%10	%90	15	/	3	3	3- أعبر عن وجهة نظري في الاجتماعات دون خشية انتقاد الآخرين
%100	%10	%90	15	/	3	3	4- أحث الآخرين على بذل ما في وسعهم
%80	%60	%40	08	4	2	/	5- معظم من حولي يعتقد أن شخصيتي قوية
%100		%100	18	/	/	6	6- معظم زملائي يلجأون إلى في حل مشاكلهم
%80		%20	18	/	/	6	7- لا أستسلم عند مواجهة بعض الصعوبات
%100		%100	16	/	2	4	8- أعتقد أنني قادر على قيادة الآخرين
%100	%10	%90	16	/	2	4	9- أحب الوصول إلى أهدافي مهما كانت العراقيل
%80	%20	%80	15	/	3	3	10- لا أتهاون في أي إهانة توجه إلى شخصي
%100	%10	%90	15	/	3	3	11- أفضل أن أكون قائدا بدلا من أن أكون تابعا

12- أرغب في اخبار زملائي عما ينبغي لهم أن يفعلوه	/	2	3	7	%45	%55	%100
--	---	---	---	---	-----	-----	------

جدول (26): يوضح آراء الخبراء حول ارتباط السمة بالنجاح وكذا دلالة العبارات وارتباطها بالسمة واتجاهها الموجب.

موجبة	غير دالة	دالة	المجموع الكلي للدرجات	ترتبط بدرجة قليلة	ترتبط بدرجة متوسطة	ترتبط بدرجة كبيرة	سمات الشخصية والعبارات المقترحة
			18	/	/	06	ضبط النفس
%100		%100	18	/	/	6	1- اضبط زمام نفسي عند اضطراب علاقتي مع الآخرين
%100		%100	18	/	/	/	2- بشاشة الوجه وسعة الصدر ركيزتان أساسيتان للنجاح في العمل
%100	%10	%90	15	/	3	3	3- أتريث كثيرا في اتخاذ القرارات
%90	%20	%80	15	/	3	3	4- لا أشعر بالقلق على المستقبل
%90	%10	%90	16	/	2	4	5- أرغب في تنمية قدراتي على النقد والتحليل بأسلوب منطقي
%100	%10	%90	15	/	3	3	6- لا أميل إلى الغضب والارتباك في المواقف المزعجة
%80	%60	%40	07	5	1	/	7- أنا مع الذين يأخذون زمام الأمور ببساطة وبدون تعقيد
%100	%10	%90	17	/	1	5	8- عندما أفسل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة
%100		%100	17	/	1	5	9- عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أتجاهل ذلك
%100	%10	%90	17	/	1	5	10- نادرا ما أغضب من الناس بصورة سريعة
			15	01	01	04	الصحة والعناية بالجسم
%100		%100	17	/	1	5	1- اهتم بصحتي الشخصية وأحافظ عليها
%100		%100	16	/	2	4	2- أحب أن أبقى نظيفا وفي أجمل هيئة
%90	%60	%40	08	4	2		3- ألتزم بمراجعة الطبيب بالوحدة الصحية
%100		%100	18	/	/	06	4- سلامة النطق للإنسان من أسباب نجاحه
%100	%20	%80	15	1	1	4	5- في كثير من الأحيان أقوم بالاعتسال بعد أداء عملي
%100		%100	17	/	1	5	6- أحافظ على وزني حرصا على صحتي
%90	%60	%40	09	4	1	1	7- أناقتي ومظهري لهما أهمية للنجاح في عملي
%100	%20	%80	16	/	2	4	8- لا أشعر بالتعب عند أداء مجهود بدني
%100		%100	18	/	/	6	9- ارتكز على المبدأ القائل العقل السليم في الجسم السليم

							القدرة على الاقتناع
			15	/	/	5	
%100	%10	%90	%90	/	2	4	1- لا أجد صعوبة في التعبير على أفكاري عندما اتحدث مع الآخرين
%100	%10	%90	15	/	3	3	2- أشعر أنني أملك قدرة كبيرة على التأثير في الآخرين
%90	%10	%90	17	/	1	5	3- من الحكمة أن يثبت الإنسان على رأيه دون جدال ومناقشات حادة
%100		%100	17	/	1	5	4- لا أجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى الزملاء

تابع جدول (26)

موجبة	غير دالة	دالة	المجموع الكلي للدرجات	ترتبط بدرجة قليلة	ترتبط بدرجة متوسطة	ترتبط بدرجة كبيرة	سمات الشخصية والعبارات المقترحة
%80	%60	%40	08	4	2	/	5- الخبرة في مجال التدريس لها أساس في نجاح المهنة
%90	%10	%90	15	1	1	4	6- أعرف متى أكون جادا ومتى أكون مرحا
%100		%100	17	/	1	5	7- أستطيع التصرف جيدا في المواقف غير المتوقعة
%100		%100	18	/	/	6	8- اعتقد أنني قادر على إقناع الآخرين
%100	%10	%90	16	/	2	4	9- أجد سهولة في كسب الآخرين لصفي
			18	/	/	6	المشاركة الوجدانية
%90		%100	18	/	/	6	1- يجب على المرء أن يبدي احترامه لكل الناس
%100		%100	17	/	1	5	2- يؤلمني جدا أن أرى الآخرين يفشلون في تحقيق أهدافهم
%100	%10	%90	16	/	2	4	3- أشعر برغبة شديدة لمعاونة كل زملائي
%100	%10	%90	16	/	2	4	4- أتعاطف مع أي إنسان في حل مشاكله العاطفية
%90	%10	%90	15	1	1	4	5- أحب كل من أعرفه في زملائي
%90	%10	%90	16	/	2	4	6- أشارك الزملاء في المناسبات الشخصية
%100	%10	%90	17	/	1	5	7- لا أتجاهل الأشخاص أثناء العمل
%90	%60	%40	08	4	2	/	8- أكره من يتحايل على الآخرين
%100		%100	18	/	/	6	9- على الإنسان أن يحب لغيره كما يحب لنفسه

تابع جدول (26).

ثالثاً: المعاملات العلمية للاختبار:

لقد اتبعنا طريقتين لإيجاد ثبات المقياس وهما:

طريقة إعادة الاختبار: حيث قمنا بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره أسبوع، على عينة مكونة من 30 تلميذاً من تلاميذ السنة النهائية، تم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، وقد تراوح الثبات بالنسبة لمحاور الاختبار بين 0,68 و 0,91، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05، كما هو موضح في الجدول رقم (27)، وبلغ معامل ثبات الاختبار ككل (0,88) وهو دال عند مستوى 0,05.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم الاختبار إلى قسمين، العبارات الفردية والعبارات الزوجية، وتم حساب الثبات بطريقة سييرما وبراون، حيث بلغ معامل الثبات (0,83)، وهي تساوي تقريباً القيمة الأولى، مما يدل على ثبات المقياس (انظر الجدول 28).

وفيما يخص صدق المقياس فقد تم إيجاده بطريقتين هما:

الصدق المنطقي أو صدق المحتوى: كما وضناه سابقاً من خلال عرض المقياس على الخبراء، حيث حصلت العبارات على موافقة آراء الخبراء بنسبة مرتفعة، تفوق 60%، وبذلك فهي صادقة ومنطقية لتمثيل السمة، إضافة إلى تحقيق صدق السمات التي يتضمنها المقياس كما يشير إلى ذلك الجدول (25).

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		سمات الشخصية
		ع	س	ع	س	
0,93	0,87	7,82	30,01	8,07	29,27	القيادة
0,88	0,78	7,15	24	7,48	23,85	الاعتزاز بالمهنة
0,82	0,68	7,15	23,15	7,02	22,66	الصحة
0,94	0,90	6,69	29,60	6,91	28,76	ضبط النفس
0,95	0,91	7,69	23,32	8,14	23,31	القدرة على الإقناع
0,86	0,75	8,28	23,01	8,33	22,22	المشاركة الوجدانية
0,93	0,88	37,67	127,56	35,68	123,73	الاختبار ككل

جدول (27): يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس بطريقة إعادة الاختبار.

معامل الثبات	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		سمات الشخصية
		ع	س	ع	س	
0,83	0,73	19,30	100,5	19,82	95,2	الاختبار ككل

جدول (28): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الصدق الذاتي: وذلك بحساب جذر الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الصدق لكل سمة بين 0,86 و 0,95، أما الصدق الذاتي للمقياس ككل فقد بلغ 0,88 كما يوضحه الجدول رقم (27).

وتعتبر معاملات الصدق والثبات المحصل عليها مرضية بالنسبة لهذا النوع من المقاييس.

9- بناء الاختبار المعرفي:

لقد استعان الباحث في جمع بيانات الاختبار المعرفي بالمصادر التالية:

الكتب والمراجع المتخصصة في المجال الرياضي.
البحوث والدراسات المتخصصة التي أجريت في مجال بناء أو تصميم الاختبارات والمقاييس
المعرفية في التربية البدنية والرياضية بصفة عامة.
المقابلة الشخصية لعدد من أساتذة التعليم الثانوي والذين لا تقل خبرتهم عن 10 سنوات، وأساتذة
معهد التربية البدنية والرياضية.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاختبار المعرفي:

أولاً: تحديد محاور الاختبار:

خلص الباحث من المصادر التي استند عليها في جمع بيانات الاختبار إلى المحاور التالية:

القانون الدولي.

المهارات الأساسية في الألعاب.

الخطط واستراتيجيات اللعب.

تاريخ التربية البدنية والرياضية.

اللياقة البدنية.

الثقافة الرياضية العامة.

وقد توزعت المحاور الأربعة الأولى على مختلف الألعاب الرياضية المبرمجة وهي: كرة اليد، كرة القدم،
الكرة الطائرة، كرة السلة، ألعاب القوى، الجمباز، السباحة، وبهذا وصل عدد المحاور إلى 09 محاور.

تم وضع قائمة الأهداف المعرفية المرغوب قياسها في محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة
الثانوية، على المستويات الثلاثة الأولى لتقسيم "بلوم" باعتباره أشهر تقسيم للمجال المعرفي، والتي تتضمن
المعرفة والفهم والتطبيق.

وبعد ذلك عرضت المادة الخبرية التي يتضمنها الاختبار على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وروعي
في اختيارهم أن يكونوا من الحاصلين على شهادة دكتوراه في نظريات وطرق التدريس، أو شهادة
ماجستير مع خبرة في التدريس لا تقل عن 05 سنوات، وذلك بهدف التعرف على:

مدى مناسبة المحاور المقترحة لقياس النتائج المعرفية.

تحديد الأهمية النسبية لكل محور من المحاور المقترحة.

تحديد مدى كفاية المحاور المقترحة لبناء الاختبار المعرفي المقترح.

وقد كانت نسبة الاتفاق فيما بينهم 100% على تحديد الوزن النسبي لكل من الموضوعات والأهداف التعليمية على النحو الذي جاء في جدول (29).

الأهداف	المحاور	المعرفة	الفهم	التطبيق	مجموع %
	القانون الدولي	10%	10%	00%	20%
	المهارات الأساسية في الألعاب	15%	10%	10%	35%
	الخطط الدفاعية الهجومية	5%	5%	05%	15%
	تاريخ التربية البدنية و الرياضية	5%	00%	00%	05%
	اللياقة البدنية	5%	05%	05%	15%
	الثقافة الرياضية العامة	5%	05%	00%	10%
	مجموع النسبة المئوية	45	35	20	100%

جدول (29): يوضح الوزن النسبي للمحاور والأهداف التعليمية للاختبار المعرفي.

ثانياً: إعداد العبارات وصياغتها:

استخدم الباحث عند صياغة عبارات الاختبار طريقة الإجابة بأسلوب وضع علامة (/) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات الخاطئة، وذلك لأنها مبنية على حقائق صحيحة وأخرى غير صحيحة، كما أنها تقيس مستويات المعرفة والفهم و التطبيق، إضافة إلى أنها لا تأخذ وقتاً كبيراً.

وتم صياغة عبارات تدور حول المحاور التسعة التي اتفق عليها الخبراء حيث بلغ عددها (90) عبارة، ثم عرض الاختبار مرة أخرى لاستطلاع الرأي في مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الخاص بها وفحص مضمون كل عبارة ومدى ملاءمتها للبعد الذي وضعت من أجله، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على تأييد 70% من الخبراء، كما هو موضح في الجدول (30).

وعلى هذا الأساس تم استبعاد 21 عبارة هي كالاتي:

كرة القدم (3، 10)، (كرة اليد) (11، 17)، الكرة الطائرة (22، 26، 29)، كرة السلة (32، 36)، العاب القوى (41-50)، السباحة (55، 56، 60)، الجمباز (64، 67، 69)، اللياقة البدنية (73، 75)، الثقافة العامة (83، 89).

وعليه أصبح الاختبار في صورته الثانية مكون من 69 عبارة.
بعد هذا تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية عددها 65 تلميذا من مستوى السنة الثالثة ثانوي،
للتعرف على معاملات الصعوبة والتميز لمفردات الاختبار كما يوضحه الجدول (31).
وعليه تم استبعاد 39 عبارة لعدم تحقيقها لمعاملات الصعوبة والتميز المحددة، وهي أن يتعدى
معامل التميز 0,30، وأن يتراوح معامل الصعوبة بين (0,30-0,70)، كما هو مشار إليه في الجدول رقم
(25).

وبذلك أصبح مجموع العبارات التي تشكل الاختبار في صورته النهائية 30 عبارة موزعة على
المحاور المحددة، كما هو موضح في الملحق رقم (04).
إن هذا الاختبار ليس ثابتا من حيث المحاور و العبارات، حيث أنه قابل للتغير من فترة إلى أخرى
مع مراعات استخدام الأساليب العلمية الخاصة بإعداد هذا النوع من الاختبارات.
ثالثا: المعاملات العملية للاختبار:

اعتمد الباحث في إيجاد ثبات الاختبار على طريقتين هما:
طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني قدره 15 يوما، على
عينة مكونة من 35 تلميذا، ثم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق للدلالة على الثبات، حيث تراوح
الثبات بالنسبة لمحاور الاختبار بين 0,73 و 0,86، وبلغ ثبات الاختبار ككل (0,76) كما هو
موضح في الجدول رقم (27).

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة "سبيرمان
وبراون"، وقد بلغ معامل الثبات (0,73).

وفيما يخص الصدق فقد تم إيجاده باستخدام ثلاثة طرق هي:
صدق المحتوى (المضمون): وذلك من خلال عرضنا للمحاور التي يتضمنها الاختبار على مجموعة
من الخبراء كما سبق ذكره، وقد حصلت على الموافقة، وبذلك فهي صادقة وكافية لما وضعت من أجله.
الصدق الذاتي: وهي يساوي الجذر التربيعي للثبات، حيث تراوح ما بين 0,84 و 0,93 بالنسبة
للمحاور، وبلغ الصدق الذاتي للاختبار ككل 0,86.

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار،
وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على صدقها في قياس ما وضعت
لقياسه كما هو موضح في الجدول

النسبة %	التكرار	العبارات	الرقم
		كرة القدم	
73,33	22	فازت البرازيل بكأس العالم ثلاث مرات على التوالي	1
80	24	لا يمكن تسجيل هدف مباشرة من ضربة البداية	2
*63,33	19	لحارس المرمى الحق في الخروج عن منطقة مرماه وضرب الكرة بالقدم	3
80	24	لا تعتبر المحاورة من المهارات التي يجب أن يتميز بها المهاجمون	4
90	27	يعتبر فريق البرازيل أول فرق العالم التي لعبت بطريقة 4-2-4	5
86,66	26	يجوز طرد اللاعب المخالف بدون إنذار سابق	6
86,66	26	يتميز ضرب الكرة بباطن القد بالدقة عن أي ضربة أخرى	7
76,66	23	تتضمن كرة القدم خطط ثنائية يقوم بها لاعبان	8
73,33	22	لا تعتبر رمية التماس من المهارات الهامة للاعبين	9
*60	18	يقوم لاعبو الوسط بمهمة الربط بين الدفاع والهجوم	10
		كرة اليد	
*53,33	16	كرة اليد من الألعاب الفردية	11
90	27	طريقة رجل لرجل تحتاج إلى قدرات بدنية عالية	12
90	27	أدرجت كرة اليد في الألعاب الأولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936	13
73,33	22	يمكن استبدال أي لاعب في أي وقت أثناء المباراة	14
76,66	23	يمكن تسجيل هدف مباشر من رمية جانبية أو ركنية	15
86,66	26	كرة اليد من الألعاب التي تتطلب احتكاك مباشر بين اللاعبين	16
*40	12	يعتبر حائط الصد من المهارات الدفاعية	17
90	27	لا يزيد عدد اللاعبين في الملعب عن 09 لاعبين و حارس المرمى	18
80	24	الخداع من المهارات الضرورية للمهاجمين	19
80	24	التمرير مهارة حركية تحتاج إلى سرعة الانتقال	20
		الكرة الطائرة	
70	21	يجوز لعب الإرسال و القدم على خط الملعب الجانبي	21
*43,33	13	المباراة تلعب بالزمن	22
76,66	23	يلزم للفوز بالمباراة كسب ثلاثة أشواط من خمسة في مباريات الرجال	23
76,66	23	إجادة الضرب الساحق من أهم أسباب كسب المباراة.	24
96,66	28	أول من ابتكر الكرة الطائرة "مورجان" عام 1895م و كانت تسمى "المنتونية"	25
*33,33	10	ملعب الكرة الطائرة مربع الشكل	26
76,66	23	حائط الصد من المهارات الهجومية	27
86,66	26	يلعب الشوط الواحد من 15 نقطة	28
36,66	11	الضرب الساحق من المهارات الدفاعية	29
80	24	يحتسب الخطأ مند اللاعب الذي يلمس الشبكة	30
		كرة السلة	
70	21	أول كرة استخدمت في اللعب هي الكرة الطائرة	31
*30	09	يقوم بتحكيم المباراة في الملعب حكمان	32
90	27	التمريرة الصدرية تلعب بيد واحد	33

*- عبارات تحذف لعدم حصولها على تأييد 70 %

34	تنتقل قدم الارتكاز بعد التوقف و استلام الكرة	28	93,33
----	--	----	-------

جدول (30): يوضح الاختبار المعرفي في صورته الأولية.

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
35	يجوز الجري بالكرة أكثر من 03 خطوات ون تطيبتها	23	76,66
36	يبدأ كل فريق المباراة بسبعة لاعبين بالملعب	08	*26,66
37	يحق للمدرب تبديل أكثر من لاعبين خلال كل وقت مستقطع	25	83,33
38	هناك نوعين فقط من التمريرات هما التمريرة الصدرية و التمريرة المرتدة	27	90
39	يعتبر الزمن موقوفا فغي حالة الرمية الحرة أثناء المباراة	22	73,33
40	تلعب المباراة من شوطين مدة كل شوط 30د ملعوبة	24	80
ألعاب القوى			
41	ألعاب القوى أم الألعاب	11	*36,66
42	ألعاب القوى ليست ألعاب أولمبية	23	76,66
43	يتميز لاعبو الرمي بضخامة الجسم	27	90
44	تحسب سباقات الميدان بالمسافة و تحسب سباقات المضمار بالزمن	26	86,66
45	سباقات 200م-400م تعتبر سباقات المسافات المتوسطة	80	100
46	تضم مسابقات المضمار مسابقات الجري القصير و المتوسط و الطويل	27	90
47	يجب على لاعب الوثب الطويل عدم تخطي لوحة الارتقاء بقدمه.	22	73,33
48	تضم سباقات الميدان مسابقات الرمي و الوثب فقط	22	73,33
49	في الوثب الثلاثي يستخدم اللاعب كلتا قدميه في الارتقاء على اللوحة	25	83,33
50	يبلغ طول حفرة القفز الطويل 10متر	15	*50
السباحة			
51	أقيمت أولى دورات البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية	29	96,66
52	تبدأ جميع السباقات بغطسة في الماء	28	93,33
53	السباحة من أهم الرياضات التي تؤثر على الجهاز التنفسي فقط	25	83,33
54	هناك ثلاثة أنواع رئيسية للسباحة الزحف على البطن، الظهر، الصدر	21	70
55	من السهل الطفو على سطح الماء البارد عنه إذا كان دافئا	13	*43,33
56	معظم المهارات الحركية يتم تعليمها عن طريق المحاولة و الخطأ ولكن بحذر	19	*63,33
57	يختلف الأفراد في مستوى استعدادهم لتعليم السباحة	22	73,33
58	السباحة ليست لعبة أولمبية	21	70
59	ينصح بعدم ممارسة السباحة نهائيا لمرضى القلب	22	73,33
60	السباحة لا تحتاج إلى صفة التحمل العضلي	16	*53,33
الجمباز			
61	في مهارة الوقوف على الرأس يمثل وضع الجبهة و اليدين شكل المثلث	21	70
62	رياضة الجمباز تحتاج إلى لاعبين ذوي لياقة بدنية عالية	22	73,33
63	الاتحاد السوفياتي من أفضل الفرق الفردية و الجماعية في العالم رجال وسيدات	28	93,33
64	الصين ليست من الدول المتقدمة في الجمباز على المستوى الآسيوي و العالمي	14	*46,66
65	الوقوف على اليدين مهارة تستدعي أن يكون الجسم على استقامة	23	76,66
66	تتكون هيئة التحكيم على كل جمباز من 04 حكام و رئيس	27	90
67	أجهزة الجمباز للرجال تتكون من (أرضي-حصان-حلق متوازيين-حصان القفز)	20	*66,66

*-عبارات تحذف لعدم حصولها على تأييد 70%

86,66	26	رياضة الجمباز من الرياضات التي تعتمد على عنصر القوة فقط	68
*60	18	رياضة الجمباز من الرياضات الفردية	69
86,66	26	تعتمد رياضة الجمباز على عنصر التوازن بدرجة كبيرة جدا.	70

تابع جدول (30).

النسبة %	التكرار	العبارات	الرقم
اللياقة البدنية			
90	27	ممارسة التمرينات البدنية بصورة صحيحة يساعد الفرد على امتلاك اللياقة البدنية	71
76,66	23	تكتسب اللياقة البدنية للذكور بمزاولة الأنشطة الرياضية العنيفة فقط	72
*40	12	التدخين و المكسرات لا يؤثران على مستوى لياقة الفرد البدنية	73
86,66	26	لا تؤثر البيئة على اللياقة البدنية الفردية	74
*43,33	13	لا تؤثر السمنة الزائدة على اللياقة البدنية	75
83,33	25	إتقان المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية لا يتطلب بالضرورة امتلاك الفرد للياقة بدنية عالية	76
70	21	امتلاك لياقة بدنية عالية يعني التأخر بالتعب	77
70	21	لا تؤثر النحافة الزائدة على اللياقة البدنية	78
73,33	22	اللياقة البدنية ضرورية للذكور و غير ضرورية للإناث	79
80	24	اللياقة البدنية ضرورية للاعبين المحترفين فقط	80
ثقافة عامة			
76,66	23	السمنة المفرطة لا تؤثر على ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية	81
93,33	28	مدرس التربية البدنية مسؤول عن تنظيم وإدارة جميع الأنشطة الرياضية بالمدرسة	82
*60	18	يجب القيام بالإحماء قبل ممارسة الرياضة	83
90	27	يجب أن يكون الفوز في المباراة الهدف الوحيد للمدرب	84
73,33	22	الشغب في الملاعب ظاهرة غير صحيحة	85
80	24	القوام الجيد يعني خلو الجسم من التشوهات البدنية	86
86,66	26	لا يوجد دوران أولمبية للمعوقين	87
83,33	25	أهم الرياضات الإسلامية السباحة و الرماية و ركوب الخيل	88
*50	15	ارتداء الملابس الضيقة لا يؤثر على سلامة القوام	89
70	21	تقام الدورات الأولمبية كل ثلاث سنوات	90

تابع جدول (30).

العبارة	درجة الصعوبة	درجة التمييز	العبارة	درجة الصعوبة	درجة التمييز	العبارة	درجة الصعوبة	درجة التمييز
01	0,45	*0,25	31	0,63	0,49	61	*0,22	*0,19
02	0,57	0,67	33	*0,17	0,58	62	*0,16	0,64
04	0,49	*0,05	34	0,38	0,32	63	0,63	0,66
05	0,62	0,63	35	*0,21	0,65	65	0,47	*0,23
06	*0,72	0,49	37	*0,79	*0,28	66	0,38	0,57
07	0,38	0,67	38	0,58	0,53	68	0,46	0,37
08	*0,29	*0,17	39	*0,20	0,55	70	*0,24	0,68
09	*0,22	0,55	40	*0,21	*0,18	71	0,48	0,56
12	*0,22	0,69	42	0,47	0,68	72	0,55	*0,24
13	0,65	0,67	43	*0,29	0,73	74	0,69	0,59
14	0,62	*0,19	44	0,57	*0,21	76	0,42	0,70
15	0,39	0,47	45	0,39	0,33	77	0,47	0,70
16	0,56	*0,15	46	0,65	*0,11	78	0,54	*0,28
18	0,69	*0,22	47	0,58	0,68	79	*0,19	*0,14
19	0,48	*0,25	48	*0,77	*0,17	80	*0,27	0,62
20	0,45	0,55	49	*0,79	0,57	81	0,48	*0,16
21	0,35	0,57	51	0,59	0,49	82	0,54	0,65
23	*0,27	0,49	52	0,62	0,44	84	0,55	0,57
24	0,53	*0,15	53	0,57	*0,18	85	0,57	*0,15
25	0,62	0,62	54	0,48	0,66	86	0,53	0,59
27	0,56	0,66	57	*0,14	0,63	87	0,42	0,38
28	*0,24	*0,05	58	*0,16	0,57	88	0,56	0,43
30	0,61	*0,18	59	0,18	*0,27	90	*0,16	0,55

جدول (31): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الاولي		محاور الاختبار
		ع	س	ع	س	
0,85	0,73	0,73	1,46	0,71	1,45	كرة القدم
0,84	0,71	0,76	1,55	0,77	1,53	كرة اليد
0,86	0,75	0,50	1,60	0,51	1,62	الكرة الطائرة
0,88	0,77	0,71	1,59	0,79	1,58	كرة السلة
0,85	0,73	0,78	1,58	0,71	1,56	ألعاب القوى
0,89	0,80	0,79	1,47	0,70	1,46	السباحة
0,90	0,81	0,72	1,49	0,72	1,47	الجمباز
0,92	0,85	0,80	2,40	0,85	2,42	اللياقة البدنية
0,93	0,86	0,90	3,09	0,97	3,03	الثقافة الرياضية
0,86	0,75	4,13	18	4,15	17,71	الاختبار ككل

*-عبارات تحذف لعدم تحقيقها لمعاملات الصعوبة و التمييز المحددة

جدول (32): يوضح معاملات الثبات ومعاملات الصدق بطريقة إعادة الاختبار.

المحاور	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
كرة القدم	0,68	دال عند 0,01
كرة اليد	0,71	دال عند 0,01
الكرة الطائرة	0,75	دال عند 0,01
كرة السلة	0,79	دال عند 0,01
ألعاب القوى	0,73	دال عند 0,01
السياحة	0,78	دال عند 0,01
الجمباز	0,71	دال عند 0,01
اللياقة البدنية	0,80	دال عند 0,01
الثقافة الرياضية العامة	0,79	دال عند 0,01

جدول (33): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل محور و الدرجة الكلية للاختبار المعرفي

10- التجربة الاستدلالية

بعدها تم تحديد الاختبارات البدنية والمهارية وكذا مقياس سمات الشخصية والاختبار المعرفي، تم الاتفاق على تطبيقها في الدخول الجامعي 2005-2006، وذلك بهدف الاطلاع على ما يلي:

مدى مناسبة الاختبارات وانسجامها مع مستوى وقدرات الطلبة المتقدمين للقبول.

مدى وضوح العبارات وفهمها فيما يخص مقياس سمات الشخصية والاختبار المعرفي.

تحديد الوقت المناسب لتطبيق مقياس سمات الشخصية .

التأكد من مناسبة الوقت وهو 15 دقيقة للاختبار المعرفي.

التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات.

التأكد من مناسبة الترتيب والتسلسل المقترح في تطبيق الاختبارات.

جمع أكبر قدر ممكن من الملاحظات والتوجيهات من طرف الأساتذة المشرفين على تطبيق الاختبارات كل في مجاله.

مدى مناسبة المعايير ومسطرات التقييم المقترحة.

استخدام نتائج الاختبارات في تعديل المعايير.

وقد تم الاتفاق مع أعضاء الهيئة الإدارية وهيأة التدريس على تطبيقها في مدة لا تتعدى يومين، حيث

شملت العينة على 155 طالبا متقدما للقبول.

وقد تم اعتماد الترتيب الآتي في تطبيق الاختبارات.

اليوم الأول:

صباحا:

الاختبار الطبي والقوام.

قياس الطول والوزن.

المقابلة الشخصية بهدف التعرف على سلامة السمع والنطق وبعض الجوانب الانفعالية المصاحبة

الاختبار المعرفي (15 دقيقة)

مقياس سمات الشخصية.

مساء:

الاختبارات المهارية بحيث يختار الطالب لعبة فردية أو جماعية والتي يحقق فيها أعلى مستوى.

اليوم الثاني:

الاختبارات البدنية وعددها سبعة اختبارات.

وقد تم استخدام الطريقة الدائرية في تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية.

ومن خلال مشاركتنا في أداء الاختبارات، وفي لجنة التقييم، وبعد استطلاعنا لمختلف آراء الأساتذة

حول الاختبارات المقترحة وطريقة ترتيبها، تم استخلاص ما يلي:

تستغرق الاختبارات الطبية والقوام وقياس الطول والوزن وكذا المقابلة الشخصية وقتا طويلا وتتطلب

أكثر من قاعة واحدة.

مدة إجراء الاختبار المعرفي مناسبة.

مدة تطبيق مقياس سمات الشخصية هي 15 دقيقة.

قلة عدد الأساتذة المشرفين على تطبيق الاختبارات المهارية.

الترتيب المقترح في الفترة الصباحية لليوم الأول غير مناسب.

التسلسل المقترح في الاختبارات البدنية غير مناسب وفيه ضياع للوقت والجهد.

الاقترحات

تخصيص قاعة لكل شعبة (تدريس، تدريب، نشاط حركي مكيف، LMD) بهدف تطبيق الاختبارات

الطبية والقوام.

تشكيل لجنة مختصة لاختبارات القوام.

تشكيل لجنة مشتركة من 03 أساتذة في كل قاعة لتطبيق المقابلة الشخصية.

تكتفي اللجنة بوضع ملاحظة لائق أو غير لائق كتقدير لسلامة النطق والسمع والقدرة على التعبير، مع

تحديد اللعبة المختارة.

تطبيق الاختبار المعرفي ومقياس سمات الشخصية في الفترة المسائية من اليوم الأول.

تطبيق الاختبارات المهارية في الفترة الصباحية من اليوم الثاني.

تطبيق الاختبارات البدنية في الفترة المسائية من اليوم الثاني.

أن يكون عدد الأساتذة المشرفين على الاختبارات المهارية أربعة على الأقل حيث يشرف كل أستاذ على تطبيق أحد الاختبارات المقترحة، ويقوم الأستاذ الرابع بعملية التنظيم.

إضافة لجنة مماثلة إذا كان عدد الطلبة كبيراً في أحد التخصصات الرياضية.

تطبيق الاختبارات البدنية يكون بوضع أستاذين على الأقل في كل ورشة.

اتباع التسلسل الآتي في تطبيق الاختبارات البدنية: الشد على العقلة، الجلوس من الرقود، 5×10م، ثني الجذع من الوقوف، القفز الطويل من الثبات، العدو 50م، جري 800م، حيث يتم تطبيق الاختبارات الخمسة الأولى بشكل دائر، ويطبق اختبار العدو 50 م، وجري 800 متر في المضمار على التوالي.

ضرورة تحضير الأجهزة والوسائل قبل موعد الاختبارات بنصف ساعة على الأقل.

ضرورة تعديل مسطرات التقييم المستخدمة بحيث يكون المجموع 100 نقطة في كل الاختبارات.

ضرورة تعديل بعض المعايير خاصة في الألعاب الجماعية.

توضيح الرؤية للطلبة حتى يتم الاختيار المناسب للألعاب.

توفير عدد من الأساتذة الاحتياطيين لمواجهة أي ظرف طارئ.

الدقة في تحضير وتنظيم استمارات التفريغ.

الإشارة إلى الاختبارات المهارية بأسمائها في استمارات التفريغ.

الفصل الثاني

عرض النتائج ومناقشتها

1- المعايير والمستويات:

لقد تم جمع البيانات الخاصة بالاختبارات البدنية عن طريق اختبارات القبول ابتداء من الموسم الدراسي 2001-2002 حتى الموسم 2005-2006، ما عدا اختباري المرونة و 50 متر سرعة، وكذا الاختبارات المهارية حيث اعتمدنا فيها على اختبارات القبول للموسم الدراسي 2005-2006. وقد تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومقابلتها التائية، أما المستويات فقد صنفت على أساس سلم تصنيفي لدرجات الأفراد المعيارية مكون من 5 مستويات، حيث أن الإنجاز في أي ظاهرة مدروسة يفترض أن يكون موزعا توزيعا طبيعيا، وعلى ضوء ذلك يتم وضع المستويات المعيارية للمنحنى الطبيعي، حيث وجد أن نحو 99,72% من الحالات في التوزيع الطبيعي تقع ضمن ثلاث انحرافات معيارية من المتوسط الحسابي، وبقسمة المدى 5 وحدات معيارية على خمسة مستويات، يكون لكل مستوى 1,2 من وحدات العلامة المعيارية والتي تقابل 20 درجة في التقسيم المئوي للدرجات المعيارية المعدلة، كما يوضحه الجدول (34).

الأفراد و تصنيفهم ضمن المدى	مدى الدرجة	المستوى
0,14%	100-81	جيد جدا
15,73%	80-61	جيد
68,28%	60-40	مقبول
15,73%	39-20	ضعيف
0,14%	19-00	ضعيف جدا

جدول (34): يوضح السلم التصنيفي للدرجات المعيارية

وفيما يلي عرض مفصل لنتائج الاختبارات.

أولا: الاختبارات البدنية:

يتضح لنا من الجدول (35) أن المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية في جميع الاختبارات، كما أن معاملات الالتواء انحصرت في المدى (-3، +3) وعليه فإن النتائج تتوزع توزيعا إعتداليا، مما يسمح بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية تائية، كما يوضحه الجدول (36).

ويوضح الجدول (37) المستويات المعيارية للاختبارات البدنية.

معامل الالتواء	الوسيط	ع	س	ن	العمليات الاحصائية الاختبارات
1,35	12	4,40	13,98	894	الشد لأعلى على العقلة
0,56	31	7,46	29,60	894	الجلوس من الرقود
2,45	2,00	0,22	2,18	894	الوثب الطويل من الثبات
0,75	2,42	0,12	2,39	894	جري 800 متر
1,02	14,33	0,82	14,61	894	الجري الارتدادي 5 × 10م
0,88	13	3,46	12	155	ثني الجذع أمام أسفل
0,50	7,00	0,60	6,90	155	عدو 50 متر سرعة

جدول (35) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات البدنية.

الدرجة المعيارية	الشد لأعلى على العقلة (عدد)	الجلوس من الرقود (عدد)	الوثب الطويل من الثبات (م)	جري 800م د: ثا	الجري الارتداد ي 10×5 ثا	ثني الجذع أمام أسفل سم	ثني الجذع ع 50 ثا	الدرجة المعيارية
100	36	67	3,28	1,34	10,51	28	4,40	100
95	34	63	3,17	1,40	10,92	26	4,60	95
90	32	60	3,06	1,47	11,33	25	4,90	90
85	29	56	2,95	1,53	11,74	23	5,10	85
80	27	52	2,84	2,00	12,15	21	5,40	80
75	25	48	2,73	2,07	12,56	20	5,60	75
70	23	45	2,62	2,13	12,97	18	5,90	70
65	21	41	2,51	2,20	13,38	17	6,10	65
60	18	37	2,40	2,26	13,79	15	6,40	60
55	16	33	2,29	2,33	14,20	13	6,60	55
50	14	30	2,18	2,39	14,61	12	6,90	50
45	12	26	2,07	2,46	15,02	10	7,10	45
40	10	22	1,96	2,52	15,43	8	7,40	40
35	7	18	1,85	2,59	15,84	7	7,60	35
30	5	15	1,74	3,06	16,25	5	7,90	30
25	3	11	1,63	3,12	16,66	4	8,10	25
20	1	07	1,52	3,19	17,07	2	8,40	20
15	/	3	1,41	3,25	17,48	0	8,60	15
10	/	/	1,30	3,31	17,89	1-	8,90	10

05	9,10	3-	18,30	3,38	1,19	/	/	05
00	9,40	5-	18,71	3,45	1,08	/	/	00

جدول (36) يوضح الدرجات المعيارية لاختبارات القدرات البدنية.

المستوى	الدرجة التائية	الشدة لأعلى على العقلة عدد	الجلوس من الرقود عدد	الوثب الطويل من الثبات م	جري 800م دثا	الاجري الارتيادي 10 × 5 م ثا	ثني الجذع أمام أسفل سم	عدو 50م سرعة ثا
جيد جدا	100-81	أكبر من 27	أكبر من 52	أعلى من 2,84	أقل من 2	أقل من 12,15	أكبر من 21	أقل من 5,40
جيد	80-61	27-19	52-38	2,84-2,47	200-2,25	12,15-13,78	21-16	5,40-6,39
مقبول	60-40	18-10	37-22	2,40-1,96	2,26-2,52	13,79-15,43	15-8	6,40-7,40
ضعيف	39-20	09-1	21-07	1,95-1,52	3,19-2,51	15,44-17,07	7-2	7,39-8,40
ضعيف جدا	19-00	أقل من 1	أقل من 7	أقل من 1,52	أكبر من 3,19	أكبر من 17,07	أقل من 2	أكبر من 8,40

جدول (37): يوضح المستويات المعيارية للاختبارات البدنية.

ثانيا: الاختبارات المهارية:

أ- الألعاب الجماعية:

الألعاب	العمليات الإحصائية الاختبارات	ن	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
كرة القدم	تنطيط الكرة 30ثا	37	23	5,92	24	051-
	جري 50 متر بالكرة		21,05	1,12	21,15	0,27-
	الاجري المتعرج بالكرة		9,12	0,78	9,15	0,11-
كرة اليد	تمرير و استلام الكرة 10 مرات	37	11,25	0,66	11,30	0,23-
	الاجري مع تنطيط الكرة 30 متر		5,42	0,34	5,40	0,17
	الاجري المتعرج بالكرة		14,20	1,06	14,15	0,14
كرة السلة	سرعة و دقة التصويب 30ثا	73	08	2	09	1,5-
	التمرير السريع		15,05	0,70	15,00	0,21
	المحاورة		18,15	1,70	18,05	0,18
كرة الطائرة	الإرسال من أعلى و من أسفل	66	24	5,90	25	1,51-
	التمرير من أعلى و من أسفل		16	3,98	17	0,75-
	دقة الإرسال إلى نقاط محددة		20	04	20	0

جدول(38): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية.

نلاحظ من الجدول(38) أن المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية، كما أن معاملات الالتواء كلها تنحصر بين (-3، +3)، وهذا يعني أن نتائج الاختبارات تتوزع توزيعاً إعتدالياً.

وعلى هذا الأساس يمكن استخراج الدرجات المعيارية التائية، كما هو موضح في الجدول (39).

ويوضح الجدول (40) المستويات المعيارية للاختبارات المهاري

كرة الطائرة			كرة السلة			كرة اليد			كرة القدم			الدرجة المعيارية
دقة الإرسال	التمرير من أعلى ومن أسفل	الإرسال من أعلى ومن أسفل	التمرير السريع	المحاورة	سرعة التصويب	الجري المتعرج	الجري مع تنطيط 30 م	تمرير واستلام الكرة 10 مرات	الجري المتعرج	جري 50م بالكرة	تنطيط الكرة 30 ثا	
درجة	عدد	درجة	ثا	ثا	درجة	ثا	ثا	ثا	ثا	ثا	عدد	
40	31	48	11,55	9,65	18	8,90	3,72	7,95	5,22	15,45	48	100
/	30	45	11,90	10,50	17	9,43	3,89	8,28	5,61	16,01	45	95
36	28	43	12,25	11,35	16	9,96	4,06	8,61	6,00	16,57	43	90
/	27	40	12,60	12,20	15	10,49	4,23	8,94	6,39	17,13	40	85
32	25	38	12,95	13,05	14	11,02	4,40	9,27	6,78	17,69	38	80
/	24	36	13,30	13,90	13	11,55	4,57	9,60	7,17	18,25	36	75
28	22	33	13,65	14,75	12	12,08	4,74	9,93	7,56	18,81	33	70
/	20	31	14,00	15,60	11	12,61	4,91	10,26	7,95	19,37	31	65
24	19	29	14,35	16,45	10	13,14	5,08	10,59	8,34	19,93	28	60
/	17	26	14,70	17,30	09	13,67	5,25	10,92	8,73	20,49	26	55
20	16	24	15,05	18,15	08	14,20	5,42	11,25	9,12	21,05	23	50
/	14	21	15,40	19	7	14,73	5,59	11,58	9,51	21,61	21	45
16	13	19	15,75	19,85	6	15,26	5,76	11,91	9,90	22,17	19	40
/	11	17	16,10	20,70	5	15,79	5,93	12,24	10,29	22,73	16	35
12	9	14	16,45	21,55	4	16,32	6,10	12,57	10,68	23,29	14	30
/	8	12	16,80	22,40	3	16,85	6,27	12,90	11,07	23,85	11	25
8	6	10	17,15	23,25	3	17,38	6,44	13,23	11,46	24,41	9	20
/	5	7	17,50	24,10	2	17,91	6,61	13,56	11,85	24,97	6	15
4	3	5	17,85	24,95	1	18,44	6,78	13,89	12,24	25,53	4	10
/	2	2	18,20	25,80	/	18,97	6,95	14,22	12,63	26,09	2	05
00	00	00	18,55	26,65	/	19,50	7,12	14,55	13,02	26,65	/	00

جدول (39): يوضح الدرجات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية.

الدرجة الثانية	كرة القدم			كرة اليد			كرة السلة			الدرجة الثانية
	تنطيط الكرة 30 ثا	جري 50م بالكرة	الجري المتعرج بالكرة	الجري مع تنطيط 30 متر	الجري المتعرج بالكرة	سرعة التصويب	المحاورة	التمرير السريع	الإرسال من أعلى ومن أسفل درجة	
81-100	أكثر من 38	أقل من 17,69	أقل من 6,78	أقل من 9,27	أقل من 4,40	أقل من 11,02	أقل من 13,05	أقل من 12,95	أكثر من 38	
80-61	-38	-17,69	-	9,27	4,40	11,02	13,05	12,95	38	
60-40	-28	-19,93	8,33	10,58	5,07	13,13	16,44	14,34	30	
39-20	9-18	-22,18	11,46	13,23	6,44	17,38	23,25	17,15	10	
19-0	أقل من 9	أكثر من 24,41	أكثر من 11,46	أكثر من 13,23	أكثر من 6,44	أكثر من 17,38	أكثر من 23,25	أكثر من 17,15	أقل من 10	

جدول (40): يوضح لمستويات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية

ب- الألعاب الفردية:

الألعاب	العمليّات الإحصائية الاختبارات	ن	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
ألعاب القوى	القفز الطويل	33	4,90	0,38	4,85	0,55
	رمي الجلة		7,96	0,88	8,04	0,27-
	عدد 100 متر		12,64	0,38	12,60	0,32
السباحة	الانزلاق الأمامي	32	5,06	1,01	5,10	0,11-
	25 متر سباحة حرة		22	11,70	22,12	0,21-

جدول (41): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية.

نلاحظ أن المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية، وقد انحصرت معاملات الالتواء بين (-3، +3)، وعليه فإن النتائج تتوزع توزيعاً إعتدالياً، مما يسمح باستخدام الدرجات المعيارية التائية. ونذكر هنا أن اختبارات الأداء في 25 متر سباحة حرة، واختبارات الجمباز تعتمد في تقديرها على الدرجات، بحيث أن أعلى درجة هي (10) وأدنى درجة هي (00).

ويوضح الجدول (43) الدرجات المعيارية التائية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية.

كما يوضح الجدول (42) المستويات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية.

الجمباز			السباحة			ألعاب القوى			الدرجة التائية	المستوى
التسلسل 03	التسلسل 02	التسلسل 01	الأداء الفني 25 م سباحة حرة	الانزلاق الأمامي على البطن- م	25 متر سباحة حرة	عدو 100 م	رمي الجلة 5 كغ م	القفز الطويل		
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	ثا	ثا	م	م		
أكثر من 8	أكثر من 8	أكثر من 8	أكثر من 8	أكثر من 8,06	أقل من 16,90	أقل من 11,50	أكثر من 10,60	أكثر من 6,04	-81 100	جيد جدا
8	8	8	8	8,06	16,90	11,50	10,60	6,04	80-61	جيد
-	-	-	-	-	-	-	-	-		
6,5	6,5	6,5	6,5	6,07	20,29	12,25	8,85	5,29		
6	6	6	6	6,06	20,30	12,26	8,84	5,28	60-40	مقبول
-	-	-	-	-	-	-	-	-		
4	4	4	4	4,06	23,70	13,02	7,08	4,25		
3,5	3,5	3,5	3,5	4,05	23,71	13,03	7,07	4,51	39-20	ضعيف
-	-	-	-	-	-	-	-	-		
2	2	2	2	2,06	27,10	13,78	5,32	3,76		
أقل من 2	أقل من 2	أقل من 2	أقل من 2	أقل من 2,06	أقل من 27,10	أكثر من 13,78	أقل من 5,32	أقل من 3,76	19-0	ضعيف جدا

جدول (42): يوضح المستويات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية.

الدرجة المعياري ة	الجمباز			السباحة			ألعاب القوى			الدرجة المعياري ة
	التسلسل 03 رجتد	التسلسل ل 02 رجتد	التسلسل ل 01 درجة	الأداء الفني 25 م سباحة حررة درجة	الانزلاق الأمامي على البطن- م	25 متر سباحة حررة ثا	عدو 10 م ثا	رمي الجل ة 5 كغ م	القفز الطويل م	
100	10	10	10	10	10,0 6	13, 50	10, 74	12, 36	6,8 0	100
95	9,5	9,5	9,5	9,5	9,56	14, 35	10, 93	11, 92	6,6 1	95
90	9	9	9	9	9,06	15, 20	11, 12	11, 48	6,4 2	90
85	8,5	8,5	8,5	8,5	8,56	16, 05	11, 31	11, 04	6,2 3	85
80	8	8	8	8	8,06	16, 90	11, 50	10, 60	6,0 4	80
75	7,5	7,5	7,5	7,5	7,56	17, 75	11, 69	10, 16	5,8 5	75
70	7	7	7	7	7,06	18, 60	11, 88	9,7 2	5,6 6	70
65	6,5	6,5	6,5	6,5	6,56	19, 45	12, 07	9,2 8	5,4 7	65
60	6	6	6	6	6,06	20, 30	12, 26	8,8 4	5,2 8	60
55	5,5	5,5	5,5	5,5	5,56	21, 15	12, 45	8,4 0	5,0 9	55
50	5	5	5	5	5,06	22	12, 64	7,9 6	4,9 0	50
45	4,5	4,5	4,5	4,5	4,56	22, 85	12, 83	7,5 2	4,7 1	45
40	4	4	4	4	4,06	23, 70	13, 02	7,0 8	4,2 5	40
35	3,5	3,5	3,5	3,5	3,56	24, 55	13, 21	6,6 4	4,3 3	35
30	3	3	3	3	3,06	25, 40	13, 40	6,2 0	4,1 4	30
25	2,5	2,5	2,5	2,5	2,56	26, 25	13, 59	5,7 6	3,9 5	25

20	2	2	2	2	2,06	27, 10	13, 78	5,3 2	3,7 6	20
15	1,5	1,5	1,5	1,5	1,56	27, 95	13, 97	4,8 8	3,5 7	15
10	1	1	1	1	1,06	28, 80	14, 16	4,4 4	3,3 8	10
05	0,5	0,5	0,5	0,5	0,56	29, 65	14, 35	4,0 0	3,1 9	05
00	00	00	00	00	0,06	30, 50	14, 54	3,5 6	3,0 0	00

جدول (43): يوضح الدرجات المعيارية للاختبارات المهارية في الألعاب الفردية .

ثالثا: مقياس سمات الشخصية:

لقد وضعنا سابقا أن مقياس سمات الشخصية الذي تم إعداده يحتوي 50 عبارة موجبة، وضعت لقياس 06 سمات شخصية هي : الاعتزاز بالمهنة، القيادة، ضبط النفس، الصحة والعناية بالجسم، القدرة على الاقتناع، المشاركة الوجدانية، وقد تم استخدام طريقة التقدير التالية:

أوافق بدرجة عالية 5 درجات
أوافق بدرجة متوسطة 4 درجات
أوافق بدرجة قليلة 3 درجات
لم أكون رأيا درجتان
لا أوافق درجة واحدة

وعليه فإن أعلى درجة في المقياس 250 درجة، وأدنى درجة 50 درجة.

وقد تحصلت العينة على متوسط حسابي قدره (150) وهو أكبر من الانحراف المعياري الذي بلغ قدره (20)، وبلغ معامل الالتواء (02,52)، وبالتالي فالنتائج تتوزع توزيعا إعتداليا، وعليه يمكن استخراج الدرجات المعيارية التائية المقابلة للدرجات الخام، كما يوضحه الجدول (44).

الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام
50	150	100	250
40	130	90	230
30	110	80	210
20	90	70	190
00	20	60	170

جدول (44): يوضح الدرجات الخام والدرجات التائية المقابلة لها في الاختبار النفسي.

ويوضح الجدول (45) المستويات المعيارية حسب المعايير المستخرجة.

الدرجة المقدره من 100	مدى الدرجة	المستوى
100 – 81	أعلى من 210	جيد جدا
80 – 61	210 – 171	جيد
60 – 40	170 – 130	مقبول
39 – 20	129 – 90	ضعيف
19 – 00	89 – 50	ضعيف جدا

جدول (45): يوضح المستويات والدرجات المقدره لها في مقياس سمات الشخصية.

رابعا : الاختبار المعرفي:

يحتوي الاختبار المعرفي على 30 عبارة، حيث تكون الإجابة بـ " نعم " أو " لا " ويتم التقدير بإعطاء نصف درجة على الإجابة الصحيحة، وصفر على الإجابة الخاطئة، وعليه تكون أعلى درجة في الاختبار 15 درجة، وأدنى حد صفر، وبذلك تقدر المستويات كما يوضحه الجدول (46).

الدرجة المقدره من 100	مدى الدرجة	المستوى
100 – 81	15 – 13	جيد جدا
80 – 61	12 – 10	جيد
60 – 40	9 – 6	مقبول
39 – 20	5 – 3	ضعيف
19 – 00	2 – 0	ضعيف جدا

جدول (46): يوضح المستويات والدرجات المقدره في الاختبار المعرفي.

2- مسطرات التنقيط لاختبارات القبول المقترحة:

لقد استنتجنا سابقا أن الآراء الشخصية للأساتذة والهيئة الإدارية تتجه إيجابيا نحو قبول النسب المعتمدة في اختبارات القبول، وقد اتفقنا إلى حد كبير مع النسب المقترحة لأن فيها تمثيلا مقبولا إلى حد كبير لمختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، كما يوضحه الجدول (47).

الدرجة المقدره	نسبة التمثيل	الجوانب المتصلة
35	%35	الجانب البدني
30	%30	الجانب المهاري
20	%20	الجانب النفسي
15	%15	الجانب المعرفي
100	%100	المجموع

جدول (47): يوضح نسب التمثيل والدرجات المقدره لها في اختبارات القبول.

وعلى هذا الأساس نستخلص أن مسطرات التنقيط لاختبارات القبول كما هو موضح في الجداول (48-49-50-51).

النقطة	عدو 50م سرعة ثا	ثني الجذع أمام أسفل سم	الجري الارتدادي 10×5 ثا	جري 800م دثا	الوثب الطويل من الثبات متر	الجلوس من الرفود عدد	الشد لأعلى علي العقلة عدد	النقطة
5	4,40 فما أقل	28 فما فوق	10,51 فما أقل	1,34 فما أقل	3,28 فما فوق	67 فما فوق	36 فما فوق	5
4,75	-4,60 4,41	27-26	-10,92 10,52	-1,40 3,27	-3,17 3,27	66-63	35-34	4,75
4,5	-4,90 4,61	25	-11,33 10,93	-1,47 1,41	-3,06 3,16	62-60	33-32	4,5
4,25	-5,10 4,91	24-23	-11,74 11,34	-1,53 1,48	-2,95 3,05	59-56	31-29	4,25
4	-5,40 5,11	22-21	-12,15 11,75	-2,00 1,54	-2,84 2,94	55-52	28-27	4
3,75	-5,60 5,41	20	-12,56 12,16	-2,07 2,01	-2,73 2,83	51-48	26-25	3,75
3,5	-5,90 5,61	19-18	-12,97 12,57	-2,13 2,08	-2,62 2,72	47-45	24-23	3,5
3,25	-6,10 5,91	17	-13,38 12,98	-2,20 2,14	-2,51 2,61	44-41	22-21	3,25
3	-6,40 6,11	16-15	-13,79 13,39	-2,26 2,21	-2,40 2,50	40-37	20-18	3
2,75	-6,60 6,41	14-13	-14,20 13,80	-2,33 2,27	-2,29 2,39	36-33	17-16	2,75
2,5	-6,90 6,61	12	-14,61 14,21	-2,39 2,34	-2,18 2,28	32-30	15-14	2,5
2,25	-7,10 6,91	11-10	-15,02 14,62	-2,46 2,40	-2,07 2,17	29-26	13-12	2,25
2	-7,40 7,11	9-8	-15,43 15,03	-2,52 2,47	-1,96 2,06	25-22	11-10	2
1,75	-7,60 7,41	7	-15,84 15,44	-2,59 2,53	-1,85 1,95	21-18	9-7	1,75
1,5	-7,90 7,61	6-5	-16,25 15,85	-3,06 3,00	-1,74 1,84	17-15	6-5	1,5
1,25	-8,10 7,91	4	-16,66 16,26	-3,12 3,07	-1,63 1,73	14-11	4-3	1,25

1	-8,40 8,11	3-2	-17,07 16,67	-3,19 3,13	-1,52 1,62	10-07	2-1	1
0,75	-8,60 8,41	1-0	-17,48 17,08	-3,25 3,20	-1,41 1,51	6-3	/	0,75
0,5	-8,90 8,61	1-	-17,89 17,49	-3,31 3,26	-1,30 1,40	2	/	0,5
0,25	-9,10 8,91	2-/3-	-18,30 17,90	-3,38 3,32	-1,19 1,29	1	/	0,25
00	أكثر من 9,10	أقل من-3	أكبر من 18,30	أكثر من 3,38	أقل من 1,19	00	/	00

جدول (48): يوضح مسطرة تنقيط مدرجة من 5 نقاط لاختبارات القدرات البدنية.

النقطة	كرة اليد			النقطة	كرة القدم			النقطة
	المتعرج بالكرة ثا	الجري مع تنطيط الكرة 30م ثا	تمرير و استلام الكرة 10 م ثا		المتعرج بالكرة ثا	جري 50م بالكرة ثا	تنطيط الكرة 30 ثا عدد	
10	8,90 فأقل	3,72 فأقل	7,95 فأقل	10	5,22 فأقل	15,45 فما تحت	48 فما فوق	10
9,5	8,91/9,43	/3,89 3,73	7,96/8,28	9,5	5,23/5,61	/16,01 15,46	47-45	9,5
9	9,44/9,96	/4,06 3,90	8,29/8,61	9	5,62/6,00	/16,57 16,02	44-43	9
8,5	/10,49 9,97	/4,23 4,07	8,62/8,94	8,5	6,01/6,39	/17,13 16,58	42-40	8,5
8	/11,02 10,50	/4,40 4,24	8,95/9,27	8	6,40/6,78	/17,69 17,14	39-38	8
7,5	/11,55 11,03	/4,57 4,41	9,28/9,60	7,5	6,79/7,17	/18,25 17,70	37-36	7,5
7	/12,08 11,56	/4,74 4,58	9,61/9,93	7	7,18/7,56	/18,81 18,26	35-33	7
6,5	/12,61 12,09	/4,91 4,75	/10,26 9,94	6,5	7,57/7,95	/19,37 18,82	32-31	6,5
6	/13,14 12,62	/5,08 4,92	/10,59 10,27	6	7,96/8,34	/19,93 19,38	30-28	6
5,5	/13,67 13,15	/5,25 5,09	/10,92 10,60	5,5	8,35/8,73	/20,49 19,94	27-26	5,5
5	/14,20 13,68	/5,42 5,26	/11,25 10,93	5	8,74/9,12	/21,05 20,50	25-23	5

4,5	/14,73 14,21	/5,59 5,43	/11,58 11,26	4, 5	9,13/9,51	/21,61 21,06	22-21	4,5
4	/15,26 14,74	/5,76 5,60	/11,91 11,59	4	9,52/9,90	/22,17 21,62	20-19	4
3,5	/15,79 15,27	/5,93 5,77	/12,24 11,92	3, 5	9,91/10,29	/22,73 22,18	18-16	3,5
3	/16,32 15,80	/6,10 5,94	/12,57 12,25	3	/10,68 10,30	/23,29 22,74	15-14	3
2,5	/16,85 16,33	/6,27 6,11	/12,90 12,58	2, 5	/11,07 10,69	/23,85 23,30	13-11	2,5
2	/17,38 16,86	/6,44 6,28	/13,23 12,91	2	/11,46 11,08	/24,41 23,86	10-9	2
1,5	/17,91 17,39	/6,61 6,45	/13,56 13,24	1, 5	/11,85 11,47	/24,97 24,42	8-6	1,5
1	/18,44 17,92	/6,78 6,62	/13,89 13,57	1	/12,24 11,86	/25,53 24,98	5-4	1
0,5	/18,97 18,45	/6,95 6,79	/14,22 13,90	0, 5	/12,63 12,25	/26,09 25,54	3-2	0,5
00	18,97<	6,95<	14,22 <	00	13,63 <	أكثر من 26,09	أقل من 2	00

جدول (49): يوضح مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في كرة القدم و كرة اليد

النقطة	الكرة الطائرة			النقطة	كرة السلة			النقطة
	دقة الإرسال	التمرير من أعلى و من أسفل	الإرسال من أعلى و من أسفل		التمرير السريع ثا	المحاورة ثا	سرعة التصويد	
10	40	31 فما فوق	50-48	10	11,55 فما أقل	9,25 فما أقل	18 فما فوق	10
9,5	/	30	47-45	9,5	/11,90 11,56	/10,50 9,66	17	9,5
9	36	29-28	44-43	9	/12,25 11,91	/11,35 10,51	16	9
8,5	/	27	42-40	8,5	/12,60 12,26	/12,20 11,36	15	8,5
8	32	26-25	39-38	8	/12,95 12,61	/13,05 12,21	14	8

7,5	/	24	37-36	7, 5	/13,30 12,96	/13,90 13,06	13	7,5
7	28	23-22	35-33	7	/13,65 13,31	/14,75 13,91	12	7
6,5	/	21-20	32-31	6, 5	13,66/14	/15,60 14,76	11	6,5
6	24	19	20-29	6	/14,35 14,01	/16,45 15,61	10	6
5,5	/	18-17	28-26	5, 5	/14,70 14,36	/17,30 16,46	9	5,5
5	20	16	25-24	5	/15,05 14,71	/18,15 17,31	8	5
4,5	/	15-14	23-21	4, 5	/15,40 15,06	18,16/19	7	4,5
4	16	13	20-19	4	/15,75 15,41	/19,85 19,01	6	4
3,5	/	12-11	18-17	3, 5	/16,10 15,76	/20,70 19,86	5	3,5
3	12	10-9	16-14	3	/16,45 16,11	/21,55 20,71	4	3
2,5	/	8	13-12	2, 5	/16,80 16,46	/22,40 21,56	3	2,5
2	8	7-6	11-10	2	/17,15 16,81	/23,25 22,41	3	2
1,5	/	5	9-7	1, 5	/17,50 17,16	/24,10 23,26	2	1,5
1	4	4-3	6-5	1	/17,85 17,51	/24,95 24,11	1	1
0,5	/	2	4-2	0, 5	/18,20 17,86	/25,80 24,96	/	0,5
00	/	1-00	1-00	00	18,20<	25,80<	/	00

جدول (50): يوضح مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في كرة السلة و الكرة الطائرة.

مقياس سمات الشخصية		السباحة			ألعاب القوى			النقطة
النقطة	مدى الدرجة	الانزلاق الأمامي على البطن م	الأداء الفذي م25 د	25 م سباحة حرة ثا	عدو 100 م سرعة ثا	دفع الجلة 5 كلغ م	القفز الطويل م	
20	-241 250	10,06 فما فوق	10	13,50 فما أقل	10,74 فما أقل	12,36 فما فوق	6,80 فما فوق	10
19	-231 240	9,56 / 10,05	9,5	13,51 / 14,35	10,75 / 10,93	11,92 / 12,35	-6,61 / 6,79	9,5
18	-221 230	9,55 / 9,06	9	14,36 / 15,20	10,94 / 11,12	11,48 / 11,91	-6,42 / 6,60	9
17	-211 220	9,05 / 8,56	8,5	15,21 / 16,05	11,13 / 11,31	11,04 / 11,47	6,23 / 6,41	8,5
16	-201 210	8,55 / 8,06	8	16,06 / 16,90	11,32 / 11,50	10,60 / 11,03	-6,04 / 6,22	8
15	-191 200	8,06 / 7,56	7,5	16,91 / 17,75	11,51 / 11,69	10,16 / 10,59	-5,85 / 6,03	7,5
14	-181 190	7,55 / 7,06	7	17,76 / 18,60	11,70 / 11,88	9,72 / 10,15	-5,66 / 5,84	7
13	-171 180	7,05 / 6,56	6,5	18,61 / 19,54	11,89 / 12,07	9,71 / 9,28	-5,47 / 5,65	6,5
12	-161 170	6,55 / 6,06	6	19,46 / 20,30	12,08 / 12,26	9,27 / 8,84	-5,28 / 5,46	6
11	-151 160	6,05 / 5,56	5,5	20,31 / 21,15	12,27 / 12,45	8,83 / 8,40	-5,09 / 5,27	5,5
10	-141 150	5,55 / 5,06	5	22 / 21,16	12,46 / 12,64	8,39 / 7,96	-4,90 / 5,08	5
9	-131 140	5,05 / 4,56	4,5	22,01 / 22,85	12,65 / 12,83	7,95 / 7,52	-4,71 / 4,89	4,5
8	-121 130	4,55 / 4,06	4	22,86 / 23,70	12,84 / 13,02	7,51 / 7,08	-4,52 / 4,70	4
7	-111 120	4,05 / 3,56	3,5	23,71 / 24,55	13,03 / 13,21	7,07 / 6,64	-4,33 / 4,51	3,5
6	-101 110	3,55 / 3,06	3	24,56 / 25,40	13,22 / 13,40	6,63 / 6,20	-4,14 / 4,32	3
5	100-91	3,05 / 2,56	2,5	25,41 / 26,25	13,41 / 13,59	6,19 / 5,76	-3,95 / 4,13	2,5

4	90-91	2,55/2,06	2	/26,26 27,10	/13,60 13,78	5,75/5,32	-3,76 3,94	2
3	80-71	2,05/1,56	1,5	/27,11 27,95	/13,79 13,97	5,31/4,88	-3,57 3,75	1,5
2	70-61	1,55/1,06	1	/27,96 28,80	/13,98 14,16	4,87/4,44	-3,38 3,56	1
1	60-51	1,05/0,56	0,5	/28,81 29,65	/14,15 14,35	4,43/4,00	-3,19 3,37	0,5
00	50	0,56>	00	29,65 <	14,35 <	4,00 >	3,37 >	00

جدول (51): يوضح مسطرة تنقيط مدرجة من 10 نقاط للاختبارات المهارية في ألعاب القوى

والسباحة و مسطرة تنقيط مدرجة من 20 نقطة لمقياس سمات الشخصية.

3- مستويات القبول:

يحتوي نظام القبول على مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية، ومقياس لسمات الشخصية واختبارا معرفيا، حيث يتعين على الطالب أن يحقق مستوى مقبولا إلى جيد في هذه الجوانب، باعتبار ذلك أحد الشروط الأساسية للقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

وعلما أن كل جانب من الجوانب السابق ذكرها يمثل نسبة معينة في النظام ككل، حيث يصل مجموع النقاط إلى 100 نقطة، وعليه يمكن أن نوضح المستويات في الجدول (49).

النظام ككل	الجانب المعرفي	الجانب النفسي	الجانب المهاري	الجانب البدني	المستوى
100-81	13-15	20-17	30-25	35-29	جيد جدا
80-61	12-10	16-13	24-19	28-22	جيد
60-40	9-6	12-8	18-12	21-14	مقبول
39-20	5-3	7-4	11-6	13-7	ضعيف
19-0	2-0	3-0	5-0	6-0	ضعيف جدا

جدول (52): يوضح المستويات في نظام القبول المقترح.

وعلى هذا الأساس فإن الطالب المتميز هو من يتحصل على 60% على الأقل من مجموع النقاط، وبذلك يكون هذا أدنى حد يمكن على أساسه قبول الطلبة المتقدمين للالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية، ولا يجب في رأينا أن ينخفض هذا المستوى إلى أقل من 50%

وبهدف الارتقاء بالمستوى يمكن أن يتم القبول على مراحل، حيث أن المرور إلى المرحلة الموالية يتعين عليه حصول الطالب على مجموع 60% في اختبارات اللياقة البدنية، لكي يسمح له بإجراء الاختبارات المهارية، ولا ينتقل إلى الاختبار النفسي والمعرفي إلا إذا حصل على مجموع 60% في الاختبارات المهارية، وهذا طبعا سيحقق الهدف المنشود، وهو انتقاء الطلبة المتميزين ممن يتم توجيههم إلى معاهد التربية البدنية والرياضية، والذين يتوقع لهم النجاح في مراحل الإعداد والتكوين بهذه المعاهد. 4

4- عرض ومناقشة نتائج المقابلة الشخصية:

لقد تمحورت أسئلة المقابلة الشخصية حول طريقة التوجيه المتبعة وكذا نظام القبول بصفة عامة، ومدى الاستفادة من نتائج القبول في عملية التصنيف في الموالد العملية، حيث حاولنا التعرف على واقع التوجيه والقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، لتحديد الإيجابيات والسلبيات أو مواطن القوة والضعف، وجمع أهم الاقتراحات المناسبة لتقويم عمليتي التوجيه والقبول، من خلال الآراء الشخصية للهيئة الإدارية والأساتذة والطلبة، مستفيدين في ذلك من الخبرة الميدانية لأفراد العينة باعتبارهم القاعدة الفعلية لهذه العملية، التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية حاضرا ومستقبلا.

المحور الأول: التوجيه:

إن طريقة التوجيه سائرة المفعول لا ترتبط ولا تحقق الأهداف الحالية والمستقبلية للإعداد والتأهيل بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم حيث اتفقت آراء الهيئة الإدارية والأساتذة بنسبة 100% على أن السير نحو الاتجاهات الحديثة السائدة في معاهد وكليات التربية البدنية في أنحاء العالم المتقدم، يستدعي إعادة النظر في الأسس التي ترتكز عليها عملية التوجيه المعمول بها، خاصة بعد فتح التخصصات المهنية الجديدة كالتدريب الرياضي، النشاط الحركي المكيف، إضافة إلى اعتماد النظام الجديد LMD وتعميمه في المستقبل القريب.

ويوضح لنا الجدول رقم (53) أن الآراء الشخصية لكل من الهيئة الإدارية والأساتذة والطلبة، تتفق بنسبة 100% أن التوجيه إلى التخصصات المهنية المختلفة يتم انطلاقا من السنة الأولى، وذلك بصورة مركزية على أساس الترتيب بعد المعالجة المعلوماتية لنتائج البكالوريا وفقا لرغبات الطلبة، وذلك بالنسبة لجميع الشعب أو الفروع دون استثناء.

العينة	الآراء	العدد	توجيه مركزي	توجيه خاص	في المراحل الأولى من الإعداد	في مراحل متأخرة
الهيئة الإدارية	04	%100	/	%100	/	/
الأساتذة	30	%100	/	%100	/	/
الطلبة	200	%100	/	%100	/	/

جدول (53): يوضح الآراء الشخصية لعينة البحث حول طريقة التوجيه.

ويتم التوجيه إلى التخصصات المهنية المختلفة وفقا للمجموع في البكالوريا وهو نفسه بالنسبة لجميع الشعب، حيث يتراوح ما بين 54% و 58%، واتفقت الآراء على أنه يتم قبول نسبة من الطلبة بأقل من الحد الأدنى لاستكمال العدد المطلوب، وصولا إلى مجموع 49% تقريبا، شريطة أن يظهروا تفوقا في اختبارات القبول.

وهذا يوضح أنه لا يوجد أي فرق في التوجيه من حيث المجموع المحصل عليه في البكالوريا، بالنسبة لكل الشعب الأدبية والعلمية والتقنية، وكذا التخصصات المهنية المختلفة: تدريب، تدريس، نشاط حركي مكيف.

وفي هذا الصدد نجد نسبة (20-30)% من الطلبة تلتحق بالمعهد بطريقة خاصة، وهذا ما نسميه التوجيه الخاص، حيث أن هذه النسبة تظهر مستوى أفضل في اختبارات القبول مقارنة بمستوى طلبة التوجيه المركزي، والذين تصل نسبتهم إلى (70-80)%.

وحسب الإحصائيات الإدارية فإن نسبة 25% من الطلبة تقريبا، يقدمون طوعا في نتائج التوجيه المركزي، حيث أنهم لا يرغبون بدرجة كبيرة في الالتحاق بالمهن المختلفة في مجال التربية البدنية والرياضية، كما أن هناك نسبة 10% تقريبا يتم إعادة توجيههم لعدم اجتيازهم الاختبار الطبي وقياسات الطول.

ضف إلى ذلك فإن نسبة 25% تقريبا تم تحويلهم إلى المجال بعد تقديم الطعون، لأنهم يرغبون بدرجة كبيرة في الالتحاق بمهنة التدريس أو التدريب الرياضي.

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن نتائج عملية التوجيه المركزي لا تتسجم مع طبيعة الإعداد في مجال التربية البدنية والرياضية، مما يؤثر سلنا على عملية التكوين، كما أنها لا ترتبط بأهدافها الحالية والمستقبلية، والتي تتمثل في مساعدة الطالب على اختيار المجال المهني المناسب لاستعداداته وقدراته وميوله الشخصية والمهنية، مما يؤثر سلبا على نجاحه في مراحل الإعداد حاضرا والمهنة التي سيشرف عليها مستقبلا.

وهذا يتفق مع نتائج الجدول (54)، حيث نجد أن نسبة التوجيه غير المناسب قد بلغت في عمومها 37%، وهذه نسبة مرتفعة في رأينا، وهي تدل على وجود نوع من الخلل في عملية التوجيه المركزي.

المجموع	بعد التحويل		لا يتفق (حتمي)		يتفق مع الرغبة		الآراء الشخصية
							التخصصات المهنية
200	23	11,5%	75	37,5%	102	51%	المهنة في المجال الرياضي
69	14	7%	05	2,5%	50	25%	تخصص التدريس
66	07	3,5%	30	15%	29	14,5%	تخصص التدريب الرياضي
65	00	/	45	22,5%	20	10%	تخصص النشاط الحركي المكيف
200	21	10,5%	80	40%	99	49,5%	المجموع

جدول (54): يوضح النسب المئوية للتوجيه المناسب حسب الآراء الشخصية للطلبة.

وقد توزعت هذه النسبة بشكل متفاوت على التخصصات المهنية المختلفة، إذ بلغت 22,5% في تخصص النشاط الحركي المكيف، و15% في تخص التدريب الرياضي، و5;02 في تخصص التدريس. كما أن نسبة التوجيه بعد التحويل بلغت 11,5%، منها 07% في تخصص التدريس و 03,5% في تخصص التدريب، وهي منعدمة تماما بالنسبة لتخصص النشاط الحركي المكيف.

ويوضح لنا الجدول (55) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب حيث وجد أن قيمة كا² المحسوبة (39,26) أكبر من القيمة الجدولية (9,21) عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا يعني أن هذه الفروق حقيقية، ومستقلة عن بعضها البعض، مما يؤكد أن التوجيه غير المناسب يخص بدرجة كبيرة النشاط الحركي المكيف والتدريب الرياضي، في حين تتجه الرغبة في التحويل بنسبة كبيرة إلى تخصص التدريس.

المجموع	النشاط الحركي المكيف	التدريب الرياضي	التدريس	التخصصات المهنية
				توجيه حتمي
49,5%	22,5%	15%	02,5%	بعد التحويل
10,5%	/	3,5%	07%	كا ² المحسوبة
				كا ² الجدولية
				39,26
				09,21

جدول (55): يوضح المقارنة بين النسب المئوية للتوجيه غير المناسب والتوجيه بعد التحويل.

وهناك قانون داخلي بالمعهد يجيز ل10% من الطلبة الأوائل إمكانية الانتقال إلى تخصص مهني آخر في نهاية مرحلة الإعداد المهني العام، وتشير النتائج لحد الآن أن الرغبات تسير في اتجاه واحد، حيث أن طلبة النشاط الحركي المكيف يرغبون في تخصص التدريس أولاً ثم التدريب، ويرغب طلبة

التدريب الرياضي في تخصص التدريس، في حين لم نجد رغبة في التحول من التدريس إلى التدريب أو النشاط الحركي المكيف، وهذا يتفق إلى حد كبير مع نتائج الجدول (53-54).

إن هذا الإجراء في حد ذاته يثير فكرة التوجيه إلى التخصص المهني انطلاقاً من السنة الثالثة، وهذا يتفق مع آراء خبراء التوجيه المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث ينصحون بعدم تقديم التخصص المهني وتأخيره إلى مراحل لاحقة من الإعداد، كي يتحرى الطالب عن التخصصات المهنية المختلفة الموجودة في إطار المهنة ويجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عنها، وهذا يحسن اختيار تخصصه المهني، مما ينعكس على توجهاته وخبراته، بحيث يتم التركيز عليها وهو طالب.

وتتجه الآراء الشخصية للأساتذة إيجابياً عملية التوجيه المركزي غير مؤسسة على الميول المهنية والخبرات السابقة في المجال الرياضي، كما أنها لا تتناسب إلى حد كبير مع طبيعة التكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية، حيث أنها تعتمد في جوهرها على الخلفية العلمية وهذا يتناسب بقدر محدود مع الشق النظري فقط، كما يوضحه الجدول (56).

المجموع	الخبرات السابقة		الميول المهنية		الخلفية العلمية		الآراء الشخصية
	00	%00	04	%13,34	26	%86,66	العينة الأساتذة
30							

جدول (56) : يوضح الآراء الشخصية للأساتذة حول الأسس التي تعتمد عليها طريقة التوجيه المركزي. وحول الأهمية النسبية للأسس السابق ذكرها، نجد أن الآراء الشخصية للأساتذة تتوزع بالتساوي بينها، حيث أن قيمة χ^2 المحسوبة (1,01) أقل من القيمة الجدولية (13,28) عند مستوى 0,01، وبالتالي فلا توجد دلالة إحصائية للفرق بين النسب الموضحة في الجدول (57)، ومنه فإن الخلفية العلمية والميول المهنية والخبرات السابقة لها نفس الأهمية في عملية التوجيه، لتكون نتائجها مرضية، وهذا يتفق مع ما استخلصه كل من "جراي، سترينماير، الكسندر"، حول التوجيه والقبول للمتخصصين الرياضيين.

الآراء الشخصية	الأسس	الخلفية العلمية	الميول المهنية	الخبرات السابقة
مهمة بدرجة كبيرة	24,44%	22,22%	21,11%	
مهمة بدرجة متوسطة	67,6%	7,78%	7,78%	
مهمة بدرجة قليلة	2,22%	3,33%	4,44%	
			1,01	
			13,28	

جدول (57): يوضح التكرارات النسبية لدرجة الأهمية لكل من الخلفية العلمية والميول المهنية والخبرات السابقة في عملية التوجيه.

ففي مجال الميول التي تتمثل هنا في رغبات الطلبة، يوضح لنا الجدول (58) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء الشخصية للطلبة من حيث درجة الرغبة في الالتحاق بالمهنة في المجال الرياضي بصفة عامة، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (60,7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (13,28) عند مستوى (0,01)، ومنه فإن درجة الرغبة متوسطة بنسبة (50%)، ومرتفعة جدا بنسبة (32%)، ومنخفضة إلى منخفضة جدا بنسبة (18%)، وهذا يتفق مع نتائج الجدول (54)، حيث يبرر نسبة التوجيه غير المناسب والتي بلغت حوالي 50%.

الآراء الشخصية العينة	أرغب بدرجة كبيرة جدا	أرغب بدرجة كبيرة	أرغب بدرجة متوسطة	أرغب بدرجة قليلة	أرغب بدرجة قليلة جدا
النسبة المئوية	12	20	50	11	07
كا ² المحسوبة	60,7				
كا ² الجدولية	13,28				

جدول (58): يوضح الآراء الشخصية للطلبة في الالتحاق بالمهنة في المجال الرياضي. ويوضح الجدول (59) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآراء الشخصية للطلبة من حيث الرغبة في الالتحاق بالتخصصات المهنية المختلفة، حيث بلغت كا² المحسوبة (83,90) وهي أكبر من القيمة الجدولية (20,09) عند مستوى (0,01) وعليه فإن الرغبات تتجه نحو مهنة التدريس بنسبة مرتفعة، ومهنة التدريب الرياضي بنسبة متوسطة، أما تخصص النشاط الحركي المكيف فالنسبة منخفضة.

الآراء الشخصية التخصصات المهنية	أرغب بدرجة مرتفعة جدا	أرغب بدرجة مرتفعة	أرغب بدرجة متوسطة	أرغب بدرجة منخفضة	أرغب بدرجة منخفضة جدا
التدريس	30,42%	35,66%	23%	5,62%	5,30%
التدريب الرياضي	5,82%	25,22%	40,73%	20,23%	8%
النشاط الحركي المكيف	5,22%	5,27%	40%	30%	19,51%
كا ² المحسوبة	83,9				
كا ² الجدولية	20,09				

جدول (59): يوضح الآراء الشخصية للطلبة في الالتحاق بالتخصصات المهنية المختلفة. وتتمثل أسباب هذه الفروق فيما يلي:

نتائج التوجيه المركزي لا تلبى رغبات الطلبة في غالب الأحيان.

اختيار الطالب للتخصص المهني لا يتم على بينة.

الآفاق التي تفتحها التخصصات المهنية الجديدة غير واضحة.

وفيما يخص الخبرات السابقة وجد أن نسبة 17,05% مارسوا النشاط الرياضي في المدرسة انطلاقا من المرحلة الثانوية فقط، ونسبة 4,5% في السنة النهائية، وبلغت نسبة الانخراط في الفرق المدنية

52,85% ، أما الفرق المدرسية فقد بلغت نسبة الانخراط 66,85% ، وكانت هذه الممارسة مستمرة بنسبة 55,24% .

التمتع بالصحة	31,69%
الترويج	26,69%
اكتساب القوام الجيد	18,22%
أن أصبح مدربا أو مدرسا	14,19%
أن أكون مشهورا	9,74%

ونستنتج من هذا الطرح أن:

نسبة كبيرة من الطلبة ليس لها خبرات سابقة في المجال الرياضي.
نسبة قليلة من الطلبة كان هدفها الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضة.
عملية التوجيه المركزي لا تأخذ بعين الاعتبار الماضي الرياضي للطلاب.
وفيما يخص التوجيه إلى التخصصات المهنية المختلفة انطلاقا من السنة الأولى، فإن الآراء الشخصية لأفراد العينة تتفق إلى حد كبير على أن هذا الأمر سابق لأوانه، وذلك نظرا للاعتبارات الآتية:
عدم تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل تخصص مهني.
مرحلة الإعداد التربوي العام مشتركة بين جميع التخصصات.
التوجيه على أساس الرغبة فقط يفتقر إلى معاملات الموضوعية.
اختيار الطالب لأي تخصص مهني غير مؤسس على معلومات كافية.
وترى نسبة 80% من الأساتذة و 75% تقريبا من الطلبة أن يكون التوجيه إلى التخصصات المهنية في مراحل متأخرة من الإعداد، وهذا في نظرهم يوفر ما يلي:
التعرف على الاستعدادات والقدرات والميول الشخصية والمهنية، والتي تتضح أكثر فأكثر في مراحل الإعداد المهني العام.
التعرف على قدرة الطالب في التقدم بالمستوى.
اكتساب الطالب لأكثر قدر ممكن من المعلومات عن كل تخصص مهني والأفاق التي يفتحها بعد التخرج.
إمكانية مساعدة الطالب على اختيار التخصص المهني المناسب.
توجيه واقعي على أساس معطيات واقعية و موضوعية من خبرات واستعدادات وميول.
أما عن الاقتراحات العامة فيمكن إجمالها فيما يلي:

توفير خدمات التوجيه اللازمة والتمثلة في تقديم معلومات كافية ومفصلة عن طبيعة الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية والأفاق التي يفتحتها بعد التخرج.

وضع نموذج للصفات والاستعدادات الواجب توفرها في الطالب المتقدم والتي تحقق له النجاح والرضا المهني.

أن يتم الاختيار انطلاقاً من المعطيات السابق ذكرها وليس على أساس حب الطالب للنشاط الرياضي فحسب.

إثبات الممارسة الفعلية في الفرق المدرسية أو المدنية على الأقل ثلاث سنوات قبل الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

ونستنتج من هذا التحليل البسيط أن طريقة التوجيه المركزي لا تفي بالغرض المطلوب ولا تحقق الأهداف المرجوة، وأقل ما يقال عنها أنها تقتصر إلى النظرة الدقيقة لطبيعة الإعداد والتكوين بالمجال الرياضي، وهذا نظراً للاعتبارات الآتية:

المعالجة المعلوماتية تركز على الخلفية العلمية للطالب وتهمل ميوله وخبراته السابقة في المجال الرياضي.

رغبة الطالب تمثل المهنة التي يحبها الطالب في الوقت الراهن، ولا تمثل ميله المهني، حيث أن هذا الأخير يعبر عن المجموع الكلي لصفاته الشخصية التي تضمن نجاحه في المجال. لا تتوفر أي معلومات عن ميول الطالب ولا مستواه الرياضي، ويبقى معدل مادة التربية البدنية والرياضية هو التعبير الوحيد عن هذا المستوى.

نسبة تمثيل معدل مادة التربية البدنية والرياضية في المعدل العام للبكالوريا ضئيلة جداً، إذا نظرنا إلى معامل المادة مقارنة مع المواد الأخرى.

لا تتوفر لدى الطالب معلومات كافية عن التخصصات المهنية المختلفة وكذا طبيعة الإعداد والتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية.

الخدمات التي تقدم في إطار التوجيه قليلة وغير كافية، بحيث لا تساهم في إرشاد الطالب ومساعدته على الاختيار المناسب.

التصور الخاطئ لدى الطالب بأن الإعداد والتكوين في المجال الرياضي يتمثل في مجموعة من الألعاب الرياضية، ويسهل له الحصول على شهادة جامعية.

وخلاصة القول فإن نتائج التوجيه المركزي لا تتكامل مع عمليات القبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية، وهذا يجعل الصراع قائماً بينهما، فيتأثر النوع على حساب الكم، وهذا له أثر سلبي كبير على الأهداف الحالية والمستقبلية للإعداد المهني في المجال الرياضي بمختلف تخصصاته.

المحور الثاني: القبول:

أولاً: الأهداف:

تتفق الآراء الشخصية لأفراد العينة بنسبة 100% تقريباً، على عدم ارتباط أهداف الاختبارات بهدفها الحالي والمستقبلي، حيث أن النظام المعتمد يفتقر إلى المعاملات الموضوعية ويرتكز في معظمه على التقديرات الذاتية، معنى ذلك أنه لازال بعيداً عن الموضوعية، كما أنه سائر المفعول منذ فترة زمنية طويلة، ولم يخضع لحد الآن إلى المراجعة والتجديد أو التقييم رغم التغيير الحادث في المجتمع بصفة عامة وفي أهداف المعاهد بصفة خاصة، إضافة إلى ذلك فإن نظام القبول بمعهدنا أحادي الاتجاه من حيث تحديد مستوى الطلبة المتقدمين للقبول بدنياً، مهارياً، نفسياً ومعرفياً.

ورغم كثرة أو تعداد الاختبارات المبرمجة في نظام القبول، إلا أنه يتم تطبيقها في يوم واحد فقط، وهي تتمثل فيما يلي:

الاختبار الطبي.

قياس الطول والوزن.

اختبارات القدرات البدنية 120 نقطة بنسبة 60%.

اختبارات المهارة في الألعاب الجماعية (اختيارية) 20 نقطة بنسبة 10%.

اختبار المهارة في السباحة (إجباري) 20 نقطة بنسبة 10%

اختبار المهارة في الجمباز (إجباري) 20 نقطة بنسبة 10%

المقابلة الشخصية 20 نقطة بنسبة 10%

ويوضح الجدول (60) الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة حول تطبيق اختبارات القبول في يوم واحد، حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة (3,01) أقل من القيمة الجدولية (13,28) عند مستوى (0,01)، وهذه النسبة تعني أن الفروق بين آراء الطلبة والأساتذة عشوائية، بمعنى أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين، وعليه فإن التفاعل القائم بين الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة لا يمثل السبب في الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وبالتالي فإن الآراء تتجه نحو عدم الموافقة على تطبيق الاختبارات في يوم واحد.

إن تطبيق كل الاختبارات في يوم واحد فقط لا يحقق الهدف المنشود، وهو الحصول على نتائج موضوعية تعبر عن مستوى الطالب في كل اختبار بكل دقة، حيث أن ذلك لا يوفر الظروف المناسبة لكل الطلبة، ولا يتماشى مع الشروط العامة المنصوص عليها في تطبيق الاختبارات، وبالتالي يصبح الهدف هو الحصول على أرقام تسمح بالمفاضلة بين الطلبة مع إهمال الدقة والموضوعية في القياس.

العينة		الآراء الشخصية		
غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق	لم أكون رأيا	أوافق	أوافق بدرجة عالية
5	9	6	5	5
30	52	19	40	29
3,10				
13,28				
35	61	25	45	34
25'20				
09,49				

جدول (60): يوضح الآراء الشخصية للطلبة والأساتذة حول تطبيق الاختبارات في يوم واحد. وحول المدة المناسبة لتطبيق هذه الاختبارات يوضح لنا الجدول (61) أن الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة تتجه إيجابيا نحو تطبيق الاختبارات في مدة لا تقل عن يومين حتى ثلاثة أيام، حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة (20,48) أكبر من القيمة الجدولية 9,21 عند مستوى (0,01)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفروق بين الآراء الشخصية، أي أنها فروق جوهرية، لا تعود إلى الصدفة أو إلى التفاعل القائم بين آراء الأساتذة والطلبة.

العينة		الآراء الشخصية		
ثلاثة أسام	يومين	يوم واحد		
08	16	06	20%	06
60	92	48	24%	48
0,56				
09,21				
68	108	54	23,48%	54
20,48				
09,21				

جدول (61): يوضح الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة حول مدة تطبيق اختبارات القبول. ويوضح الجدول (62) نسبة تمثيل الاختبارات حسب المجموع العام للقبول سائر المفعول، حيث نجد أن χ^2 المحسوبة (82) أكبر من القيمة الجدولية (11,34) عند مستوى (0,01)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفروق جوهرية، بمعنى أن هناك فروق في الأهمية النسبية لكل من الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، وهذا لصالح الجانب البدني بالدرجة الأولى تم الجانب المهاري بنسبة 60% و 30%، وأخيرا وبنسبة قليلة جدا كل من الجانب النفسي 05% والجانب المعرفي 05%.

إن هذه النتائج لا تتفق مع العديد من البحوث التي تؤكد على ضرورة التعامل مع الشخصية الرياضية من منظور متكامل مع إعطاء الأهمية لكل جانب بما يناسب، أي التعامل مع الاختبارات كوحدة واحدة متكاملة، حيث يجمع الأساتذة على ضرورة إعادة النظر في التعامل مع كل جانب من هذه الجوانب حسب أهمية كل منها، أخذا بعين الاعتبار إمكانية القياس الموضوعي.

الاختبار الشخصي		الاختبارات المهارية	الاختبارات البدنية	الاختبارات العمليات الإحصائية
معرفي	نفسى			
%05	%05	%30	%60	النسبة المئوية
				كا ² المحسوبة
11,34				كا ² الجدولية

جدول (62): يوضح الأهمية النسبية لاختبارات القبول حسب المجموع العام للنقاط.

ثانياً: الاختبار الطبي المبدئي والقياسات الأنثروبومترية:

تتفق الآراء على الغياب الكلي لاختبارات القوام، حيث تؤكد الآراء الشخصية للأساتذة من خلال خبرتهم الميدانية، أن هناك تشوهات قوامية ناتجة عن بعض العادات السيئة وأخرى تحدث نتيجة ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، وهي تؤثر سلباً على مستوى الأداء الحركي للطلاب في المواد العملية، من حيث إمكانية الوصول إلى الأداء الصحيح، كما تشكل نقصاً في اللياقة العامة والشاملة للطلاب باعتبار القوام الجيد أحد شروط هذه اللياقة، لذا من الضروري مراعاة هذه التشوهات خلال الاختبارات الطبية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة "يحيى مصطفى علي" و"حسين أحمد حجاج" بمصر، كما أشار "فايت، نيلسون، جنسن، بوشر، ماك جي" إلى أن القوام الرديء له انعكاسات سلبية عديدة على صحة الإنسان وأن جميع أجهزة الجسم تتأثر بحالة القوام.

وفيما يخص القياسات الأنثروبومترية، اتفقت الآراء الشخصية للأساتذة على ضرورة مراعاة العلاقة بين قياسات الطول والوزن، و تقترح نسبة 30% من الأساتذة إضافة قياس محيط الصدر. وتم الاتفاق بنسبة 100% على تشكيل لجنة مكونة من الأساتذة المتخصصين في الطب الرياضي بجانب الخبرة الطويلة في الميدان، إضافة على بعض أعضاء هيئة التدريس بالمعهد ممن لهم خبرة في مجال القياسات، حيث تشرف هذه اللجنة على الاختبار الطبي واختبارات القوام والقياسات الأنثروبومترية، إذ تكتفي هذه اللجنة بوضع تقرير لائق أو غير لائق.

ومن خلال هذه الآراء نستخلص أن هناك نقص في مفردات القبول من حيث عدم احتوائها على اختبارات القوام، مما يسمح بقبول نسبة من الطلبة لهم تشوهات قوامية، وهذا في حد ذاته لا يرتبط ولا

يحقق أهداف الاختبارات، باعتبار أن القوام الرديء يؤثر سلبا على الأداء الحركي في مختلف الألعاب الرياضية.

ثالثا: اختبارات القدرات البدنية(اللياقة البدنية):

لقد أجمعت الآراء الشخصية لأفراد العينة على أن اختبارات اللياقة البدنية تركز على قياس المكونات الآتية:

التحمل الدوري التنفسي (جري 800م).

التحمل العضلي للأطراف العليا (الشد على العقلة، عدد المرات)

التحمل العضلي لعضلات البطن (الجلوس من الرقود).

القوة الانفجارية للأطراف السفلى (القفز الطويل من الثبات)

الرشاقة (الجري الارتدادي 5 × 10م).

وتتجه الآراء الشخصية إيجابيا نحو نقص هذه المفردات من حيث غياب عنصري السرعة والمرونة، باعتبارهما أحد المكونات الأساسية للياقة البدنية، كما يجمع الأساتذة بنسبة 80% على أن صفتي التوازن والتوافق هي صفات تدخل ضمنا في مكونات الرشاقة، حيث أن هذه الأخيرة صفة معقدة تحتاج إلى مستوى من التوازن والتوافق والدقة.

إن الأسس التي يجب مراعاتها عند وضع الاختبارات حاليا أو مستقبليا هي طبيعة المرحلة العمرية (18-22) سنة في الجمهورية الجزائرية لارتباط ذلك باللياقة البدنية والإستعداد الحركي، كما أشار إليه محمد نصر الدين رضوان، حيث تتفق آراء الأساتذة بنسبة 90% أنه لم تجر لحد الآن دراسة جادة لتحديد الاختبارات المناسبة لقياس مستوى القدرات البدنية حسب المرحلة العمرية في البيئة الجزائرية.

وحول المعايير المستخدمة يجمع الأساتذة على أنها أجنبية كما أنه قد مر على استخدامها أكثر من 05 سنوات، وغير مناسبة للبيئة المحلية والطالب الجزائري، كما أنها لم تخضع لحد الآن للمراجعة والتجديد، وهذا يتفق إلى حد كبير مع نتائج دراسة كل من "عبد علي نصيف جاسم، محمد صبحي حسنين، مروان عبد المجيد، عربي حمودة المغربي"، وتوصي دراسة "أبو العلاء أحمد" و"أحمد نصر الدين" بضرورة الاهتمام بالتطور المتتابع للاختبارات والمعايير، ويوصي "محمد حسن علاوي" بعدم استخدام المعايير الأجنبية، حيث توصل "قيس ناجي عبد الجبار وريسان مجيد خريبط" في دراستهما إلى أن المعايير الأجنبية (القياس الأمريكي) لا تتناسب مع طلبة كليات التربية الرياضية بالعراق.

وتتفق الآراء على الاقتراحات الآتية:

أن تشمل اختبارات اللياقة البدنية قياس المكونات الآتية: قوة، سرعة، تحمل عضلي، تحمل دوري تنفسي، مرونة، رشاقة.

ضرورة إجراء دراسة ميدانية للتعرف على أفضل الاختبارات لقياس هذه المكونات حسب المرحلة العمرية 18-22 سنة.

إعادة النظر في المعايير المستخدمة، بحيث يجب أن تكون مستخرجة من البيئة المحلية.

ألا يتعدى تمثيل هذه الاختبارات في نظام القبول نسبة 40% من حيث مجموع النقاط.

ويتبين لنا من هذه النتائج أن مفردات القبول فيما يخص الجانب البدني ناقصة، وتبقى غير مناسبة

للمرحلة العمرية ما لم تجرى دراسة ميدانية للتأكد من ذلك، كما أن المعايير المستخدمة ليست

مستخلصة من البيئة المحلية ولم تخضع للمراجعة والتجديد منذ مدة زمنية طويلة، وهذا لا يتفق مع

القواعد المنصوص عليها في مجال استخدام المعايير.

رابعا: الاختبارات المهارية:

هناك إجماع بنسبة 100% على أن الاختبارات المهارية في الألعاب الجماعية لم تعتمد في الدخول

الجامعي 2004-2005 لعدم إمكانية تطبيق جميع الاختبارات في يوم واحد، وهذا دليل على أن المدة

المخصصة لتطبيق اختبارات القبول غير كافية.

ويوضح الجدول (63) أن الاختبارات المهارية تعتمد على التقديرات الذاتية ولا تتوفر على معايير،

وهي مقترحة من طرف الأستاذ المشرف على كل تخصص، كما أنها غير ثابتة إذ تتغير كل سنة

بتغير الأستاذ المشرف عليها.

موضوعية	ذاتية	متغيرة	ثابتة	غير كافية	كافية	الآراء الشخصية النتائج
%85	%15	%80	%20	%100	/	النسبة المئوية

جدول (63): يوضح الآراء الشخصية للأساتذة حول الاختبارات المهارية.

وفيما يخص إجبارية اختيار المهارة في كل من السباحة والجمباز، فإن هذا لا يتساير مع طبيعة

المجتمع من حيث نسبة الممارسة وكذا الإمكانيات المتوفرة على المستوى الوطني فيما يخص هذان

التخصصان.

وفي هذا المجال يوضح الجدول (64) أن نسبة 26,50% فقط أجروا اختبار السباحة و 10% في

الجمباز، وهذا راجع للسباب الآتية:

صعوبة تطبيق الاختبارات المهارية في السباحة والجمباز لكل الطلبة في يوم واحد مقارنة مع الإمكانيات المتوفرة.

عدم ممارسة نسبة كبيرة من الطلبة وهي حوالي 64,17% لرياضة السباحة، ونسبة 84,5% لرياضة الجمباز.

ورغم ذلك يتم قبول هذه النسبة المرتفعة من الطلبة لأنهم أظهروا مستوى مقبول إلى جيد في بقية الاختبارات المبرمجة، وهذا طبعا يوضح أن برمجة اختبار المهارة في السباحة والجمباز بشكلهما الحالي لا يحقق الأهداف المنشودة منها.

الألعاب النتائج	كرة القدم	كرة اليد	كرة السلة	الكرة الطائرة	جمباز	سباحة	ألعاب قوى
التكرارات	54	12	20	20	20	53	21
النسبة المئوية	27%	6%	10%	10%	10%	26,5%	10,5%

جدول (64): يوضح النسب المئوية للمشاركة في اختبارات المهارة في الألعاب حسب الاختبار.

وتوضح نتائج الجدول (65) حقيقة هذا الوضع إذ نجد نسبة الانخراط في الفرق المدرسية والمدنية في تخصصي السباحة والجمباز يكاد يعدم، كما أن أكبر نسبة هي في الألعاب الجماعية حيث بلغت 53% تقريبا، وتأخذ كرة القدم النسبة الأكبر.

الألعاب	الفرق المدرسية	الفرق المدنية
الانخراط		
كرة القدم	51,50%	41,44%
كرة اليد	11,04%	09,91%
الكرة الطائرة	08,15%	06,31%
ألعاب القوى	10,86%	08,10%
كرة السلة	06,44%	13,52%
الكراتي	01,71%	09,91%
الجيدو	/	06,30%
جمباز	10,30%	/
السباحة	/	04,50%

جدول (65): يوضح النسبة المئوية للانخراط في الفرق المدرسية والمدنية حسب الألعاب الرياضية.

وإذا نظرنا إلى الجدول (66) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة (4,38) أقل من القيمة الجدولية (9,21) عند مستوى (0,01)، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، بمعنى أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة راجعة إلى الصدفة أي أنها ليست جوهرية، وبالتالي لا توجد علاقة بين متغيري

المستوى الدراسي والآراء الشخصية للطلبة والأساتذة، وعليه فالآراء تتجه إيجابيا نحو عدم إجبارية اختبار المهارة في كل من السباحة والجمباز، أي أن يكون اختياريًا مثله مثل بقية الألعاب الرياضية الأخرى.

العينة	الآراء الشخصية	إجباري	اختياري	لم أكون رأيا
طلبة السنة الأولى	10	20	20	
طلبة السنة الثانية	09	18	18	
طلبة السنة الثالثة	10	19	21	
طلبة السنة الرابعة	12	22	21	
الأساتذة	06	17	07	
كا ² المحسوبة		4,38		
كا ² الجدولية		20,09		

جدول (66): يوضح الآراء الشخصية للأساتذة والطلبة حول إجبارية اختبار المهارة في السباحة والجمباز.

ويقترح الأساتذة ما يلي:

أن يكون اختبار المهارة اختياريًا بحيث يختار الطالب لعبة فردية أو جماعية ويمكن أن يجمع بين الاثنين. الاعتماد على الاختبارات المقننة كأدوات موضوعية للقياس.

بناء معايير محلية لهذه الاختبارات للارتقاء بمستوى القياس في هذا المجال الهام.

ومما سبق ذكره في مجال الاختبارات المهارية يمكن أن نستخلص ما يلي:

اختبارات المهارة الحالية تقيس الحد الأدنى من الناحية التطبيقية وتعتمد على التقدير الذاتي، وبالتالي فهي لا تحقق الأهداف المرجوة.

ضرورة أن تأخذ الاختبارات المهارية نسبة لا تقل عن 30% من المجموع الكلي لاختبارات القبول، باعتبار أن الاختبارات وحدة متكاملة لجوانب الشخصية الرياضية، وتشكل المهارة في الألعاب أحد الجوانب المهمة التي لا يمكن إهمالها.

يمكن الارتقاء بقياسات المهارة في الألعاب المختلفة من خلال وضع اختبارات تقيس أهم المهارات الأساسية في كل لعبة، مع وضع معايير لهذه الاختبارات.

أن يتم الاختبار المهاري بصورة اختيارية بالنسبة لجميع الألعاب بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الجزائري.

خامسا: الاختبار الشخصي (المقابلة الشخصية):

لقد أجمع كل من الأساتذة والطلبة على أن الاختبار الشخصي يتم في نهاية اليوم، ولا يستغرق وقتنا كافياً، كما أن الإشراف على هذا الاختبار يتم من طرف كل الأساتذة الحاضرين بصورة فردية بهدف الاقتصاد في الوقت والجهد، ضف إلى ذلك فإن الأسئلة غير موحدة، وتقتصر على بعض المعلومات العامة، كما يتم التركيز على السمع والنطق والمظهر.

إن طريقة إجراء المقابلة الشخصية من حيث الوقت والإشراف وطبيعة الأسئلة تؤكد أن عملية التقييم تعتمد على التقديرات الذاتية وهي بذلك لا تتوافر على المعاملات الموضوعية، وهذا يتفق مع رأي "لازاروس" على أن المقابلة الشخصية لا تخرج عن إطار التأثير والتأثر بين القائم بالمقابلة والطالب، ومن المحتمل أن تختلف هذه التأثيرات من حالة لأخرى، ربما بسبب المهارات والأساليب المختلفة للقائم بالمقابلة، كما أنه يحتمل أن يستجيب استجابات مختلفة للأشخاص المختلفين.

ومن هنا نستخلص أن الاختبار الشخصي لا يقيس ما وضع من أجله، أي قياس جوانب الشخصية المختلفة والجوانب المعرفية للطالب المتقدم في المجال الرياضي، وهذا يعني أنه لا يرتبط ولا يحقق الهدف المطلوب، حيث يتفق ذلك مع نتائج دراسة "يحيى مصطفى علي" و"حسين أحمد حجاج"، التي أوصت بضرورة الاعتماد على الاختبارات والمقاييس المقننة كوسائل موضوعية لقياس المستوى المعرفي وجوانب الشخصية المختلفة.

وتتفق الآراء على ما يلي:

تشكيل لجنة للاختبار الشخصي مكونة من أساتذة علم النفس بجانب الخبرة الطويلة في المجال الرياضي، إضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس.

الاعتماد على الاختيار النفسي الدقيق لقياس الجوانب المختلفة للشخصية وأهمها القيادة، ضبط النفس، الاعتزاز بالمهنة.

الاعتماد على الاختبارات المعرفية كأحد الوسائل الموضوعية لقياس المستوى المعرفي للطالب.

ويجمع الأساتذة بنسبة 100% على أنه من الضروري الاهتمام بجميع الجوانب المكونة للشخصية الرياضية نظراً لارتباطها بنجاح الطالب، وهي الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية.

وتقديرًا للنسبة التي أولاها الأساتذة لهذه الجوانب من حيث أهميتها وإمكانية قياسها الموضوعي

كانت النتائج كالتالي:

الجانب البدني (اللياقة البدنية): 34,86%

الجانب المهاري: 30,18%

الجانب النفسي: 19,68%

الجانب المعرفي: 15,28%

وبمقارنة هذه النسب مع النسب المعتمدة في نظام القبول كما تم توضيحه سابقا، نجد أن الفرق بينهما جوهري، حيث وجد أن قيمة χ^2 المحسوبة 20,56 أكبر من القيمة الجدولية (11,34) عند مستوى (0,01)، بمعنى أن الآراء تتجه إيجابا نحو عدم قبول النسب المعتمدة، مع إعادة النظر فيها باعتماد النسب المقترحة، كما يوضحه الجدول (67).

الاختبار المعرفي	الاختبار النفسي	الاختبارات المهارية	الاختبارات البدنية	الاختبارات العمليات الإحصائية
%05	%05	%30	%60	النسب المعتمدة
%15	%20	%30	%35	النسب المقترحة
20,56				كا ² المحسوبة
11,34				كا ² الجدولية

جدول (67): يوضح مقارنة الأهمية النسبية للاختبارات بين النسب المعتمدة والنسب المقترحة. ونحن نتفق إلى حد كبير مع النسب المقترحة حيث نرى فيها تمثيلا عقلانيا ومنطقيا لمختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية، من حيث أهميتها ودرجة تمثيلها، وذلك لأننا نرى ضرورة التعامل مع شخصية الطالب من منظور شامل ومتكامل، أخذا بعين الاعتبار كل جانب من الجوانب السابق ذكرها في تحديد مواصفات الطالب الذي نتوقع له النجاح كمتخصص في المجال الرياضي سواء كان مدرسا أو مدربا رياضيا.

وخلاصة القول في مجال اختبارات القبول، فإنها لا ترق إلى المستوى المطلوب، مما يجعلها لا ترتبط بأهدافها الحالية والمستقبلية، والتي تتمثل في انتقاء الطلبة المتميزين ممن تتوفر فيهم الكفايات الشخصية المطلوبة من قدرات بدنية ومهارية ومعرفية وسمات الشخصية اللازمة للنجاح في مجال التكوين، وفي مجال المهنة مستقبلا، حيث تم استنتاج أن ثمة نقص في الاختبارات البدنية من حيث عدم كفايتها وعدم احتوائها على معايير ومستويات مستخلصة من البيئة المحلية بما يتناسب مع طبيعة الطالب الجزائري، كما أن الاختبارات المهارية غير متوفرة وتعتمد على التقديرات الذاتية، في حين أن المقابلة الشخصية لا تمثل أداة موضوعية للقياس النفسي والمعرفي الدقيق.

إضافة إلى هذا فإن أدنى حد للقبول يصل إلى (40-50)% من المجموع العام في كل الاختبارات، حيث يختلف هذا المستوى من سنة لأخرى بهدف استكمال العدد المطلوب، مما يولد نوعا من الاختلال أو فقدان التوازن بين عملية التوجيه المركزي وعملية القبول بالمعهد، وينتج عنه تفاوت في المستوى بين الطلبة الذين يتم قبولهم، وهذا في رأينا يستدعي اللجوء إلى عملية التصنيف في المواد العملية ليتم التعامل مع مجموعات متجانسة.

المحور الثالث: التصنيف:

لقد اتفقت الآراء الشخصية للأساتذة بنسبة 78,5% على أن توزيع المجموعات في المواد العملية لا يتم على أساس نتائج اختبارات القبول، حيث تؤكد الآراء بنسبة 71,43% على وجود تفاوت في المستوى بين الطلبة في كل مجموعة، وحتى بين المجموعات، ويرجع هذا التفاوت في المستوى حسب الآراء إلى: عشوائية توزيع المجموعات بنسبة 47,62%.

ضعف أو نقص مفردات القبول بنسبة 14,28%.

انخفاض مستويات القبول إلى أقل من 50% وهذا نسبة 25,62%.

عدم الاستفادة من نتائج اختبارات القبول بنسبة 12,48%.

ويرى الأساتذة أن عدم الاهتمام بعملية التصنيف ينتج عنه ما يلي:

صعوبة عملية الارتقاء بالمستوى.

ضعف الإقبال على الممارسة الجادة والتنافس الفعال.

صعوبة التقييم نظرا لتباين المستوى.

وعليه نستنتج أنه لا يستفاد من نتائج القبول في توزيع المجموعات، ولا توجد هناك طريقة علمية واضحة لتصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة، وهذا يمثل أحد الأهداف الهامة لعملية القبول، وعليه يتبين عدم وجود ارتباط بين اختبارات القبول وأهدافها القريبة والبعيدة.

5- تحليل نتائج الطلبة في البكالوريا وكذا المقاييس النظرية:

أولاً: قبل المباشرة في تحليل نتائج الطلبة المتقدمين للقبول للموسمين الدراسي 2002-2003/2003-2004، قمنا باستطلاع رأي عام لحوالي (90) طالبا من الشعب الثالث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بهدف التعرف على آرائهم الشخصية حول معلوماتهم عن طبيعة الإعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، من حيث برامج ومحتوياته، والتي تندرج في إطار خدمات التوجيه، وكذا الصعوبات التي يتلقاها الطلبة فيما يخص هذه المقررات، إضافة على معلوماتهم حول نظام القبول والاختبارات التي يتضمنها، وكانت النتائج كالآتي:

نسبة 90% ليس لها معلومات كافية عن المقررات المدرجة في برامج الإعداد والتكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية.

نسبة 80% تعلم بوجود مقررات نظرية ومقررات تطبيقية، لكن ليس بهذا الحجم.

نسبة 95% من طلبة التدريب الرياضي والنشاط الحركي المكيف ليس لهم معلومات عن الأفاق التي يفتحها هذا النوع من الإعداد بعد التخرج.

نسبة 75% ليس لهم معلومات عن وجود مقاييس نظرية متعددة، منها ما يرتبط بالفروع العلمية ومنها ما يرتبط بالعلوم الإنسانية والأدبية.

وفيما يخص الصعوبات التي يتلقاها الطلبة فقد كانت بنسبة 75% في المقررات النظرية، وبنسبة 45% في المقررات العملية، حيث نجد:

نسبة 60% من الطلبة العلميين يجدون صعوبة في المواد المرتبطة بالعلوم الإنسانية والأدبية كالتاريخ، علم التربية، علم الاجتماع...

نسبة 80% من طلبة الفروع الأدبية والعلوم الإنسانية يجدون صعوبة في المقررات العلمية كالبيوميكانيك، علم الحركة، الإحصاء، الفيزيولوجيا، علم وظائف الأعضاء...

40% من طلبة الشعب التقنية يجدون صعوبة في المقررات العلمية، و 60% في المقررات المرتبطة بالعلوم الإنسانية والأدبية.

نسبة 53,33% في السباحة، و 40% في الجيدو، و 30% في الجمباز، و 23% في كل من الكرة الطائرة و كرة السلة، و 15% في ألعاب القوى، و 6,66% في كرة القدم و كرة اليد.

ونستنتج من هذا العرض أن هناك نقص كبير في خدمات التوجيه، من حيث تقديم المعلومات الكافية عن طبيعة الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية من حيث محتويات البرامج والآفاق التي يفتحها بعد التخرج، وكذا توضيح الرؤية للطلبة عن الكفايات الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الطالب للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، حتى يتمكن الطالب من الموافقة بينها وبين استعداداته وقدراته ليقوم بالاختيار المناسب.

وفي مجال الاستعدادات والقدرات نجد أن نظام القبول مازال يشوبه نوع من النقص من حيث ارتباطه بأهدافه الحالية والمستقبلية، وقدرته على انتقاء الطلبة المتميزين ممن تم توجيههم إلى معاهد التربية البدنية والرياضية، والذين نتوقع لهم النجاح في مراحل الإعداد والتأهيل وحتى في المهنة مستقبلا.

ثانياً: نسب التوجيه حسب الشعب في البكالوريا:

يوضح الجدول (68) أن معظم طلبة المعهد هم من الشعب التقنية والأدبية، حيث أن نسبة الشعب العلمية منخفضة، كما نلاحظ أيضاً أن نسب الشعب الأدبية وبالأخص الشعب التقنية في تزايد مستمر من سنة لأخرى، في حين أن نسب الطلبة العلميين في تناقص مستمر، وهذا بالنسبة لجميع التخصصات المهنية بالمعهد.

نشاط حركي مكيف			تدريب			تدريس			التخصصات المهنية الشعب
2003	2002	2001	2003	2002	2001	2003	2002	2001	
%10,84	%16,32	%20	%14,29	%17,50	%23,58	%10,22	%12,50	%28,36	علوم
%45,78	%37,55	%37	%40,26	%31,25	%35,85	%36,25	%44,89	%35,82	آداب و علوم إنسانية
%56,13	%43,38	%43	%51,25	%45,45	%40,57	%51,25	%44,89	%35,82	تقني

جدول (68): يوضح نسب التوجيه حسب الشعب في البكالوريا.

ونلاحظ من الجدول (69) أن قيمة كا² المحسوبة (6,29) أقل من القيمة الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفروق عشوائية، وهذا يدل على عدم وجود ترابط بين التخصصات المهنية ونسب التوجيه حسب الشعب، أي أنها مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن عملية التوجيه المركزي لا تأخذ بعين الاعتبار طبيعة التخصصات المهنية بالمعاهد، ولا أنواع الشعبة في البكالوريا

التخصصات المهنية الشعب في البكالوريا	تخصص التدريس	تخصص التدريب	تخصص النشاط الحركي المكيف	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
شعب الآداب و العلوم الإنسانية	%42,60	%44,23	%35,30		
الشعب التقنية	%40,74	%36,53	%52,34		
كا ² المحسوبة	12,20	9,83	25,59		
كا ² الجدولية	9,21				

جدول (69): يوضح نسب التوجيه في كل تخصص مهني.

ويوضح لنا نفس الجدول (69) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب من حيث نسبة التوجيه في كل تخصص مهني، حيث كانت قيم كا² المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (9,21)، وعليه فإن أعلى نسبة مسجلة هي في الشعب التقنية والأدبية، وأقل نسبة هي في الشعب العلمية. ومن هنا نستنتج أن عملية التوجيه المركزي لا تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الإعداد والتكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية من حيث تعدد التخصصات المهنية وكذا محتويات البرامج والمقررات وعلاقتها بفروعها في التعليم الثانوي، إضافة إلى أن نسب الشعب التقنية والأدبية مرتفعة مقارنة بنسب الشعب العلمية، مع ملاحظة انخفاض النسبة في هذه الأخيرة من سنة لأخرى وارتفاعها في الأولى، وهذا يدل على أن العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار في عملية التوجيه المركزي هو المعدل فقط.

ثالثاً: مقارنة نتائج التوجيه حسب المعدل في البكالوريا:

التخصصات المهنية العمليات الإحصائية	تخصص التدريس	تخصص التدريب	تخصص النشاط الحركي المكيف
ن	52	52	51
س	11,51	0,93	10,38
ع	0,70	0,58	0,46
كا ² المحسوبة	4,75		
كا ² الجدولية		3,06	

جدول (70): يوضح مقارنة المتوسطات الحسابية لمعدلات البكالوريا بين التخصصات المهنية.

نلاحظ من الجدول (70) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لنتائج البكالوريا حسب التخصصات المهنية، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة (4,75) أكبر من القيمة الجدولية (3,06)، بمعنى أن الفرق حقيقي وجوهري، وعليه يأخذ التدريس الرتبة الأولى من حيث الأهمية بمجموع 60% تقريبا، تم تخصص التدريب الرياضي بمجموع 57,5% وأخيرا تخصص النشاط الحركي المكيف بمجموع 55% تقريبا.

التخصصات و الشعب	تخصص تدريس			تخصص تدريب			تخصص النشاط الحركي المكيف		
	علمي	أدبي	تقني	علمي	أدبي	تقني	علمي	أدبي	تقني
ن	10	23	22	10	23	19	11	27	18
س	11,44	11,32	11,65	10,91	10,95	10,87	10,42	10,32	10,37
ع	0,75	0,81	0,59	0,61	0,56	0,63	0,38	0,48	0,42
ف م		1,13			4,03			3,90	
ف ج		5,06			5,08			5,08	

جدول (71): يوضح مقارنة المتوسطات الحسابية لمعدلات البكالوريا حسب الشعب بالنسبة لكل

تخصص مهني.

ونلاحظ من الجدول (71) أن قيم (ف) المحسوبة أقل من القيم الجدولية في كل الحالات، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية في كل تخصص مهني، بمعنى أنها فروق عشوائية، وهذا يؤكد تماما أن أساس الترتيب في التوجيه هو معدل البكالوريا بغض النظر عن نوع الشعبة في البكالوريا وطبيعة التخصص المهني.

التخصصات المهنية العمليات الإحصائية	تخصص التدريس	تخصص الرياضي	تخصص النشاط الحركي المكيف
أقصى	13,17	12,60	12,86
أدنى	10,18	10,07	10,00

جدول (72): يوضح أقصى حد وأدنى حد لمعدل البكالوريا للموسم 2003-2004.

نلاحظ من الجدول (72) أن أدنى حد يتم قبوله بالنسبة للتخصصات المهنية الثلاث هو مجموع 50%، أي معدل 10 من 20، وبذلك يفقد المعدل في البكالوريا أهميته كأساس للتوجيه، ويصبح أساس القبول هو إظهار التفوق الرياضي في اختبارات القبول.

ونستنتج من هذا الغرض ما يلي:

تتم عملية التوجيه على أساس الترتيب بعد المعالجة المعلوماتية لنتائج البكالوريا، حيث يأخذ تخصص التدريس مجموع 60%، وتخصص التدريب الرياضي مجموع 57,5% وتخصص النشاط الحركي المكيف مجموع 55% تقريبا.

أساس الترتيب هو المعدل أو المجموع، ولا يؤخذ بعين الاعتبار نوع الشعبة في البكالوريا. أدنى حد للقبول هو 50% على الأقل لاستكمال العدد المطلوب.

إن هذه النتائج تؤكد المقابلة الشخصية، من حيث كون عمليتي التوجيه والقبول لا تكملان بعضهما البعض في الواقع، ولا ترتبطان بأهدافهما الحالية والمستقبلية، وهذا راجع بالدرجة الأولى حسب رأينا إلى وجود نوع من الخلل أو فقدان التوازن بين عمليتي التوجيه والقبول يتمثل في أن:

عملية التوجيه لا تتسجم ولا ترتبط بطبيعة الإعداد والتأهيل في مجال التربية البدنية والرياضية. عملية التوجيه لا يراعى فيها المسيرة الرياضية للطالب وميوله واتجاهاته.

ليس هناك نموذج دقيق للصفات والكفايات الواجب توفرها في الطالب المتقدم للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، يمكن البحث عنها كشرط للقبول من خلال وضع اختبارات ومقاييس مقننة تحقق هذا الهدف، وتساهم في التنبؤ بنجاح الطالب في مراحل الإعداد والتأهيل وفي المهنة مستقبلا.

عملية القبول تركز على التفوق الرياضي بالدرجة الأولى ولا تراعى الخلفية العلمية للطالب.

رابعا: مقارنة بين الشعب في البكالوريا من حيث نسب النجاح والرسوب في كل تخصص مهني:

يتضح لنا من الجدول (73) أن قيم كا² المحسوبة في كل التخصصات المهنية أكبر من القيمة الجدولية (5,99)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفروق جوهرية ولا ترجع إلى الصدفة، وعليه فهناك ترابط بين نوع الشعبة في البكالوريا ونسب النجاح والرسوب في كل تخصص مهني، أي أن نسب النجاح والرسوب تتأثر بنوع الشعبة في البكالوريا.

ومن نفس الجدول (73) نجد أن هناك دلالة إحصائية للفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة في كل من الشعب العلمية والتقنية، حيث أن قيم كا² المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (5,99)،

وهذا يعني أن الفروق جوهرية وحقيقية، بمعنى أن نسب النجاح مرتفعة عند الشعب العلمية ومنخفضة عند الشعب التقنية، والعكس صحيح، أي نسب الرسوب مرتفعة عند الشعب التقنية ومنخفضة عند الشعب العلمية.

المحسوبة كا ²	تخصص النشاط الحركي المكيف	تخصص التدريب الرياضي	تخصص التدريس	التخصصات المهنية	
				نسب النجاح و الرسوب حسب الشعب	
15,94	%66,67	%90,01	%77,8	نجاح	علمي
	%33,33	%9,99	%22,20	رسوب	
3,08	%33,33	%39,12	%45,46	نجاح	أدبي
	%66,67	%60,88	%54,54	رسوب	
11,30	%16,65	%36,82	%33,32	نجاح	تقني
	%83,35	%63,18	%66,68	رسوب	
5,99	54,57	73,13	42,37	كا ² المحسوبة	

جدول (73): يوضح مقارنة بين نسب النجاح ونسب الرسوب في كل تخصص مهني حسب الشعب في البكالوريا.

أما بالنسبة للشعب الأدبية فيوضح الجدول (73) أن قيمة كا² المحسوبة 3,08 اقل من القيمة الجدولية، أي عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، بمعنى أن الفروق عشوائية وراجعة للصدفة، وبالتالي لا يوجد فرق بين نسب النجاح والرسوب في الشعب الأدبية. ومن هذا العرض نستنتج ما يلي:

هناك ترابط وتوافق بين نوع الشعبة في البكالوريا ونسب النجاح والرسوب في كل تخصص مهني. هناك توافق بين الشعب العلمية والتخصصات المهنية الثلاث من حيث نسبة النجاح، وهذا يعني أن الشعب العلمية تتأقلم بدرجة عالية مع طبيعة الإعداد والتأهيل في المجال الرياضي. لا يوجد توافق وترابط بين الشعب التقنية والتخصصات المهنية من حيث نسب النجاح، مما يؤكد أن هذه الشعب تجد صعوبة كبيرة في التأقلم مع طبيعة الإعداد والتأهيل، وبالخصوص في المواد النظرية. هناك ترابط وتوافق بين نسب النجاح والرسوب في الشعب الأدبية، أي أن هذه الشعب تتأقلم بنسبة 50%، وبإمكانها التأقلم أكثر.

خامسا: دراسة علاقة الارتباط بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المواد النظرية:

معدل البكالوريا	المعدل العام للسنة الثانية	معدل البكالوريا	المعدل العام للسنة الأولى	نتائج الطلبة العمليات الإحصائية
10,88	10,45	10,93	10,81	س
0,60	1,22	0,58	1,07	ع

ن	52	55
ر المحسوبة	0,32	0,32
ر الجدولية	0.27	

جدول(74): يوضح معاملات الارتباط بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المراحل الأولى للإعداد لدفعة التدريب الرياضي(2002-2003).

يتضح من الجدول(74) أن قيم معاملات الارتباط بين نتائج الطلبة في البكالوريا ومعدلاتهم العامة للسنة الأولى والثانية أكبر من القيمة الجدولية، أي أنها دالة إحصائياً، بمعنى أن هناك علاقة ارتباط موجبة، وعليه فإن ارتفاع المستوى في نتائج البكالوريا يمكن أن يصاحبه ارتفاع المستوى في نتائج الطلبة على مستوى الإعداد والتكوين، والعكس صحيح.

نتائج الطلبة		تخصص التدريس		تخصص التدريب الرياضي		تخصص النشاط الحركي المكيف	
العمليات الإحصائية		نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية	نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية	نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية
س		11,52	10,55	10,88	10,92	10,43	10,00
ع		0,66	1,24	0,60	1,95	0,41	1,38
ن		52		55		52	
ر المحسوبة		0,60		0,27		0,72	
ر الجدولية		0,27					

جدول (75): يوضح معاملات الارتباط بين نتائج البكالوريا والنتائج في المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية لدفعه 2002-2003.

ونلاحظ من الجدول(75) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (0,05)، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً، أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المقاييس المرتبطة بالفروع العلمية، وهذا يعني أن ارتفاع المستوى في نتائج البكالوريا يمكن أن يصاحبه ارتفاع في مستوى نتائج الطلبة في المقاييس العلمية المقررة والعكس صحيح.

نفس النتائج توصلنا إليها تقريبا من خلال الجدول (76)، حيث نجد أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (0,05)، أي أنها دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المقاييس المرتبطة بالفروع الأدبية، وبالتالي فإن ارتفاع المستوى في نتائج البكالوريا يمكن أن يصاحبه ارتفاع في مستوى نتائج الطلبة في المقاييس المقررة والمرتبطة بالفروع الأدبية.

تخصص النشاط الحركي المكيف		تخصص التدريب الرياضي		تخصص التدريس		نتائج الطلبة العمليات الإحصائية
نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع الأدبية	نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع الأدبية	نتائج البكالوريا	المقاييس المرتبطة بالفروع الأدبية	
10,40	10,63	10,88	10,14	11,52	10,51	س
0,41		0,60		0,66		ع
52		55		53		ن
0,30		0,36		0,46		ر المحسوبة
		0,27				ر الجدولية

جدول (76): يوضح معاملات الارتباط بين نتائج البكالوريا والنتائج في المقاييس المرتبطة بالفروع

الأدبية لدفعه 2002-2003.

ونستنتج مما ذكر أعلاه أن الارتفاع بمستوى نتائج الطلبة في البكالوريا يساهم بقدر كبير في ارتفاع مستوى نتائجهم في المقاييس النظرية المقررة في مراحل الإعداد العام، وهذا بنوع من التفاوت بين الشعب العلمية والأدبية والتقنية، ونحن نقصد هنا أن تؤخذ الشعبة بعين الاعتبار في عملية التوجيه وهذا من حيث المجموع أو المعدل، بحيث يكون هذا المجموع مرتفعا بالنسبة للشعب التقنية أكثر منه في الشعب الأدبية، ويكون المجموع في هذه الأخيرة أكبر منه في الشعب العلمية.

وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع نتائج دراسة كل من "علاء الدين إبراهيم صالح" و "سهير عبد

اللطيف سالم"

6- تحليل نتائج القبول والمقاييس العملية:

أولا: دراسة علاقة الارتباط بين نتائج الطلبة في اختبارات القبول و نتائجهم في المواد العملية:

تخصص النشاط الحركي المكيف		تخصص التدريب الرياضي		تخصص التدريس		نتائج الطلبة العمليات الإحصائية
المجموع في القبول	المواد العملية	المجموع في القبول	المواد العملية	المجموع في القبول	المواد العملية	
85,93	11,83	99,70	11,92	83,29	11,06	س
14,06	1,71	13,50	1,28	10,20	0,69	ع
%45		%54		%45		أدنى حد للقبول
81		79		83		ن
0,29		0,59		0,28		ر المحسوبة
0,23		0,23		0,22		ر الجدولية

جدول (77): يوضح معاملات الارتباط بين نتائج المواد العملية واختبارات القبول لدفعه 2002-2003.

يتضح لنا من الجدول (77) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0,32)

عند مستوى (0,05)، أي أنها دالة إحصائية، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين نتائج الطلبة في

اختبارات القبول ونتائجهم في المواد العملية المقررة في مراحل الإعداد العام، وعليه فإن ارتفاع مستوى القبول يمكن أن يصاحبه ارتفاع في مستوى الأداء في المواد التطبيقية، والعكس صحيح.

وفي هذا الإطار يؤكد "جروبير" على ضرورة الاستفادة من اختبارات الإستعداد الحركي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، كما توصل "روجرز، تزمان، عبد الرحمان حافظ، لويس كيلو نسك" إلى وجود علاقة طردية بين عناصر اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي والذكاء.

ويوضح لنا الجدول (77) أيضا أن أدنى مستوى للقبول يتراوح ما بين 45% إلى 55% تقريبا، ويمكن أن نلاحظ أيضا أن مستوى القبول مرتفع في تخصص التدريب الرياضي مقارنة بتخصصي التدريس والنشاط الحركي المكيف، ويقابله ارتفاع في مستوى المواد العملية. وعليه نستنتج ما يلي:

ارتفاع مستوى القبول في تخصص التدريب الرياضي.

انخفاض مستوى القبول إلى أقل من المستوى المتوسط في تخصصي التدريس والنشاط البدني المكيف.

أن الارتفاع بمستويات القبول يساهم بقدر كبير في تحقيق الطلبة لنتائج أفضل في المواد المقررة في مراحل الإعداد والتكوين.

ثانيا: مقارنة نتائج القبول حسب مجموع النقاط:

نلاحظ من الجدول (78) أن قيمة ف المحسوبة (22,24) في الدخول الجامعي 2002-2003 أكبر من القيمة الجدولية 4,79 عند مستوى 0,05، أي أن هناك دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطات، بمعنى أن الفرق حقيقي ولا يرجع إلى الصدفة، وهذا يعني أن هناك فرق في مستوى القبول بين التخصصات المهنية الثلاث لصالح تخصص التدريب الرياضي.

2004-2003			2003-2002			المتغيرات العمليات الإحصائية
نشاط حركي مكيف	تدريب رياضي	تدريس	نشاط حركي مكيف	تدريب رياضي	تدريس	
72,44	75,19	76,51	85,93	99,70	83,29	س
9,13	10,75	9,69	14,06	13,50	10,20	ع
%40	%40	%42	%45	%54	%45	أدنى حد للقبول
81	71	73	81	79	83	ن
22,24			4,56			ف المحسوبة
4,79						ف الجدولية

جدول (78): يوضح مقارنة نتائج القبول حسب مجموع النقاط دفعتي 2003/2002 و 2004/2003.

أما بالنسبة للدخول الجامعي 2003-2004، لا توجد دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطات، حيث أن قيمة ف المحسوبة 4,56 أقل من القيمة الجدولية 4,79، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق في مستوى القبول بين التخصصات المهنية الثلاث، ويتضح ذلك من خلال الحد الأدنى للقبول، حيث نجده 40% تقريبا بالنسبة لدفعة 2003-2004، في حين نجده قدر ارتفع في السنة التي قبلها إلى 45% بالنسبة لتخصصي التدريس والنشاط البدني المكيف، و 55% تقريبا بالنسبة لتخصص التدريب الرياضي.

ومن هذا الطرح يمكن أن نستنتج ما يلي:

تختلف مستويات القبول من سنة لأخرى، حيث أنها تتأثر بالكم أو العدد المطلوب قبوله. لا يوجد تقدير مسبق لعدد الطلبة الذين يتم قبولهم في كل سنة. عملية التوجيه إلى التخصصات المهنية انطلاقا من السنة الأولى، أمر سابق لأوانه، ويؤثر سلبا على عملية القبول.

التفوق الرياضي يؤهل لتخصص التدريب الرياضي. انخفاض مستوى القبول إلى أقل من 50% يكرس فكرة الكم على حساب النوع. وفي إطار التوجيه إلى التخصصات المهنية، نذكر أن نظام (ل.م.د) الذي سيعمم في المستقبل القريب، تتم فيه هذه العملية في مراحل متأخرة من الإعداد، حسب ما يتفق عليه العديد من الخبراء في المجال، وبالضبط في السادس الرابع، حيث أثبتت النتائج أن نسبة 88,88% اتجهت إلى تخصص التدريس، ونسبة 11,12% إلى تخصص التدريب الرياضي، ولا يوجد أي طالب رغب في الاتجاه إلى تخصص النشاط البدني المكيف.

إن هذه النتيجة توضح لنا ما يلي:

أن نتائج التوجيه المركزي تنعكس سلبا على عملية التكوين في المجال الرياضي. لازال التوجيه يركز على الرغبة، والتي تعبر عن الحب الراهن للمهنة، وليس عن الميل المهني. لا تؤخذ بعين الاعتبار الاستعدادات والقدرات والخبرات المكتسبة في مراحل الإعداد الأولى، حيث أن ما يحققه الطالب من تقدم في مستوى يؤهله للتخصص الذي يرغب فيه وليس الذي يناسبه. عدم وجود مستويات للقبول في كل تخصص مهني.

عدم تحديد الكفايات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في الطالب والتي يمكن البحث عنها كشرط للقبول في كل تخصص مهني.

الأفاق التي تفتحها التخصصات المهنية الجديدة غير واضحة. وتدعيما لهذه النتائج يوضح لنا الجدول (79) مقارنة بين طلبة التوجيه المركزي وطلبة التوجيه الخاص حسب مجموع النقاط في القبول، حيث نجد أن قيمة ف المحسوبة (35,90) أكبر من القيمة

الجدولية (3,17) عند مستوى (0,01)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطات، لصالح طلبة التوجيه الخاص، أي أن هؤلاء الطلبة يظهرون تفوقا رياضيا أعلى وأفضل من طلبة التوجيه المركزي، وهذا يتفق مع الآراء الشخصية للأساتذة حسب نتائج المقابلة الشخصية، كما ينفق مع نتائج دراسة فاضل سليمان و ريسان خريبط التي أكدت أن مستوى طلبة التوجيه الخاص أفضل بكثير من طلبة التوجيه المركزي.

تخصص النشاط الحركي المكيف		تخصص التدريب الرياضي		تخصص التدريس		المتغيرات الإحصائية
توجيه خاص	توجيه مركزي	توجيه خاص	توجيه مركزي	توجيه خاص	توجيه مركزي	
30	50	30	50	30	50	ن
129,23	96,05	140,20	98,60	135,75	93,20	س
9,23	14,05	10,20	13,60	10,75	10,20	ع
%60	%41	%65	%42,5	%62,5	%41,5	أدنى حد للقبول
35,90						ف م
3,17						ف ج

جدول (79): يوضح مقارنة بين طلبة التوجيه الخاص وطلبة التوجيه المركزي من حيث مجموع

النقاط وأدنى مستوى للقبول دفعة 2004-2005.

كما نلاحظ أيضا أن أدنى مستوى للقبول هو %60 تقريبا بالنسبة لطلبة التوجيه الخاص، و %40 بالنسبة لطلبة التوجيه المركزي، وهذا يؤكد أن طلبة التوجيه الخاص يحققون مستوى أفضل، مما يسمح بالارتقاء بمستوى القبول إلى أعلى من %60، بحيث يعتبر هذا المستوى في رأينا أدنى حد للقبول سواء بالنسبة لطلبة التوجيه الخاص أو المركزي.

الفصل الثالث

- 1- مقابلة النتائج بالفرضيات
- 2- الاستنتاجات الخاصة
- 3- الاستنتاجات العامة
- 4- الخلاصة
- 5- التوصيات
- 6- المصادر والمراجع

1- مقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها، وبهدف التوصل إلى الاستنتاجات العامة والتوصيات، نحاول التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات، حيث تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فرضيات رئيسية. إن نتائج التحليل النظري والدراسات السابقة وكذا نتائج الدراسة التطبيقية، التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي، باستخدام المقابلة الشخصية والاختبارات والمقاييس، وكذا المعالجة الإحصائية باستعمال وسائل أكثر دقة وتوسعا أثبتت ما يلي:

أولا : من خلال نتائج الدراسات السابقة (انظر الفصل الأول) وكذا تحليل أنظمة القبول ببعض المعاهد الوطنية والعربية والأجنبية (أنظر الفصل الرابع)، تبين أن معظم أنظمة القبول لا تتعامل مع الاختبارات كوحدة متكاملة، كما أن كل الدراسات السابقة تركز على جانب واحد من بين الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية.

وفيما يخص أنظمة القبول بالمعاهد الجزائرية فهي تركز على الجانب البدني ولا تولي اهتماما كبيرا للجوانب المهارية والنفسية والمعرفية، وهذا ما يتضح من خلال نتائج هذه الدراسة، حيث تبين أن نظام القبول بمعهدنا يتعامل مع جانب واحد فقط في معرفة مستوى المترشحين، وهو الجانب البدني، فالاختبارات المهارية تقيس الحد الأدنى من الناحية التطبيقية، معتمدة في ذلك على التقديرات الذاتية ، (جدول 62).

أما الجانب المعرفي والنفسية، فإنه يقتصر في قياسه على النطق والمظهر والحد الأدنى من المعلومات العامة، حيث لا يقيس ما وضع من أجله، أي قياس جوانب الشخصية المختلفة وكذا الجوانب المعرفية.

وبهذا تتحقق صحة الفرضية الأولى، وهي أن معظم أنظمة القبول في معاهد التربية البدنية والرياضية هي أحادية الجانب من حيث معرفة مستوى المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا. ثانيا: لقد بينت نتائج هذه الدراسة أن نسبة قليلة جدا من الطلبة الذين تم توجيههم بصورة مركزية كانت رغبتهم الأولى هي الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية (جدول 58-59) وهناك نسبة كبيرة من الطلبة ليس لهم خبرات سابقة في المجال الرياضي (جدول 57-65)، في حين أن نسبة 30 إلى 40% من المترشحين تم تحويلهم إلى المجال لأنهم يرغبون بدرجة كبيرة في الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية (جدول 54-55) حيث أنهم يظهرون مستوى أفضل في مسابقة الدخول مقارنة بالطلبة الذين يتم توجيههم مركزيا.

كما أثبتت النتائج أن الشعب العلمية حققت نجاحا كبيرا مقارنة بالشعب التقنية، غير أن نسبة التوجيه في هذه الأخيرة مرتفعة مقارنة بالأولى، حيث بلغت 80% مقابل 20% (جدول 68-69-73).

وتبين لنا أيضا أن المعلومات التي تقدم في إطار التوجيه المركزي حول طبيعة الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية من حيث محتوياته وبرامجه غير كافية، ولا توضح الآفاق التي تفتحها مختلف التخصصات المهنية بعد التخرج، غير أن التوجيه إلى هذه التخصصات (تدريس، تدريب رياضي) يتم بصورة مركزية منذ المراحل الأولى للأعداد، وهذا طبعا لا يساهم بالقدر المطلوب في مساعدة الطالب على اختيار التخصص المهني المناسب لاستعداداته وقدراته وميوله الشخصية والمهنية.

ويتأكد لنا هذا من خلال وجود نسبة كبيرة من الطلبة ترغب في تغيير التخصص المهني بعد انتهاء المراحل الأولى للإعداد، وبتحديد أكثر تخصص التدريس.

إن هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية وهي أن مردودية عملية التوجيه المركزي للطلبة المترشحين تتعكس سلبا على عملية التكوين داخل معاهد التربية البدنية والرياضية.

ثالثا: لقد تبين لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أن نظام القبول المقترح يتعامل مع الشخصية الرياضية من منظور شامل، حيث ينظر إلى الاختبارات كوحدة متكاملة، إذ أنه لا يركز على جانب واحد دون الآخر، بل يولى اهتماما لجميع الجوانب وذلك من خلال احتوائه على اختبارات القدرات البدنية والمهارية إضافة إلى الاختبار النفسي والاختبار المعرفي.

وفي هذا الإطار أثبتت نتائج الدراسة الإحصائية (جدول 12) أن مكونات اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر هي القوة، السرعة، التحمل الدوري التنفسي، التحمل العضلي، الرشاقة والمرونة، كما أسفرت الدراسة عن سبعة اختبارات لقياس هذه المكونات حسب المرحلة العمرية (18-22 سنة)، (جدول 21) حيث لا يتعدى تمثيل هذه الاختبارات في نظام القبول نسبة 40% (جدول 67).

أما الجانب المهاري فقد أسفرت النتائج على وضع ثلاثة اختبارات تقيس أهم المهارات الأساسية في كل لعبة رياضية (جدول 22) على أن يكون اجتياز هذه الاختبارات بصورة اختيارية حيث يختار الطالب لعبة فردية أو جماعية، ويمكن أن يجمع بين الاثنين (جدول 66)، وهي تمثل نسبة 30%.

وفيما يخص الجانب النفسي، بينت النتائج أن هناك سمات شخصية لازمة للنجاح في مجال التربية البدنية والرياضية، يمكن البحث عنها كشرط لقبول الطلبة المترشحين، وأهم هذه الصفات هي القيادة، الاعتزاز بالمهنة، الصحة والعناية بالجسم، ضبط النفس، القدرة على الإقناع، والمشاركة الوجدانية، حيث لا يتعدى تمثيلها نسبة 20% في نظام القبول (جدول 26).

كما أثبتت النتائج أن الجانب المعرفي لا يقل أهمية عن بقية الجوانب السابق ذكرها، حيث تبين أن الاختبار المعرفي يقيس المستويات المعرفية: المعرفة، الفهم، والتطبيق، حسب طبيعة الأسئلة التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية والتي شملت: التاريخ، القانون الدولي، خطط اللعب، المهارات

الأساسية، اللياقة البدنية والثقافية الرياضية العامة، ولا يتعدى تمثيل هذا الجانب نسبة 15% في نظام القبول (جدول 29-30-31).

وبهذا فإن نظام القبول المقترح شبه متكامل، باحتوائه على اختبارات مهارية ونفسية ومعرفية، إضافة على الاختبارات البدنية، مع توفر هذه الاختبارات على مستويات معيارية تم استخلاصها من البيئة المحلية (جدول 36-37-41-43-45-46).
وعليه تتحقق الفرضية الثالثة، وهي أن نظام القبول الجديد يتناسب بصورة أكثر موضوعية مع طبيعة التكوين الخاصة بمعاهد التربية البدنية والرياضية في بلدنا.

2- الاستنتاجات الخاصة:

إن نتائج التوجيه المركزي لا تلبى رغبات العديد من الطلبة كون نسبة قليلة منهم يرغبون بدرجة كبيرة في الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
هناك ترابط وتوافق بين الشعب بين الشعب العلمية والتخصصات المهنية المختلفة من حيث نسبة النجاح، أي أن هذه الشعب حققت نسبة عالية من النجاح، إلا أن نسبة الطلبة الموجهين منهم لا تتعدى 20%، والعكس صحيح بالنسبة للشعب التقنية.
وجود ارتباط موجب بين نتائج الطلبة في البكالوريا ونتائجهم في المواد النظرية المقررة.
الاختبارات المستخدمة أحادية الاتجاه، حيث تركز على الجانب البدني الذي يمكن أن يحصل عليه الطالب في فترة قصيرة، ولا تولي اهتماما كبيرا للجوانب المهارية والنفسية و المعرفية.
إن الارتقاء بمستوى القبول للمتشحين يمكن أن يصاحبه ارتفاع في مستوى الأداء في المواد العملية.

دلت الدراسة الإحصائية أن عناصر اللياقة البدنية التي يمكن قياسها هي القوة، التحمل الدوري التنفسي، التحمل العضلي، الرشاقة، مع إضافة كل من السرعة والمرونة مقارنة مع البطارية المعتمدة، كما أثبتت أن أفضل الاختبارات لقياس هذه العناصر للطلبة المترشحين حسب المرحلة العمرية (18-22) سنة في البيئة الجزائرية هي:

اختبار 50متر لقياس السرعة.

اختبار الشد على العقلة عدد المرات لقياس تحمل الذراعين.

اختبار الجلوس من الرقود وثني الركبتين عدد المرات لقياس تحمل عضلات البطن والظهر.

اختبار جري 800متر لقياس الدوري التنفسي.

اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القوة المتفجرة للرجلين.
اختبار الجري الارتدادي لقياس الرشاقة.
اختبار ثني أمام أسفل لقياس مرونة العمود الفقري.
تبين من خلال الدراسة المسحية أن الاختبارات المهارية المقترحة أكثر موضوعية، ويمكن أن تساهم بقدر كبير في الارتقاء بمستوى القياس في هذا الجانب الهام.
إن أهم سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس أو التدريب الرياضي هي القيادة، الاعتزاز بالمهنة، الصحة والعناية بالجسم، القدرة على الإقناع والمشاركة الوجدانية، وهي التي يمكن البحث عنها كشروط لقبول الطلبة المترشحين من خلال مقياس سمات الشخصية المقترح والذي يتضمن 50 عبارة موجبة تقيس السمات السابق ذكرها
دللت الدراسة أن الجانب المعرفي لا يقل أهمية عن بقية الجوانب السابق ذكرها، باعتباره أساس تعلم مختلف المهارات الحركية، ودليل واضح على ميول واتجاهات المترشحين، حيث تم بناء اختبار معرفي مكون من 30 عبارة بطريقة الاختيار من إجابتين، يحتوي على أسئلة مركزية موحدة ومتوازنة، يمكن استخدامه كوسيلة موضوعية لقياس المستوى المعرفي للطلبة المترشحين.
إن نظام القبول المقترح شبه متكامل من حيث قياس مستوى المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا، وهو قابل للمراجعة والتجديد من فترة لأخرى حسب طبيعة وأهداف التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية بمجتمعنا.

3- الاستنتاجات العامة:

إن نتائج عملية التوجيه المركزي لا تتسجم مع طبيعة التكوين في مجال التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاته، وارتباط ذلك بفروعه في التعليم الثانوي، مما يؤثر سلبا على نجاح الطالب من جهة، والإعداد والتكوين من جهة أخرى.

عملية التوجيه المركزي لا تساهم بالقدر الكافي في مساعدة الطالب على اختيار المجال المهني المناسب لاستعداداته وقدراته وميوله الشخصية والمهنية.

إن نظام القبول المعتمد بمعهدنا لا يرتبط بأهداف التكوين في مجال التربية البدنية والرياضية، وذلك من حيث معرفة مستوى المترشحين بدينا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا.

هنالك تناسب واضح بين مسابقات القبول في معاهد التربية البدنية والرياضية المستخدمة في الكثير من الدول ومنها الجزائر، ومقترح مسابقة الدخول من قبلنا، من حيث المحتوى والمضمون والأهداف وكذلك الطرق الإحصائية المستخدمة والتي تتطابق مع الأهداف المرسومة للتكوين داخل هذه المعاهد، وذلك:

أنها لم تكن أحادية الجانب في مفرداتها سواء البدنية أو المهارية أو النفسية أو المعرفية. استخدمت طرق إحصائية أكثر دقة وموضوعية وبشكل أوسع لتحديد الاختبارات وكذا الدرجات المعيارية للمترشحين وفق أسس علمية لمختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية.

هنالك وضوح أكبر في معرفة الميول والدوافع وسمات الشخصية اللازمة للمترشحين للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، مما يسهل ويساعد في تكوينهم وانسجامهم تماشيا مع مفردات المناهج التي سوف يدرسونها.

من خلال هذا المقترح لقبول المترشحين للدراسة بمعاهد التربية البدنية والرياضية، يمكن رسم سياسة علمية واضحة للتكوين بجانبه العام والتخصصي في مختلف الفروع الرياضية.

4- الخلاصة العامة:

تسعى مختلف معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في أنحاء العالم إلى مراجعة طرق التوجيه وشروط القبول من أجل مسايرة التغير والتقدم الحادث في المجتمع، وعلى هذا جاءت هذه الدراسة التي تهدف من خلالها إلى تقويم عمليتي التوجيه والقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، محاولين الوقوف على نقاط القوة والضعف، واقتراح الحلول المناسبة لتطوير وتحسين التوجيه والقبول والربط بينهما، بما يخدم طبيعة الإعداد والتكوين في مجال التربية البدنية والرياضية، وصولا إلى وضع

أسس سليمة للتوجيه، واختيار اختبارات ومقاييس موضوعية، كافية ومناسبة لقبول الطلبة المتقدمين للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية ببلدنا.

وقد دأب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، منذ تأسيسه في اعتماد الأسس العلمية في عملية الانتقاء، حيث استخدم عدة اختبارات بدنية ومهارية بهدف انتقاء الطلبة المتميزين ممن تتوفر فيهم الشروط اللازمة للنجاح في مجال الإعداد والتكوين والمهنة مستقبلا، وكذا التحقق من قدرة الطالب على التقدم بالمستوى في مهارات التربية البدنية والرياضية المختلفة إذا أعطي التدريب المناسب، وهذا يعني محاولة التنبؤ بالتحصيل الذي سيحدث نتيجة تطبيق البرامج العملية والنظرية المقررة في مجال الإعداد والتأهيل.

ومن هنا يهدف التوجيه والقبول إلى انتقاء الأفراد المؤهلين لممارسة أي مهنة، حيث يعتبر ذلك ضرورة تربوية تخدم الفرد والمجتمع، وهذا يستوجب استخدام وسائل موضوعية تساعد على اتخاذ القرار المناسب فيما يخص التوجيه والقبول، فالطالب الذي لا تتوفر فيه صفات معينة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، سيشكل عبئا على المعهد، إضافة إلى أخذه فرصة غيره ممن يتوقع لهم النجاح في مجال التربية البدنية والرياضية.

ومن أفضل الوسائل الموضوعية: الاختبارات والمقاييس، فهي تستخدم على الأقل في تحقيق ثلاثة أهداف هي: التوجيه و الإرشاد، الانتقاء، التنبؤ، حيث أن الطالب الذي لا تتوفر فيه الكفايات اللازمة من استعدادات وخبرات تؤهله للدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية، يوجه لاختيار مجال آخر يحقق فيه نجاحا أفضل.

إن التنافس على مقاعد الدراسة في أي نوع من التخصصات يستوجب استخدام اختبارات ومقاييس دقيقة ومناسبة لانتقاء المتميزين ممن يتم توجيههم، وهذا بدوره سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الطالب، ومستوى المعهد الذي ينتمي إليه، ويسمح أيضا بالتنبؤ بمستوى تحصيل الطالب المستقبلي خلال دراسته. وتحقيقا لما ذكر أعلاه قمنا بهذه الدراسة التي اعتمدنا فيها على المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث شملت عينة البحث على الطلبة المتقدمين للقبول بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، منذ الموسم الدراسي 2001-2002 إلى غاية الموسم 2005-2006، والذين بلغ عددهم حوالي (975) طالبا، كما شملت بعض تلاميذ السنة النهائية من المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم وعددهم (200)، إضافة إلى الهيئة التدريسية والإدارية بالمعهد، وكذا الهيئة التدريسية بقسم علم النفس.

وبعد تحليل المادة الخيرية والدراسات السابقة والمرتبطة، ومعالجة النتائج باستخدام طرق إحصائية أكثر دقة وتوسعا، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يلي:

إن مردود عملية التوجيه تتعكس سلبا على عملية التكوين داخل المعهد من حيث أنها لا تتسجم مع طبيعة وخصوصية هذا النوع من التكوين، ولا تساهم بالقدر الكافي في مساعدة المترشحين على اختيار المجال المهني الذي يتماشى مع ميولهم الشخصية والمهنية.

إن معظم أنظمة القبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية أحادية الاتجاه من حيث تحديد مستوى المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا.

إن نظام القبول المقترح يتميز بنوع من التكامل والشمولية في تحديده لمستوى المترشحين، ويتناسب بصورة أكثر موضوعية مع طبيعة الإعداد والتكوين بمعاهد التربية البدنية والرياضية في بلدنا.

5- التوصيات

إنه في حدود النتائج المستخلصة والظروف التي أجريت فيها هذه الدراسة، وطالما أن التوجيه المركزي المعتمد للطلبة المترشحين في مختلف الفروع العلمية والإنسانية والتقنية، وهو الحلقة الأساسية في توزيع الطلبة على مختلف التخصصات ومنها التربية البدنية والرياضية، فإننا نقترح ونوصي بما يلي: اعتماد معايير علمية حقيقة في اختيار الطلبة المترشحين للقبول بمعاهد التربية البدنية والرياضية، حسب ميولهم ورغباتهم الأولى في أن يصبحوا أطرا مستقبلية في مجالات التربية البدنية والرياضية.

أن لا تقتصر عملية التوجيه على شعبة دون الأخرى، والتفرقة يجب أن تكون على أساس معدل البكالوريا إضافة إلى المستوى في مسابقة الدخول.

من الضروري ألا يكون التوجيه إلى التخصصات المهنية (تدريس، تدريب رياضي...) بصورة مركزية، منذ المراحل الأولى للإعداد والتكوين، إنما في مراحل متأخرة، وذلك لضمان توجيه عقلائي مبني على الاستعدادات والقدرات والميول الشخصية والمهنية.

التأكيد على ما أفرزته نتائج المسابقة المعدة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، بغض النظر عن النسبة المقررة، وذلك للحفاظ على النوعية الجيدة التي سوف تطور لاحقا مستقبل الرياضة في بلدنا.

تنوع المواد المقررة في معاهد التربية البدنية والرياضية بشقيها النظري والعملي، يحتم علينا وضع أسس علمية موضوعية في اختيار الطلبة المترشحين، بما يتماشى وطبيعة التكوين من حيث المناهج والأساليب المتبعة.

التأكيد على ضرورة مراعاة التشوهات القوامية التي تحدث نتيجة ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، من خلال اختبارات القوام مع الاختبار الطبي المبدئي والقياسات الأنثروبومترية.

من الضروري والأهمية بمكان مراعاة التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعنا وتأثره نتيجة لتطور المجتمعات الأخرى، والذي يفرض علينا مواكبة التطور العلمي الحاصل في جميع التخصصات ومنها

التربية البدنية والرياضية من خلال التفكير بجدية في فتح فروع واختصاصات رياضية أخرى وفقا لحاجة مجتمعنا وخدمة لتطور الرياضة بصفة عامة، وذلك على أسس علمية مدروسة تتلاءم أساسا مع طبيعة المجتمع الجزائري.

إمكانية التعامل بصورة منطقية ومرنة مع مقترحنا في سياسة حديثة لمسابقة الترشح للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية، بعد أن أثبت نجاعتها بشكل علمي وموضوعي، وذلك حسب ظروف وإمكانيات هذه المعاهد، علما بأن الوسائل والأساليب والأدوات هي جزء أساسي لكل معهد أو مؤسسة رياضية يشترط أن تتوفر عليها.

ضرورة القيام بدراسات عملية وبطرق متعددة، بغرض تحديد أنسب الاختبارات لمعرفة مستوى المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا، حسب طبيعة وخصائص المرحلة العمرية 18-22 سنة في الجمهورية الجزائرية.

من الضروري الاستفادة من نتائج مسابقة الدخول في تقويم ومراقبة التقدم بالمستوى والتحصيل خلال مراحل الإعداد والتكوين بغرض المراجعة والتجديد المستمر لمفردات المسابقة.

6- المراجع

باللغة العربية

القرآن الكريم. (الآية 1، 2، 3، 4، 5) من سورة العلق.

إبراهيم أحمد سلامة "اللياقة البدنية" الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1969.

إبراهيم أحمد سلامة "الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية" دار المعارف، القاهرة، 1980.

أبو العلاء أحمد، أحمد نصر الدين "فسيولوجيا اللياقة البدنية" ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

أبو العلاء أحمد، أحمد نصر الدين " مدخل فسيولوجي مقترح لتطوير اختبارات قبول الطلاب الجدد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية الرياضية". جامعة حلوان 1995.

أبو العلاء أحمد، أحمد نصر الدين "فسيولوجيا اللياقة البدنية" دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

أبو الفتوح رضوان وآخرون " المدرس في المدرسة والمجتمع" دار الثقافة، القاهرة، بدون تاريخ.

- أثير صبري، عقيل عبد الله الكاتب "التدريب الدائري الحديث" مطبعة علاء، بغداد، 1980.
- أحمد السويدي - أسامة راتب "الطريق إلى لياقتك البدنية والمحافظة على وزنك". دار الفكر العربي، القاهرة، 1981.
- أحمد محمد أمين "بناء بطارية لقياس القدرات البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بأقسام التربية الرياضية بجامعة المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير منشورة، 1997.
- أحمد محمد خاطر - علي فهمي ألبيك "القياس في المجال الرياضي" ط04، دار الكتاب الحديث، مدينة نصر، 1996.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ "التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي" ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- أرنوف ويتينج "مقدمة في علم النفس" ترجمة عادل عز الدين الأشول ديوان المطبوعات الجامعية" بن عكنون، الجزائر، 1994.
- أسامة كامل راتب "الإعداد النفسي لتدريب الناشئين" دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- أكرم زكي خطيبية "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية" ط01، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 1997.
- السيد محمد خيرى "الإحصاء في البحوث النفسية" ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- النجار عبد الوهاب "تحو إعداد مهني أفضل لمعلم التربية البدنية للمرحلة الابتدائية"، ورقة عمل قدمت لندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي، كلية التربية بالتعاون مع مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة 1-3 مارس 1992.
- ألين وديع "بناء اختبار معرفة في الكرة الطائرة"، دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثالث، جامعة حلوان، 1962.
- أمر الله البساطي "الإعداد البدني الوظيفي في كرة القدم - تدريب - قياس" دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001 .
- أمين أنور الخولي "مصادر المعرفة الرياضية لطلبة وطالبات جامعة حلوان، بحث منشور، المؤتمر، العلمي الرابع لدراسات وبحوث التربية الرياضية، الإسكندرية، الجزء الأول، فبراير، 1983.
- أمين أنور الخولي "الرياضة والمجتمع" سلسلة عالم المعرفة، رقم 216، القاهرة، 1990.
- أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل - التاريخ - الفلسفة" ط 03، دار الفكر العربي، القاهرة.

أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة - الإعداد المهني - النظام الأكاديمي" ط 01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

أمين الخولي، محمد الحماحي " مفهوم التربية الحركية"، سلسلة الثقافة الرياضية، العدد 11 معهد البحرين الرياضي المنامة، يناير 1993.

أمين الخولي-محمود عدنان"التربية الرياضية المدرسية" دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

أمين الخولي، محمود عدنان"المعرفة الرياضية" دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

أولينس ميرل "التوجيه-فلسفته-أسسه ووسائله-مراجعته" ترجمة محمد عبد الخالق، دار النهضة، القاهرة، 1964.

أيمن فاروق "اللياقة البدنية، أهميتها، تدرجاتها إنشاء الملاعب والأجهزة" ط01، مطبعة الإشعاع بالإسكندرية، 1999.

بدر الدين محمد الأنصاري "قيس الشخصية" دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.

بسطويسي أحمد "أسس ونظريات الحركة" ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

بسطويسي أحمد "أسس ونظريات التدريب الرياضي" دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

بسطويسي أحمد، عباس احمد "طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية" مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1984.

بسيوني أحمد "طرق التدريس في مجال التربية الرياضية"، مطبعة جامعة بغداد، 1984.

بن جامين بلوم وآخرون "نظام تصنيف الأهداف التربوية" ترجمة محمد محمود الخوالدة، صادق إبراهيم عودة، دار الشروق، جدة، 1987.

بوفلجة غيات "الأسس النفسية للتكوين ومناهجه" سلسلة المجتمع، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1984.

بول وودرينج "تحو فلسفة التربية" ترجمة سعد مرسي، عالم الكتب، القاهرة، 1966.

تركي رابح "أصول التربية والتعليم" ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.

تامر محسن "الإعداد النفسي بكرة القدم"، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990.

تامر محسن، واثق ناجي "كرة القدم وعناصرها الأساسية" مطبعة الجامعة، بغداد، 1989.

تشارلز ببوكر "أسس التربية البدنية"، ترجمة حسن معوض، كمال صالح، مكتبة الأنجلو المصرية، 1964.

ثناء عبد الحليم الجمل "تحديد مستويات معيارية في السباحة المقررة على طالبات الصف الرابع بكليات التربية الرياضية للبنات بالقاهرة" مجلة علوم وفنون الرياضة، مجلد02، 01 يناير 1990.

- جابر عبد الحميد جابر "التعليم وتكنولوجيا التعليم"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979.
- جابر عبد الحميد جابر "سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1980.
- جلال عبد الوهاب "اللياقة البدنية-أسس قياسها" الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة، 1966.
- جمال عبد العاطي الشافعي « بناء اختبار معرفي في كرة اليد لطلاب قسم التربية الرياضية بالمدينة المنورة»، المجلة العلمية للتربية الرياضية، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة حلوان، 1990.
- حامد عبد السلام زهران "التوجيه والإرشاد النفسي" ط11، عالم الكتب، القاهرة 1980.
- حامد عبد العزيز "التوجيه المدرسي في المدرسة الثانوية بالكويت" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت، العدد 27، يوليو 1981.
- حان دريقيون "التوجيه التربوي والمهني" ترجمة ميشال أبي فاضل، عويدات للنشر والطباعة، بيروت 2000.
- حسن أحمد الشافعي "تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي"، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1998.
- حسن شحاتة "التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق" ط01، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، 2001.
- حسن محمود، محمد كامل عفيفي "وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات الرياضية بكلية إعداد المعلمين بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية" المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان، 1990.
- حنفي محمود مختار "الأسس العلمية في تدريب كرة القدم" دار الفكر العربي، القاهرة، 1974.
- حنفي محمود مختار "مدرّب كرة القدم" دار الفكر العربي، القاهرة، بدون تاريخ.
- خليفة بركات "استخدام بعض طرق التحليل العاملي في التعرف على المحددات البدنية والحركية لانقواء الموهوبين في مسابقات الميدان والمضمار" المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، 1993.
- دولا ند مرنس "التوجيه في المدرسة" ترجمة إبراهيم حافظ، إبراهيم خليل، دار النهضة العربية، بيروت، 1965.
- دولت عبد الرحمان - أسماء سويدان "تحديد مستويات معيارية لبطارية اختيار مقترحة بهدف تقييم الجوانب المهارية والمعرفية في كرة السلة لدى المتقدمات للالتحاق بقسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت" بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية مجلد 02، جامعة حلوان، ديسمبر، 1992.

رالف تايلور "أساسيات المناهج" ترجمة أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، القاهرة، 1971.

رشيد حلمي محمد "مقياس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية الرياضية" المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، عدد 21، جامعة حلوان، 1996.

روجي جاك "التوجيه التربوي" ترجمة مصطفى زيدان، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1966.
ريتشارد لازاروس "الشخصية" ترجمة محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتي، ط 02، دار الشروق، بيروت، 1984.

ريسان مجيد خريبط "موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية" الجزء الأول، جامعة البصرة، 1989.

ريسان مجيد خريبط "النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة" ط 01، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 1998.

زكريا الشربيني "الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" مكتبة الأجلو مصرية، القاهرة، 1995.

زكي محمد محمد حسن "المدرّب الرياضي - أسس العمل في مهنة التدريب" منشأة المعارف بالإسكندرية، 1997.

زكي محمد محمد حسن "تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي"، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

زوزو حامد" بناء معرفي في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية" نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، عدد 11، 1992.

زيتون حسن حسين" تصميم التدريس رؤية مستقبلية"، دار المعارف، الإسكندرية، 1989.
سامي الشربيني - مختار متولي "وضع مستويات معيارية للسباحة لطلبة كلية التربية الرياضية، العدد 20، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1986.

سامي الصفار وآخرون "كرة القدم" ج 01، ط 02، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، 1987.
سامية الهجرسي "الأسس الفسيولوجية لتنمية المهارات الحركة" ورقة دراسة منشورة، القاهرة، 1977.
سامية حسن الساعاتي "الثقافة والشخصية"، ط 2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1983.
سعد جلال "المرجع في علم النفس" دار المعارف، مصر، 1975.

- سعد جلال "القياس النفسي - المقاييس والاختبارات" دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
- صالح عبد العزيز "التربية وطرق التدريس" الجزء 02، ط11، دار المعارف، القاهرة، 1981.
- صالح عبد العزيز "التربية الحديثة" ج03، ط07، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ.
- صلاح الدين محمود علام "تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" ط03، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- طلحة حسام الدين وآخرون "الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي - التحمل بيولوجيا وميكانيكيا" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1979.
- طلحة حسام الدين وآخرون "الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي - القوة، القدرة تحمل القوة، السرعة" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1991.
- طه إسماعيل وآخرون "كرة القدم بين النظرية والتطبيق" دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.
- عادل إبراهيم أحمد "بناء مقياس معرفي لحكام كرة اليد" المجلة العلمية للتربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1989.
- عادل حسين السيد "بناء اختبار معرفي لمدرّب كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنية 1991.
- عادل عبد البصير علي "التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للتسيير، القاهرة، 1999.
- عباس أحمد صالح السامرائي "دروس ومحاضرات لطلبة ما بعد التدرّج" المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمستغانم الجزائر، 1995.
- عباس أحمد صالح - عبد الكريم محمود السامرائي "كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية" مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة، بغداد، 1991.
- عبد الحميد أحمد "الملاكمة" دار النشر للجامعات المصرية، 1973.
- عبد الحميد مرسى "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني" مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999.
- عيد الحميد شرف "الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق" ط03، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- عبد الفتاح التباع "قلوب قوية وشباب دائم" ط01، مطبعة ابن خلدون، دمشق، 1978.
- عبد الكريم بوحفص "الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية" ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.

عبد المجيد منصور وآخرون "التقويم التربوي- الأسس والتطبيقات" ط01، دار الأمين للطباعة، القاهرة، 1996.

عبد علي نصيف، قاسم حسن حسين "علم التدريب الرياضي"، ط01، مطبعة التعليم العلي، بغداد، 1980.
عبد علي نصيف، محمود السامرائي "الأساليب الإحصائية اختبارات اللياقة البدنية للقبول في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد " بحوث المؤتمر العلمي الرابع كليات التربية البدنية والرياضية في العراق، الجزء الثاني، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1988.

عربي حمودة المغربي "بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية للطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، 1986.
عربي حمودة المغربي "بناء معايير للياقة البدنية للطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي بالجامعة الأردنية" دراسات مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص، الأردن، 2004.

عصام حلمي محمد- جابر بريقع "التدريب الرياضي-أسس- مفاهيم- اتجاهات" منشأة المعارف بالإسكندرية، 1997.

عصام عبد الخالق- أميرة أبو قنديل "وضع مستويات للمهارات الحركية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية" المجلة العلمية للتربية البدنية، العدد20، جامعة حلوان، 1986.
عطية محمد هنا "التوجيه التربوي والمهني" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1989.
عفاف عبد الكريم "طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية" دار المعارف القاهرة، 1989.
عقيل عبد الله الكاتب وآخرون "الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية في العراق" مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، 1986.

علاء جلال الدين "ارتباط الرياضة بالصحة"، ط02 المركز العربي للنشر، القاهرة، 2004.
علي فهمي ألبيك- عماد الدين أبو زيد "المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعية" ط01، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2003.

علي يحي المنصوري "الاتجاهات الحديثة المعاصرة للثقافة الرياضية" منشأة المعارف، الإسكندرية، 1973.

عماد الدين عباس أبوزيد "بناء اختيار معرفي للمدرّب المصري في كرة اليد" المجلة العلمية للتربية الرياضية، عدد 27، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، نوفمبر 1997.

- عماد الدين عباس أبو زيد "التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية" ط01، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005.
- عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي "تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم"، ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- فاضل سليمان وآخرون "دراسة أسس المفصلة للقبول في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة" بحوث المؤتمر العلمي بكليات التربية الرياضية في العراق، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1983.
- فراح عبد الحميد توفيق "أهمية التمرينات البدنية في علاج التشوهات القوامية" ط01، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر بالإسكندرية، 2005.
- فرح العنتري "إنسانية الرقص والغناء" ملة الفنون، الهيئة المصرية العامة، السنة الثانية، العدد 03 1981.
- فؤاد البهي السيد "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري" ط03، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
- فؤاد أبو خطب "التقويم النفسي" دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.
- فيليب فينكس "التربية و الصالح العام" ترجمة السيد العزاوي- يوسف خليل، مركز كتب الشرق الأوسط، القاهرة، 1965.
- قاسم المندلوي-أحمد سعيد أحمد "التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق" مطبعة علاء، بغداد، 1979.
- قاسم المندلوي وآخرون "الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1989.
- قاسم حسن حسين "تطوير المطاولة الطبيعية" ط01، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1985.
- قاسم حسن حسين "أسس التدريب الرياضي" ط01، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
- قاسم حسن حسين "تعلم قواعد اللياقة البدنية" ط01، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر محمود " طرق البحث في التحليل الحركي"، ط01، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
- قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف "علم التدريب الرياضي للمراحل الرابعة" ط02، مديرية الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987.
- قاسم حسن حسين، قيس ناجي عبد الجبار " مكونات الصفات الحركية" مطبعة الجامعة، بغداد، 1984.
- قاسم حسن حسين، منصور جميل العنكبي "اللياقة البدنية وطرق تحقيقها" مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1989.
- قيس ناجي عبد الجبار "تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي" مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1989.

قيس ناجي عبد الجبار، بسطويسي أحمد "الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي" مطبعة جامعة بغداد، 1984.

كاميليا حسن حسين، عواطف عبد الهادي "معرفة النتائج كتغذية مرتدة فورية في تدريس التمارين وأثره على الأداء المهاري" جامعة حلوان، 1979.

كمال درويش "التقسيم الحديث لكرة اليد من الناحية المهارية والخطية- الدليل العلمي لكرة اليد" كتب مؤتمر الاتحادات العربية لكرة اليد، الرياض، الجامعة العربية السعودية لكرة اليد، 1975.

كمال درويش، محمد صبحي حسانين "التدريب الدائري" دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
كمال درويش، محمد صبحي حسانين "الجديد في التدريب الدائري" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.

كمال درويش وآخرون "حارس المرمى في كرة اليد" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
كمال عبد الحميد، أسامة كامل راتب "القياسات الجسمية للرياضيين- الأساليب العلمية والتطبيقية" دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.

كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين "اللياقة البدنية ومكوناتها الأساسية" مطابع الدجوى، القاهرة، 1978.

كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين "اللياقة البدنية ومكوناتها- الأسس النظرية، الإعداد البدني طرق القياس" ط03، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين "أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في التربية البدنية لمدارس البنين والبنات" ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

كورت ماينل "التعلم الحركي" ترجمة عبد على نصيف، ط02، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987.

ليلى السيد فرحات "القياس المعرفي الرياضي" ط01، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 2001.

ليلى السيد فرحات "القياس والاختيار في التربية الرياضية" ط02، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003.
محمد أبو صالح، عدنان عوض "مبادئ الإحصاء" ج01، ط02، دار العرفان، عمان 1984.

محمد الحماحمي، أمين الخولي "أسس بناء برامج التربية الرياضية" دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
محمد الشربيني وآخرون "التربية" منشورات مكتبة الرشاد، المغرب، 1963.

محمد العربي شمعون، ماجدة محمد إسماعيل "التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي" ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

- محمد حامد الأفندي "كرة القدم - مبادئها وأصول تدريبها" مطبعة مخيمر، القاهرة، 1970.
- محمد حسن علاوي "علم نفس المدرب والتدريب الرياضي" دار المعارف، القاهرة، 1975.
- محمد حسن علاوي "علم التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، مصر 1979.
- محمد حسن علاوي "سيكولوجية التدريب والمنافسات" ط06، دار المعارف، القاهرة، 1987
- محمد حسن علاوي "سيكولوجية الإصابة الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- محمد حسن علاوي "سيكولوجية القيادة الرياضية" مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- محمد حسن علاوي "موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين"، ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- محمد حسن علاوي "مدخل في علم النفس الرياضي"، ط03، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط03، 2002 و ط04، 2004.
- محمد حسن علاوي "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، ط06، دار المعارف، القاهرة، 1987،
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "اختبارات الأداء الحركي"، مطبعة شركة الصفا للطباعة، مصر، 1982.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي"، ط01، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان "اختبارات الأداء الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- محمد خليفة بركات، "تحليل الشخصية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1958.
- محمد خليفة بركات "علم النفس التعليمي"، ط03، دار القلم، الكويت، 1979.
- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد "تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ط01، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001.
- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية" ط02، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- محمد صبحي أبو صالح - عدنان محمد عوض "مقدمة في الإحصاء" دار جون وايلي وأبنائه، إنجلترا، 1983.

محمد صبحي حسانين "العلاقة بين الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الجيزة"، رسالة ماجستير منشورة، معهد التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، 1973.

محمد صبحي حسانين "القياس والتقويم في التربية البدنية"، ج2، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.

محمد صبحي حسانين " اختبارات اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية لمحافظة القاهرة" المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان 1980.

محمد صبحي حسانين "بناء بطارية اختبار تحديد البناء العاملي للقوة العضلية للصفوف الأولى بكلية الشرطة" المجلة العلمية، قسم التربية الرياضية، جامعة المملكة العربية السعودية، 1983.

محمد صبحي حسانين "نموذج الكفاية البدنية" ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

محمد صبحي حسانين " دراسة مقارنة لتلاميذ المدارس الثانوية بمصر والأردن في اللياقة البدنية" المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان، 1986.

محمد صبحي حسانين "طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية" دار الفكر العربي، القاهرة 1987.

محمد صبحي حسانين " التقويم والقياس في التربية البدنية " ج02، ط02، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

محمد صبحي حسانين "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية" ج1، ج2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، 1996.

محمد صبحي حسانين "التحليل العاملي للقدرات البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية"، ط02، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

محمد صبحي حسانين، أمين أنور الخولي "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة" ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

محمد صبحي حسانين، محمد عبد السلام راغب "القوام السليم للجميع"، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

محمد صبري عمر، سامي نصر "دراسة تحليلية لبحوث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية 1975-1983، المؤتمر العلمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية أبوقير، الإسكندرية، أبريل، 1984.

محمد عاطف الأبحر "التممية المهنية لمدرس التربية الرياضية" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة 1974.

محمد عبد الفتاح عنان، مصطفى حسين باهي "مقدمة في علم نفس الرياضة"، ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.

محمد عبد صالح الوحشي، مفتي إبراهيم حماد "أساسيات كرة القدم" ط1، دار عالم المعرفة، القاهرة، 1994.

محمد محمد الشحات "كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية" ط01، مكتبة العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، 1999.

محمد مسعد فرغلي "الدرجات المعيارية للأداء الحركي في اختبار القدرات لالتحاق بكليات التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، الجملة العلمية للتربية الرياضية، 1981.

محمد مصطفى زيدان "السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي" مكتبة النهضة المصرية، بدون تاريخ.

محمد نصر الدين رضوان "الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية"، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

محمد نصر الدين رضوان "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية"، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل "مقدمة التقويم في التربية الرياضية"، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

محمود عبد الحليم منسي "علم النفس التربوي للمعلمين" دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، بدون تاريخ.
مختار أحمد أبنوبلي "كرة القدم - الأسس العلمية في تطوير اللياقة البدنية حسب المراحل العمرية" مطابع المنار، الكويت، 1989.

مرات محمد "اقتراح مقياس معيارية لتقويم بعض عناصر اللياقة البدنية لدى ممارسي كرة اليد المدرسية 14-15 سنة بناحية قسنطينة" رسالة ماجستير غير منشورة، معد التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة، 2001.

مروان عبد المجيد إبراهيم "النمو البدني والتعليم الحركي" ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

مروان عبد المجيد وآخرون "اختبارات اللياقة البدنية للطلبة" مطبعة دار القادسية، بغداد، 1985.

مصطفى حسين باهي "الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.

مصطفى حسين باهي وآخرون "التحليل العاملي" دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

مصطفى باهي- سمير جاد "المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي" ط01، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

مصطفى عشوي "مدخل إلى علم النفس المعاصر"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1994.

مفتي إبراهيم حماد "التدريب الرياضي الحديث" ط02، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

مفتي إبراهيم حماد "التدريب الرياضي التربوي" ط01، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002
مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول "مستخلصات بحوث دراسات تطبيقية في مناهج التربية الرياضية" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.

موسى فهمي إبراهيم "اللياقة البدنية والتدريب الرياضي، الإعداد البدني"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970.

ناظم كاظم جواد، جاسم محمد " أهم دوافع اختبار الطلبة لكلية التربية بجامعة البصرة" بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، ج02، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1988.

ناريمان الخطيب وآخرون "التدريب الرياضي- الإطالة العضلية" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

ناهد محمود سعد، نبلي رمزي فهمي "طرق التدريس في التربية الرياضية" ط01، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 204.

نزار الطالب "مبادئ علم النفس الرياضي" مطبعة الشعب، بغداد، 1976.

هاني حسن كامل "بناء اختبار معرفي الكرة الطائرة" المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، ديسمبر 1996.

هارة "أصول التدريب" ترجمة عبد علي نصيف، ط02، مطابع التعليم العالي، الموصل، 1990.

هوبت كول "عن فن التدريس" ترجمة سعاد جاد الله، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.

وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد "الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب" دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، 2002.

وجيه محجوب "التحليل الحركي" المكتبة الوطنية، بغداد، 1987.

وجيه محجوب "علم الحركة- التعلم الحركي" مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد، 1989.

يحي السيد الحاوي "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب" ط01، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2002.

يحي مصطفى علي، حسن أحمد حجاج "دراسة لاختبارات القبول بكلّيات التربية البدنية والرياضية للبنين وفقاً لأهدافها المعاصرة" مؤتمر دور التربية الرياضية في المجتمع المعاصر، ديسمبر 1986.

يوسف مصطفى القاضي وآخرون "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي" ط01، دار المريخ الرياض، المملكة العربية السعودية، 1981.

المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية "مستويات معيارية للياقة البدنية لدى طلاب الجامعات" المجلة العلمية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1991.

اليونسكو "تعلم لتكون" ترجمة حنيفة بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1974.

دليل كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، إعداد الأمانة العامة للجمعية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، بدون تاريخ.

ملخصات البحوث "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي" كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 22-24 ديسمبر 1993.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "برنامج تفكير وعمل من أجل تطور وتقديم الجامعة" الجزائر، بدون تاريخ.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "تقرير عن تطور التعليم العالي في الجزائر" مقدم إلى مؤتمر وزراء التعليم العالي في البلاد العربية المنعقد في الفترة من 4-15 مايو 1981 بالجزائر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "الاختبار في كرة السلة" ترجمة مؤيد عبد الله قاسم وآخرون، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية والرياضية، بدون تاريخ.

وزارة التعليم العالي "دليل الالتحاق بكلّيات التربية البدنية والرياضية"، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، 1992.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 25 مارس، الجزائر، 2003.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "منشور رقم 08 مؤرخ في 11 ماي 2004، يتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2004-2005، بالجزائر.

وزارة التعليم العالي "دليل الالتحاق بكليات التربية البدنية والرياضية" كلية التربية البدنية، الرياض،
الجزيرة، السعودية، 2004.

وزارة الرياضة، إدارة التكوين ومهن الرياضة، دليل الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية،
الجمهورية التونسية.

باللغة الفرنسية

AKRA MOV. RA "sélection et préparation des jeunes footballeurs », Traduit par Tadj
A.R. office des publications universitaires. Alger-1990.

Annick LOUVARD « guide pratique d'exercice physique du 3^{ème} Age » 2^{ème} Ed. édition
amphora, Paris, 1991.

Bernard MACCARIO « Théorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogie des A.P.S,
2^{ème} Ed, édition Vigot, Paris, 1986.

Bernard TURPIN « préformation et formation » édition amphora, Paris, 1993.

Claude BAYER « Hand Ball, la formation du joueur » 3^{ème} Ed, édition Vigot, Paris, 1993.

Claude BAYER « l'enseignement des jeux sportifs collectifs » 4^{ème} Ed, édition Vigot,
Paris, 1995.

D'Harnant. L « des fruits aux objectifs de l'éducation » 2^{ème} Ed, édition labor, Nathan,
Paris, 1980.

Edgar THILL, Raymond THOMAS « l'éducation sportif, préparation au Brevet d'état
édition Vigot, Paris, 2000.

Edgar THILL, philippe FLEURANCE « Guide pratique de la préparation psychologique
du sportif » édition Vigot, Paris, 1998.

Erwin HAHN « l'entraînement sportif des enfants » traduit de l'allemand par Michel
Portmann, édition Vigot, Paris, 1997.

F.C. BAKKER, H.T.A. WHITING « psychologie et pratique sportives » édition Vigot,
Paris, 1992.

Georges LAMBERT « entraînement sportif par questions et réponses » édition Chiron,
Paris, 1987.

Habil DORNHOFF « l'éducation physique et sportive » office des publications
universitaires, ben Aknoun, Alger, 1993.

Hocine HAMANI « Statistique descriptive et expression graphique » office des publications universitaires, Alger, 1988.

Jacques le GUYADER « préparation physique du sportif » édition chiron, Paris, 1990.

Janos PALFAI « Méthode d'entraînement moderne en football » édition Broodeconens Michel, Brakel, 1989.

J.CAJA, M. MOLIRARET, A.BENET « Guide de préparation au brevet d'état d'éducation sportif » 1^{er} degré, édition Vigot, Paris, 1996.

J.FERRE, ph. LE ROUX « préparation au Brevet d'état d'éducateur sportif. Base physiologique de l'entraînement » tome 1, 2^{ème} Ed, édition Smphora, 1992.

Jurgen WEINECK « Manuel d'entraînement » édition Vigot, Paris, 1986.

léon YVES BOHAIN »initiation a la cours du 100 mètres au 100 Kilometre » édition Vigot, Paris, 1985.

marie martine RAMANANTSOA « proposition d'analyse de souplesse a partir de donnée physiologique » spécial souplesse travaux et rechercher N° 3 a l'institut national du sport et de l'éducation physique, paris, 1978.

Minister aux université « Journées d'études nationales a caractère pédagogique et scientifique synthèse des travaux des commissions science sociales et humaine, Tome1, office des publication universitaire, Alger, 08-19 décembre, 1990.

Nancy MIDOL, Jean LORANT, Claude ROGGERO « sciences des activités physique et sportives » aspects épistémologiques, méthodologique et impacts sociaux » actes des séminaires de Nice, Juin 1992-1993.

N. DEKKAR. A.BRICKCI « technique d'évaluation physiologique des Athlètes » imprimerie du Paris sportif, Algérien, Delly Brahim, Alger, 1990.

Nicole DECHVANE, Bernard Paris « éducation physique de l'adulte. Pédagogie de séances collectives et gymnastique volontaire et de sport pour tous » 2^{ème} Ed, édition Vigot, Paris, 1985.

Richar. B. ALDERNANA « Manuel de psychologie du sport » édition Vigot, Paris, 1986.

Stephane CHAMELY « statistique vraiment appliqué aux sport-cours et exercices » 1^{ère} Ed, édition de Boeck, Bruxelles, 2004.

Stufflebeam DANIEL « évaluation de contexte de la situation initiale de processus et des résultats de l'enseignement. Revue la gymnastique volontaire n°3, Mai-juin, 1997.
Thomas HHILLE « manuel de l'éducateur sportif » édition Vogot, Paris, 1987.

الملاحق

ملحق رقم 01

مواصفات وحدات الاختبارات البدنية

الوحدة الأولى: عدو 50 متر

الغرض من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية

الأجهزة و الأدوات:

ساعات إيقاف

طريق مستقيم ممهد طوله لا يقل عن 70 متر، يرسم على الطريق خطان متوازيان، المسافة بينهما 50 مترا، إحداهما للبداية و الآخر للنهاية، على أن تكون المسافة المتبقية 20 مترا على الأقل، من جهة خط النهاية، يقسم الطريق طوليا إلى حارات عرض كل منها 122 سم.

مواصفات الأداء: يقف الطالب خلف خط البداية متخذ وضع البدء العالي، عند سماع إشارة البدء يعدو على أن يتجاوز خط النهاية.

الشروط:

غير مسموح باتخاذ وضع البدء المنخفض.

غير مسموح باستخدام حذاء الجري ذي المسامير.

الالتزام بالجري في الحارة المخصصة، وفي حالة تجاوزها يعاد الاختبار بعد حصول الطالب على الراحة الكافية.

في حالة البدء الخاطئ تكرر البداية إلى أن ينجح الطالب في ذلك لتوفير عنصر التنافس يؤدي الاختبار في مجموعات لا يقل كل منها عن اثنين.

التسجيل: يسجل الزمن الذي يقطع فيه الطالب المسافة المحددة بالثانية إلى أقرب 1/100 من الثانية.

الوحدة الثانية: الجلوس من الرقود و ثني الركبتين عدد المرات.

الوحدة الثانية: الجلوس من الرقود و ثني الركبتين عدد المرات.

الغرض من الاختبار: قياس تحمل عضلات البطن و الظهر.

الأجهزة و الأدوات: بساط أو أكثر.

مواصفات الأداء: من وضع الرقود و الكفان متشابكان خلف الرقبة، يقوم الطالب بثني الجذع للوصول إلى وضع الجلوس، يكرر الأداء إلى أكبر عدد ممكن.

الشروط:

يجب ثني الركبتين وضمهما أثناء الأداء (مساعدة الزميل)

مراعاة الوصول إلى وضع الجلوس في حالة الثني، و الرقود في حالة المد.

لا تحسب المحاولة في حالة مخالفة الشروط السابقة.

التسجيل: يسجل للتلميذ عدد مرات الأداء الصحيحة.

الوحدة الثالثة: الشد لأعلى عدد المرات.

الغرض من الاختبار: قياس تحمل الذراعين و الكتفين.

الأدوات و الأجهزة: عقلة أو أداة بديلة

مواصفات الأداء: من وضع التعلق، المسك من الأعلى، يقوم المختبر بثني الذراعين حتى تصل الذقن فوق مستوى العارضة تم النزول حتى بسط الذراعين.

الشروط:

عدم ملاسة الرجلين للأرض.

عدم المرجحة أثناء الأداء.

عند المسك توجه راحة اليد للأمام.

تلغى المحاولة إذ لم يلتزم المختبر بالشروط السابق ذكرها.

التسجيل: يسجل عدد المحاولات الصحيحة.

الوحدة الرابعة: جري 800 متر حول مضمار.

الغرض من الاختبار: قياس التحمل الدوري التنفسي.

الأجهزة و الأدوات: ميقاتي، صافرة، مضمار لا تقل مسافته عن 200 متر.

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية متخذاً وضع البدء العالي، عند سماع إشارة البدء يجري

مسافة 800 متر حتى يتجاوز خط النهاية.

الشروط:

في حالة البدء الخاطئ تكرر البداية إلى أن ينجح الطالب في ذلك.

لتوفير عنصر التنافس يؤدي الاختبار في مجموعات.

التسجيل: يسجل الزمن الذي يقطع فيه الطالب المسافة المحددة بالدقيقة و الثانية.

الوحدة الخامسة: الجري الارتدادي 5 × 10متر.

الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة.

الأجهزة و الأدوات: ميقاتي، شواخص.

مواصفات الأداء: شاخصين البعد بينهما 10متر، يقف المختبر خلف خط البداية المحدد عند أحد

الشاخصين، عند سماع إشارة البدء يجري المختبر بسرعة نحو الشاخص الثاني ليغير الاتجاه عنده، و

يعود من الجهة الأخرى، يتكرر العمل 5 مرات.

الشروط:

الجري من شاخص إلى الآخر تحسب محاولة واحدة.

تنتهي المسافة بعد أداء 5 محاولات متتالية.

التسجيل: يحسب الزمن الذي يؤدي فيه الطالب 5 مرات بالثانية إلى أقرب 1/100من الثانية.

الوحدة السادسة: الوثب العريض من الثبات.

الغرض من الاختبار: قياس القوة المتفجرة للرجلين.

الأجهزة و الأدوات: أرضية مسطحة، شريط متري.

مواصفات الأداء: يتخذ الطالب وضع الوقوف خلق الخط المحدد للارتقاء بحيث تكون القدمان في توازي،

مرجحة الذراعين مع ثني الركبتين ثم القفز بأعلى قوة على الأعلى و إلى الأمام و السقوط على القدمين

معا.

التسجيل: تسجل المسافة التي يحققها الطالب بالمتر و السنتيمتر.

الوحدة السابعة: ثني الجذع من الوقوف

الغرض من الاختبار: قياس مرونة العمود الفقري.

الأجهزة و الأدوات: مقعد أو كرسي، مسطرة مقسمة من -60سم إلى +60سم.

مواصفات الأداء: يقف المختبر فوق المقعد بحيث تلامس أصابع قدميه اللوحة، يقوم بثني الجذع إلى الأمام

أسفل مع مد الذراعين محاولا الوصول إلى أقصى نقطة على اللوحة.

الشروط:

عدم ثني الركبتين.

البقاء مدة ثلاث ثواني على الأقل.

التسجيل: تسجل المسافة التي يحققها الطالب، حيث تحسب بالموجب إلى الأسفل تحت الصفر، وبالسالب

إلى الأعلى فوق الصفر، و ذلك بالسنتيمتر.

ملحق رقم 02

مواصفات مفردات الاختبارات المهارية

أولاً: اختبارات كرة القدم

الاختبار الأول: تنطيط الكرة في 30ثا.

الغرض: قياس القدرة على التحكم في الكرة في الهواء.

الأداء: تنطيط الكرة بالمناطق المسموح بها قانونا في مدة 30ثا.

التسجيل: عدد مرات التنطيط في 30ثا.

الشروط:

عدم الخروج من الدائرة.

إذا سقطت الكرة يعاود التنطيط.

رفع الكرة بالقدمين (قدم).

الاختبار الثاني: الجري بالكرة لمسافة 50م.

الغرض: سرعة الجري مع التحكم في الكرة.

الأداء: الجري بالكرة حتى خط النهاية بأقصى سرعة.

الاختبار الثاني: الجري بالكرة في خط متعرج (10 شواخص).
الأداء: الجري بالكرة بين الشواخص بأقصى سرعة مع التحكم في الكرة.

ثانياً: اختبارات كرة اليد

الاختبار الأول: تمرير و استلام الكرة 10مرات على الحائط.
الغرض: قياس سرعة التمرير و الاستلام.
الأداء:

تمرير و استلام الكرة من خلف الخط الذي يبعد مسافة 3 متر عن حائط الارتداد.
غير مسموح لمس الكرة الأرض (لا تحتسب).
لا يجب تجاوز الخط المرسوم على الأرض.
التسجيل:

حساب أفضل وقت لأداء 10 تمريرات.
يبدأ التسجيل عند ملامسة أول تمريرة ناجحة للحائط حتى آخر تمريرة ناجحة تلمس الحائط.

الاختبار الثاني: الجري مع تنطيط الكرة في خط مستقيم 30م.
الاختبار الثالث: الجري المتعرج مع تنطيط الكرة.
الأداء: الجري بين الشواخص ذهاباً و إياباً مع تنطيط الكرة.
التسجيل: الزمن المحقق.

ثالثاً: اختبارات كرة الطائرة

الاختبار الأول: الإرسال من أعلى و من أسفل.

الغرض في الاختيار: قياس دقة الإرسال من أعلى و من أسفل.
مواصفات الأداء:

5 إرسالات متتالية من أسفل.

5 إرسالات متتالية من أعلى.

محاولة توجيه الكرة إلى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى درجة.

الشكل رقم "01"

تحسب الدرجات كما هو موضح في الشكل

الاختبار الثاني: اختبار التمير من أعلى بالأصابع و من أسفل بالذراعين.

الغرض في الاختيار:

قياس سرعة التمير من أعلى و من أسفل.

القدرة على تغيير الاتجاه.

الشروط:

يتم الأداء مدة بالتميرين من أعلى يليها

مرة أخرى من أسفل.

تلغى المحاولة إذا لمس المختبر حدود الدائرة.

إذا سقطت الكرة على الأرض يعاود الأداء كما هو الحال في البداية.

لا تحتسب المحاولة التي لا يلتزم بها المختبر بالتسلسل.

تحتسب عدد المحاولات في 30 ثا.

الاختبار الثالث: دقة الإرسال للنقاط الصعبة.

الأداء:

5 محاولات للمنطقة أ.

5 محاولات صحيحة للمنطقة ب.

تحتسب لكل محاولة صحيحة 4 نقاط.

رابع: اختبارات كرة السلة

الاختبار الأول: اختبار سرعة التصويب على الهدف

الغرض: قياس القدرة على تعاقب التصويب لإحراز الأهداف تحت ضغط عنصر الوقت.

مواصفات الأداء: يقف المختبر في أي مكان أسفل السلة، ثم يقوم بالتصويب لأكبر عدد ممكن من المرات

في 30ثا، و للمختبر أن يصوب بأي طريقة يريدونها من طرق التصويب.

التسجيل: يحسب لكل إصابة ناجحة نقطة واحدة خلال 30ثا.

الاختبار الثاني: التمرير السريع.

الغرض: قياس قدرة المختبر على سرعة تمرير و استلام الكرة.

مواصفات الأداء:

يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض و على بعد 270 سم من الحائط.

تمرير و استقبال الكرة إلى الحائط إلى أن يؤدي 10 تمريرات سليمة (بالطريقة التي يريدونها).

الشروط:

أداء كل التمريرات من خلف الخط.

غير مسموح ضرب الكرة بعد ارتدادها، و إنما استقبالها.

التمرير في مستوى رأس المختبر.

التسجيل:

يحسب زمن أداء الاختبار من لحظة ملامسة الكرة للحائط في التمريرة الأولى الناجحة و حتى ملامسة

الكرة للحائط في التمريرة العاشرة.

ضرورة حساب التمريرات الناجحة.

الاختبار الثالث: المحاورة.

الغرض: قياس سرعة المحاورة حول مجموعة من العوائق (كراسي مثلا).
مواصفات الأداء: الجري الزجراجي بين الكراسي مع المحاورة المستمرة بالكرة ذهابا و ايابا.
الشروط:

استخدام أي من اليدين في المحاورة.
لمس الكرة أثناء المحاورة بطريقة قانونية.
يمكن أداء محاولتين.
التسجيل: يحسب الزمن المستغرق في أفضل محاولة.

خامسا: اختبارات السباحة

الاختبار الأول: الانزلاق الأمامي

الغرض: معرفة المسافة التي ينجزها المختبر أثناء الانزلاق الأمامي، محاولا التقدم للأمام بدون حركة الذراعين أو الرجلين.

الأجهزة و الأدوات: مسبح، شريط متري، صافرة، عصا.

مواصفات الأداء: يقف المختبر على رجل واحدة و يستند بالأخرى على الجدار و ظهره مواجه جدار الحوض و الذراعين مرفوعتان إلى الأعلى، يأخذ المختبر شهيقا عميقا ثم يبدأ بالانزلاق من خلال دفع جدار الحوض، يشكل الجسم وضعا أفقيا فوق سطح الماء، و عند نهاية الانزلاق يحاول المختبر الوقوف على قاع الحوض.

التسجيل: تسجيل المسافة التي يقطعها المختبر بالمتر.

الاختبار الثاني: 25 متر سباحة حرة.

الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر في قطع مسافة 25 متر سباحة حرة في أقل زمن ممكن.

الأجهزة و الأدوات: مسبح، صافرة، ساعة إيقاف، عصا.

مواصفات الأداء: من وضعية الانطلاق و عند سماع الإشارة، ينطلق المختبر لقطع مسافة 25 متر سباحة حرة.

التسجيل: يسجل الزمن الذي يحققه المختبر بالثانية إلى أقرب 1/100 من الثانية.

الاختبار الثالث: الأداء الفني في 25 متر سباحة حرة.

الغرض من الاختبار: معرفة مستوى الأداء الفني في 25 متر سباحة حرة.

الوسائل المستخدمة: الملاحظة المباشرة.

مواصفات الأداء: عند أداء اختبار 25 متر سباحة حرة، يتم ملاحظة عمل الذراعين، عمل الرجلين،

طريقة التنفس، الأداء العام.

الشروط:

يتم التقيط من 10 نقاط كما يلي:

عمل الذراعين 3 نقاط.

عمل الرجلين 3 نقاط.

طريقة التنفس 3 نقاط.

الأداء العام 1 واحدة.

يشرف على التحكيم ثلاثة أساتذة.

الشروط: يسجل للمختبر متوسط النقاط الثلاثة.

سادسا: اختبارات الجمباز

ملاحظة هامة:

يحتوي الاختبارات على ثلاثة تسلسلات، كل منها 10 نقاط، و بالتالي يحصل المختبر في النهاية على

تقدير من 30 نقطة.

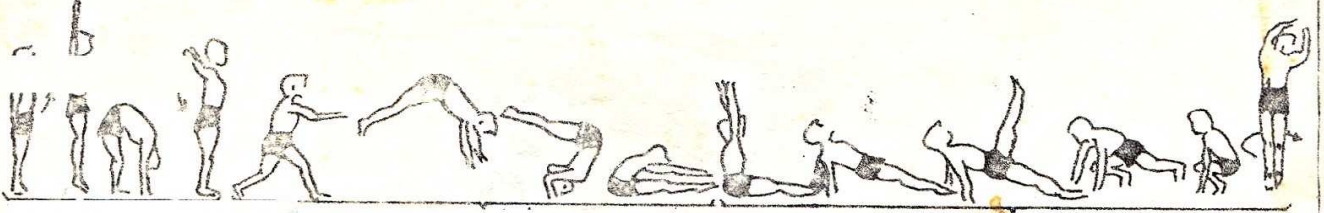
التسلسلات الثلاثة إجبارية.

يتم التقيط على عملية التنفيذ الصحيح فقط، دون مراعاة الصعوبة في الأداء و كذا الربط بين الحركات.

يشرف على عملية التحكم ثلاثة أساتذة على الأقل، و يسجل للطالب متوسط النقاط المقترحة.

مواصفات الأداء: أنظر الأشكال (1، 2، 3).

تسلسل الجيمباز ذكور

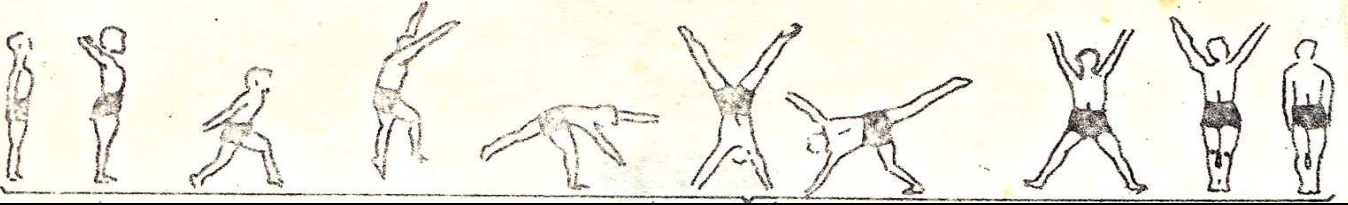


نقطة 1

نقاط 3

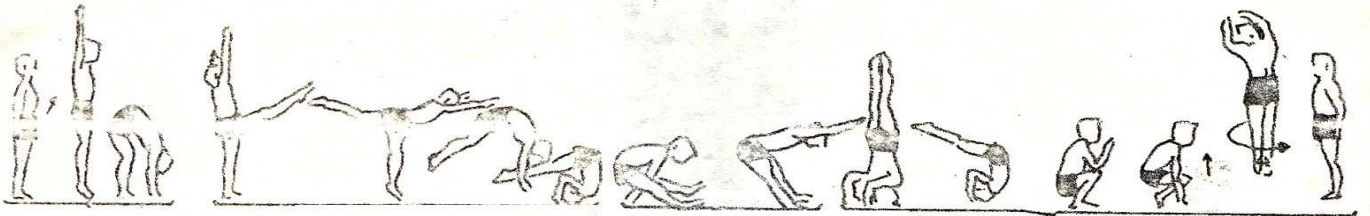
نقطة 1

تسلسل 1



5 نقاط

تسلسل 1



نقطة 1

نقطة 2

نقطة 2

نقاط 5

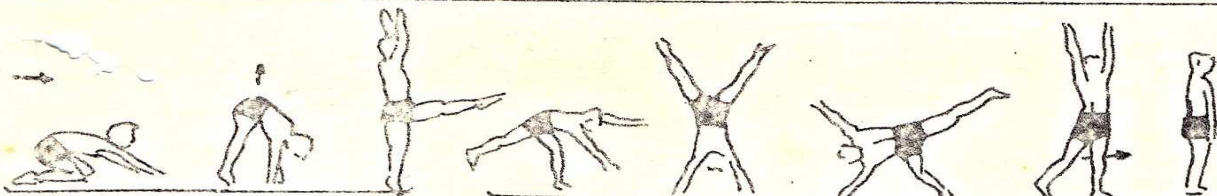
تسلسل 2



نقطة 2

نقاط 3

تسلسل 3



تسلسل 3

سابعاً: اختبارات ألعاب القوى.

الاختبار الأول: جري 100 متر سرعة.

الغرض من الاختبار: قياس السرعة (سرعة رد الفعل، السرعة القصوى، تحمل السرعة، الأداء).

الأجهزة و الأدوات: ساعة إيقاف، مضمار للجري مقسم إلى أروقة، صافرة.

مواصفات الأداء: يأخذ المختبر وضع الانطلاق المنخفض، و عند الإشارة (خذ مكانك - تهباً - انطلاق)

ينطلق المختبر بأقصر سرعة مسافة 100 متر.

الشروط:

الانطلاق من البدء المنخفض.

احترام الجري في الرواق.

في حالة الانطلاق الخاطئ تكرر المحاولة حتى ينجح المختبر في ذلك.

لتوفير عنصر التنافس يؤدي الاختبار متنى متنى.

التسجيل: يسجل الوقت الذي يحققه المختبر بالثانية إلى أقرب 1/100 من الثانية.

الاختبار الثاني: القفز الطويل.

الغرض من الاختبار: قياس المسافة التي ينجزها المختبر في القفز الطويل.

الأجهزة و الأدوات: شريط متري، ميدان للقفز، صافرة.

مواصفات الأداء: يتخذ المختبر وضع الانطلاق من المسافة التي يحددها بنفسه، و عند الإشارة ينطلق

بسرعة تم يقفز في الرمل انطلاقاً من لوحة القفز القانونية.

الشروط:

تحتسب المحاولة الفاشلة إذا تعدت قدم الارتكاز لوحة القفز.

في حالة المحاولة الفاشلة تكرر المحاولة حتى ينجح الطالب.

تعطى للمختبر محاولتان على الأقل.

التسجيل: تسجل المسافة التي يحققها المختبر بالمتر و السنتيمتر.

الاختبار الثالث: رمي الجلة.

الغرض من الاختبار: قياس المسافة التي ينجزها المختبر في رمي الجلة.

الأدوات و الأجهزة: ميدان للرمي - شريط متري - جلة 5 كلغ - صافرة.

المواصفات: يقف المختبر في دائرة الرمي حاملا الجلة، وعند الإشارة يقوم بالرمي لأبعد مسافة ممكنة، باستخدام الطرق القانونية المتعارف عليها في رمي الجلة.

الشروط:

تعطى للمختبر محاولتان على الأقل.

تعتبر المحاولة فاشلة إذا تعدى المختبر حدود الدائرة.

في حالة المحاولة الفاشلة تكرر المحاولة حتى ينجح المختبر.

تكرر المحاولة في حالة الأداء الخاطئ.

التسجيل: تسجل المسافة التي يحققها المختبر بالمتر و السنتيمتر

ملحق رقم 03

مقياس سمات الشخصية

تعليمات

اقرأ بعناية كل عبارة وضع علامة (X) في أحد الخانات المقابلة لها حسب رأيك الخاص.

لا تعيد قراءة العبارة من جديد بعد الإجابة عنها.

لا تقرأ العبارة الموائية أو تجيب عنها إلا بعد الانتهاء من الإجابة على العبارة التي قبلها.

لا تتردد في الإجابة بعد قراءة العبارة، و أجب مباشرة.

استجابتك الأولى عي الاستجابة الصحيحة و المناسبة.

بعد الانتهاء من الإجابة قدم الأوراق دون أن تعيد النظر فيها.

الشطب على أي إجابة يلغيها تماما.

العدد	العبارات	أوافق بدرجة عالية	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	لم أكون رأيا	لا أوافق
1	دائما أشعر بالثقة في نفسي.					
2	قدراتي و مهاراتي عالية بالمقارنة مع زملائي.					
3	أحب مهنة التدريس و التدريب الرياضي لأن لها رسالة في التربية.					
4	احترم قواعد و لوائح المهنة لأنها تساعد على أن أكون في مستوى أفضل.					
5	أنا أعمل بدون ملل حتى أصل إلى الهدف المراد تحقيقه.					
6	في أحيان كثيرة أشعر بقدرتي على العمل لفترات طويلة و متصلة.					
7	أشعر بالحماس أثناء أداء عملي كمدرس أو مدرب رياضي.					
8	اضبط زمام نفسي عند اضطراب علاقتي مع الآخرين.					

					9 بشاشة الوجه وسعة الصدر ركيزتان أساسيتان للنجاح في العمل. 10 يجب على المرء أن يبدي احترامه لكل الناس. 11 على الإنسان أن يحب لغيره كما يحب لنفسه. 12 سلامة النطق للإنسان من أسباب نجاحه. 13 ارتكز على المبدأ على المبدأ القائل العقل السليم في الجسم السليم. 14 اعتقد أنني قادر على اقتناع الآخرين. 15 لا أستسلم عند مواجهة بعض الصعوبات. 16 عندما أفشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة. 17 عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أتجاهل ذلك. 18 نادرا ما أغضب من الناس بصورة سريعة. 19 يؤلمني جدا أن أرى الآخرين يفشلون في تحقيق أهدافهم. 20 لا أتجاهل الأشخاص أثناء العمل. 21 أهتم بصفتي الشخصية و أحافظ عليها. 22 أحافظ على وزني حرصا على صحتي. 23 من الحكمة أن يثبت الإنسان على رأيه دون جدال و مناقشات حادة. 24 لا أجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى الزملاء. 25 أستطيع التصرف جيدا في المواقف غير المتوقعة. 26 قدراتي و مهاراتي عالية بالمقارنة مع زملائي. 27 أعتقد أنني قادر على قيادة الآخرين.	
لا أوافق	لم أكون رأيا	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة عالية	العبارات	العدد
					28 أحب الوصول إلى أهدافي مهما كانت العقابيل. 29 أخلاق الفرد لها درجة كبيرة لنجاحه في العمل بالمهنة. 30 أرغب في تنمية قدراتي على النقد و التحليل بأسلوب منطقي. 31 أشعر برغبة شديدة لمعاونة كل زملائي. 32 أتعاطف مع أي إنسان في حل مشاكله العاطفية. 33 أشارك الزملاء في المناسبات الشخصية. 34 أحب أن أبقى نظيفا وفي أجمل هيئة. 35 لا أشعر بالتعب عند أداء مجهود بدني. 36 لا أجد صعوبة في التعبير على أفكارني عندما أتحدث مع الآخرين. 37 أجد سهولة في كسب الآخرين لصفني. 38 أعير عن وجهة نظري في الاجتماعات دون خشية انتقاد الآخرين. 39 أحث الآخرين على بذل ما في وسعهم. 40 لا أتهاون في أي إهانة توجه إلى شخصي. 41 أفضل أن أكون قائدا بدلا من أن أكون تابعا. 42 أترتب كثيرا في اتخاذ القرارات. 43 لا أشعر بالقلق على المستقبل. 44 لا أميل إلى الغضب و الارتباك في المواقف المزعجة. 45 أحب كل من أعرفه في زملائي. 46 في كبر من الأحيان أقوم بالاعتسال بعد أداء عملي. 47 أشعر أنني أملك قدرة كبيرة على التأثير في الآخرين. 48 أعرف متى أكون جادا و متى أكون مرحا. 49 لا أجد حاجة في أن أحاول التكيف مع متطلبات المهنة. 50	

ملحق رقم 04

الاختبار المعرفي

تعليمات

ضع علامة (/) في الخانة المخصصة للإجابة إذا كانت العبارة صحيحة وعلامة (x) إذا كانت العبارة خاطئة.

كرة القدم

- يعتبر فريق البرازيل أول فرق العالم التي لعبت بطريقة (4. 2. 4).
- لا يمكن تسجيل هدف مباشر من ضربة البداية.
- يتميز ضرب الكرة بباطن القدم بالدقة على أي ضربة أخرى.

كرة اليد

- أدرجت كرة اليد في الألعاب الأولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936.
- يمكن تسجيل هدف مباشر من رمية جانبية أو ركنية.
- التميرير مهارة حركية تحتاج إلى سرعة الانتقال.

الكرة الطائرة

- أول من ابتكر لعبة الكرة الطائرة مورجان عام 1895 و كانت تسمى المنتونيت.
- يجوز لعب الإرسال و القدم على خط الملعب الجانبي.
- حائط الصد من المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.

كرة السلة

- أول كرة استخدمت في كرة السلة هي الكرة الطائرة.
- تنتقل قدم الارتكاز بعد التوقف و استلام الكرة.
- هناك نوعان فقط من التميريرات في كرة السلة هما التميريرة الصدرية و المرتدة.

ألعاب القوى

- ألعاب القوى ليست لعبة أولمبية.

- سباق 200م 400م تعتبر سباقات المسافات المتوسطة.
- يجب على لاعب الوثب الطويل عدم تخطي لوحة الارتقاء بقدمه.
- السباحة
- أقيمت أول دورات البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية.
- تبدأ جميع السباقات بقفرة إلى الماء.
- هناك ثلاثة أنواع رئيسية للسباحة وهي سباحة الزحف على البطن، الظهر و الصدر.
- الجمباز
- الاتحاد السوفيتي من أفضل الفرق الفردية والجماعية في رياضة الجمباز للرجل
- والسيدات.
- تتكون هيئة التحكيم على كل جهاز من 04 حكام و رئيس حكام.
- رياضة الجمباز من الرياضات التي تعتمد على عنصر القوة فقط.
- اللياقة البدنية
- ممارسة التمرينات البدنية بصورة صحيحة تساعد الفرد على امتلاك اللياقة البدنية.
- لا تؤثر البيئة على اللياقة البدنية للفرد.
- تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية لا يتطلب بالضرورة أن يكون الفرد ذا
- لياقة عالية.
- امتلاك الفرد لياقة بدنية عالية يعني تأخر الشعور بالتعب.
- الثقافة الرياضية العامة.
- مدرس التربية البدنية مسؤول عن تنظيم و إدارة جميع الأنشطة الرياضية بالمدرسة.
- يجب أن يكون الفوز في المباريات الهدف الوحيد للمدرب.
- القوام الجيد يعني خلو الجسم من التشنجات البدنية.
- يوجد دورات أولمبية للمعوقين.
- أهم الرياضات الإسلامية السباحة و الرماية وركوب الخيل.
- مفتاح تصحيح الاختبار

الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة	الرقم	الإجابة
1	/	6	×	11	×	16	/	21	×	26	/
2	×	7	/	12	×	17	×	22	/	27	×
3	8	13	×	18	×	23	×	28	/		

/	29	/	24	/	19	×	14	/	9	×	4
/	30	/	25	×	20	/	15		10	×	5

ملاحظة:

مدة إنجاز الاختبار 12 دقيقة.

تعطى نصف نقطة على الإجابة الصحيحة، وصفر على الإجابة الخاطئة وكذا الإجابة المتروكة.

ملحق رقم 05

ملخص الدرجات الخام للدراسة العملية للاختبارات البدنية.

العينة أفراد	التطبيق الثاني				التطبيق الأول				الاختبارات	الترتيب
	أدنى درجة	أعلى درجة	ع	س	أدنى درجة	أعلى درجة	ع	س		
32	2-	30	7,80	13,99	4-	28	8,39	14,59	ثني الجذع من الجلوس طولا	1
	20	50	7,60	42	20	50	7,75	39,75	الوثب العمودي	2
	6,15	11	1,21	7,01	6,00	11,10	1,10	6,98	دفع الكرة الطبية بيد واحدة	3
	5,00	9,21	1,52	9,25	5,07	9,20	1,31	9,14	دفع الكرة الطبية باليدين	4
	6,18	7,60	0,42	6,91	6,20	7,60	0,35	6,80	عدو 50 متر من البدء العالي	5
	18	40	5,39	26	18	37	6,17	25,65	الدفع لأعلى من الانبطاح المائل	6
	5	17	3,41	10,13	4	16	3,39	9,31	السد لأعلى عدد المرات	7
	15	30	2,19	23,15	15	28	2,49	24,09	ثني الجذع خلفا عدد المرات	8
	16	25	2,15	22	16	25	2,07	21,09	الجلوس من الرقود وثني الركبتين عدد المرات	9
	1,90	2,65	0,31	2,31	1,90	2,70	0,18	2,23	الوثب العريض من الثبات	10
	2,23	3,07	0,27	2,45	2,24	3,10	0,17	2,41	جري 800 متر حول مضمار	11
	5,69	7,40	0,52	6,21	5,39	7,36	0,46	6,18	عدو 30 متر من البدء المنطلق	12
	08	12,50	1,31	10,24	8,00	12,50	1,37	10,34	الجري المكوكي 20 متر	13
	35	53	4,13	44	35	51	5,13	44,09	ثني الجذع خلفا	14
	9,82	11,11	0,40	10	9,80	11	0,36	10,31	الجري الارتدادي 4 × 9 متر	15
	2	20	3,52	14	3	19	3,98	13,65	ثني الجذع من الوقوف	16
	6,01	8,92	0,61	8,00	6,00	8,99	0,69	7,85	عدو 54,86 متر من البدء العالي	17
	2,59	3,55	0,20	3,30	2,20	4,05	0,17	3,27	جري 1000 متر حول مضمار	18
	16,10	24,02	1,20	20	15,90	23,10	1,20	20,11	الجري الارتدادي 5 × 10متر	19
	11,30	13,59	0,61	12,50	11,30	13,50	0,49	12,33	الجري المتعرج (بارو)	20

ملحق رقم 06

ملخص الدرجات الخام للاختبارات المهارية و الاختبار النفسي و الاختبار المعرفي.

التطبيق الثاني				التطبيق الأول				الدرجة	الاختبارات	تبار الاختبار
أدنى درجة	أعلى درجة	ع	س	أدنى درجة	أعلى درجة	ع	س			
36	50	3,70	43,50	37	52	4,97	44,63	تطيط الكرة 30 ثانية الجري بالكرة 50 متر الجري المتعرج بالكرة	كرة القدم	
7,30	9,91	1,02	7,50	7,27	9,83	1,32	7,90			
18,10	24,10	1,60	21,50	18,06	24,07	2,21	22,13			
10,45	12,80	0,59	11,08	10,43	12,85	0,66	11,29	تمرير و استلام الكرة 10 مرات الجري مع تطيط الكرة 30 متر الجري المتعرج بالكرة	كرة اليد	
4,70	7,38	1,02	7,38	4,65	7,41	0,45	7,33			
13,05	16,88	0,98	14,20	13,02	16,91	1,42	14,35			
5	15	1,16	8,95	5	14	1,04	8	سرعة التصويب المحاورة بالكرة التمرير السريع	كرة السلة	
14	22,50	0,40	11,98	13,90	22,45	0,50	11,70			
13,71	17,88	1,20	9,40	13	17,81	1,05	9			
13	34	2,02	29	12	36	1,22	30	الإرسال من أعلى و من أسفل التمرير من أعلى ومن أسفل دقة الإرسال إلى نقاط صعبة	الكرة الطائرة	
9	28	0,78	18,80	8	27	0,60	10			
8	32	2,12	17,02	8	32	2,02	16			
3,90	5,10	0,45	4,55	3,95	5,15	0,43	4,60	القفز الطويل عدو 100 متر سرعة دفع الجلة 5 كلغ	العاب القوى	
12,42	14,28	0,76	13,12	12,40	14,30	0,64	13,08			
6,60	9,50	1,04	8,02	6,50	9,50	1,08	7,58			
16,60	27,90	2,02	19,30	16,50	28	2,38	20,02	25 متر سباحة حرة الأداء الفني 25 متر سباحة حرة الانزلاق الأمامي على البطن	السباحة	
4,5	7,5	1,03	724	4	7,00	1,20	7,82			
5,30	7,10	0,39	5,80	5,28	7,00	0,29	5,45			
90	174	37,67	127,56	95	175	35,68	123,73	أعلى درجة في المقياس 250 وأدنى درجة 50	الاختبار النفسي	

14	22	4,13	18	14	21	4,15	17,71	أعلى درجة في القياس درجة و أدناها صفر	الاختبار المعرفي
----	----	------	----	----	----	------	-------	--	---------------------

ملخص الدرجات الخام والدرجات النائية في الإختبارات المقترحة

أدنى درجة	أعلى درجة	أدنى درجة	أعلى درجة	ع	س	العدد	الاختبارات	نوع الاختبار
37	71	4	30	4,40	13,98	894	الشد لأعلى عدد المرات	الاختبارات البدنية
33	76	17	49	7,46	29,60	894	الجلوس الرقود وثني الركبتين عدد المرات	
12	83	1,50	2,90	0,22	2,18	894	الوثب العريض من الثبات	
12	88	1-	24	3,46	12	150	ثني الجذع من الوقوف	
34	63	7,89	6,12	0,60	6,90	150	عدو 50 متر سرعة	
20	72	3,19	2,10	0,12	2,39	984	جري 800 متر حول مضمار	
				0,82	14,61	150	الجري الارتدادي 5 × 10 متر	
20	81	9	36	5,92	23		تنطيط الكرة 30 ثا	اختبارات كرة القدم
34	80	10,04	6,95	1,12	21,05	32	جري 50 متر بالكرة	
20	80	24,07	17,67	0,78	9,12		الجري المتعرج بالكرة	
10	81	6,73	4,36	0,34	5,42		اختبارات الجري بالكرة مع التنطيط 30 متر	اختبارات كرة اليد
10	69	18,50	12,16	1,06	14,20	32	الجري المتعرج بالكرة	
25	70	12,91	9,94	0,66	11,25		تمرير و استلام الكرة 10 مرات	
25	85	3	15	2	08		سرعة التصويب 30 ثا	اختبارات كرة السلة
20	81	23,26	13	1,70	18,15	62	المحاورة بالكرة	
20	78	17,15	13	0,70	15,05		التمرير السريع	
15	75	07	37	5,90	24		الإرسال من أعلى ومن أسفل	اختبارات كرة الطنجرة
15	75	5	24	3,98	16	63	التمرير من أعلى ومن أسفل	
10	80	4	32	4	20		دقة الإرسال لنقاط صعبة	
27	63	3,70	5,40	0,38	4,90		القفز الطويل	اختبارات العاب القوى
21	81	5,30	10	0,88	7,96	33	رمي الجلة	
15	71	13,98	11,85	0,38	12,64		عدو 100 متر سرعة	
32	72	25	18,91	11,70	22		25 متر سباحة حرة	اختبار السباحة
30	85	3	8,5	/	/	33	الأداء الفني	

45	72	4,56	7,10	1,01	5,06		الانزلاق الأمامي	
		8	13	0,70	9	155	مكون من 50 عبارة، أعلى درجة في المقياس 250 و أدنى درجة 50.	الاختبار النفسي
		190	120	10,31	145	155	مكون من 30 عبارة، أعلى درجة 15 وأدناها صفر	الاختبار المعرفي

ملحق رقم 08 شروط التوجيه و القبول بمعاهد التربية البدنية و الرياضية.

القبول	التوجيه
أن يجتاز الطالب الاختبار الطبي المبدئي.	ألا يزيد سن المتقدم عن 22 سنة.
ألا يقل طوله عن 165 سم مع تناسبه بالوزن.	ألا يقل المجموع في البكالوريا من :
أن يجتاز اختبارات القوام بلياقة.	55% بالنسبة للشعب العلمية.
أن يجتاز الاختبارات الآتية:	60% بالنسبة للشعب الأدبية.
الاختبارات البدنية (أعلى درجة 35 نقطة) و هي	65% بالنسبة للشعب التقنية.
اختبار 50 م سرعة.	إثبات المشاركة الفعلية في الرياضة المدرسية مع
اختبار 800 متر جري حول مضمار.	تحقيق نتائج مقبولة.
اختبار ثني الجذع من الوقوف.	إثبات المشاركة على الأقل 3 سنوات قبل موعد
اختبار الوثب العريض من الثبات.	التسجيل في أحد الفرق المدنية في القسم الجهوي
اختبار الجري الارتدادي.	على الأقل بالنسبة للألعاب الجماعية.
اختبار الشد على العقلة.	إثبات تحقيق نتائج مقبولة على الأقل في المستوى
اختبار الجلوس من الرقود و ثني الركبتين.	الجهوي بالنسبة للألعاب الفردية.
الاختبارات المهارية: (أعلى درجة 30 نقطة) يختار	
الطالب لعبة فردية أو جماعية، و يمكن أن يجمع بين	
الاثنين، علما أن كل لعبة تحتوي على ثلاث اختبارات.	
الاختبار النفسي (أعلى درجة 20 نقطة).	
الاختبار المعرفي (أعلى درجة 15 نقطة).	
ألا يقل المجموع عن 60 نقطة في جميع	
الاختبارات.	

جدول يوضح شروط التوجيه و القبول بمعهد التربية البدنية و الرياضية.

ملحق رقم 09

نتائج الطلبة في البكالوريا و في المواد المقررة في المراحل الأولى للإعداد.

لقد تم استخلاص المعدلات العامة للطلبة حسب الشعب في البكالوريا من ملفات الطلبة للسنوات 2001 حتى 2005، و ذلك من قسم الأرشيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

وقد تم استخلاص الدرجات الخام للطلبة في المواد الدراسية المقررة في مراحل الإعداد الأولى، للتخصصات المهنية الثلاث (تدريس- تدريب رياضي- نشاط حركي مكيف) للموسم الدراسي 2002-2003 من محاضر المداورات النهائية.

ملحق رقم 10

قائمة الأساتذة اللذين أجريت معهم المقابلة الشخصية و اللذين تم الأخذ بأرائهم في بناء مقياس سمات الشخصية و الاختبار المعرفي.

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
1	رياض علي الراوي	أستاذ دكتور	مستغانم
2	رمعون محمد	دكتور	مستغانم
3	مكي محمد	دكتور	وهران
4	قماري محمد	دكتور	مستغانم
5	بو مسجد عبد القادر	دكتور	مستغانم
6	حرشاوي يوسف	دكتور	مستغانم
7	عطاء الله أحمد	دكتور	مستغانم
8	بن قوة علي	دكتور	مستغانم
9	شعلال عبد المجيد	دكتور	مستغانم
10	سعيد عيسى	أستاذ	مستغانم

مستغانم	أستاذة	بوراص فاطمة	11
مستغانم	أستاذة	علال كريمة	12
مستغانم	أستاذ	بن أحمد أحمد	13
مستغانم	أستاذ	قوراري بن علي	14
مستغانم	أستاذ	عبد الدايم عدة	15
مستغانم	أستاذ	جمال محي الدين	16
مستغانم	أستاذ	ناصر عبد القادر	17
مستغانم	أستاذ	بلكبيش قادي	18
مستغانم	أستاذ	ز عبار سليم	19
مستغانم	أستاذ	إيكيوان مراد	20

ملحق رقم 11 ملخص باللغة الفرنسية

Résumé

L'accès à la formation dans l'ensemble des filières que propose l'institut d'EPS passe par la réussite d'une série d'épreuves et testes d'évaluation cohérents sous tendant l'originalité et les particularités des différents types de filières sportives à assurer sanctionnant la formation de l'étudiant avec comme mission de procéder à des choix stratégiques de développement.

La mise en place de procédures de sélection des meilleurs constitue dès lors un instrument d'évaluation de l'état de développement sportif tant sur le plan individuel que collectif.

Ceux qui ne présentent pas par conséquent de prédispositions sportives notoires (aptitudes) ne doivent aucunement entraver la perspective d'une formation harmonieuse au sein des instituts d'éducation physique et sportive.

Il conviendra donc, et c'est le but de cette étude de prendre et de choisir comme support des tests d'aptitudes physiques, techniques, cognitifs et intellectuelles, et de créer les conditions de leur irréversible évolution pour aboutir à une évaluation des compétences de l'étudiant.

Ce dispositif une fois mis en place permettra un développement quantitatif et qualitatif de la formation au sein des instituts d'éducation physique et sportive.

La méthode a consisté à effectuer auprès de 975 étudiants ainsi que 200 élèves de 3^{ème} année secondaire des prises de performance par rapport à un ensemble d'épreuves et de tests. Il va de soi que la performance à l'issue de chaque test constitue un indicateur qui nous renseigne sur le niveau d'habileté et de compétence de chaque étudiant. Nous avons pour cela sollicité l'assistance de 28 enseignants de l'IEPS. A chaque atelier de 20 étudiants nous avons affecté un enseignant pour observer la stricte application des consignes pédagogiques.

Les outils statistiques les plus appropriés (fidélité, validité, pertinence) nous ont permis de mettre en évidence les épreuves à même d'être retenus et susceptibles d'opérer une véritable sélection en fonction des aptitudes de chaque étudiant et ce, selon les filières choisies.

L'évaluation et son efficience devient un chemin incontournable, plus particulièrement dans le domaine de la préparation et de la formation des futurs cadres en EPS.

ملخص البحث

إن التنافس على مقاعد الدراسة في أي نوع من التخصصات، يستوجب استخدام اختبارات و مقاييس دقيقة و مناسبة لانتقاء المتميزين ممن يتم توجيههم، و هذا بدوره سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الطالب ومستوى المعهد الذي ينتمي إليه، ويسمح أيضا بالتنبؤ بمستوى تحصيل الطالب المستقبلي خلال دراسته، لذلك فإن انتقاء الطلبة المؤهلين يعتبر ضرورة تربوية تخدم المجتمع و الفرد، فالطالب الذي لا تتوفر فيه صفات معينة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية سيشكل عبئا عليها، إضافة إلى أخذه فرصة غيره ممن يتوقع لهم النجاح في مجالات التربية البدنية و الرياضية.

و تحقيقا لما ذكر أعلاه جاءت دراساتنا، التي نهدف من خلالها إلى وضع مقترح لنظام قبول حديث لمعاهد التربية البدنية و الرياضية يحدد مستويات المترشحين بدنيا، مهاريا نفسا و معرفيا، لانتقاء الطلبة المتميزين ممن تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة للنجاح في هذا النوع من الإعداد و التكوين.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لدراسة مسحية، حيث شملت العينة أعضاء الهيئة التدريسية بالمعهد و تقسم علم النفس و كذا 975 طالبا و 2000 تلميذا من تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

و بعد الدراسة التطبيقية التي استندت إلى طرق إحصائية أكثر دقة و توسعا و موضوعية، تم التوصل إلى وضع آليات علمية مقترحة لنظام قبول المترشحين للدراسة بمعاهد التربية البدنية و الرياضية،

يسمح برسم سياسة علمية واضحة للتكوين بجانبه العام و التخصصي في مختلف الفروع، حيث يساهم بوضوح أكبر في معرفة الميول و الاستعدادات و القدرات البدنية والمهارية والمعرفية وسمات الشخصية اللازمة للمترشحين الراغبين في الالتحاق بمعاهد التربية البدنية و الرياضية، مما يسهل ويساعد في تكوينهم و انسجامهم تماشياً مع مفردات المناهج التي سيدرسونها. كما يمكن أن يكون قاعدة لبرنامج تقويمي لمختلف الجوانب المتعلقة بالإعداد و التكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية.